شكـــر وتقديـــر

الحمدلله الذى بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أفضل خلق الله وخاتم رسل الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ٠

أما بعد

فاعترافا منى بالفضل الجميل واستجابة لقول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه " من لايشكر الناس لايشكر الله " (١)

وأخص بالشكر جامعة الملك سعود مديرا وعميدا وموظفى الجامعة على ما يقدمونه للطلاب المسلمين من خدمة وعناية وفقهم الله لذلك وقبل منهم صالح الأعمال ،ثم أتقدم بالشكر الجزيل وفائق التقدير لكل من كانت له يد المساعدة على أيّ حالة كانت سواء بالنصح أو بالتوجيه فى اعداد هذه الرسالة منذ طفولتها وحتى بلغت سن النضج والاستواء وأوجه شكرى وتقديرى الخاصين لمن كانت لهم اليد الطولى فى ذلك وهم أساتذتى الكرام وعلى رأسهم الدكتور محمد مصطفى الأعظمى أعظم الله له الأجر وبارك فى عمره ،فقد كان بعد توفيق الله هو الذى أرشدنى الى هذه المخطوطة ثم بعد ذلك كنت أرجع اليه فى كل ما أشكل عليّ فى أمر هذه الرسالة بل فتح لى صدره وبابه على الدوام ٠

أما أُستاذى الدكتور/ عبدالرحمن شاه ولى فقد كان نعم المشرف فى كل شىء علما وخلقا وتعاونا وتواضعا فقد أفدت منه

---

(١) رواه أبوداود فى سننه (كتاب الأدب) ج ٢/٥٥٥ بلفظ آخر، الطبعة الأولى سنة ١٣٧١هـ والترمزى من حديث أبى هريرة كما فى التحفة ط /مصر ج ٦/٨٧ واللفظ له ٠

كثيرا فى المسائل العلمية والبحث والتنقيب وحل المشاكل التى تواجهنى أثناء سير البحث آنذاك ولم يردنى يوما من الأيام عن بابه ولم يضق بى صدرا بل كان يجلس معى الساعات الطوال متجرداً لتوجيهى وكأنه لم يكن له عمل غير يوسف رغم مسئولياته الكثيرة حتى خرجت هذه الرسالة فى ثوبها القشيب ولا أنسى ذلك الموقف مع أستاذى عبدالرحمن شاه ولى ألا وهو لقد جئته يوما ليلا والمطر نازل نزولا شديدا وهو راجع من الكلية ومرهق وعليه لباس العمل والأهل ينتظرونه وبعد هذا كله قلت فى نفسى إن الأستاذ غير مستعد ولما قلت له أنا لا أريد معك الا خمس دقائق فكان جوابه لا بل خذ خمس ساعات وهكذا فقد وفىّ الأستاذ بما التزم به فجزاه الله خير الجزاء كما أشكر جميع المسئولين فى جامعة الملك سعود والأساتذة فى قسم الدراسات الاسلامية - قسم الدراسات العليا كما وأنتهز الفرصة لأعرب عن خالص الشكر والعرفان لفضيلة الدكتور الأخ الفاضل مهدى رزق الله رئيس قسم الدراسات الاسلامية فقد كان نعم العون فى تذليل الصعاب لكل طلاب العلم وأخص كذلك أساتذتى الأفاضل والذين تعلمت على أياديهم البيضاء كل خير خلال دراستى للساعات المقررة وهم الدكتور/ محمد على الحسن والدكتور محمد رشاد خليل والأخ الدكتور/ أحمد محمد أحمد جلى جزى الله الجميع خيرا . هذا ولايفوتنى أن أنوه بالشكر أيضا لجميع الاخوة الذين قاموا بطبع هذه الرسالة وبذلوا فيها مجهودا كبيرا حتى تخرج فى أفضل طباعة لأنها فضائل القرآن والقرآن يستحق كل خدمة وعناية. وفى الختام أرجو من الله تعالى أن يكون عملى هذا خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع

به المسلمين أجمعين كما وأسأله أن يعيننى على تحقيق ونشـــر كتب الفريابى المخطوطة انه نعم المولى ونعم النصير وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن سلك سبيلهم الى يـــوم الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الحمدلله رب العالمين . القائل " وَتِلْكَ الرُّسل فَضَّلْنَا بعضَهم على بعض منْهم من كلَّم الله ورفع بعضهم درجات "(١)

والقائل " ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض " (٢)

وأزكى الصلاة وأتم التسليم على أشرف وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين أما بعد فان القرآن الكريم

" كتاب الله تبارك وتعالى ،فيه نبأ من قبلكم ،وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ،هو الفصل ليس بالهزل ،من تركه من جبار قصمه الله ، ومن إبتغى الهدى فى غيره ،أضله الله ،هو حبل الله المتين ،ونوره المبين ،والذكر الحكيم ،وهو الصراط المستقيم ،وهو الذى لاتزيغ به الأهواء ،ولا تلتبس به الألسنة ،ولا تتشعب معه الآراء،ولا يشبع منه العلماء ،ولايمله الاتقياء ،ولايخلق على كثرة الرد ،ولاتنقضى عجائبه ، هو الذى لم تنته الجن إذ سمعته أن قالوا: " إنّا سمعنا قرآناً عجباً " (٣) من علم علمه سبق ،ومن قال به صدق ،ومن حكم به عدل ، ومن عمل به أجر ، ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم" أخرجه الترمزى عن على رضى الله عنه مرفوعا: نعم ذلكم هو القرآن الكريم ، وقد أنزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليقوم المؤمنون بتلاوته فتنشرح بتلاوته صدورهم وتستنير أفئدتهم وقلوبهم ،وينالوا

---

(١) سورة البقرة آية رقم(٢٥٣) (٢) سورة الاسراء آيةرقم (٥٥)

(٣) سورة الجن آيةرقم(١) (٤)راجع سنن الترمذىج٤/٣٤٥باب ماجاء فى فضل القرآن وقال الترمذى هذا حديث غريب لانعرفه الامن حديث حمزة الزيات واسناده مجهول . وفى حديث الحارث مقال .

به مثوبة الله يوم القيامة ،وما تقرب أحد الى الله تعالى بمثل كلامه . ثم ليكون بعد ذلك دستور حياتهم ونظام مجتمعهم ،ليرسم لهم طرائق الحياة السعيدة فى جميع ميادينها المختلفة سياسية كانت،أو اجتماعية، أو إقتصادية أو علاقات داخلية أو دولية أو غير ذلك :

قال تعالى:" من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون " (١) .

قال تعالى:" ومن أعرض عن ذكرى فانّ له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى " (٢)

ومن المعلوم أن القرآن العظيم لم ينزله الله تعالى ليكون كتاب طب أو فلك، أو زراعة . أو صناعة ولكنه فى المقام الأول، هو كتاب هداية وارشاد . وتوجيه الى أمهات المناهج والتى فى سلوكها سعادة البشر فى دنياهم وفوزهم فى أخراهم : قال تعالى: " قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ،يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم

---

(١) سورة النحل آية (٩٧) (٢) سورة طه آية (١٢٤) .

الى صراط مستقيم (١)

وقال تعالى" إنّ هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أنّ لهم أجراً كبيراً ،وأنّ الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما" (٢)

وقال تعالى " فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذّب بآيات الله وصدف عنها سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون " (٣)

ومن خلال هذه الآيات الواضحات يتضح لنا جلياً بأن كلام الله تعالى كله خير وفضل وبركة وقد وردت فى السنة أخبار وأحاديث شتى وكثيرة فى ذكر فضل القرآن وفضائله وبعضها صحيح جاء فى الصحيحين وغيرهما ومنذ أن نزل القرآن فهو محط الأنظار والعناية من العلماء: غير أن المسلمين فى الجملة لم يقوموا تماما بحق هذا القرآن،فوصلوا الى ما وصلوا اليه، من شتات الصفوف،والتناحر، واستيلاء ضعاف الخلق عليهم، ولكن مع ذلك فلا يأس ولا قنوط فالأمل فى الغد المشرق كبير وكبير جدا بحول الله تعالى وقوته .

---

(١) المائدة - آية (١٦) (٢) سورة الاسراء آية رقم ١٠،٩
(٣) سورة الأنعام آية رقم ١٥٧

الفضل والفضائـــل

أرى لزاماً عَلَيَّ أنْ أبيّن الفرق بين " فضائل القرآن وفضل القرآن .

فأقول وبالله التوفيق إنّ هناك فرقاً واضحاً بين كلمة فضائل - وفضل . فكلمة (فضائل تعنى إسم الفاعل وأما كلمة فضل فهى مصدر، ومن حيـــث المعنى،ففضل القرآن هو فضله وأفضليته على غيره. من الكتب السماويـــة ، بدرجات لا تدخل تحت الحصر . فهناك الإعجاز اللغوى ،والبيانى،والتشريعى، والقصصى ،فى إخباره عن الماضى ،والمستقبل . وما بينهما .

ثانيا : إنّ القرآن ناسخ،لكل الكتب السماوية السابقة. قال تعالـــى " ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو فى الآخـرة من الخاسرين" (١)

ثالثا: إنّ القرآن . أمين ومهيمن على جميع الكتب التى أنزلت قبله .

رابعا: إجتمع للقرآن شرف الزمان والمكان : فنزل فى أكرم الشهور: قال تعالى"شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن" (٢) وأما المكـــان فهى أحبُّ البلاد الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلـــم والمؤمنين وهى مكة المكرمة والمدينة المنورة وماجاورهما .

---

(١) سورة آل عمران أية رقم (٨٥) (٢)سورة البقرة آية رقم (١٨٥)

خامسا: تَكَفَّل الله بحفظه دون غيره من الكتب السماوية قال عز من قائل: " إنّا نحن نزلنا الذكر وانّا له لحافظون " (١) هذا بيان موجز عن " فضل القرآن " .

وأما فضائله . فجمع فضيلة وهى ماجاءت عن النبى صلى الله عليه وسلم من ثواب فى تعلم القرآن وتعليمه عموماً أو فى بعض السور أو الآيات من الثواب الأخروى (٢) أو مايحصل لقارئه من الفوائد الدنيوية .

وهذه الفضائل هى عنوان رسالتى : وفضائل القرآن هى جزء من علوم القرآن لأن علوم القرآن اسم جامع يقصد به أنواع شتى من البحوث التى تتعلق بالقرآن العظيم وهى كثيرة فمنها . المحكم (٣) والمتشابه . وأسباب النزول والجمع . والعام والخاص . والمطلق والمقيّد . وعلم القراءات والتجويد والناسخ والمنسوخ . والتفسير وغير هذه مما يتعلق بخدمة هذا الكتاب العزيز المجيد . وكل فرع من هذه العلوم يطلق عليه اسم علم من علوم القرآن ﴿واذا أراد الإنسان إستقصاء نوع من هذه الأنواع لم يُحْكِمْ أمْرَه ولو إستفرغ عمره﴾ (٤)

وهدف هذه العلوم هو الوصول الى تَفَهُّم كتاب الله تعالى وذلك حسب ماجاء عن المصطفى صلوات الله وسلامه عليه أو عن صحابته الكرام والتابعين لهم من السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين من بيان وإيضاح لآيات الله البينات فيما ذكر من علوم تتعلق بالقرآن الكريم منذ نزوله وحتى إكماله قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم .

---

(١) سورة الحجر آية رقم (٩) (٢) أنظر فضائل القرآن للنسائى ص ١١ (٣) أنظر البرهان ج ١/ ٩ ، ١٠/١١، ١٢ والأتقان ج ١/ ٤ (٤) البرهان ج١/ ١٢

« والقرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام. المنقول إلينا تواتراً، المكتوب فى المصاحف . المتعبد بتلاوته . المبدوء بسورة الفاتحة . المختوم بسورة الناس ، المحفوظ من التغيير والتبديل »، وهذه الفضائل كانت موزعة ضمن كتب التفسير والحديث .

فقام العلماء بالتصنيف فى اواخر القرن الثانى الهجرى وأوائل الثالث . وقد بدأه مبكراً الإمام الشافعى رحمه الله المولود عام خمسين ومائة هجرى المتوفى سنة أربع ومائتين ثم ألف الأئمة بعده رضوان الله عليهم أجمعين وجزاهم الله خير الجزاء عن الإسلام والمسلمين .

خطة البحث :

" فضائل القرآن وفى كم يقرأ والسّنة فى ذلك "

ويتألف البحث من قسمين :

" دراسة وتحقيق "

وقسمت الدراسة الى مقدمة وفصلين :

وتشمل المقدمة :-

المقدمـــــــة

- أ - أهميـة الموضـــوع

إنَّ أهمية أيِّ بحث تكمن فى أهمية الموضوع الذى يتناوله بالدراسة فبقدر شرف الموضوع يكون شرف الدراسة وهذا الموضوع الذى أعالجه دراسة وتحقيقاً متعلق بالقرآن الكريم الذى أنزله الله تعالى هدى ورحمة للعالمين ولسعادة البشرية فى الدنيا والآخرة ، فعلى هذا فحسبنا بهذا دليلا على ما لموضوعنا من أهمية .

غير أنَّ هنالك ملابسات أخرى تجعل التحقيق والدراسة فى فضائل القرآن جديرة باهتمام زائد أوضحها فيما يلى :-

أ و لا : ان الهدف من الكتابة فى فضائل القرآن هو التوصل الى فهم كتاب الله تعالى كما أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لانَّ فى ذكر فضائل القرآن حث على قراءته وتدبره وفهمه والإيمان به ثم العمل به للفوز بسعادة الدارين وأيُّ عمل أشرف من هذا العمل الذى يدعو ويرغب الناس للأخذ من هذا المنهل والمعين الذى لاينضب . والبلسم الشافى لأمراض البشرية فى كل زمان ومكان .

ثانيا : لقد بدأت الكتابة فى فضل القرآن منذ الصدر الاوّل للاسلام وهذا يشير الى أن عناية السلف بهذا العلم قد بدأت منذ وقت مبكر حيث لم تكن الكتابة والتأليف الافى الامّور الجادة والخطيرة من العلوم والمعارف ، وما كانوا يكتبون فى كل من عظم شأنه أو حقر كما يكتب اليوم . والجدير بالذكر أنَّ أول من نما الى علمنا أنه من رواد هذا الشأن تقديرا الإمام الشافعى رحمه الله . وفيمابعد سأعطى هذا الامّر

أهمية خاصة فلعلى أقف على من كتب أولا وأخيرا .

ثالثا : لقد كانت الكتابة فى فضائل القرآن متضمنة فى كتب التفسير والحديث ولم تفرد له أبحاث مستقلة وذلك كالشأن فى كثير من المعارف آنذاك . وهذا مايجعل إفراد أية دراسة فى فضل القرآن فى بحث مستقل أمراً هاما ، ومحاولتى هذه مساهمة متواضعة فى اظهار إحدى الدراسات القيمة فلعلها تكون وباذن الله تعالى فى متناول الدارسين إنْ أذن الله ووفق .

رابعا : فضلا عن أن كل ما كتب تقريبا لم يحقق ويدرس ،بل إن ما حقق منه نذر يسير . ومن هنا تظهرأهمية بذل مثل هذا الجهد فى الدراسة والتحقيق .

خامسا : ان ورود أحاديث كثيرة موضوعة فى الفضائل عموما وفى فضائل القرآن خصوصا حتى ألفت فى الموضوع من أحاديثه المؤلفات - فان هذا يستدعى الدراسة المتأنية الفاحصة الدقيقة لكل ما كتب أو بعضه لمعرفة صحيح الاحاديث من سقيمها . ولايكون ذلك الا بالتحقيق والدراسة الوافية .وهذا العمل يعتبراسهاما فى جانب يسير من المطلوب .

والله الموفق ،،،

أسباب إختيارى لهذا الموضوع

هناك أسباب شتى لاختيارى هذا الموضوع وأذكر منها بعضا بايجاز :

(١) قلة الكتب المؤلفة فى هذا الميدان .

(٢) العلاقة القوية بين هذا المخطوط والسنة ، مما يجعلنى أرجع لكتب السنة وأرتبط بها وأعيش معها .

(٣) منزلة المؤلف العلمية .

(٤) اضافة كتاب الى المكتبة التى تفتقر لمثل هذه الكتب المتخصصة فى فضائل القرآن .

(٥) صلة هذا الكتاب القوية بكتب التفسير .

(٦) وقبل هذا وذاك القيام بخدمة كتاب الله تعالى وحتى لاندخل تحت قوله تعالى (وقال الرسول يارب ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا) (١)

(٧) احياء التراث الاسلامى لاسيما فيما يتعلق بالمصدرين الأساسيين . كتاب الله تعالى والسنة المطهرة .

---

(١) سورة الفرقان آية (٣٠) .

الكتب المؤلفة
فى فضائل القرآن وأوّل من ألف فى هذا
الفن العظيم

إن القول على سبيل الجزم والقطع وتقرير أولوية التأليف لاحّد من العلماء فى هذا الفن وهو " فضائل القرآن" ليس هذا بالامّر السهل ولكن يمكننى أن أقول حسب بحثى الشخصى المحدود و اطلاعى القاصر، أن أقدم ما علمت من سبق الى التأليف فى فضائل القرآن هو الامام المحدث الفقيه محمد بن ادريس الشافعى المولود عام "١٥٠هـ والمتوفى عام ٢٠٤هـ" رضى الله عنه (١) بعنوان " فضائل القرآن " .

٢ - وبعد ذلك ألف فى فضائل القرآن محمد بن عثمان بن ابى شيبة (١) المتوفى سنة سبع ومائتين (٢) بعنوان " فضائل القرآن "

ثم ألف

٣ - أبو عبيد القاسم بن سلاّم (٣) المولود عام " ١٥٤ هـ والمتوفى سنة أربع وعشرين ومائتين ، وكتابه بعنوان " فضائل القرآن .ومعالمه وآدابه»رسالة ماجستير بتحقيق دكتورنا الفاضل ، محمد مصطفى حفظه الله وأمد فى عمره . حتى ينتفع به المسلمون .

---

(١) راجع ترجمته فى التهذيب ج ٢٥/٩ وتاريخ بغداد ج ٥٦/٢ - ٧٣وتذكرة الحفاظ ج ٣٢٩/١ وطبقات الحنابلة ص ٢٨٠ والوافى بالوفيات ج١/٤٤٧

(٢) له ترجمه فى العبر ج ١٠٨/٢ وطبقات المفسرين للداودى ج ١٩٢/٢ ، وميزان الاعتدال ج ٦٤٢/٣ وتذكرة الحفاظ ج ٦٦١/٢ ١

(٣) أنظر ترجمته فى شذرات الذهب ج ٥٤/٢ ولسان الميزان ج ٤٥٩/٤وطبقات المفسرين للداودى ج ٣٢/٢. البداية والنهاية ج ٢٨١/١٠ وتاريخ بغداد ج ٤٠٣/١٢

٤ - خلف بن هشام بن ثعلب (١) " ١٥٠- ٢٢٩" له كتاب فضائل القرآن

٥ - كتاب فضائل القرآن لحفص بن عمر بن عبد العزيز (٢) المتوفى عام ٢٤٦ .

٦ - كتاب فضائل القرآن ليحى بن زكريا بن ابراهيم بن مزين(٣) المتوفى سنة "٢٥٩" .

٧ - فضائل القرآن لاحمد بن المعذل (٤)

٨ - فضائل القرآن لمحمد بن أيوب بن الضريس المولود عام "٢٠٠" المتوفى سنة أربع وتسعين ومائتين " .(٥)

٩ - «فضائل القرآن وما جاء فيه من الفضائل وفى كم يقرأ والسنة فى ذلك» للامام جعفر بن محمد بن الحسن (٦) المشهور بالفريابى الصغير المولود عام ٢٠٧ والمتوفى سنة واحد وثلاثمائة وهو موضوع رسالتى إن شاء الله تعالى . (٧)

١٠- «فضائل القرآن» للامام النسائى المتوفى عام " ٣٠٣" .(٨)

---

(١) راجع طبقات المفسرين للسيوطى ص ١٣ وطبقات المفسرين للداودى ج ١٦٣/١ ووفيات الاعيان ج ١٠/٢ البداية والنهاية ج ٢٨٧/١٢ .

(٢) تاريخ بغداد ج ٢٠٣/٨ طبقات القراء للذهبى ج ١٥٧/١ تهذيب التهذيب ج ٤٠٨/٢

(٣) طبقات المفسرين للداودى ج ٣٦٨/٢ .

(٤) طبقات المفسرين للداودى ج ٩١/١ والعبر ج ٤٣٤/١ .

(٥) النجوم الزواهر ج ١٦٢/٣ وتذكرة الحفاظ ج ٦٤٣/٢ الرسالة المستطرفة ص ٥٨

(٦) راجع ترجمته فى سير اعلام النبلاء للذهبى ج ٩٦/١٤ تاريخ بغداد ١٩٩/٧ - ٢٠٢ طبقات الحفاظ ٣٠١-٣٠٢

(٧) معجم المؤلفين ج ٢٤٤/١ البداية والنهاية ج ١٢٣/١١ تذكرة الحافظة ج ٢٤١/٢ .

١١ - «فضائل القرآن» لعبد الله بن سليمان السجستانى (١) المولود عام ٢٣٠ المتوفى عام ٣١٠ " .

١٢ - «فضائل القرآن» لمحمد بن احمد بن جعفر المشهور بابن الحداد (٢) المولود عام ٢٦٤ والمتوفى عام ٣٤٤ .

١٣ - «فضائل القرآن» لأبى الحسن عباد بن عبادات الطالقانى (٣) المتوفى عام ٣٨٥ .

١٤ - «فضائل القرآن» لجعفر المشهور بالنسفى (٤) المتوفى سنة ٤٣٢ .

١٥ - «فضائل القرآن» للهراوى اسمه أبوذر عبدالله بن احمد (٥) المولود عام ٣٥٥ المتوفى سنة ٤٣٤ .

١٦ - «فضائل القرآن» لعبد الرحمن بن احمد الرازى العجلى (٦) المولود عام ٣٧٠ والمتوفى سنة ٤٥٤ .

١٧ - «جواهر القرآن» لابى حامد محمد بن الغزالى الطوسى (٧) المولود عام ٤٥٠ والمتوفى سنة ٥٠٥ .

١٨ - «شفاء الظمآن فى فضائل القرآن» لأحمد بن معد التجيبى المتوفى عام ٥٥٠ (٨) .

---

(١) الفهرس لابن النديم ص ٢٣٢ تاريخ بغداد جـ ٤٦٤/٩ المنتظم جـ ٢١٨/٦ الرسالة المستطرفة ص ٤٦

(٢) العبر جـ ٢٦٤/٢ الوافى بالوفيات جـ ٦٩/٢ تذكرة الحفاظ جـ ٨٩٩/٣

(٣) معجم المؤلفين جـ ٥٧/٥ والبداية والنهاية جـ ٣١٨/١١ .

(٤) تذكرة الحفاظ جـ ١١٠٢/٣ العبر جـ ١٧٧/٣ شذرات الذهب جـ ٢٥٤/٣

(٥) تذكرة الحفاظ جـ ١١٠٣/٣ الرسالة المستطرفة ص ٣٦٦

(٦) الاعلام جـ ٦٥/٤ معجم المؤلفين جـ ١١٦/٥

(٧) شذرات الذهب جـ ١٠/٤ والأعلام جـ ٢٤٧/٧

(٨) راجع مرآة الجنان جـ ١٩٦/٣ .

١٩ - الدر النظيم فى فضائل القرآن العظيم لابى عبدالله محمد بن احمد المعروف بالخشاب(١) المولودعام " ٤٩٢ المتوفى عام ٥٦٧ " .

٢٠ - لطائف القرآن وأذكار القرآن لابى الفضائل احمد بن محمد بن مظفر الرازى (٢)

٢١ - لمحات الانوار ونفحات الازهار فى فضائل القرآن لابى عبدالله محمد ابن عبدالواحد الضياء المقدسى (٣) الغافقى " ٥٦٩ - ٦٤٣ " .

٢٢ - فضائل القرآن على عدد الاحرف الهجائية لعز الدين بن عبدالسلام المقدسى (٤) المتوفى عام ٦٧٨ .

٢٣ - فضائل القرآن وتاريخ جمعه وكتابته لابى الفداء اسماعيل بن عمر المشهور بابن كثير (٥) المولود عام ٧٥١ - ٧٧٤ .

٢٤ - الاتقان فى فضائل القرآن لاحمد بن على المشهور بالكتانى العسقلانى ٧٧٣ - ٨٥٢ .

٢٥ - جمائل الزهر فى فضائل السور للسيوطى - ٨٤٩ - ٨١١ (٦) .

٢٦ - العلامات البينات فى فضائل الايات لملا على بن سلطان الهروى (٧) المتوفى عام ١٠١٤ هـ

٢٧ - الدرر الثمينة فى فضائل الايات والسور لمحمد بن عبدالكريم المدنى المشهور بالسمان ١١٣٠ - ١١٨٩ (٨)

---

(١) انظر ذيل طبقات الحنابلة ج ٣١٦/١ والاعلام ج ١٩١/٤

(٢) معجم المؤلفين ج ١٥٨/٢

(٣) شذرات الذهب ج ٢٢٤/٥ والبداية والنهاية ج ١٦٩/١٣

(٤) معجم المؤلفين ج ٢٢٣/٥ شذرات الذهب ج ٢٢٣/٥ (٥) الدرر الكامنه ج ٣٩٩/١ الاعلام ج ٣١٨/١ (٦) الأعلام ج ١٧٣/١ ومعجم المؤلفين ج ٢٠/٢

(٧) الضوء اللامع ج ٦٥/٤ والكواكب السيارة ج ٢٢٦/١ (٨) البدر الطالع ج ٤٤٥/٣ وخلاصة الاثر ج ١٨٥/٣ (٩) راجع ترجمته فى بروكلمان ج ٤١٦/١١ .

لقد جاء الاسلام بآداب عامة شملت جميع جوانب الحياتين . الدينيـــة منها والدنيوية .

فبعد ما رسخت العقيدة الدينية فى قلوب الناس ناداهم القرآن وندبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه الآداب العالية ورسولنا صلـــى الله عليه وسلم الذى حث على التمسك بها هو الذى يقول عن نفســـه : "أدبنى ربى فأحسن تأديبى ."

ومن تلك الآداب : أدب الإستئذان عند إرادة الدخول على الناس فى بيوتهم وأدب الطعام . والشراب . والنوم وغير ذلك فى كل ميادين الحياة الدنيا : وهناك آداب الشعائر الاسلامية كأدب الصلاة والزكاة والحج وكل العبادات.

ومن هنا كان من باب أولى أن تكون للقرآن آدابه فهو أحق بالأدب وأجدر أن يتأدب معه الناس لأنه كلام الله العظيم والقارى يتلو كـــلام رب العالمين فكان من الأليق أن يكون المسلم فى حالة المناجاة لربه علـــى أحسن هيئة وأكمل صورة : ولايكون ذلك الا بسلوكه هذا المسلك .

فمن هذه الآداب :

قال الامام النووى (١)

فأول ما يجب على القارىء الاخلاص : قال تعالى " وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين " (٢)

وفى الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " انما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرىء مانوى "(٣) .

---

(١) راجع النووى التبيان فى آداب حملة القرآن . تحقيق عبد القـــادر الارناؤوط ص ٥٧ . وتفسير القرطبى ج ١/٢٧ .

(٢) سورة البينة آية رقم ٥

(٣) راجع فتح البارى شرح صحيح البخارى ج ١/٩ كتاب بدء الوحى حديث رقم ١ ومسلم فى صحيحه فى كتاب الامارة ١٣/٥٣ بشرح النووى .

٢ - مراعاة الادّب مع الله تعالى فينبغى الادّب بأن يستحضر فى نفسه أنه يناجى الله تعالى ويقرأ على حال من يرى الله تعالى ، فإن لم يكن يراه فإن الله يراه .

ويزيد الإمام النووى حديثه عن الاخلاص بافراد الحق فى الطاعة بالقصد. وهو أن يريد بطاعته التقرب اليه سبحانه دون أى شى آخر من تصنع لمخلوق أو اكتساب محمدة أو مدح أومحبه أو أى معنى من المعانى سوى التقرب الى خالق كل شىء .

قال النووى : ويصح أن يقال : " الاخلاص تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين .

ويمكن تفسير الاخلاص . " بأنه إستواء أفعال العبد فى الظاهر والباطن .

وعن الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى قال : " ترك العمل لاجّل الناس رياء والعمل لاجّل الناس شرك والإخلاص أن يعافيك الله منهما"

وجاء عن ذى النون .

قال : " ثلاث من علامات الإخلاص، إستواء المدح والذم من العامة ونسيان رؤية العمل فى الاعّمال ، وإرادة ثواب الاعّمال فى الاخّرة .

٣ - ينبغى اذا أراد القراءة أن ينظف فاه بالسواك أو غيره .

٤ - يستحب أن يقرأ وهو على طهارة فان قرأ مُحْدِثاً حَدَثَنَاً أصغر جاز ويكون قد ترك الافّضل .

٥ - يستحب أن تكون القراءة فى مكان نظيف مختار . ولهذا أستحب جماعة من العلماء القراءة فى المسجد لكونه جامعاً للنظافة وشرف البقعة ومحصلا لفضيلة أخرى وهى الإعتكاف وفضيلة قراءة القرآن فى المسجد تكون سبباً فى إشاعة القرآن حتى يعرفه الصغاروالعوام .

٦ - إستقبال القبلة مع الخشوع والسكينة والوقار .

٧ - إذا أراد الشروع فى القراءة : إستعاذ فقال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . هكذا قال الجمهور من العلماء .

وقال بعضهم يتعوذ بعد القراءة لقوله تعالى :

" فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم " (١)

٨ - فاذا بدأ القراءة فليكن شأنه الخشوع والتدبر عند القراءة . قال تعالى " أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها "(٢)وقال تعالى " كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ".

٩ - ترديد الايّة للتدبر :

عن أبى ذر رضى الله عنه قال : قام النبى صلى الله عليه وسلم بآية يرددها حتى أصبح " والايّة هى " إنْ تعذبهم فإنّهم عبادك وإنْ تغفر لهم فإنّك أنت العزيز الحكيم " (٣) .

١٠ - البكاء عند قراءة القرآن وهو صفة العارفين وشعار عباد الله الصالحين قال تعالى " يخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا "(٤) وهذا هو المقصود من تلاوة القرآن وهذه هى ثمرة التدبر .

١١ - الترتيل :

قال تعالى " ورتل القرآن ترتيلا "(٥) قال الإمام القرطبى:والمعنى لاتعجل بقراءة القرآن بل اقرأه فى مهل وبيان مع تدبر المعانى وقال الضحاك : اقرأه حرفا حرفا وقال مجاهد :أحسن الناس فى القراءة الى الله أعقلهم عنه»، راجع القرطبى ج ٣٧/١٩ .

---

(١) سورة النحل آية ٩٨ ، وتأويلها اذا اراد قراءة القرآن.

(٢) سورة محمد آية رقم٢٤ (٣) سورة المائدة آية رقم ١١٩ المائدة : آية) رقم ٨٧ وهذا الحديث رواه النسائى فى سننه ٤٢٩/١ كتاب الصلاة حديث رقم ١٣٥٠ وهو حديث صحيح .

(٤) الاسراء آية ١٠٩ (٥) المزمل آية رقم ٤ .

القسم الأول

الدراسة ،وفيها فصلان

الفصل الأول

في الامام جعفر محمد الفريابي ومؤلفاته

وهو يشمل عدة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ،ونسبه ،وتاريخ ولادته .

المبحث الثاني : رحلته في طلب العلم ،شيوخ الامام جعفر الفريابي مرتبة على الحروف الهجائية وترجمة لبعض الأعلام منهم .

المبحث الثالث : تلاميذ الامام جعفر الفريابي مرتبين حسب الوفاة مع ترجمة لبعض الأعلام منهم .

المبحث الرابع : نبذة موجزة عن الحديث في عصر المؤلف .

المبحث الخامس : املاؤه الحديث .

المبحث السادس : آثار المؤلف العلمية .

المبحث السابع : تقوى الفريابي وورعه .

المبحث الثامن : مكانته العلمية .

المبحث التاسع : وفاته .

الفصل الثاني وفيه عدة مباحث

المبحث الأول : قيمة الكتاب العلمية .

المبحث الثاني : الوضع في علم الحديث .

المبحث الثالث : مصادر المؤلف في كتابه "فضائل القرآن "

المبحث الرابع : وصف المخطوطة ،وتاريخ نسخها ،ومنهج المؤلف فيها .

المبحث الخامس : صحة نسبة مخطوطة كتاب " فضائل القرآن "لمؤلفها الامام جعفر محمد الفريابي وتراجم بعض رواة هذا الكتاب .

المبحث السادس : مميزات أخرى لهذه المخطوطة .

المبحث السابع : مدى صحة عنوان الكتاب " فضائل القرآن " .

الفصـــل الاول

فـــــى الإمام جعفر بن محمد الفريابى وسيرته ومؤلفاته.

وهو يشـمل عدة مبـاحث :

المبحث الاوّل :

إسمه . ونسبه . وتـاريخ ولادته :

هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابى (١) أبوبكـــر الامام، المحدث، الحافظ، الحجه، الثبت .

والفريابى تعنى نسبة الإمام جعفر الى فرياب بكسر أوله وسكـــون ثانيه ثم يـاء مثناة من تحت وآخره بـأموحدة وينسب اليها الفريابى والفيريابى والفاريابى وهذه البلدة كان منها جماعة من المحدثيـن والاعلام البـارزين فى علم الحديث وعلى رأسهم الامام أبو عبد الله محمد بن يوسـف بن واقد الفريابى، شيخ البخارى المتوفى عـــام اثنتى عشر ومائتين هجرية والامام جعفر الفريابى وعدد آخر كثيـر غيرهما (٢) وهى من المدن المشهورة بخراسان (٣) من أعمـــال جوزجان (٣أ) قرب بلخ غربى جيحون (٤) وفى أيامنا هذه هى ضمن بـــلاد أفغانستان بنفس الاسم، أما كنيته " أبوبكر" فكل المصادر مجمعـــة على هذا اللفظ دون مخالفة وهذه البلاد التى خرج منها هؤلاء العلماء فهى بلاد عامرة بالعلماء غنية بأهل الفضل وحسبك فى هذا الامامان

---

(١) مصادر ترجمته كثيرة ومتعددة ومنها التى أطالت فى ترجمتـــه كسير أعلام النبلاء ٩٦/١٤ وطبقات الحفاظ ص ٣٠٢/٣٠١ والأعلام ج ١٢٧/٢ وتاريخ بغداد ج ١٩٩/٧ والرسالة المستطرفة ص ٣٦ ومعجم المؤلفين ج ١٤٦/٣ وتذكرة الحفاظ ج ٦٩٢/٢ واللبـاب ٤٢٧/٢ صلة تاريخ الطبرى ٤٦/١١ عند حوادث سنة ٣٠١ الفهرست

الجليلان الفريابى الكبير والفريابى الصغير وهما من أفضل أهل زمانهم (١) وقد خرج منها أهل الفضل تباعا .

وأما مولده : فيقول الخطيب البغدادى : أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى، قال : سمعت أبا محمد السبيعى يقول: ولد الفريابى فى سنة سبع ومائتين ،" ثم يقول : أخبرنا عبيد الله ابن همر بن احمد الواعظ عن أبيه أنه قال : سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفريابى يقول :

ولد أبى سنة سبع ومائتين (٢) وهكذا يقول الامام الذهبى:" وأرخ مولده القاضى ابو الطاهر الذهلى سنة سبع ومائتين (٣) وقدتتبعت معظم الكتب التى ترجمت له فلم أقف على أحد خالف فى تاريخ ولادة جعفر الفريابى أعنى ولادته عام سبع ومائتين وقد ثبت ذلك بشهادة ابنه محمد .

وعلى هذا يتضح أن ولادته كانت فى العقد الاول من القرن الثالث الهجرى المبارك وهو مايسمى بالعصر الذهبى للسنة النبوية الكريمة

= لابن النديم ص ٢٦٤ البداية والنهاية ١٢١/١١ شجرة النور الزكية ٧٧/١ معجم البلدان ٢٥٩/٤ هداية العارفين ٢٥٢/١ ، المنتظم ١٣٤/٦ الديباج المذهب ص ١٠٢ الكامل فى التاريخ ٨٥/٨ شذرات الذهب ٢٣٥/٢ فهرست مخطوطات الظاهرية ٥١/٦ ترتيب المدارك ١٨٧/٣ دول الإسلام ١٨١/١ مرآة الجنان ٢٣٨/٢

(٢) الانساب ص ٤٢٦

(٣) وينسب اليها تجوزا كما جاء فى سند رواية من تاريخ بغداد ٢٠٠/٧ وسير أعلام النبلاء ٩٩/١٤ - حيث هو : جعفر بن محمد الخرسانى

(٤) معجم البلدان ج ٢٥٩/٤ (١) تذكرة الحفاظ ٣٧٦/١ (٢) تاريخ بغداد ٢٠٢/٧ (٣) سير أعلام النبلاء ٩٦/١٤ . وبلخ هذه هى التى تدور فيها رحى الحرب بين جحافل الكفر وبين جنود الله المؤمنين من الأفغان نصرهم الله على حزب الشيطان ومن والاهم : فى كل زمان ومكان . =

هذا والذى أدهشنى كثيرا أنّ هذا الامام جعفر رغم شهرته وإمامته فى الحديث وكثرة الكتب التى ترجمت له أقول رغم هذا كله لم تتحدث هذه المصادر وتوضح شيئا عما يتعلق بأسرة الفريابى وحالها المعيشية ومكانتها العلمية ولا عن نشأته بالتفصيل اللهم الا بعد أنْ اشتهر أمره فى طلبه للحديث وكان وصفا موجزا لايليق بمقام هذا الامام الفذ الرحالة فهو بذلك يكون مغبونا مهضوم الحق التاريخى وأضف الى ذلك أنه كان قاضيا مدة من الزمن ومع ذلك لم تذكره كتب تراجم القضاة ولعل عدم ذكره فى كتب القضاة يعلل بأن شهرته فى إمامة الحديث طغت على عمله فى القضاء وغلبت عليها والله أعلم .

= جيحون - بالفتح ثم السكون ، وحاء وواو ونون وهو وادى خراسان وعليه مدينة اسمها جيحان . راجع مراصد الاطلاع جـ ٣٦٥/١ .

(٣- أ) جوزجانان - وجوزجان ، هما واحد ، بعد الزاى الجيم ،وفى الاوّلى نونان : اسم كورة واسعة من كور بلخ ، بين مرو الروذ وبلخ - راجع مراصد الاطلاع جـ ٣٥٧/١

(راجع صفحة ٢١)

المبحث الثاني :

أ - رحلته في طلب العلم :

لعلنا لو أجرينا مقارنة يسيرة بين تحصيل العلم الآن وفي القرون الأولى الاول، والثاني، الثالث مثلا لوجدنا الفرق شاسعا بين مالقيه علماء هذه الامّة في ذلك الزمان وبين علماء وقتنا الحاضر بل قد تكون النسبة معدومة والمقارنة عديمة الصلة من جميع النواحي وأهمها المواصلات ففي تلك العصور كان السير على الاقدام أو الابل وهي طريق المواصلات في ذلك الوقت فتجشم سلفنا الصالح جزاهم الله خيرا عن الاسلام والمسلمين أتعابا جمة في تحصيل العلم وقطعوا الفيافي في طلب الحديث الواحد وتكبدوا مشاق السفر تحت حر الشمس المحرقة فسنوا بذلك الرحلة في طلب الحديث وكان قصدهم بذلك إمتثال قول النبي صلى الله عليه وسلم

" من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة (١)" وحقا قد فعلوا خيراً كيف لا وهناك فوائد شتى هي ثمرات هذه الرحلة - فلطلب الحديث فوائد عديدة أذكر منها بإيجاز الفوائد التالية :

١ - طلب العلو في السند وذلك بأن يسمع من راو عن شيخ ثم يذهب المحدث الى الشيخ فيسمعه منه مباشرة فتقل الواسطة ويعلو السند .

٢ - التثبت من الحديث اذ قد يحمل الرجل الحديث بواسطة ثم يسافر في طلبه ليأخذه من راو آخر ليحصل به الإطمئنان

---

(١) اخرجه الامام احمد في مسنده ج ٢٥٢/٢ والامام مسلم .

٣ - تحصيل الحديث خصوصا بعد إتساع رقعة العالم الإسلامى وتفرق أهل الحديث فى جنباتها .

٤ - البحث عن أحوال الرواة فلا يوثق فى الحديث اذا لم يعلم حال الرواة وهم رجال سند الحديث صحة وضعفا ولولا ذلك لم يعلم الحديث الصحيح من السقيم وكلما كان هنالك تأليف كتب الرجال .

ولهذا كانت الرحلة فى طلب الحديث عاملا هاما فى حياة الفريابى فسار فى شتى أنحاء المعمورة فَطُوفٌ شرقاً وغربا ولقى أعلام المحدثين فى كل بلد وسمع بخرسان وماوراء النهر والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة (١) ثم استقر ببغداد وحدث بها عن عدد كثير من الشيوخ ومنهم هدبة بن خالد ومحمد ابن عبيد بن حساب وعبد الأعلى بن حماد وكثير وكثير غيرهم كما سيأتى إن شاء الله فى تعداد شيوخه .

والذى تجدر الإشارة إليه هو أنّ الفريابى بدأ مبكراً فى طلب العلم مما يدل على شغفه بعلم الحديث منذ نعومة أظفاره وتلك عناية الله الكبرى له فهو قد إنصرف فى أول شبابه الى العلم (٢) قال الخطيب البغدادى: اخبرنى الحسن ابن شهاب العكبرى فى كتابه قال: سمعت أبا على الصواف يقول: سمعت الفريابى يقول: كتبت الحديث سنة أربع وعشرين ومائتين من المشرق الى المغرب فما رأيت أحداً يقرأ عليه ولا قرأت على أحد إلا على أبى مصعب الزهرى بالمدينة فإنه قد كان ثقل

---

(١) تاريخ بغداد ج ١٩٩/٧ - ٢٠٠ والسير ج ٩٦/١٤، ٩٧

(٢) تاريخ بغداد ٢٠١/٧

لسانه وعلى المعلى بن مهدى بالموصل وبهذا يتبين أن عمرالفريابى عندما كتب الحديث كان عمره سبعة عشر سنة وهو نعم العمرالمبارك والبداية الحسنة فى هذا الطريق ، طريقالسنة المطهرة فبارك الله له فى عمره حتى عاش أكثر من تسعين سنة ولهذا كان العلماء يعتبرون الفريابى من أهل الدقة والنقد فى الحديث،لانه كان لايسمع إلا من لفظ الشيخ وهو أمر يعطى مزيداً من الدقة والاطمئنان فى صحة نص الرواية،وذلك ما اعتمده كثير من أهل المصطلح فى الحديث أما أخباره وكثير سؤاله عن العلم وعن أهل العلم فقد ورد عنه من ذلك الشىء الكثير وسأذكر بعضا خشية الاطالة .

فأوردت بعض الكتب التى ترجمت له شيئا من ذلك .

قال المزى ضمن ترجمة على بن ثابت الجزرى قال : وقال جعفر الفريابى:وسألته - يعنى بذلك محمد بن عبدالله بن نمير - عن على بن ثابت، قال : كان يكون فى بغداد وكان من أهل خراسان وهو ثقة ولكن روايته عن الجزريين ولم أكتب عنه شيئا (١) وكذلك ما أورده الحافظ الذهبى ضمن ترجمة أبى بكر بن أبى شيبة مما يدل على أدب الفريابى ، قال : قال جعفر الفريابى : سألت محمد ابن عبد الله بن نمير عن إبنى أبى شيبة - ثلاثتهم - فقال فيهم قولا لم أحب أن أذكره (٢)

وأورد المزى أيضا ضمن ترجمة حامد بن يحى بن هانى، حيث قال ذكر جعفر بن محمد الفريابى أنه سأل على بن المدينى عنه ؟ فقال ياسبحان الله أبقى حامد الى زمان يحتاج من يسأل عنه؟(٣)فهذا قليل من كثير مما يدل بوضوح على أخباره وورعه وأدبه العالى فهلا إقتدى طلاب العلم بهؤلاء العلماء الافاضل علما وخلقا وتواضعا .

---

(١) تهذيب الكمال ٩٥٧/٢

(٢) ميزان الاعتدال ٤٩٠/٢ (٣) تهذيب الكمال ٢٢٣/١

المبحث الثانـــي

((شيوخ الامام جعفر الفريابي أكتبها مرتبة))(١)

على الحروف الهجائية وترجمة لبعض الاعلام منهم

م	اســـم الشـــــيخ	نســـبته	وفاتـــه
١	ابراهيم بن الحجّـــاج السّـــامى	البصـــرى	٢٣١ أوبعدهـا
٢	ابراهيم بن ســعيد الجوهـــرى	نزيـــل بغـــداد	فى حدود ٢٥٠
٣	ابراهيم بن عبد الله الخَـــلاّل	المـــروزى	٢٤١
٤	ابراهيم بن عبد اللـــه الهـــروى	نزيل بغـــداد	٢٤٤
٥	ابراهيم بن عبد الله بن أبى شيبـــة	الكوفـــى	٢٦٥
٦	ابراهيم بن عبدالرحيـم بن ذفوقـا	البغـــدادى	
٧	ابراهيم بن العـــلاء الزبيـــدى	الحمصـــى	٢٣٥
٨	ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى	نزيل بيت المقدس	لم يذكـــر
٩	ابراهيـــم بن المنـــذر	الحـــزامـــى	٢٣٦
١٠	ابراهيم بـــن هشـــام بن يحيـــى	الغســـانى	٢٣٨
١١	أحمـــد بن ابراهيـــم الدورقـــى	البغـــدادى	٢٤٦
١٢	أحمد بن أبـــى بكـــر أبو مصعـــب	المـــدنـــى	٢٤٢
١٣	أحمد بن أبى الحوارى الزاهـــد		٢٤٦
١٤	أحمـــد بن خالـــد الخـــلاّل	البغـــدادى	٢٤٧
١٥	أحمـــد بن عبـــده الضبـــى	البصـــرى	٢٤٥
١٦	أحمـــد بن أبى العتكـــى	السمرقنـــدى	
١٧	أحمـــد بن عيســـى	المصـــرى	٢٧٣
١٨	أحمد بن الفـــرات ـ أبومســعود	الـــرازى	٢٥٨
١٩	أحمد بن محمد بن أبى بكر المقدمى	المكـــى	
٢٠	أحمـــد بن منصـــور	البغدادى الرمادى	٢٦٥
٢١	أحمد بن منيـــع البغـــوى	نزيـل بغـــداد	٢٤٤
٢٢	أحمـــد بن الهيثـــم	الطرطوســـى	

(١) سير اعلام النبلاء جـ ٩٧/١٤، ١٠١ ، تاريخ بغداد جـ ٢٠٠/٧

٢٣	اسحاق بن ابراهيم بن حبيب	البصرى	٢٥٧
٢٤	اسحاق بن بهلول	الأنبارى	٢٥٢
٢٥	اسحاق بن راهويه الحافظ	المروزى	٢٣٨
٢٦	اسحاق بن الحسن	الحربى	
٢٧	اسحاق بن سيار	النصيبى	
٢٨	اسحاق بن منصور الكوسج	المروزى	٢٥١
٢٩	اسحاق بن موسى الخطمى	المدنى	٢٤٤
٣٠	اسماعيل بن اسحاق - أبو اسحاق	الكوفى نزيل مصر	
٣١	اسماعيل بن سيف الرياحى	البصرى	
٣٢	اسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة	الحرانى	٢٤٠
٣٣	اسماعيل بن مسعود - أبو مسعود	البصرى	٢٤٨
٣٤	أمية بن بسطام العيشى	البصرى	٢٣١
٣٥	بشر بن هلال	النميرى	٣٤٧
٣٦	بكر بن خلف أبو بشر	البصرى	بعد سنة ٢٤٠
٣٧	تميم بن المنتصر	الواسطى	٢٤٤ أو ٢٤٥
٣٨	حامد بن يحيى البلخى	نزيل طرسوس	٢٤٢
٣٩	حبان بن موسى	المروزي	٢٣٣
٤٠	حجّاج بن الشاعر		
٤١	الحسن بن سهل الحنّاط(١)		
٤٢	الحسن بن الصّباح البزار	نزيل بغداد	٢٤٩
٤٣	الحسن بن على الحلوانى - أبو محمد	نزيل مكه	٢٤٢
٤٤	حسن بن عمر بن شقيق - أبو على	نزيل الرّى	٢٣٢
٤٥	الحسن بن عبدالرحمن - أبوعلى	قاضى حلب	
٤٦	الحسين بن عيسى القومسى	نزيل نيسابور	٢٤٧
٤٧	الحسين بن كليب	الأنصارى	

(١) وفى السير تحريف النسبة الى الخياط ،والصواب ما اثبته من ترجمة الراوى .

٤٨	الحكم بن موسى	البغدادى	٢٣٢
٤٩	حكيم بن سيف	الرقى	٢٣٨
٥٠	حميد بن مسعود السامى - أبوعلى	البصرى	٢٤٤
٥١	حنبل بن اسحاق		
٥٢	خالد بن يحيى	البلخى	
٥٣	خلف بن محمد	الواسطى	٢٧٤
٥٤	داوّد بن مخراق	الفريابى	بعد ٢٤٠
٥٥	رجاء بن محمد السقطى	البصرى	بعد سنة ٢٤٠
٥٦	روح بن الفرج أبو الزنباع	المصرى	٢٨٢
٥٧	رياح بن الفرج	الدمشقى	
٥٨	زكريا بن يحيى	البلخى	٢٣٢
٥٩	زهير بن حرب - أبوخيثمة	نزيل بغداد	٢٣٤
٦٠	زياد بن يحيى الحسائى	البصرى	٢٥٤
٦١	زيد بن أخزم	البصرى	٢٥٧
٦٢	سريج بن يونس العابد	البغدادى	٢٣٥
٦٣	سعيد بن أبى أيوب	المصرى	٢٦١
٦٤	سعيد بن عنبسة	الرازى	
٦٥	سعيد بن يعقوب - أبوبكر	الطالقانى	٢٤٤
٦٦	سلمه بن شبيب	نزيل مكة	سنة بضع واربعين ومائتين
٦٧	سليمان بن عبدالرحمن - أبوأيوب	الدمشقى	٢٣٣
٦٨	سليمان بن معبد السنجى	المروزى	٢٥٧
٦٩	سلام بن محمد	المقدسى	
٧٠	شيبان بن فروخ - أبومحمد	الأبلى	٢٣٥ أو ٢٣٦
٧١	صفوان بن صالح المؤذن	الدمشقى	٢٣٧ أو ٢٣٩
٧٢	طاهر بن خالد بن نزار الأيلى	كتب عنه ابن أبى حاتم بسامراء	

٧٣	عاصم بن النضر الأحول	البصري	
٧٤	العباس بن عبدالعظيم العنبري	البصري	٢٤٠
٧٥	العباس بن محمد الدّوري	البغدادي	٢٧١
٧٦	العباس بن الوليد بن فريد	البيروتي	٢٦٩
٧٧	العباس بن الوليد النرسي	الكوفي	٢٣٨
٧٨	عبدالله بن جعفر البرمكي	البغدادي	لم يذكر
٧٩	عبدالله بن أبي زياد القطواني	الكوفي	٢٥٥
٨٠	عبدالله بن عبدالجبار	الحمصي	٢٣٥
٨١	عبدالله بن عبدالرحمن الدّارمي	السمرقندي	٢٥٥
٨٢	عبدالله بن عمر بن ابان	الجعفي	٢٣٩
٨٣	عبدالله بن عمرو بن أبي سعيد الوّراق		
٨٤	عبدالله بن محمد بن أبي شيبه	الكوفي	٢٣٥
٨٥	عبدالله بن محمد النفيلي - أبوجعفر	الحراني	٢٣٤
٨٦	عبدالله بن محمد بن خلّاد		
٨٧	عبدالله بن محمد بن وهب	الدينوري	٣٠٨
٨٨	عبدالله بن محمد بن يوسف	الفريابي	
٨٩	عبدالله بن يحيى - أبوالمنذر		
٩٠	عبدالله بن يزيد		
٩١	عبدالأعلى بن حماد النرسي	البصري	٢٣٦ أو ٢٣٧
٩٢	عبدالحميد بن بيان	الواسطي	
٩٣	عبدالحميد بن حبيب	الفريابي	
٩٤	عبدالحميد بن موسى		
٩٥	عبدالرحمن بن ابراهيم دحيم	الدمشقي	٢٤٥
٩٦	عبدالرحمن بن صالح الأزدي	نزيل بغداد	٢٣٥
٩٧	عبدالرحمن بن عمرو	الحرّاني	٣٨١
٩٨	عبدالرحيم بن حبيب	الفريابي	
٩٩	عبدالسلام بن عبدالحميد	الحرّاني	٢٤٤

١٠٠	عبدالعزيز بن يحيى(١) - أبو الأصبغ	الحرّانى	٢٣٥
١٠١	عبدالملك بن حبيب - أبو مروان	المصيصى	حدود ٢٤٠
١٠٢	عبدالواحد بن غياث	البصرى	٢٤٠
١٠٣	عبيد الله بن سعيد - أبوقدامة	نزيل نيسابور	٢٤١
١٠٤	عبيد الله بن عمر القواريرى	نزيل بغداد	٢٣٥
١٠٥	عبيدالله بن معاذ	البصرى	٢٣٧
١٠٦	عبيد بن هشام أبونعيم	حلبى لكنه ، لم يذكر جرجانى الأصل	
١٠٧	عثمان بن أبى شيبة	كوفى	٢٣٩
١٠٨	عصام بن الحسين	الجوزجانى	
١٠٩	عقبة بن مكرم العمى	البصرى	لم يذكر
١١٠	عقبة بن مكرم الضبى	الكوفى	٢٣٤
١١١	على بن حكيم الاودى	الكوفى	٢٣١
١١٢	على بن حكيم السمرقندى	الكوفى	٢٣٥
١١٣	على بن سهل بن المغيرة	البغدادى	لم يذكر
١١٤	على بن عبدالله بن المدينى	البصرى	٢٣٤
١١٥	على بن ميمون	الرقى	٢٤٦
١١٦	على بن نصر الجهضمى	البصرى	٢٣٧
١١٧	عمر بن حفص أبومحمد	الدمشقى	
١١٨	عمر بن شبّة	نزيل بغداد	٢٦٢
١١٩	عمرو بن زرارة	النيسابورى	٢٣٨
١٢٠	عمرو بن عيدروس	الاسكندرانى	
١٢١	عمرو بن عثمان	الحمصى	٢٥٠
١٢٢	عمرو بن على الغلّاس	البصرى	٢٤٩
١٢٣	عمرو بن محمد النّاقد	نزيل الرّقة	٢٣٢
١٢٤	عمرو بن هشام - أبوأمية	الحرّانى	٢٤٥

(١) فى السير محرف الى ابن أبى يحيى ١٠٣/١٤ .

١٢٥	عنبسة بن سعيد ـ أبوالمنذر	الشامى (١)	
١٢٦	عيسى بن محمد ـ أبوعمير	الرملى	٢٥٦وقيل بعدها
١٢٧	الفضل بن سهل	البغدادى أصله من خراسان	٢٥٥
١٢٨	الفضل بن مقاتل	البلخى	
١٢٩	فضيل بن حسين ـ أبوكامل	الجحدرى	٢٣٧
١٣٠	القاسم بن محمد بن أبى شيبة	عبسى آخوالحافظين	٢٣٥
١٣١	قتيبة بن سعيد	بغلانى من نواحى بلخ	٢٤٠
١٣٢	قتيبة بن عبدالعزيز		
١٣٣	قتيبة بن المغيرة		
١٣٤	قتيبة بن يعقوب		
١٣٥	قطن بن نسير	البصرى	
١٣٦	مالك بن سليمان	الحمصى	
١٣٧	محمد بن آدم	المصيصى	٢٥٠
١٣٨	محمد بن احمد بن الجنيد الدّقاق	البغدادى	
١٣٩	محمد بن ادريس ـ أوحاتم	الرازى	٢٧٧
١٤٠	محمد بن اسحاق الصّغانى ـ أبوبكر	نزيل بغداد	٢٧٠
١٤١	محمد بن اسحاق	الرافعى	
١٤٢	محمد بن اسماعيل الرفدى	نزيل بغداد	٢٨٠
١٤٣	محمد بن بشار بندار	البصرى	٢٥٢
١٤٤	محمد بن بكّار	العيشى	٢٣٧
١٤٥	محمد بن أبى بكر المقدمى	بصرى	٢٣٤
١٤٦	محمد بن جعفر غندر	المدنى البصرى	٢٩٣ أو٢٩٤
١٤٧	محمد بن حاتم	الطرسوسى	
١٤٨	محمد بن حرب النشائى	الواسطى	٢٥٥

---

(١) فى السّير المطبوع محرف الى (الشاشى) وصوابه من تهذيب التهذيب ١٥٧/٨ .

١٤٩	محمد بن الحسن	البلخي	
١٥٠	محمد بن حميد	الرازي	٢٣٠
١٥١	محمد بن خلّاد الباهلي	البصري	٢٤٠
١٥٢	محمد بن داوّد	المصيصي	
١٥٣	محمد بن أبي السّري	العسقلاني	٢٣٨
١٥٤	محمد بن سماعة الرملي	الكوفي	٢٣٣
١٥٥	محمد بن سلام	الجمحي	٢٣١
١٥٦	محمد بن صالح كعب الزراع		
١٥٧	محمد بن الصّباح	الجرجائي	٢٤٠
١٥٨	محمد بن عائذ	الدمشقي	٢٣٣
١٥٩	محمد بن عبّاد المكي	نزيل بغداد	٢٣٤
١٦٠	محمد بن عبادة	الواسطي	
١٦١	محمد بن عبدالله بن بكّار	البصري	
١٦٢	محمد بن عبدالله بن عمّار	الموصّلي	٢٤٢
١٦٣	محمد بن عبدالله بن نميرالهمداني	الكوفي	٢٣٤
١٦٤	محمد بن عبدالأعلى الصنعاني	البصري	٢٤٥
١٦٥	محمد بن عبدالملك بن زنجويه	البغدادي	٢٥٨
١٦٦	محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب	البصري	٢٤٤
١٦٧	محمد بن عبيد بن حساب	البصري	٢٣٨
١٦٨	محمد بن أبي عتاب الأعين	البغدادي	٢٤٠
١٦٩	محمد بن عثمان العثماني - أبومروان	المدني	٢٤١
١٧٠	محمد بن عزيز	الأيلي	٢٦٧
١٧١	محمد بن علي بن ميمون	الرقي	٢٦٨
١٧٢	محمد بن عوف الطّائي	الحمصي	٢٧٢ أو ٢٧٣
١٧٣	محمد بن العلاء - أبوكريب	كوفي	٢٤٧
١٧٤	محمد بن فرقد	الجزري	
١٧٥	محمد بن ماهان	المصيصي	

١٧٦	محمد بن المثنّى الزّمن	البصرى	٢٥٢
١٧٧	محمد بن مجاهد	نزيل قزوين	
١٧٨	محمد بن مسعود	الطرسوسى	٢٤٧
١٧٩	محمد بن مصفّى	الحمصى	٢٢٦
١٨٠	محمد بن مهدى	الأيلى	
١٨١	محمد بن وزير	الطّائفى	
١٨٢	محمد بن وزير	الواسطى	٢٥٧
١٨٣	محمد بن يحيى العدنى	نزيل مكة	٢٤٣
١٨٤	محمود بن غيلان	نزيل بغداد	٢٣٩ وقيل بعدها
١٨٥	مزاحم بن سعيد	المروزى	
١٨٦	المسيّب بن واضح	الحمصى	٢٤٦
١٨٧	مطّلب بن شعيب (١)	المصرى	٢٨٢
١٨٨	المعافى بن سليمان الرسعنى	بديار بكر	٢٣٤
١٨٩	معلّى بن مهدى	الموصلّى	٢٣٥
١٩٠	المغيرة بن معمر	البصرى	
١٩١	منجاب بن الحارث التميمى	الكوفى	٢٣١
١٩٢	موسى بن عبدالرحمن القلاء	الأنطاكى	
١٩٣	موسى بن السّندى		
١٩٤	موسى بن الحسن	السّفلى	
١٩٥	موسى بن حيّان		
١٩٦	موسى بن مروان	نزيل الكوفة	٢٤٦
١٩٧	ميمون بن الأصبغ	النصيبى	٢٥٦
١٩٨	نافع بن خالد الطّاحى	البصرى	
١٩٩	نافع بن مالك - أبوسهل	المدنى	بعد ٢٤٠
٢٠٠	نصر بن عاصم	الأنطاكى	
٢٠١	نصر بن على الجهضمى	البصرى	قبل ٢٥٠
٢٠٢	هارون بن اسحاق	الكوفى	٢٥٨

(١) وفى السير فيه تحريف (شعيب) الى (شعبة) والصواب ما أثبته من ترجمة الراوى .

٢٠٣	هارون بن عبداللـــه الحمّـال	البغـــدادى	٢٤٣
٢٠٤	هدبة بن خالد القيســـى	البصـــرى	٢٣٥
٢٠٥	هديـــة بن عبدالوهـــاب	المـــروزى	٢٤١
٢٠٦	هريم بن مســـعر الترمـــذى		
٢٠٧	هشام بن خالد الأزرق - أبومـــروان	الدّمشـــقى	٢٤٩
٢٠٨	هشام بن عبدالملك - أبوتقـــى	الحمصـــى	٢٥١
٢٠٩	هشام بن عمـــار - أبوالوليـــد	الدّمشـــقى	٢٤٥
٢١٠	هنـــاد بن السّســـرى	الكوفـــى	٢٤٣
٢١١	الهيثم بن أبى أيوب - أبوعمـــران (١)	الطّالقانـــى	٢٣٨
٢١٢	الوليد بن هشـــام - أبوهمّـــام	نزيل بغـــداد	٢٤٣
٢١٣	الوليد بن عبدالملك بن المســـرّح	الحـــرّانى	
٢١٤	الوليـــد بن عتبـــة	الدّمشـــقى	٢٤٠
٢١٥	الوليد بن مسلم بن أبى ربـــاح		
٢١٦	وهـــب بن بقيـــة	الواســـطى	٢٣٩
٢١٧	يحيـــى بن أيـــوب المقابـــرى	البغـــدادى	٢٣٤
٢١٨	يحيـــى بن حبيـــب	البصـــرى	٢٤٨
٢١٩	يحيى بن خلف - أبوسلمـــة	البصـــرى	٢٤٢
٢٢٠	يحيـــى بن عمّـــار	المصيصـــى	
٢٢١	يحيـــى بن موســـى	البلخـــى	٢٤٠
٢٢٢	يزيد بن خالد بن موهب - أبو خالـــد	الرملـــى	٢٣٢ أو بعد
٢٢٣	يعقوب بن ابراهيـــم	الدّورقـــى	٢٥٢
٢٢٤	يعقوب بن اسحاق الدشتكى - أبو يوسف	الـــرازى	
٢٢٥	يعقوب بن حميد بن كاســـب المدنـــى	نزيل مكـــة	٢٤٠أو ٢٤١
٢٢٦	يوســـف بن الفـــرج	الكشّـــى	
٢٢٧	يونـــس بن حبيـــب	الأصبهـــانى	

وبعد هذه المشيخة نـأتى الى البحث الثـالث وفيه : نبذة عن الحديث فـــى عصـــر الفريابى رحمـــه اللـــه .

---

(١) وفى السّـــير سقط فى اسمه وهو (الهيثم بن أيوب) .

بعض الاعلام المترجم لهم من شيوخ الامام الفريابى

أهمهـــم :-

(١) قتيبـــه :

قال الإمام الذهبى (١)

هو شيخ الاسلام ، المحدث، الإمام، الثقة، الجوّال ، راويـــة الإســـلام أبو الرجاء، قتيبه بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفى، مولاهـــم البَلْخى البغلانى من أهل قرية " بغلان(٢) من موالى، الحجاج بن يوسف الامّير . قال ابن حجر : قتيبه بن سعيد ، ثقة ،ثبت .

قال الذهبى : وقد كنت عملت له ترجمة، معها نحو من ثمانيـــن حديثا، من العوالى، وحدثت بذلك ، وأحببت، الانّ عملها على نمـــوذج نظرائه . مولده فى سنة تسع وأربعين ومائة .

قال الذهبى : قال الحافظ أبو أحمد بن عدى : اسمه يحى بن سعيد وقتيبة" لقبه" . وقال الحافظ بن مندة : اسمه على بن سعيد. وقيل كان له أخ اسمه قديد بن سعيد .

ارتحل قتيبة فى طلب العلم وكتب مالايوصف كثرة وذلك فى سنةاثنتين وتسعينومائة فحملالكثيرعن مالك والليث، وشريك، وحماد بن زيد، وأبى عوانه وابن لهيعة ، وبكر بن مضر ، وكثير بن سليم ،صاحب أنـس ابن مالك وابن المبارك وخلق، وحدث عنه : الشيخان، البخارى، ومسلم وأبو داود، والنسائى، والترمذى، فى كتبهم فأكثروا والحميدى، وأحمد ابن حنبل، فأكثروا ويحى بن معين، وعلى بن المدينى، ومحمد بن عبد

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ١٣/١١ وتاريخ بغداد ج ٠٤٦٤/١٢ طبقـــات الحفاظ ص ١٩٥ . وتهذيب التهذيب ج ٠٣٥٨/٨ تهذيب الكمـــال ورقة ٠١١٢٤ تذكرة الحفاظ ج ٤٤٦/٢ . شذرات الذهب ج ٩٤/٢ - ٩٥ ، التقريب ج ١٢٣/٢ .

(٢) (بغلان) آخره نون: بلدة بنواحى بلخ قال:وظنى انها من قرى لمخرستان . قيل بينها وبين بلخ سته ايام. انظرمراصد الاطلاع ج ٢٠٩/١

الله بن نمير ، وأبو بكر بن أبى شيبة وطائفة ،ماتوا قبله وحدث عنه جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى .

قال يحى بن معين : من طريق أحمد بن زهير : قتيبة ثقة ، وكذا قال النسائى ، وزاد : صدوق . وكذا قال أبو حاتم الرازى : مات سنة أربعين ومائتين .

(٢) على بن المدينى :

قال عنه الذهبى :(١)

هو حافظ العصر وقدوة أرباب هذا الشأن." علم الحديث " أبو الحسن على بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدى مولاهم : المدينى ثم البصرى . صاحب التصانيف .

ولد سنة احدى وستين ومائة . سمع أباه وحماد بن زيد ،وهشيما وابن عيينة وطبقتهم : وحدث عنه الذهلى والبخارى وأبو داود وابراهيم واسماعيل القاضى والبغوى والامام جعفر بن محمد الفريابى وخلق كثير . قال بن حجر: ثقة ،ثبت ، امام ، أهل عصره بالحديث ،وعلله

وقال الخطيب البغدادى عنه : هو أحد الائمة فى الحديث فى عصره والمقدم على حفاظ وقته . وأبوه محدث مشهور .(٢) وقال أبوحاتم الرازى : كان علي علما فى الناس فى معرفة الحديث والعلل وكان أحمد لايسميه ، إنما يكنيه تبجيلا له . وقال سفيان بن عيينة تلومونى على حب علي ؟ والله والله لقد كنت أتعلم منه أكثرمما يتعلم منى .

---

(١) تذكرة الحفاظ ج ٤٢٨/٢ ،التقريب ج ٣٩/٢ .

(٢) تاريخ بغداد ج ٤٥٨/١١ وسير أعلام النبلاء ج ٤١/١١ والبداية والنهاية ج ٤١٢/١٠ وتهذيب التهذيب ج ٣٤٩/٧ . النجوم الزواهر ج ٢٧٦/٢ العبر ج ٤١٨/١ وطبقات الحفاظ ص ١٨٤

وقال أبو عبيد بن سلام: إنتهى العلم الى أربعة . ابوبكربن أبى شيبة أسردهم له ، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه ، وعلى بن المدينى أعلمهم به ، ويحى بن معين أكتبهم له . وقال البخارى: ما استصغرت نفسى عند أحد إلا عند على بن المدينى . توفى بسامرا فى ذى القعدة سنة اربع وثمانين ومائتين . قال العلامة محى الدين النووى : لابن المدينى نحو مائتى مصنف .

(٣) أبوبكر بن ابى شيبة " خ،م ،د ، س ، ق (١)

هو عبدالله بن محمد القاضى أبى شيبة ابراهيم بن عثمان بن خواستى : الامام، العلم ، سيد الحفاظ ، وصاحب الكتب الكبار، " المسند " و " المصنف " و " التفسير" ابوبكر العبسى . مولاهم الكوفى .

اخو الحافظ عثمان بن أبى شيبة ، والقاسم بن أبى شيبة الضعيف . فالحافظ ابراهيم بن أبى بكر، هو ولده . والحافظ، ابوجعفر محمد ابن عثمان هو ابن أخيه فهم بَيْتُ علمٍ . وأبوبكر أجلهم .

وهو من أقران أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه، وعلى بن المدينى، فى السِّنِ والمولد، والحفظ . ويحى بن معين، أسَنّ منهم بسنوات . طلب العلم، أبوبكر وهو صبى وأكبر شيخ له هو شريك بن عبدالله القاضى، وسمع كذلك من ابن الاحْوص سلام بن سليم، وعبدالله ابن المبارك . وجرير بن عبدالحميد، وسفيان بن عيينه، وخلق كثير . وَحَدث عنه الشيخان ، وابوداود وابن ماجه، وروى النسائى عن اصحابه ، وحدث عنه جعفر بن محمد الفريابى . وخلق .

---

(١) راجع سير اعلام النبلاء ج ١٢٢/١١ وتاريخ بغداد ج ٦٦/١٠ وتهذيب التهذيب ج ١٨٣/٢ تذكرة الحفاظ ج ٤٣٢/٢ البداية والنهاية ٣١٥/١٠ طبقات الحفاظ ص ١٨٩ وطبقات المفسرين للداودى ج ٢٤٦/١ والفهرست لابن النديم ص ٢٢٩ . التقريب ج ٤٤٥/١ .

قال ابن حجر: عبدالله بن محمدبن أبى شيبة. ثقة،حافظ صاحب تصانيف.

قال أحمد بن حنبل: أبوبكر صدوق، هو أحبُّ الى من أخيه عثمان.وقال أحمد بن عبد الله العجلى: كان أبوبكر ثقة،حافظا، للحديث. وقال عمرو بن ابى الفلاس: مارأيت أحداً أحفظ من أبى بكر بن أبى شيبة،قدم علينا مع على بن المدينى. فسرد للشيبانى أربع مئة حديث حفظا، وقام. وقال الخطيب البغدادى: كان أبوبكر متقناً،حافظاً،صنف"المسند" و"الاحكام" "والتفسير" وَحَدَّثَ ببغداد هو وأخوه القاسم،وعثمان. قال البخارى ومُطَيَّن: مات ابوبكر فى المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين.

المبحث الثالث

تلاميذ الامام الفريابى مرتبين حسب الوفاة مع ترجمة لبعض الأعلام منهم (١) .

الاسم	الكنية	تاريخ الوفاة	تذكرة الحفاظ
١ - محمد بن عمرو بن موسى	أبوجعفر العقيلى	٣٢٣	ج ٣/٨٣٣
٢ - محمد بن مخلد	أبوعبد الله الدورى	٣٣١	٣/ ٨٢٨
٣ - أحمد بن جعفر المنادى	أبوالحسين البغدادى	٣٣٦	٣/ ٨٤٩
٤ - عبد الصمد بن على الطمسى	مسند بغداد	٣٤٦	٣/ ٨٦٣
٥ - محمدبن عبد الله	أبوالحسين الرازى	٣٤٧	٣/ ٨٩٧
٦ - أحمد بن حسين النجّاد	أبوبكر البغدادى	٣٤٨	٣/ ٨٦٨
٧ - محمد بن عبد الله	أبوبكر الشافعى	٣٥٤	٣/ ٨٨٠
٨ - محمد بن الحسين	أبوبكر الآجرى	٣٦٠	٣/ ٩٣٦
٩ - عبد الله بن عدى	أبو أحمد الجرجانى	٣٦٥	٣/ ٩٤٠
١٠- عمر بن محمد الزيات	أبوحفص البغدادى	٣٧٥	٣/ ٩٨٣
١١- عبيد الله بن عبدالرحمن	مسند العرق الفضل الزهرى	٣٨١	٣/ ٩٧٥
١٢- عمر بن أحمد شاهين	أبو حفص البغدادى	٣٨٥	٣/ ٩٨٧
١٣- الحسن بن محمد الخلال	أبومحمد البغدادى	٤٣٩	٣/ ١١٠٩
١٤- أبو على الصواف (٢)			
١٥- أبو الطاهر الذهلى (٣)			

(١) تاريخ بغداد ج ٧/٢٠٠ ،سير أعلام النبلاء ج ١٤/٩٧

(٢) المصدر السابق ج ٧ /٢٠٠

(٣) المصدر السابق ج ٧/٢٠٠،سير أعلام النبلاء ج ١٤/٩٧

بعض الاعلام المترجم لهم من تلاميذ الامام الفريابى

منهم:

(١) الرامهرمزى (١)

قال الامام الذهبى :

هو الإمام، الحافظ، البارع ، محدث العجم ، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاّد الفارسى الرامهرمزى القاضى . مصنف كتاب " المحدث الفاصل بين الراوى والواعى .(٢) فى علوم الحديث وما أحسنه من كتاب ؟ قيل : إنّ السلفى كان لايكاد يفارق كمه يعنى فى بعض عمره . سمع أباه ومحمد بن عبد الله مطيّناً الحضرمى، وأبا [illegible] حصين الوادعى ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفريابى، وخلق كثير .

طلب الرامهرمزى للعلم :

لقد بدأه فى سنة تسعين ومائتين ، وهو حَدَثٌ فكتب، وجمع، وصنف، وساد، أصحاب الحديث، وكتابه المذكور ينبىء بإمامته .

تلاميذ الرامهرمزى :

حدث عنه، أبو الحسين محمد بن احمد الصيداوى فى " معجمه "والحسن ابن الليث الشيرازى، وأبوبكر محمد بن موسى بن مردويه ، والقاضى أحمد بن اسحاق النهاوندى ، وآخرون .

---

(١) يتيمة الدهر:٣/٤٢١ - ٥٤٢٥ الفهرست : ٢٢٠/٢٢١، الانساب:٦/٥٢ - ٥٣ فهرست ابن خير:٤٧٥ و ٥٢٢ معجم الادباء ٩/٥-١٧٥ اللباب ٢/١٠ العبر:٢/٣٢١-٣٢٢ تذكرة الحفاظ:٣/٩٠٥- ٩٠٧، الوافى بالوفيات/١٢/ ٦٤ - ٦٥ اعلام ابن قاضى شهبة : وفيات سنة ٣٦٠، طبقات الحفاظ ص ٣٦٩-٣٧٠ كشف الظنون:١٦١٢، شذرات الذهب:٣/٣٠و٣٧ هداية العارفين ١/٢٧٠-٢٧١ الرسالة المستطرفة :٥٥ السير ج١٦/٧٣

قال الإمام الذهبى : لم أظفر بترجمة الرامهرمزى كما ينبغى وأظنه بقى الى بعد الخمسين وثلاث مئة :وكان أحد الأثبات إخباريا شاعراً له :

١- ربيع المتيم فى أخبار العشاق "

٢ - كتاب "الامثال " قال الذهبى:سمعناه .

٣ - كتاب النوادر.

٤ - كتاب رسالة السفر.

٥ - كتاب الرقا (١) والتعازى.

٦ - كتاب أدب النطق.

قال الذهبى:قد ذكر ابو القاسم بن منده فى " الوفيات " له أنه عاش الى قريب الستين وثلاث مئة بمدينة رامهرمز : أما كتابه المحدث الفاصل: قال الذهبى : سمعناه من أبى الحسين على بن محمد عن جعفر بن على ، عن السلفى ، عن أبى الحسين بن الطيورى ، عن أبى الحسن الفالى عن القاضى أبى عبدالله النهاوندى عنه ، ويقع لنا لنا حديثه أعلى من هذا .

=(٢) حقق كتاب" المحدث الفاضل " الدكتور محمد عجاج الخطيب فى دمشق ط /دار الفكر .ويعد هذا الكتاب أول كتاب صنف فى علم دراية الحديث . قال ابن حجر:- فيما نقله عنه صاحب كشف الظنون ١٦١٢ :- " هو أول كتاب صنف فى علوم الحديث فى غالب الظن .

(١) كذا فى الاصل ، وفى معجم الادباء وغيره : كتاب " المراثى والتعازى " .

(٢) الآجـــرى (١)

هو : الامام، المحدث، القدوة، شيخ الحرم الشريف، أبوبكر محمد بـــن الحسين بن عبدالله البغدادى الآجرى ،صاحب المؤلفات الكثيرة (٢) ومنها :

١ - كتاب "الشريعة فى السنة " كبير (٢) كتاب الرؤيا

٣ - كتاب الغرباء (٤) كتاب الأربعين (٥) كتاب الثمانيـــن

٦ - كتاب أدب العلماء (٧) كتاب مسألة الطائفين (٨) كتاب التهجد (٩) كتاب أخبار عمر بن عبدالعزيز مطبوع حديثـــا عن أصل موجود فى الظاهرية بدمشق وغير ذلك من الكتب الكثيرة

شيوخ الآجـــرى :

سمع أبا مسلم الكجى وهو أكبر شيخ عنده ،ومحمد بن يحى المروزى وأبا شعيب الحرانى وأحمد بن يحى الحلوانى والحسن بن على بـــن علوية القطان ، وجعفر بن محمد الفريابى وأبا القاسم البغـــوى وابن أبى داود وخلقا سواهم .

---

(١) الفهرست : ٣٠٢/٣٠١،تاريخ بغداد:٢٤٣/٢،طبقات الحنابلة /٣٣٢ ٣٣٣ الانساب :٩٤/١ فهرسة ابن خير:٢٨٥-٢٨٦ المنتظم:٥٥/٧ صفة الصفوة :٢٦٥/٢، الكامل لابن الاثير:٦١٧/٨ :وفيات الاعيان:٢٩٢/٤ ٢٩٣،تذكرة الحفاظ /٩٣٦/٣ العبر:٣١٨/٢، الوافى بالوفيات:٣٧٣/٢ ٣٧٤ مرآة الجنان:٣٧٣/٢، طبقات السبكى :١٤٩/٣ طبقات الاسنوى ٧٩/١-٨٠ البداية والنهاية :٢٧٠/١١، العقد الثمين:٣/٢ النجـــوم الزاهرة ٦٠/٤ ، طبقات الحفاظ /٣٧٨ ،شذرات الذهب :٣٥/٣ - كشف الظنون ٣٧/١ هداية العارفين :٤٦/٢- ٤٧ الرسالة المستطرفة ٤٢ .

(٢) لقد بلغت مؤلفاته أكثر من ثلاثين كتابا، من مطبوع الى مخطوط ذكر ذلك أخونا الفاضل والباحث حقا الشيخ محمد سعيد عمر ادريس فى رسالته المطبوعة وهى بعنوان " تحريم النرد والشطرنج والملاهى للآجـرى ص ٣٧ تحت عنوان آثاره العلمية .

ثناء العلماء عليه :

قال الذهبى : وكان صدوقا خيّراً ، عابداً ، صاحب سنة واتباع (١)

قال الذهبى : قال الخطيب : ديّناً ثقة له تصانيف (٢)

تلاميذ الآجرى :

قال الإمام الذهبى (٣) : حدّث عنه . عبدالرحمن بن عمر النحاس وأبوالحسين بن بشران وخلق كثير .

مات بمكة فى المحرم سنة ستين وثلاث مئة وكان من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى .

---

(١) السير ج ١٦/١٣٤

(٢) المصدر السابق ١٦/١٣٥

(٣) المصدر السابق ١٦/١٣٥

(٣) الإسماعيلـــــى (١)

هو الامام، الحافظ، الحجة، الفقيه، شيخ الاسلام، أبوبكر احمد بـــــن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجانى، الإسماعيلى، الشافعى، صاحب " الصحيح " وشيخ الشافعية .

مولـــده :

ولد فى سنة سبع وسبعين ومائتين من الهجرة .

وكتب الحديث بخطه، وهو صبى مميز ، وطلب فى سنة تسع وثمانيـــن وما بعدها .

شيوخـــه :

روى عن : ابراهيم بن زهير الحلوانى ، وحمزة بن محمد الكاتـــب ويوسف بن يعقوب القاضى مصنـف " السنن " وأحمد بن محمد بن مسروق وجعفر بن محمد الفريابى وخلق كثير .

---

(١) سير أعلام النبلاء جـ ٢٩٢/١٦ ، طبقات العبادى :٨٦، تاريخ الجرجان ٦٩- ٧٧ طبقات الشيرازى :١١٦ الانساب :٢٤٩/١، تبيين كـــذب المفترى : ١٩٢، ١٩٥، المنتظم :١٠٨/٧ ،اللباب :٥٨/١، تاريـــخ الاسلام :٤ الورقة :١ ،دول الاسلام :٢٢٩/١ ، تذكرة الحفاظ:٩٤٧/٣ ٩٥١، العبر :٣٥٨/٢- ٣٥٩ ، الوافى بالوفيات :٢١٣/٦ مرآة الجنان ٣٩٦/٢ طبقات السبكى:٧/٣ - ٨ البداية والنهاية :٢٩٨/١١النجوم الزاهرة :١٤٠/٤ الإعلان بالتوبيخ :١٤١، طبقات الحفاظ :٣٨١- ٣٨٢ طبقات ابن هداية الله : ٩٥ ،كشف الظنون ١٧٣٥ ،شذرات الذهب ٧٢/٣و٧٥ ، هداية العارفين :٦٦/١ ،٦٧ ،الرسالة المستطرفة : ٢٦

آثاره العلمية :

قال الذهبي:صنف تصانيف تشهد له بالامامة في الفقه، والحديث، عمل " مسند عمر " رضى الله عنه فى مجلدين ، و " المستخرج على الصحيح " أربع مجلدات وغير ذلك ،و " معجمه " فى مجيليد يكون على نحو ثلاث مئة شيخ .

تلاميذ الاسماعيلي :

حدث عنه : الحاكم ،وأبوبكر البرقانى ، وحمزة السهمى ،وأبوحازم العيدوى وخلق سواهم .

ثناء العلماء عليه :

قال حمزة بن يوسف : سمعت الدارقطنى يقول : قد كنت عزمت غير مرة أن أرحل الى أبى بكر الإسماعيلى فلم أرزق (١) قال الذهبى (٢) إنما كان يرحل اليه لعلمه لا لِعُلُوٍّ بالنسبة الى أبى الحسن (٣) .

قال حمزة : سمعت الحسن بن على الحافظ بالبصرة يقول : كان الواجب للشيخ أبى بكر أن يصنف لنفسه سننا (٤) ويختار ويجتهد، فإنه كان يقدر عليه لكثرة ماكتب ، ولغزارة علمه وفهمه وجلالته ، وما كان ينبغى له أن يَتَقَيَّدَ بكتاب محمد بن اسماعيل " البخارى "فإنه كان أجل من أنْ يُتْبَعَ غيرُه أو كما قال (٥) .

---

(١) تاريخ جرجان : ص ٧

(٢) السير ج ١٦/٢٩٤

(٣) يعنى به الدارقطنى لانّ أبا الحسن كُنْيَةُ الدارقطنى :وهذا تمييز حسن من الذهبى

(٤) فى تاريخ جرجان : شيئا .

(٥) تاريخ جرجان : ص ٧٠ ، وما بين حاصرتيه منه .

قال الذهبى:(١) من جلالة الإسماعيلى أنْ عُرِفَ قَدْرُ " صحيح البخارى " وَتَقَيَّدَ بِهِ .

قال الحاكم :(٢) كان الإسماعيلى، واحد عصره، وشيخ المحدثين، والفقهاء، وأجلهم، فى الرئاسة، والمروءة، والسخاء، والاخلاق، بين العلماء من الفريقين وعقلائهم فى أبى بكر .

قال الذهبى : قال حمزة السهمى : سألنى الوزير أبو الفضل جعفر ابن الفضل بن الفرات، بمصر، عن الاسماعيلى وسيرته وتصانيفه فكنت أخبره بما صنف، من الكتب وبما جمع من المسانيد والمقلين وتخريجه على " صحيح البخارى " وجمع سيرته ، فتعجب من ذلك وقال : لقد كان رزق من العلم والجاه والصيت الحسن (٣) قال حمزة : وسمعت جماعة منهم الحافظ بن المظفر يحكون جودة قراءة أبي بكر وقالوا : كان مقدما فى جميع المجالس ، كان اذا حضر مجلسا لايقرأ غيره (٤)

قال الاسماعيلى فى " معجمه " : كتبت فى صغرى الإملاء بخطى فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، ولى يومئذ ست سنين . فهذا يدلك على أن أبابكر حرص عليه أهله فى الصغر .

وقد حمل عنه . الفقه، ولده أبوسعد ، وعلماء جرجان .

---

(١) السير ٢٩٤/١٦
(٢) المصدر السابق ج ٢٩٤/١٦
(٣) تاريخ جرجان ص ٧٠
(٤) تاريخ جرجان ص ٧٠

المبحث الرابع

فكرة موجـــزة

عـــن الحديـــث فى عصر المؤلـــــف

يقول أستاذنا الفاضل الدكتور نور الدين عتر وفقه الله : يقـــــول عن القرن الثالث فى كتابه :« الإمام الترمذى والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين » :

يصف القرن الثالث الهجرى أنه بدأت فيه حركة إزدهار عظيمة فى تدويـــن السنة . وتحديد إصطلاحات علوم الحديث حفظاً للسنة ودفاعا عنها فى حركة علمية واسعة لتمييز الصحيح من السقيم من الاحاديث وعلى رأس المائتيـــن رأى بعض أئمة الحديث : إفراد الحديث النبوى الشريف عن أقوال الصحابة والتابعين بتأليف مستقل فكان من ذلك التصنيف على المسانيد فتتبـــــع الحديث وصنفه على المسند عدد من العلماء ومن بينهم الإمام أحمد رحمه الله فكثرت المسانيد حتى قلّ إمام إلاّ وصنف على المسند وقد إقترنت جهودهم فى تدوين الحديث وتجريده عن غيره بسعيهم الدائب والدائم فى الناحيـــة الفنية ـ وهى " السند ورجاله . وعلل الحديث ـ فنظروا فى طرق الاحاديث وإعتبار أحوال الرواة ليصلوا بذلك الى معرفة الجرح والتعديل كمـــــا استدركوا تخليط بعض المحدثين . والقاءهم على الناس ما صح من الحديث وضعف ولم يؤمن اللبس فيه . وكذا من ضعف حفظه من الرجال على كبر سنّ بعد ضبطه السابق فميّزوا الاحاديث وأنواعها . وبينوا عللها القادحـــة . وقد نبغ فى هذا المجال عدد كبير من أئمة الحديث . وعلماء الجـــــرح والتعديل فقادوا النهضة العلمية الحديثية لتحرير علوم السنة وتدوينها. كل فن على حدة فى مؤلف خاص . وكتب يحى بن معين فى تاريخ الـــــرواة وأحوالهم وبرز منهم فى السنة وعلومها إمام عظيم فاق الجميع وبزهم ، هو على بن عبدالله بن المدينى رحمه الله وهو شيخ البخارى وشيخ جعفر

الفريابى وعلى بن المدينى هذا قد أوسع فنون السنة بحثا وتدوينا وكان المبتكر لكثير منها فكان له اثر كبير فى علوم الحديث ظهرت ثماره على المجتمع الاسلامى " بما فى ذلك جعفر الفريابى فتحررت مسائل علم الحديث وتميزت أنواعه ومصطلحاته فمثلا : ظهر تقسيم الحديث الى : صحيح وحسن وضعيف على يد على بن المدينى كما ظهر قبله عند الامام الشافعى وبهذه الجهود تمهد السبيل فجاءت بعد هؤلاء طبقة أخذت عنهم وحملت علمهم كالبخارى ومسلم (وأبى بكر جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابى) وغيرهم من العلماء ممن قام بالتحقيق والتدقيق فى الحديث وعلومه حتى وصلوا به الذروة فأضحى هذا الفن مما يقال فيه :نضج واحترق ، ومن خلال تدوين السنة أدركوا صعوبة الإفادة من المسانيد حيث لايتيسر الا للحافظ العارف كما رأوا الحال التى وصل اليها أمر الناس فى خلط الحديث صحيحه وسقيمه والقاء كثير من المحدثين الاحاديث المنكرة من غير تمييزها وبيان ما فيها فأعملوا الجهد والجد لصقل الحديث وإفراد الصحيح منه لتيسير الوصول اليه فكان لهم فى موطأ الإمام مالك الاسوة الحسنة ثم رأى الإمام البخارى ومسلم بعده إفراد الصحيح المرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم فى تأليف مرتبا على الابواب فجمعا بين طريقة المسانيد فى جمعها للمرفوع - وطريقة المصنفات - فى ترتيبها على الابواب - وزينوا ذلك بافرادهم الصحيح دون أى دخل فيه ثم نهج العلماء هذه الطريقة فجاءت كتب السنة كسنن أبى داود وسنن النسائى وسنن إبن ماجة .

هذا ومن العلماء من رأى إفراد الموضوعات ذات الاهمية بتأليف على حدة . كما فعل جعفر الفريابى فى كتبه بحيث يكثر الجمع من الرواية فيه ولكنه لم يفرد المرفوع فحسب بل يجمع اليه الموقوف والمقطوع من اقوال الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين والتابعين رحمهم الله جميعا .

ومن ناحية اخرى نشاهد المؤلفات فى علوم الحديث تواكب الركب فتقدمت تقدما كبيرا فقام العلماء بجهود جبارة وكبيرة فكتب الامام البخارى كتبه الثلاثة : التاريخ الكبير ، والاوسط ، والصغير وكتب الامام مسلم كتاب العلل ، والكنى ، والافراد ، والامام جعفر الفريابى كتاب الكنى كما وإنى سأذكره ان شاء الله ضمن مؤلفاته : وغير ذلك من كتب عظيمة نالت الحظ الاوفر من عناية كاتبها وإقبال العلماء عليها اذ أصبحت عمدة لهم ومرجعا للمؤلفين والباحثين فيمابعد فى علوم الحديث يتلقاها الخلف عن السلف حتى استكمل الحديث وعلومه البنيان فكل الذين جاءوا بعدهم بنوا على أساسهم ونهلوا من موردهم فاستقرت درجات الحديث: الى صحيح فى أعلى درجات القبول ومن فى أوسطها ،وضعيف " يعمل به فى الفضائل ولايكون حجة، فى غيرها ولتفصيل أوسع عن الضعيف ومدى العمل به أنظر تدريب الراوى (١) وبهذا يتضح أن العصر وهو القرن الثالث كان عصراً ذهبيا (٢) وهو عصر الفريابى فقد اجتمع فيه كل الائمة فى الحديث النبوى وظهرت خدمتهم له باخلاص ودقة جزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

---

(١) تدريب الراوى جـ ٢٩٨/١

(٢) انظر المقدمة لكتاب الامام الترمذى والموازنة بين جامعه والصحيحين ص ٩ - ٢٧ .

المبحث الخامس
املاؤه الحديث

بعد الحديث عن عصر الفريابى حيث كان زاخرا بالعلم والعلماء البارزين فى فن الحديث وعلومه وكانت مجالسهم حافلة بالخير وأهله وقد استقى الفريابى من ذلك المعين واختار الكنوز والجواهر وبعد أن طاف شرقا وغربا وصارت لديه معرفة عظمى بالحديث ورجاله فشعر الفريابى بلزوم نشر هذا العلم مستشعرا قول الله تعالى " إنَّ الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أوليك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون . إلاَّ الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم " (١) .

فرحل الى بغداد وكانت وقتئذ مدينة العلم وأهله فاستقر بها وصار ينشر ماعنده من تلك الكنوز والدرر الغوالى من معين السنة المشرفة والرجل قد سبقته شهرته الى بغداد قبل وصوله اليها فَقَدْ عُلِمَ به وبقدومه أهل بغداد وعرفوا مَنْ الفريابى وقد كانوا يجلُّونه ويقدرونه تماماً وإليك مايدل على ذلك الإحتفاء بمقام هذا العالم الجليل الحافظ الحجة .

والنستمع للخطيب البغدادى (٢) يقول : أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال بلغنى عن شيخنا أبى حفص عمر بن محمد بن على الزيات أنه قال: لما ورد ابوبكر جعفر بن محمد الفريابى الى بغداد ،واستقبل بالطيارات والزبازب (٣) ثم يصف الزيات الفريابى، ومجلسه فى نفس الرواية

---

(١) سورة البقرة آية رقم ١٥٩ - ١٦٠

(٢) تاريخ بغداد ج ٢٠١/٧

(٣) تاريخ بغداد ٢٠١/٧ ومعنى الزبازب ضرب من السفن وكذلك الطيارات وهى السفن الصغيرة الحجم السريعة لذا سميت طيارات ويملكها عادة الاثرياء راجع لسان العرب ٤٤٦/١ قال جحظة البرمكى يعاتب وزيرا:

قل للوزير أدام الله دولتَه * أذكر منادمتى والخبز خشكار
إذليس بالباب برذون لدولتكم * ولاغلام ولا فى الشط طيَّار

بقوله " ووعد له الناس الى شارع المنار بباب الكوفة ليسمعوا منه فاجتمع الناس فحزر (١) من حضر مجلسه لسماع الحديث فقيل نحو ثلاثين ألفا وكان المستملون (٢) ثلاثمائة وستة عشر انسان . قال لنا العتيقي: وسمعت شيخنا أبا الفضل الزهري يقول: لما سمعت من جعفر الفريابي كان مجلسه من أصحاب المحابر ممن يكتب حدود عشرة آلاف انسان مابقي منهم غيري سوى من لايكتب (٣) ثم جعل " يبكي " وقال الحافظ عبدالله بن عدى : رأيت مجلس الفريابي يحزر فيه خمسة عشر الف محبرة وكان الواحد يحتاج أن يبيت في المجلس ليجد مع الغد موضعا (٤) وفي موضع آخر يقول واجتمع في مجلس إملائه ثلاثون ألفا ممن يكتب (٥) هكذا كان الناس يحتفلون بالعلم والعلماء فشتان بين ذلك الجيل وجيلنا الحاضرالامن شاء الله .

يا أسفا على يوسف وابيضت عيناى من الحزن وأنا كظيم :

اللهم ردنا إليك رداً جميلا وأشغلنا بالعلم النافع وأجعلنا من العلماء العاملين .وتقبل منا .

وجاء في كتاب : أدب الإملاء والإستملاء (٦) للسمعاني: اخبرنا ابوالحسن محمد بن مرزوق الزعفراني في كتابه إليّ أنا ابوبكر احمد بن علىالثابتي قراءة عليه أنبانا ابو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدى، سمعت محمد بن احمد بن خالد يقول: لم يكن بالبصرة، مجلس أكثر من مجلس عمرو بن مرزوق كان فيه عشرة آلاف رجل قال إبن عدى : وقد كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف أو أكثر . وفي كتاب أدب الاملاء هذا نصوص أخرى تؤكد هذا العدد الذى كان يشهد مجلس الفريابي رحمه الله تعالى .

---

(١) معناه التقدير والحُرص : مختار الصحاح لمحمدبن ابى بكرالرازى ص ١٣٣

(٢) الذين يبلغون كلام الفريابي عن بعد عن مجلسه لكثرة الناس وعدم أجهزة التوصيل آنذاك (٣) تاريخ بغداد ٢٠١/٧ - ٢٠٢

(٤) سير اعلام النبلاء ج ١٠٠/١٤ (٥) الانساب ص ٤٢٧ ، للسمعاني .

(٦) أدب الاملاء ص ١٧، ١٨ وكثير من الكتب التى ترجم اصحابها للفريابي.

المبحث السادس
آثـــار المؤلـف العلميـة

قد وفـق الله الامام جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى فى حياتـــه فكان ممن حظى بجمع أطراف الخير فما شغلته دنياه عن السعى فى طلـــب العلم ولم يلهه جمع حطامها عن إملاءه الحديث النبوى الشريف ومجالسه الواسعة والتى كانت تقدر بالآلاف فى المجلس الواحد لاستماع الحديث فأفاد بذلك العامة والخاصة .وجعل الله له بذلك لسان صدق فى الآخرين.

ورغم هذا كله فقد تصدى للتأليف فأقبل عليه بكل عزم وحزم وصدق نيةٍ فظهر ذلك فى خلاصة فكره مما حواه صدره فجاءت سلسلة كريمة من مصنفاته النافعة.(١) وبالتالى إهتم العلماء بهذه المصنفات فذكروها فى كتبهم وفهارسهم وأثنوا عليها ومن هذا الثناء قول الذهبى الذى يشير الـــى إهتمامه بكتب الفريابى فقال الذهبى:وقع لنا من كتب الفريابى : يعنى من طريق الفريابى " صفة المنافق "(٢) عاليا . ولم يكن الامام الذهبى وحده الذى إهتم بمؤلفات الفريابى فقد شاركه فى ذلك الإهتمام كثير من الائمة وعلى رأسهم الامام الحافظ ابن حجر فى كتابه المعجم المفهـــرس فذكر كثيرا من كتب الفريابى كما سيأتى بيان ذلك ان شاء الله فى ذكر كتب الفريابى ونسبتها الى المصادر التى ذكرتها هذا،وماتلك السماعات التى على صفحات كتب الفريابى الا دليل قاطع على بالغ الإهتمام من العلماء بها هذا وبعد البحث فى كل المصادر والفهارس فقد بلغت مؤلفات الفريابى عشرين مؤلفا: واليك أسماؤها مع وصف يسير لها ثم ذكر المراجع لها :-

---

(١) سير أعلام النبلاء ٩٧/١٤

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٩٨/١٤ واسم الكتاب " صفة النفـــاق وذم المنافقين " وهو مطبوع .

(١) كتاب الجنائز (١)

(٢) كتاب الصور والتماثيل (٢)

(٣) كتاب عن المدينة المنورة (٣)

(٤) أحكام العيدين نسخة منه فى الظاهرية : مجمع ٧٥ " ١٤٧- ١٦٥ ب القرن السادس (٤)

(٥) كتاب الصيام ، نسخه منه فى الظاهرية : مجمع ٨٢" ٥٦(أ)"٨١ ب فى القرن السابع " (٥)

(٦) كتاب دلائل النبوه " حول معجزات الطعام " (٦)

(٧) صفة المنافق مجمع ١١٨ " ق ١٣ - ٢٠ " (٧)

(٨) كتاب صدقة الفطر (٨)

---

(١) الخطيب البغدادى وأثره للدكتور الطحان ص ٢٩٨

(٢) المصدر السابق ص ٢٩٨

(٣) الاعلان بالتوبيخ للسخاوى ص ٦٤١ ضمن المصنفات عن المدينة المنورة .

(٤) الكتانى فى الرسالة المستطرفة ص ٣٦ وابن حجر فى المعجم المفهرس ص ١٤٣ .

(٥) والرسالة المستطرفة ص ٣٦ والمعجم المفهرس ص ١٦٠ .

(٦) المعجم المفهرس ص ١٩٩ والكتانى فى الرسالة المستطرفة ص ٧٨ والظاهرية ص ٣٧٣ - السيرة ٢٧ " ق ١ - ١٧ " .

(٧) مخطوطات الظاهرية ص ٣٧٣ وهو مطبوع كما ذكرت ذلك آنفا .

(٨) المعجم المفهرس ص ١٦٠ والرسالة المستطرفة ص ٣٦ وأكثر مصنفات الفريابى ذكرت فى أكثر الكتب التى ترجمت له .

(٩) كتاب القدر (١)

(١٠) كتاب الذكر (٢)

(١١) كتاب تحريم الذهب والحرير (٣)

(١٢) كتاب السنن (٤)

(١٣) كتاب مناقب مالك (٥)

(١٤) كتاب الرؤيا (٦)

(١٥) كتاب الكنى (٧)

(١٦) كتاب النكاح (٨)

(١٧) كتاب اللباس (٩)

(١٨) كتاب أدب الاسلام ذكره ابن حجر وساق سنده بقراءته (١٠)

(١٩) كتاب ترك المراء (١١)

(٢٠) كتاب فضائل القرآن وهو كتاب موضوعنا (١٢) توجد نسخه منه فى الظاهرية ، برقم ٣٨٦٨ " ١٨١ (أ) ١٩٥ (أ) فى سنة ٥٦٧ . أنظر محفوظات الظاهرية . عزت حسن ٤٢٣/١ (أ)

(٢١) ما أسنده سفيان الثورى الجزء الأول مجموع ٩٠ (ق ٣٩ - ٤٧/١٣)

(٢٢) كتاب البكاء (١٤)

---

(١) تاريخ التراث ج ٣٢٦/١ والمعجم المفهرس ص ١٢٣

(٢) المعجم المفهرس ص ٣٩٣ وتاريخ التراث العربى ص ٤٢٠

(٣) المعجم المفهرس ١٧٩ والخطيب البغدادى ص ٢٩٨

(٤) ذكره ابن النديم ص ٢٦٤ ويقول ابن النديم كتاب السنن يحوى خمسين كتابا ومعجم المؤلفين ج ١٤٦/٣ والديباج المذهب لابن فرحون ص ١٠٣ (٥) ابن فرحون الديباج المذهب ص ١٠٣ ومعجم المؤلفين ج ١٤٦/٣ (٦) المعجم المفهرس ذكر فيه إبن حجر كتاب الرؤيا للفريابى والخطيب البغدادى وأثره ذكر فيه الدكتور الطحان كتاب الرؤيا للفريابى (٧) الإصابة ج ٢١٧/٤ (٨) الرسالة المستطرفة ص ٣٧ والمعجم المفهرس ص ١٧٦ . (٩) المعجم المفهرس ١٧٨ (١٠) فهرس ابن خير ص ٢٩١

(١١) الفهرس لابن النديم ص ٤١ (١٢) المعجم المفهرس ٣٠٧ والاعلام ج ١٢٧/٢ . وفهرس محفوظات دار الكتب الظاهرية : المنتخب من محفوظات الحديث الألبانى ص ٣٨٣ ، الرسالة المستطرفة ص ٤٤ . (١٣) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من محفوظات الحديث ص ٣٧٣ .

(١٤) انظر صلة الخلف بموصول السلف للرودانى - مجلة معهد المخطوطات مجلد ٢٨ ج ١٢/١ ربيع الثانى عام ١٤٠٤ هـ

وهكذا نأتى على ختام كتب الفريابى التى تعتبر تراثا عظيما خلفه ذلك الرجل الورع الزاهد والذى أفنى عمره كله منذ السابعة عشر وحتى قبل وفاته بعام واحد كان مشغولا رحمه الله بطلب العلم والتحدث به ونشره وتأليفه رحمه الله وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء ونفع بعلومه وأجزل الثواب لمؤلفها ولناشريها .

والجدير بالذكر ومما يحسن التنبيه إليه أن الشيخ الالبانى ذكر خطأ هذه الكتب ونسبها للفريابى الكبير محمد بن يوسف شيخ البخارى والكتب هى (١) دلائل النبوه (٢) صفة المنافق (٣) الصيام وفوائده (٤) كتاب فضائل القرآن مع أن هذه الكتب كانت فى مخطوطات الظاهرية " المنتخب من الحديث كانت تحت اسم المؤلف الفريابى جعفر بخط واضح لاغموض فيه ولالبس ولم أر مبرراً لهذا الصنيع من شيخنا الالبانى والدليل على هذا الخطأ هو أن هذه الكتب لم أجدها منسوبة للفريابى الكبير فى المصادر التى ذكرتها بل جميع المصادر نسبتها للامام جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى الصغير فاللهم اننا نسألك التوفيق والسداد " ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " ومرة أخرى أقول وفق الله شباب المسلمين لنشر تراثنا الاسلامى وإشاعة نوره فى العالم أجمع ليبدد ظلام هذا الكون بنور القرآن وسنة سيد الانام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

---

(١) أنظر فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث وضعه الألبانى عام ١٣٩٠ - ١٩٧٠ ص ٣٧٣ .

المبحث السابع

تقوى الفريابي وورعه

مما لا ريب فيه أنّ أمر التقوى والخشية من الله تعالى لازمة للخلق أجمعين ومطالب بها كل من تحقق فيه مناط التكليف وهو وجود العقل السليم وهذا للعقلاء عامة والعلماء على وجه الخصوص لانّ كسب العلم يلزم التحلى بمكارم الاخلاق " إنما يخشى الله من عباده العلماء"(١) فمن علم قدر الله حق العلم خافه وراقبه فى السر والعلن وهذا هو العلم النافع لصاحبه ولغيره وإلاّ كان وبالا وخسارة هنا وهناك . وذلك هو الخسران المبين.

والقرآن ينادى صراحة ويأمر بتقوى الله تعالى ويذكر مايترتب عليها قال تعالى " واتقوا الله ويعلمكم الله " (٢) ففى هذه الآيّة بين الله ثمرة الخوف من الله وهو العلم لانّ التقوى اذا تحققت فى قلب المؤمن ظهر كل الخير والصلاح على جوارح هذا المتقى وبما فى ذلك العلم النافع.

وهذا ماتميز به أهل القرون المفضلة الثلاثة وكما قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرنى . ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - الحديث (٣)

نعم لقد فاض علمهم ونفع الله به المسلمين ووفقهم لترك تراث اسلامى هائل رغم ماكانوا عليه من صعوبات ومشقات فخلفوا لنا مصنفات فى كل الفنون حتى ليعجز شاب اليوم عن فهمها فضلا عن الإتيان بمثلها .الامن شاء الله

وكان جعفر الفريابى من ذلك النوع الاوّل والذى منّ الله عليه بأن أوجده فى قرون الخير فجاءت الاخبار عنه بتقواه وورعه واستعداده للاخرة وذلك أوّلاً قيامه بهذه المؤلفات العديدة وتلك المجالس التى كان ينشر فيها

---

(١) سورة فاطر آية ٢٨
(٢) سورة البقرة آية ٢٨٢
(٣) صحيح البخارى بحاشيه السند ج ١١٨/٤

العلم وتحضرها الالآف المؤلفة وماذلك إلاّ خشية من الله أن يكتم هذا العلم ومن الادّلة أيضا على ورعه ،وخوفه، وحبه للاخّرة ،حفر ذلك القبر قبل وفاته بخمس سنين وكان يمر عليه فيقف عنده ولم يقض أن يدفن فيه (١) ومما يدل على ورعه ،مانقله الحافظ الذهبى رحمه الله حيث يقول :قال الدارقطنى: قطع الفريابى الحديث فى شوال سنة ثلاثمائة يعنى قبل وفاته بأربعة أشهر " وقال الحافظ أبو على النيسابورى: دخلت بغداد والفريابى حَيٌّ وقد أمسك عن الحديث ودخلنا عليه غير مرة " وبكيت "(٢) بين يديه كنا نراه حسرة : وهنا يعلق الامام الذهبى على قول النيسابورى فيقول الذهبى :" نِعْمَ ماصنع ؟؟؟ فانه أنِسَ من نفسه تغيرا فتورع وترك الرواية وهذا ثناء من الذهبى على فعل الفريابى (٣) وترك الفريابى للرواية فى هذه اللحظات يدل على أمانته لانّه خشى التفريط فى أمانة النقل وهناك أخبار كثيرة ذكرها الذهبى والخطيب وفيها دلالات على اكرام الله للفريابى فرحم الله الجميع . ورزقنا حسن الاقتداء لسلفنا الصالح وتقبل منا والمسلمين صالح الأعمال آمين .

---

(١) تاريخ بغداد ٢٠٢/٧

(٢) سير اعلام النبلاء ج ٩٩/١٤

(٣) المصدر السابق ج ٩٩/١٤

المبحث الثامن
مكانته العلمية

لقد تتبعت معظم المصادر التى جاءت فيها ترجمة الفريابى فألفيت الجميع يدلى بالثناء العاطر على الفريابى مما يدل على قدر هذا الإمام، ومكانته العلمية، الفذة، فى علم الحديث النبوى الشريف ، ومن ذلك ما أورده كثير من الائمة وأنا أذكر عباراتهم مع الدلالة على المصدر .

قال الخطيب البغدادى : يصف الفريابى : قاضى الدِّينَوَر (١) أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة (٢) ويقول أيضا الخطيب :" قرأت على الحسن إبن أبى بكر عن أحمد بن كامل القاضى قال : كان جعفر الفريابى مكثراً فى الحديث مأموماً موثوقاً به (٣) وقال الامام الذهبى فى ترجمة الفريابى فى كتابيه : تذكرة الحفاظ (٤) وسير اعلام النبلاء (٥) قال : الامام الحافظ الثَّبْت شيخ الوقت (٦) ثم يقول الذهبى : وقال القاضى ابو الوليد الباجى: جعفر الفريابى : ثقة، متقن (٧) ويقول ياقوت : كان ثقة، أميناً، حجة (٨) وقال إبن العماد : كان إماماً، حافظاً، علامة، من الناقدين، (٩) وفى مصطلح أهل الجرح والتعديل يعنون بكلمة الناقد : هو الثقة، الامين، وهى أوصاف لها وزنها وعلى وجه الخصوص " الناقد " وهى كلمات لها مدلول عظيم فى علم الحديث ومعلوم أن حفظة الحديث كثروا والنقاد كانوا قلة لأن كلمة الناقد تستلزم فهماً، دقيقاً، وحذقاً ، وسعة إطلاع، وكان الفريابى مصنفاً من بين العلماء الذين يزنون الرجال - جرحا وتعديلا ، لقد ذكر الحافظ

---

(١) مدينة من اعمال الجبل بجوار قر ميسين نسب اليها كثير من الخلق معجم البلدان ٥٤٥/٢ (٢) تاريخ بغداد جـ ١٩٩/٧ (٣) المصدر السابق جـ ٢٠٢/٧ (٤) جـ ٦٩٢/٢ (٥) جـ ٩٦/١٤ (٦) السير جـ ٩٦/١٤ (٧) السير جـ ١٠٠/١٤ (٨) معجم البلدان جـ ٢٥٩/٤ (٩) الشذرات جـ ٢٣٥/٢

السخاوى وهو يعدد طبقات المتكلمين، فى الرجال طبقة، بعد طبقة، فذكر ضمن هذه الطبقات، الإمام الفريابى فقال السخاوى : " وأبوبكر الفريابى(١) والإمام الذهبى قد صنفه ضمن من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل - اذ منهم المتشدد والمفرط وكلاهما لايسلم قوله - وعدهم على الطبقات حيث ذكره ضمن الطبقة السادسة فقال : وجعفر الفريابى القاضى (٢) وهناك السمعانى قال عنه أحد الائمة المشهورين (٣) . وقال اليافعى: توفى الحافظ ،العلامة ،جعفر بن محمد أبوبكر،صاحب التصانيف،وكان من أوعية العلم.(٤)

وبعد فقد أصبح من الواضح أن الإمام الفريابى لقب من هؤلاء الحفاظ وأهل الخبرة والبصيرة بالرجال لقبوه بهذه الصفات الجليلة والتى لاتقال من النقاد الا لمن تحققت فيه حقاً وإلا كيف يقال : حافظ: إمام، ثقه، شيخ الوقت، أى المتفرد بالمقام الرفيع على غيره)لاتقال هذه العبارات ذات الوزن الدقيق إلا لمن إتصف بها وكفى شهادة للفريابى من هؤلاء الرجال بأنه من الائمة المشهورين والمعترف لهم بالفضل والعلم ورجل بذل كل عمره فى سبيل العلم حري بأن يتبوأ هذه المكانة فهو قمن بها وهى جديرة به .

---

(١) المتكلمون فى الرجال ص ١٠٠

(٢) ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل ص ١٨٧

(٣) الانساب ص ٤٢٧ .

(٤) مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة مايعتبر من حوادث الزمان جـ ٢٣٨/٢

المبحث التاسع

وفاته

لقد عاش الفريابى حياة فاضلة كلها خير ودأب فى جمع العلم وحلقاته وتأليفه وسفر فى سبيله ممحض النيه لله رب العالمين فجاب أقطار الأرض جرياً وراء حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم والتقى بأفاضل العلماء وأخذ عنهم ثم بعد عمر مديد فى طاعة الله تعالى ذهب الفريابى عن هذه الدنيا بعد أن ترك خلفه أحسن الذكرى وأغلى أنواع التركات ترك العلم والسمعة الحسنة الكريمة فجزاه الله أحسن الجزاء ، أما عن وفاته قال الخطيب البغدادى حدثنا محمد بن احمد بن زر قال: حدثنا اسماعيل بن على الخطابى قال : مات ابوبكر جعفر بن محمد فى المحرم لخمس خَلَوْن منه سنة احدى وثلاثمائة . (وفى رواية أخرى يقول :) أخبرنا أبوطالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال : قال لنا عيسى بن حامد بن بشر: مات ابوبكر جعفر بن محمد الفريابى يوم الثلاثاء بالعشى ، ودفن فى مقابر باب الانبار يوم الاربعاء لاربع بقين من المحرم سنة احدى وثلاثمائة وبعد هذا يعلق الخطيب على التوفيق بين الروايات فيقول:" وقول عيسى لاربع بقين هو الصحيح ذكره غير واحد (١) انتهى،ومما يؤيد صحة هذه الرواية والتى أيدها الخطيب ما جاء فى صلة الطبرى حيث يقول المؤلف عند أحداث سنة " ٣٠١" قال وفى هذه السنة مات ابوبكر جعفر بن محمد المعروف بالفريابى المحدث لاربع بقين من المحرم وصلى عليه إبنه ودفن فى مقابر الشونيزيه (٢) وعلى هذا فقد كانت وفاته فى محرم سنة احدى وثلاثمائة وتأكد الخبر على أن وفاته فى نهاية الشهر لاربع بقين منه

---

(١) تاريخ بغداد ج ٢٠٢/٧

(٢) صلة الطبرى ٤٦/١٤

غير أنّ ابن النديم لم يوافق على هذا القول فهو عنده : توفى الفريابى في آخر يوم من سنة ثلاثمائة (١) والذى يظهر لى والله أعلم أن القول الاوّل هو الراجح وأما مكان دفنه فقد ذكر أنه دفن فى الزمشية برواية ابنه وذكر دفنه فى مقابر باب الانبار ومرة أخرى ذكر دفنه فى مقابر الشونيزيه والجواب لاتعارض بين هذه الامّاكن قد تكون كلها لموضع واحد فمنها العام والخاص والاخّص والله أعلم .

ورحم الله الفريابى رحمة واسعة .

---

(١) الفهلاست لابن النديم ص ٢٦٤ .

(٢) الشونيزى : بضم الشين المعجمة وكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفى آخر الزاى هذه النسبة الى شيئين احدهما الموضع المعروف ببغداد " الشونيزية " به المقبرة المشهورة .

= راجع الانساب ج ٤١٣/٧ لابى سعد عبدالكريم بن محمد التميمى السمعانى ومراصد الاطلاع على اسماء الامّكنة والبقاع لمؤلفه عبدالمؤمن بن عبد الحق البغدادى ج ٨٢١/٢ .

الفصل الثاني

المبحث الاوّل

قيمة الكتاب العلمية

لكتاب " فضائل القرآن " قيمة كبرى وتتجلى هذه الميزة فيما يلى :-

(١) لقد طالع هذا الكتاب كبار العلماء . أمثال الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى فقد قرأه وسمعه وهذا دليل على اهتمام العلماء بهذا المؤلف الكريم وعنايتهم به كما طالعه الامام أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامةالمقدسى،وأبوالحسين عبدالحق بن عبدالخالق اليوسفى وكثير غيرهم .

(٢) من الأدلة على قيمة هذا الكتاب :

ان الفريابى قد عُمِّر الى مابعد التسعين مما جعله يلتقى بأفاضل العلماء وأكثرهم علما فى القرن الثالث وعلى رأسهم الامام على بن عبدالله المدينى وقتيبة بن سعيد وغيرهما ولهذا فأكثر الأحاديث التى

رواها الفريابى عالية الاسناد وهذا يعطى كتابه قيمة علمية كبيرة .

(٣) كثرة السماعات التى سجلت على صفحات الكتاب الأولى والأخيرة وهى فى مجموعها تزيد على العشرة وقد ذكرت فى الحديث عن مكانة الفريابى كيف كان طلاب العلم يرحلون اليه لما اشتهر به من غزير العلم ،والثقة ،والحفظ ،والامامة ، والأمانة ،والاتقان فكان العلمات يبحثون عنه للظفر بالرواية عنه والأخذ منه حتى بلغ عدد المستمعين اليه أكثر من ثلاثين ألفا ،وأهل المحابر المستملون يزيد عددهم على الثلاثمائة شخص فلهذا كله صار كتاب الفريابى " فضائل القرآن " ذا أهمية فائقة وقيمة كبرى ،مما جعل أيد العلماء تتناقله وتهتم بقراءته وسماعه والتوقيع عليه

المبحث الثانـــى

- الوضع فى الحديث -

هناك أسباب عدة ، أدت للوضع فى علم الحديث ولايتسع المقام لتفصيل هذه الأسباب وإنما أكتفى بسردها دون الحديث عنها ثم أخص الوضع فى فضائل القرآن بالبيان والتوضيح لأنه يتعلق بموضوع رسالتـــى " فضائل القرآن "

نعم: أولا: تاريخ هذا الوضع

يقول فضيلة الدكتور مصطفى السباعى: (١) كانت سنة أربعيـــن من الهجرة هى الحد الفاصل (بين صفاء السنة وخلوصها من الكذب والوضع وبين التزيد فيها واتخاذها وسيلة لخدمة أغراض شتـــى وانقسامات داخلية منها السياسة والمذهبية) الى أن قـــــال وأول معنى طرقه الوضّاعون فى الحديث "هو فضائل الأشخاص" (٢)

أما الأسباب فكثيرة منها:

١ - الخلافات السياسية ٢ - الزندقة ومعنى الزندقة: هـــى كراهية الاسلام دينا ودولة: ٣ - العصبية للجنس والقبيلـــة واللغة والبلد وغير ذلك . ٤ - القصص والوعظ ٥ - الخلافـات الفقهية والكلامية . ٦ - الجهل بالدين مع الرغبة فى الخيـــر. ومن هنا كان السبب فى وضع الحديث فى فضائل القرآن حتـــى زعم الذين قاموا بوضع الأحاديث فى فضائل القرآن (الاحتســـاب) ومن أشهر هؤلاء، هو أبو عصمة نوح بن أبى مريم المرزى:

---

(١) أنظر كتاب السنة ومكانتها فى التسريع الاسلامى ص ٧٥

(٢) شرح نهج البلاغة ١٣٤/٢ لابن أبى الحديد .

قال الإمام مسلم عنه :«لايحتج بحديثه»وقال البخاري عنه«منكر الحديث»(١) ولما سئل أبو عصمة من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس فى فضائل القرآن سورة سورة ؟،وليس عند أصحاب عكرمة هذا؟ فقال " إنى رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبى حنيفة ومغازى محمد بن إسحاق فوضعت هذا الحديث حسبة "(٢) وقد ذكر إبن الصلاح فى مقدمته مانصه :" وهكذا حال الحديث الطويل الذى يروى عن أبيّ بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فضائل القرآن سورة فسورة : فقد بحث باحث حتى إنتهى الى من إعترف بأنه ومعه جماعة وضعوه : وآثر الوضع لَبَيِّن عليه ولقد أخطأ الواحدى المفسر ومن ذكره من المفسرين فى إيداعه تفاسيرهم .(٣) والسيوطى يقول فى كتابه " تدريب الراوى"(٤) : ورد فى فضائل السور مفرقة ، أحاديث بعضها صحيح وبعضها ضعيف ليس بموضوع ، وفى كلام السيوطى هذا رد على الامام الدار قطنى القائل " أصح ماورد فى فضائل القرآن فضل "قل هو الله أحد " وإنه لعجب كيف ذلك؟ والذى ينظر فى كتب السنن والتفاسير الصحاح كمسلم والبخارى يجد الشئ الكثير من تلك الفضائل وتفسير

---

(١) راجع ميزان الاعتدال ج ٢٧٩/٤ (٢) راجع الجامع لأحكام القرآن ج ٧٨/١ وتوضيح الأفكار ج ٨١/٢ الموضوعات ج ٤١/١ وتنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق ص ٣٨٥

(٣) أنظر مقدمة ابن الصلاح ص ٤٨ وفتح المغيث ج ٢٤٢/١(٤)

إبن كثير خير مرجع فى ذلك (١)

وأخيراً أختم بذكر الكتب التى جاء فيها ذكر الأحاديث الضعيفة والموضوعة فى فضائل القرآن وهى:

١ - العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية لابن الجوزى أفرد اثنى عشر بابا فى فضائل القرآن ١٠١ - ١١١ .

٢ - «تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة» لإبن عراق الكتانى أفرد المؤلف كتاباً أسماه فضائل القرآن أورد فيه ٨٩ نصا (٣)

٣ - تذكرة الموضوعات لمحمد بن طاهر المقدسى أفرد بابا فى فضائل القرآن وما يلحق بلغت صفحاته سبع صفحة (٤)

---

(١) تدريب الراوى جـ ١/٢٩٠ .

(٢) العلل المتناهية جـ ١/١٠١، ١١١

(٣) جـ ١/٢٨٥ .

(٤) تذكرة الموضوعات ص ٧٦

٤ - الموضوعات الكبرى لابن الجوزى ، أفرد المؤلف فى فضائل القرآن سبعة عشر بابا (١) .

٥ - اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى (٢).

٦ - المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على السنة الناس للسخاوى(٣).

٧ - كشف الخفاء ومزيل الألباس للعجلونى(٤)

٨ - الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى (٥)

أما كتب التفسير التى تناقلت أحاديث فضائل القرآن الضعيفة والموضوعة: فمنها :

١ - الكشف والبيان لأبى اسحاق أحمد بن ابراهيم المشهور بالثعلبى المتوفى عام ٤٢٧ ولابن تيمية تعليق عليه فى منهاج السنة فوصفه بأنه حاطب ليل (٦)

٢ - كتاب فضائل القرآن لأبى بكر بن أبى داود السجستانى المتوفى عام ٣١٦ وروايات مخرجة عن أبيّ بن كعب (٧)

٣ - تفسير البسيط للواحدى المتوفى ٤٦٨ (٨)

٤ - الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشرى المتوفى عام ٥٢٨(٩)

---

(١) الموضوعات جـ ٢٣٩/١ (٢) جـ ١١٧/١(٣) ص ٤٩٣ (٤) جـ ٤٤٠/٢
(٥) ص ٢٩٦ (٦) منهاج السنة جـ ٠٤/٤ ومقدمة التفسير ص ٧٦
وتدريب الراوى جـ ٢٨٩/١ والتفسير والمفسرون جـ ٢٣٣/١ (٧)
اللآلى جـ ٢٢٨/١ (٨)ترجمته فى معجم المؤلفين جـ ٢٦/٧ (٩)
قد وضع فى آخر كل سورة الفضائل وبدون سند

المبحث الثالث

مصادر المؤلف فى كتابه "فضائل القرآن"

ان الفريابى قد اعتمد فى كتابه هذا على نفس المصادر التى اعتمد عليها العلماء من المحدثين وغيرهم وهى رواية الأحاديث والآثار با لأسانيد . وهى طرق وثيقة حسب ماكان معروفا من طرق تدوين حقائق العلم فى بداية عهد المؤلفات . والفريابى قد التزم هذا الاسناد فيما رواه من أحاديث وأخبار . والفريابى لم يكن من المتأخرين الذين اعتمدوا على كتب الحديث فى رواياتهم فمصادر كتابه هى سلسلة الرواة وهى مصدر الأحاديث فى عهد التدوين الأول وهذا الاسناد هو من الخصوصيات التى اختص الله به الأمة المحمدية ولم يكن لغيرها من الأمم السابقة ؛ قال تعالى " انّا نحن نزلنا الذكر وانّا له لحافظون " وبهذا قد حفظ الله كتابه العزيز وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من أن تنالهم أيدى المحرفين وان حصل تحريف فعلماء الاسلام ولله الحمد بالمرصاد للصد والدفاع .

المبحث الرابع

وصف المخطوطة وتاريخ نسخها

ومنهج المؤلف فيها

- مخطوطتنا مهمة وموضوعها جليل : وهو فضائل القرآن : وهى النسخة الوحيدة :

١ - وصفها :-

- فى الصفحة الأولى كتاب فضائل القرآن وما جاء فيه من الفضل وفى كم يقرأ والسنة فى ذلك .

- تأليف أبى بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى: رواية أبى الحسن على بن محمد بن سعيد الرّزّاز عنه رواية أبى القاسم على بن المحسن ابن على التنوخى عنه رواية اجازة ليوسف بن عبدالهادى .

- وقف ابن الحاجب تغمده الله برحمته
مقبرة بالضيائية

٢ - وصفها وتاريخ نسخها :-

كتبت بخط نسخى فى ذى الحجة سنة ٥٦٧ هـ - وهى غير منقوطة . وعليها سماعات كثيرة قديمة . وهى مصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية . (مجموع ١٣٢) الرقم العام ٣٨٦٨ ٥ل ٢٥ - ٢٦ س
٥ر١٧ × ٢٨ سم رقم الحفظ ٥١١٢

أما منهج المؤلف فيها :

١ - فقد بدأ بباب " فى فضل القرآن وقراءته) ثم يسرد تحته الأحاديث والآثار بسنده وهذه طريقة المؤلف فانه يعنون الباب ثم يذكر تحته الأحاديث صحيحة كانت أو ضعيفة .

٢ - بـــاب :

- علما بأن المؤلف لم يلتزم ترتيب السور وهذا فهرس للأبواب .

٣ - فبدأ بالملك سورة الملك

٤ - باب : القرآن فى البيت وفضل البقرة وآل عمران .

٥ - باب : فضل القرآن والاستماع وتعاهد القرآن .

٦ - باب : ختم القرآن وما جاء فيه .

٧ - باب : ماروى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :(لاحسد إلا فى اثنتين ..

٨ - باب :(الوقف فى قراءة القرآن والجمع من السور كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرتله وفى كم يقرأ القرآن والسنة فى ذلك).

٩ - باب : من كان يختم فى سبع وثمان .

١٠ - باب : النظر فى المصحف .

١١ - باب : ماجاء فى تعاهد القرآن عن النبى صلى الله عليه وسلم .

١٢ - باب : صفة الخواج والتغليظ عليهم هذا والمخطوطة الاصيلة توجد فى المكتبة الظاهرية كما سبق بيان ذلك وصورتها موجودة الآن بمكتبة جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض تحت رقم ٢١١٥ وهى ثلاثون صفحة وعدد سطورها فى كل صفحة ٢٤ أو أكثر .

المبحث الخامس

صحة نسبة مخطوطة كتاب فضائل القرآن لمؤلفها الامام جعفر محمد الفريابى وتراجم بعض رواة هذا الكتاب (١)

تعد هذه المخطوطة هى النسخة الفريدة لكتاب الفريابى الذى بين أيدينا حسب علمى ،حيث لم أتمكن من العثور على نسخة أخرى مع أنى بذلت غاية جهدى فى تتبع جميع ما أعرفه وما وقع فى يدى من فهارس المخطوطات لكثير من الدول والبلدان فلم أجد اشارة الى نسخة أخرى لدى بروكلمان فى " تاريخ الأدب العربى " أو الدكتور فؤاد سزكين فى " تاريخ التراث " أو غيرهما من المظان وفى صفحة العنوان جاء اسم الكتاب مثبتا على النحو التالى :

كتاب " فضائل القرآن وما جاء فيه من الفضل وفى كم يقرأ والسنة فى ذلك .

تأليف أبى بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى رواية أبى الحسن على بن محمد بن سعيد الرزّاز عنه رواية أبى القاسم على بن المحسن بن على التنوخى عنه رواية اجازة ليوسف بن عبد الهادى وقف ابن الحاجب تغمده الله برحمته .

وعلى صفحة العنوان سماعات وكذلك على الصفحة الأخيرة سماعات ومن بين هذه السماعات سماع للامام الذهبى ولما كانت هذه المخطوطة هى النسخة الوحيدة ولم تشر الفهارس إلاّ إليها وهى موجودة ضمن مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق وكان لابد من أدلة تثبت صحة نسبة الكتاب الى المؤلف فقد إعتمدت على إثبات صحة المخطوطة الى المؤلف بالأدلة التالية :-

١ - السماعات التى وجدت على صفحة الغلاف الأولى من المخطوطة :-

(أ) سمع هذا الكتاب كله على ست الأهل بنت علوان بن سعيد المرأة الصالحة بسماعها من البهاء عبدالرحمن بقراءة (١) محمد بن أحمد عثمان الذهبى السادة : الامام أبوالحسن على بن محمد بن عبدالله الختنى والمحدث محى الدين عثمان بن بلبان المعامل وظهير الدين أحمد بن محمد بن أحمد الفرغانى وبدرالدين محمد بن المجد اسماعيل بن ابراهيم الحلبى وأمين الدين عبدالله بن عبدالله الرهاوى (٢) والشيخ أبوعمران موسى بن ابراهيم بن محمود بن بشر البعلبكى وشهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد المراغى وأبوالعباس أحمد بن العلم محمد بن محمود الحرآنى وزينب بنت عمر بن شهاب أحمد الحريرى وست القضاة بنت الشرف الزهرى العرضى .

(ب) وسمع من أول ما على الهامش عرضا فى وسط الجزء أمين الدين محمد بن ابراهيم محمد الوانى . وسمع من باب صفة الخوارج والتغليظ : عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس وهو فى منتصف رمضان سنة احدى وسبعمائة بمنزلها وأجازت لهم جميع مروياتها .والحمدلله وحده وصلى الله على محمد .

---

(١) توجد كلمة تعسرت عَلَيَّ قراءتها .

(٢) كذلك وجدت كلمة صعبت قراءتها .

٢ - السماع الثاني :-

رأيت بخط الإمام أبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الفقيه في ثبت مسموعاته على الشيخ أبو الحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف ما صورته وأخبرنا بفضائل القرآن لأبي بكرجعفرمحمد بنالمستفاض الفريابي قال انا أبوالغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي قال انا أبوالحسن علي بن محمد بن أبي عثمان الدقاق قال انا أبوالحسن علي بن محمد بن سعيد الرزّاز قال انا الفريابي بقراءتي عليه سنة أربع وسبعين(١) (٢)

على نسخة لعبدالرحمن نقلته منه كهيئة (٣)

---

(١) هذا التاريخ خطأ من الناسخ لأن الرزّاز مات عام اثنين وسبعين وثلاثمائة كما هو مذكور في ترجمته راجع تاريخ بغداد ج ١٢/٨٥ والفريابي توفي عام واحد وثلاثمائة .

(٢) هنا كلمة صعبت قراءتها .

(٣) وجدت كلمة لم أستطع قراءتها .

٣ - السماع الثالث :-

سمع الكتاب كلّه محمد بن اسماعيل بن عبدالله بن الناظر رفق الله به على الامام الفقيه أبي محمد عبدالرحمن ابن ابراهيم بن أحمد المقدسي الحنبلي من أصله الذى كتبه بن أبى الحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف بسنده أعلاه بقراءة أبى محمد الحرّانى فى شوال سنة سبعة عشر وستمائة وبسماعه فى بيته بخط المُسْمِع .

ثانيا: ماذكره كل من الإمام الحافظ ابن حجر العسقلانى فى كتابه المعجم المفهرس (١) والكتانى فى كتابه الرسالة المستطرفة (٢) والألبانى فى مخطوطات الظاهرية (٣) والزركلى فى الأعلام (٤) عزة حسن (٥) فى مخطوطات الظاهرية .

فقد ذكر كل من هؤلاء نسبة فضائل القرآن الى المؤلف جعفر الفريابى . وقد ذكرت ذلك كله فى صحة نسبة عنوان المخطوطة فليراجع .

ثالثا: ومن الأدلة أيضا على إثبات صحة نسبة المخطوطة الى مؤلفها أنى قد تتبعت شيوخ الفريابى فى كتاب القدر، وصفة المنافق وعلاماته فألفيت جميع الرواة الذين روى عنهم الفريابى فى هذا الكتاب هم أنفسهم الرواة الذين روى عنهم فى كتابيه . القدر ،وصفة المنافق وهذا مما يؤيد صحة نسبة الكتاب " فضائل القرآن لمؤلفه الفريابى :

رابعا: اسناد المخطوطة .

وصلت الينا المخطوطة بالاسناد التالى: سمعها أبوالغنائم محمد بن ميمون النرسى عن أبى الحسن على بن محمد بن أبى عثمان الدقاق عن أبى الحسن على بن محمد بن سعيد الرزاز عن الفريابى .

وسنبدأ بدراسة رجال الاسناد لنعرف صحة نسبة هذه المخطوطة .

---

(١) ص ٣٠٧ (٢) ص ٤٤ (٣) فى منتخب الحديث ص ٣٧٣ (٤) ج ١٢٧/٤ (٥) فى مخطوطات الظاهرية ج ٤٢٣/١

١ - أبوالحسن على بن محمد بن سعيد بن العباس بن دينار الكندى الرزّاز (٢٨٠ - ٣٧٢هـ) (١)

ولد لأربع خلون من رجب سنة ثمانين ومائتين سمع الحديث فى سنة تسعين ومائتين من أبى شعيب الحرانى وجعفر الفريابى وعلى بن حسنويه القطان ،وأبى حنيفة محمد بن حنيفة القصبى .

ثناء العلماء عليه

قال العتيقى : الشيخ الصالح ،وقال العتيقى أيضا: وكان ثقة ،أمينا ،مستورا ،له أصول حسان ،ومولده فى سنة ثمانين ومائتين :

وفاته :

قال التنوخى : توفى فى ليلة الخميس- ودفن يوم الخميس التاسع عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

(أنظر تاريخ بغداد ج ١٢/٨٥

٢ - أبوالحسن على بن محمد بن أبى عثمان الدقاق ٠(١)
(٣٥٥ - ٤٤٠هـ)

أبوالقاسم على بن الحسن بن محمد بن المنتاب المعروف بابن أبى عثمان الدقاق

سمع أبابكر بن مالك القطيعى ،وأبا محمد بن ماسى،وعلى ابن محمد بن سعيد الرزّاز وأبا الحسين الزينبى ، وأبا حفص بن الزيات وآخرين :

ثناء العلماء عليه :
قال الخطيب :

كتبتُ عنه وكان شيخا ،صالحا ،صدوقا ،دَيِّناً،حسن المذهب، قال الخطيب البغدادى : سألته عن مولده ٠ فقال سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ومات يوم السبت السابع والعشرين من ربيع الأول سنة أربعين وأربعمائة ودفن من الغد فى مقبرة الشونيزى ٠(٢)

---

(١) تاريخ بغداد ج ١١/٣٩٠ ،البداية والنهاية ج١٢/٦٣
(٢) سبق بيان هذا الموضوع ص ٦٢

٣ - أبو الغنائم محمد بن ميمون أُبَيّ النَّرسى :
٥١٠هـ

سمع ببلده من أبى عبدالله محمد بن على بن عبدالرحمن العلوى وأبى الحسن محمد بن اسحاق . وببغداد من أبى اسحاق البرمكى وأبى القاسم التنوخى ،وبمكة من كريمة المروزية ،وبيت المقدس من أبى الغنائم محمد بن محمد الفراء ونصر بن ابراهيم المقدسى ،وبحلب من مشرف بن عبدالله الفقيه ،وأبى عيسى محمد بن عبدالله الكوفى .

وحدث عنه الأئمة والحفاظ : أبو الفضل ناصر وأبومنصور موهوب بن أحمد الجواليقى وعبدالخالق بن أحمد بن يوسف وغيرهم كثير .

ثناء العلماء عليه :

قال ابن ناصر : كان ثقة ،مأمونا ،وأثنى عليه كثيرا وقال ابن ناصر أيضا : كان حافظاً ،متقنا ،مارأينا مثله ، كان يتهجد ويقوم الليل ،وكان أبوعامر الصبورى يثنى عليه ، ويقول ختم به هذا الشأن .

---

(١) أنظر التقييد فى معرفة السنن والمسانيد لأبى عبدالله محمد بن عبدالغنى المشهور بابن نقطة مخطوط ورقة ٣٧ - (ب) والعبر جـ ٢٢/٤ والنجوم الزاهرة جـ ٢١٢/٥

وقال جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى برد الأتاكى توفى محمد ابن على بن ميمون ، الحافظ أبو الغنائم ، النَّرْسِى ، الكوفى، محدث، مشهور، ويعرف بأُبَيّ (١) لأنه كان جيد القراءة وسمع الحديث الكثير، وسافر البلاد ، وختم به الحديث بالكوفة ،وقال محمد بن ناصر: مارأيت مثل أبى الغنائم فى ثقته ،وحفظه ما كان أحد يقدر أنْ يُدْخِلَ فى حديثه ما ليس منه، وعمره ستا وثمانين سنة وتوفى عام عشرة وخمسمائة .

---

(١) عرف بأبى تشبيها بأُبَيّ بن كعب بن قيس سيد القراء بالاستحقاق، وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق ،لأنه كان فى طبقات القراء لابن الجزرى ،قرأ على النبى صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه النبى صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه النبى صلى الله عليه وسلم بعض القرآن للإرشاد والتعليم .

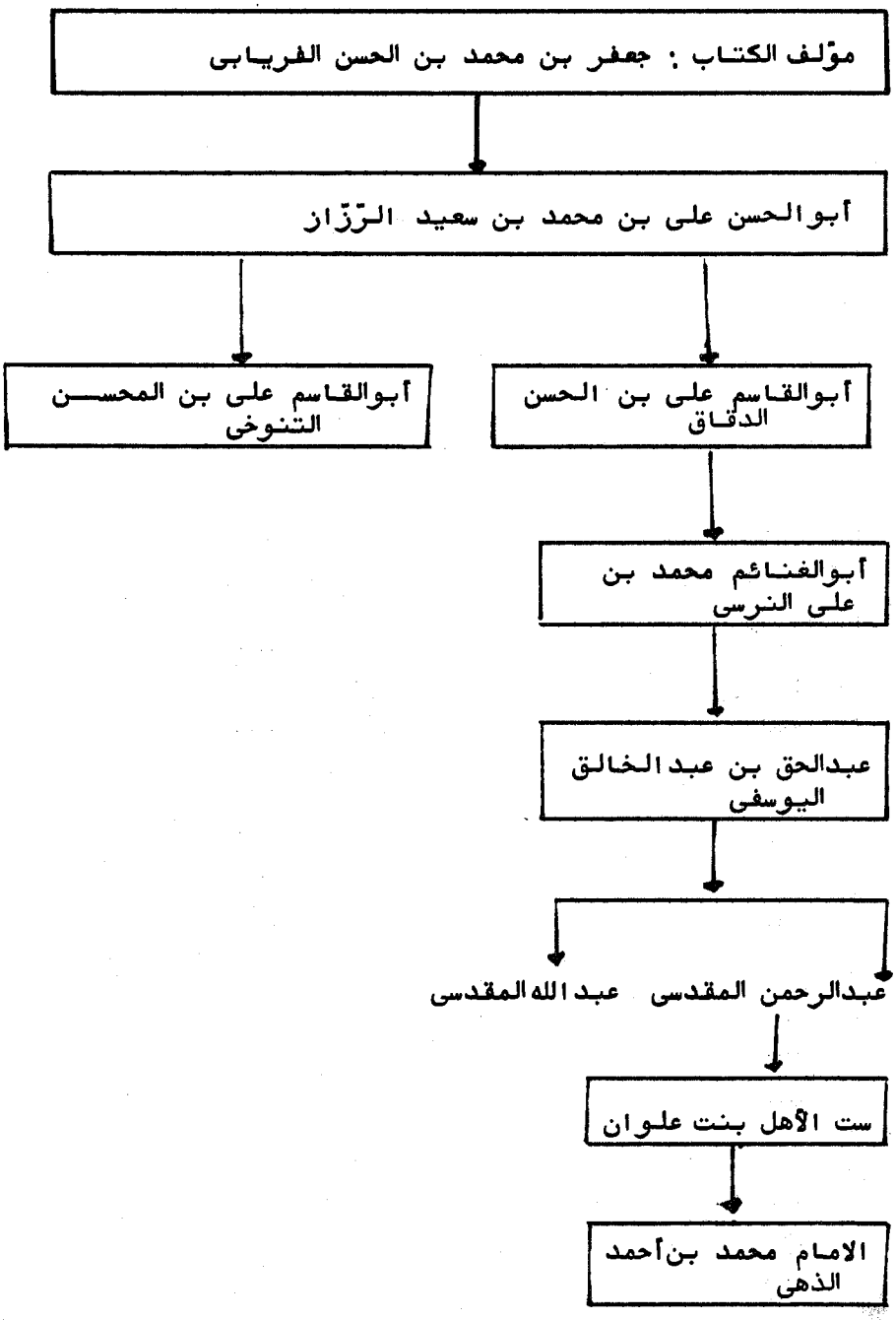

هذه شجرة تمثل رواة المخطوطة من الفريابى الى الذهبى

المبحث السادس

ميزات أخرى لهذه المخطوطة

هذه المخطوطة تشتمل على قراءات وسماعات لكبار المحدثين والفقهاء وأئمة التفسير، والثقات من العلماء :

ومن هؤلاء الأئمة، الامام الذهبي، والامام أبي محمد عبدالله ابن أحمد ابن محمد بن قدامة الحنبلي، وللسماعات والقراءات والتوقيعات المثبتة في أول المخطوطة وفي آخرها أهمية علمية كبرى، فهي تبين مدى إهتمام أهل العلم، بقراءة هذا الكتاب ومطالعته أو سماعه من وعلى الشيوخ المعتمدين واليك ترجمة بعض هؤلاء الأئمة الأعلام وسوف أقتصر على ترجمة بعض منهم :

الإمام الذهبي (١)، وأبي محمد عبدالله بن قدامة الحنبلي (٢)، وأبي القاسم علي بن المحسن بن علي، المشهور بالتنوخي (٣) وأبي الحسين عبدالحق بن عبدالخالق اليوسفي (٤)

---

(١) الامام الذهبي (١) ((٦٧٣ - ٧٤٨))

الشيخ، الإمام ، العلامة ،شيخ المحدثين ،قدوة ، الحفاظ، والقراء، محدث الشام، ومؤرخه، ومفيده ،شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايمازين عبدالله التركماني ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة بدمشق، وسمع الحديث على خلق كثير، وله إجازة وسماع من أكثر من ألف شخص : وله مؤلفات كثيرة تقارب المائة مقبولة لدى العلماء والباحثين: منها تاريخ الإسلام ،وسير أعلام النبلاء ،وميزان الإعتدال ،ولم يزل يصنف الى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ومات في ليلة الأثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق رحمه الله تعالى رحمة واسعه : وقد قرأ الذهبي في هذه المخطوطة كما هو مشاهد في صفحة العنوان وقد مر ذلك

راجع ذيل التذكرة ٣٤ - ٣٧ ،البدر الطالع ج ١١٠/٢ ،الدرر الكامنة ج٤٢٦/٤، طبقات الشافعية للسبكي " طبع الحسينية ٢١٦/٥ وطبقات القراء لابن الجزري ٧١/٢ ، النجوم الزاهرة ١٨٢/١٠ ،الوافي بالوفيات ١٦٣/٢ .

٢ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي
(٥٤١ - ٦٢٠هـ)

ولد سنة احدى وأربعين وخمسمائة . وارتحل الى بغداد وأدرك الشيخ عبد القادر وسمع منه ،وله مؤلفات كثيرة نافعة منها :

١ - المفتى فى شرح الخرقى . والذى قال فيه عز الدين بن عبدالسلام : ماطابت نفسى بالفتيا حتى صار عندى نسخة المفتى .

٢ - كتاب القدر (٣) منهاج القاصدين فى فضائل الخلفاء الراشدين وغير ذلك .

قال عنه ابن تيمية : مادخل الشام بعد الأوزاعى أفقه من الشيخ الموفق رحمه الله . وقال ضياء المقدسى :كان رحمه الله تعالى إماما فى القرآن ،إماما فى التفسير ،إماما فى علم الحديث ،إماما فى الفقه بل أوحد زمانه فيه وقال ابن الصلاح: ما رأيت مثل الشيخ الموفق .

وقال أبوبكر بن غنيه المفتى ببغداد : ما أعرف أحداً فى زماننا أدرك درجة الاجتهاد إلاّ الشيخ الموفق . قال سبط بن الجوزى لم يُعَقِّبْ سوى ابنه عيسى : توفى يوم السبت يوم عيد الفطر من سنة عشرين وستمائة . وصلى عليه فى الغد ،ودفن بسفح قاسيون(١) رحمه الله رحمة واسعة .

راجع ذيل طبقات الحنابلة ١٣٣ - ١٤٩ ،شذرات الذهب ٨٨،٩٢

---

(١) قاسيون : بالفتح وسين مهملة والياء تحتها نقطتان مضمومة وآخره نون : الجبل المشرف على مدينة دمشق فيه عدة مقابر وهو الآن محلة كبيرة بها جامعات ومدارس وسوق كبير .
- راجع . مراصد الاطلاع على اسماء البقاع ج ١٠٥٧/٣

٣ - أبوالقاسم على بن عبدالمحسن بن على التنوخى(١)
(٣٦٥ - ٤٤٧هـ)

على بن عبدالمحسن بن على بن محمد بن أبى الفهم، أبوالقاسم التنوخى . سمع أبا القاسم الزينبى وعلى بن محمد بن سعيد الرزّاز وآخرين كثيرين وسمع منه الخطيب البغدادى وسمعه يقول: ولدت بالبصرة فى النصف من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وأول سماعى فى شعبان من سنة سبعين وثلاثمائة. وقال الخطيب: كان قد قبلت شهادته عند الحكام فى حداثته ولم يزل على ذلك مقبولا الى آخر عمره، وكان متحفظاً فى الشهادة، محتاطا، صدوقا فى الحديث، وتقلد القضاء فى نواح عدة، منها قرميسين ومات فى ليلة الاثنين الثانى من محرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة قال الخطيب: دفن فى داره بدرب التل وصليت على جنازته قال الذهبى : سمع لما أكمل خمسة أعوام من: على بن محمد بن سعيد الرزّاز .

---

(١) راجع تاريخ بغداد ج ١٢/١١٥ وسير أعلام النبلاء ج ١٧/١٤٩ ، الانساب ج ٣/٩٤، وفيات الأعيان ج ٤/١٦٢ ، المنتظم ٨/١٦٨

(٤) أبو الحسين بن عبدالخالق(١)

هو عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف اليوسفى حدث بسنن الدار قطنى،عن عمه أبى طاهر عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف ،وسمع من جماعة : ومنهم أبوالعباس (٢) " أبوالغنائم" محمد بن على بن ميمون ،وجعفر بن أحمدالسراج ،وعلى بن أحمد بن بيان الرزّاز وغيرهم . وسمع منه. الحافظ أبو الفضل بن شافع ، وعبدالرحمن بن الحوزى وآخرين :

الشيخ الثقة ،أسمعه أبوه الكثير من أبى القاسم الربعى وابن الطيّورى وجعفر السراج وطائفة ،ولم يحدث بما سمعه حضورا تورعا وكان فقيرا ،صالحا ،متعففا ،كثير التلاوة جدا كانت وفاته سنة خمس وسبعين وخمسمائة هـ .

---

(١) راجع العبر ج ٢٢٤/٤ ،التقييد فى معرفة السنن والمسانيد لابن نقطة محفوظة ورقة ١٤٣ - (أ) ،شذرات الذهب ج ٢٥١/٤ .

(٢) ورد فى مخطوطة : التقييد فى معرفة السنن والمسانيد خطأ والصحيح " أبوالغنائم " كما ذكرت مصادر ترجمته .

وبعده فبمراجعة تراجم رواة هذه المخطوطة قد تبين أن هذه المخطوطة نقلت الينا بطرق موثوقة يمكن الإعتماد عليها لأن رواتها موثوق بهم والله أعلم .

المبحث السابع

مدى صحة عنوان الكتاب
" فضائل القرآن "

بعد البحث والتنقيب بالرجوع الى المصادر التى ذكرت ترجمة الفريابى ومؤلفاته خلصت من ذلك كله بأن عنوان هذا الكتاب " فضائل القرآن " عنوان صحيح، وهو نفس العنوان الذى وضعه له مؤلفه الفريابى وذلك لثبوت الأدلة التالية :-

١ - لقد شاع هذا العنوان فى كثير من المصادر التى ترجمت للامام جعفر الفريابى كما ذكرت ذلك سابقا ومن هذه المراجع :

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١) .

٢ - كتاب الأعلام للزركلى .

٣ - كتاب المعجم المفهرس لابن حجر .

٤ - تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين .

٥ - الرسالة المستطرفة للكتانى .

---

(١) الجزء الأول ص ٤٢٣ قسم القرآن لمؤلفه الدكتور عزة حسن.

(٢) ج ٢/١٢٧.

(٣) مخطوط ص ٣٠٧ بمكتبة جامعة الامام محمد بن سعود .

(٤) تاريخ التراث العربى المجلد الأول الجزء الأول فى علوم القرآن والحديث ص ٣٢٤ .

(٥) أنظر ص ٤٤ ط ثانية دار الكتب العلمية بيروت .

الدليل الثانى على صحة عنوان الكتاب وهو " فضائل القرآن "

لقد قمت بمقارنة بين هذا العنوان وبين مادة الكتاب وبعد المقارنة تبينت لى المطابقة الكاملة بين مضمون الكتاب والعنوان والنأخذ على ذلك أمثلة لثبوت صحة هذه المطابقة :-

فأولا العنوان "فضائل القرآن وما جاء فيه من الفضل وفى كم يقرأ والسنة فى ذلك .

وأول باب جاء فى هذا الكتاب "فضائل القرآن " باب فى فضل القرآن وقراءته وهذه أول خطوة تثبت صحة المطابقة بين الكتاب ومضمونه وبالتالى صحة العنوان .

ثانيا: جاء من الأبواب : باب الملك ثم (باب القرآن فى البيت وفضل البقرة وآل عمران .

ثم باب فضل القرآن والاستماع اليه وتعاهد القرآن :
وهذا كله مما يثبت صحة هذا العنوان وذلك لمطابقته لِمَا إحتواه هذا الكتاب من أبواب .

ثالثا: جاء فى العنوان(وفى كم يقرأ)وجاء ضمن أبواب الكتاب باب ختم القرآن وما جاء فيه) وهكذا بقية الأبواب فبعد هذا الباب جاء (باب من كان يختم فى سبع وثمان باب النظر فى المصحف فهذه كلها أدلة قاطعةوبراهين ساطعة على صحة هذا العنوان وبعد سردها يمكننى القول والقطع بصحة هذا العنوان والله أعلم .

عملى فى الكتاب :

ان مادة كتاب الامام جعفر الفريابى " فضائل القرآن " تتعلق بالحديث النبوى الشريف وقد مضى على تأليفه أكثر من أحد عشر قرنا فلم ينشر ولاتقدم أحد لخدمته وهو كتاب بالغ الأهمية كيف لا وهو جزء من علوم القرآن ونال عناية فائقة من أهل العلم فى العصور الماضية فتناقلوه وسمعوه فجاء الكتاب يحمل سماعات كثيرة وقراءات وتوقيعات من خيار وأكابر العلماء وقد ترجمت لهم فى صحة نسبة الكتاب :

والفريابى قد روى هذا الكتاب بسنده الى منتهاه وقد بلغت نصوصه سبعا وتسعين نصا أما الأبواب فقد بلغت اثنتي عشرة بابا وكان عملى فيه كما يأتى :-

١ - الدراسة :-

كانت الدراسة حول الموضوع : فجاءت نتائجها كالتالى :

- حققت صحة نسبة المخطوطة الى المؤلف .
- حققت صحة عنوان المخطوطة .
- أوردت السماعات مع دراسة بعض أصحابها .
- قمت بدراسة رواة المخطوطة والترجمة لهم لبيان مدى صحة نقلهم لهذا الكتاب .
- درست حياة الفريابى .
- ترجمت لبعض الأعلام من شيوخه .
- ترجمت لبعض المشهورين من تلاميذه

٢ - التحقيق ونتائجه جاءت كما يلى :-

- بذلت جهدى فى تحقيق النصوص التى وردت فى الكتاب من أحاديث وآثار حتى تخرج على أقرب صورة تركها عليها المؤلف ان لم تكن مثلها .مع بيان مصادرها .

- خرجت الأحاديث والآثار الواردة فى الكتاب .
- أوردت الحكم على النصوص التى لم تذكر فى الكتب الصحاح حسب مقدرتى المتواضعة وهو حكم اجتهادى وانى على كامل الاستعداد للتنازل عن هذا الحكم اذا كان غير صواب .
- رقمت الآيات مع بيان مواضعها من السور القرآنية .
- شرحت الكلمات الغريبة مع ذكر المصدر لها وضبطها .
- صححت التعبيرات التى تخالف قواعد اللغة العربية .
- رقمت أبواب الكتاب ونصوصه .
- ترجمت لرجال السند الذين ورد ذكرهم فى هذا الكتاب .
- وضعت الفهارس العامة .

أ - وضعت فهرس الآيات

ب - " " الأحاديث والآثار .

ج - " " الأعلام .

د - " " الأمكنة .

هـ - " " مراجع ومصادر الدراسة والتحقيق .

و - " " الموضوعات .

والحمدلله والصلاة وأزكى السلام على سيدنا محمد خير خلقه وآله وصحبه أجمعين .

فضائل القرآن وما حافظه من العمل وفيه
والسنة وذلك
بالسند الى عبد جعفر محمد بن الحسين الفرضي
رواية ابي الحسين عن محمد بن سعيد الدارعنه
ورواية ابي القاسم عن الحسين عن السوسي عنه

لا سعيد لعبد الله
لرأيها على رواية

رواية ... احاد لفظ ... عبد الباقي

وقف ... ابن الحاجب رحمه الله رحمته
مغفرة ما ضيا به

سمع هذا الكتاب كله على ست ... اهل بدع علوا ... سعيد
المرأة الصالحة بسماعها الباهر عبد الرحمن بقراءة ... سلمة
محمد ... عنها بالحضور ان ... الامام ابو الحسن علي بن
عبد الله الحنبلي والمقرئ ... الدرعي ... بلبنى المغاربة وطهير
الدين ... الزعاني وبدر الدين محمد بن اسعد بن هبة الله
الحلبي وامير الدين عبد الله ... الهاشمي الرسعني واخوه ابو
عمران موسى بن هبة الله محمد بن بشر البعلي وسهاما بالاجازة
احمد الداعي وابو العباس احمد العلم محمد بن محمود الحلواني وزينب
بنت مكي الشهاب احمد الكرري وست القضاة بنت الشرف
لزهري العرض وسمع مرارا ما على الهامش عرضا
في وسط الكراسة الرابعة بخط ... بن محمد الوائلي وسمع مرتاب
صفة الخوارج والتغليظ عبد الله بن ... بن هبة الله عنها من
المهذب وهي منصف رمضان سنة ... وسمع منها
والجارية ... بن محمد سمع رواياتها والحديث ... عبد الله عليه

توفي يوم ... عشر محرم سنة ثلاث وسبعمائة رحمه الله

" صورة من صفحة الغلاف "

بسم الله الرحمن الرحيم

" صورة من الصفحة الاولى "

وسمعه عليه بقراءة محمد ابن ابي اليسر اليونيني ابنه ابو اليسر في الرابعة وابن عمه محمد ابن

ابي عمر وعبد الله بن احمد بن سعيد بن علوان وبنت عمه ست الاهل بنت علوان وابن بنت

عمته عبد الرحمن يوسف بن محمد وعمه ابي اليسر مفرجا ومحمد بن داود الدقاق واخرون

يوم الاربعاء الثالث من شعبان سنة اربع وعشرين وستمائة بمدينة بعلبك واعادها وحدث

سمعه على الشيخ الامام الحافظ شرف الدين ابي اليسر علي بن محمد بن ابي اليسر اليونيني وام اجمل

ست الاهل بنت علوان بن سعيد بن علوان البعلبكي بسماعها والادلها فرخر بهاء الدين عبد الرحمن

ابن ابراهيم بن احمد المقدسي عن ابي اليسر يوسف بن المنجى عن ابي الكنز ابي عمر عن ابي الكنز ابي

بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن يوسف المزي ابنه عبد الرحمن واجاعه النساء

ومحيي الدين عبد القادر بن المسمع واخواته زينب وسكينة ونائلة وفاطمة وابن اخته محمد بن علي

عبد الوهاب بن اليسر واخواته نفيسة وست الفقهاء ورقية وهي في الرابعة اسباط المسمع ومعاذة بنت ابي

المسمع عبد القادر بن محمد ابي اليسر وجمان بنت الخضر بن سعد الله بن جيش المزي كتبه المسمع وشاركه

ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بتمامه الكتاب وابو بكر بن القسم بن ابي بكر الرحبي واحمد بن محمد بن احمد تبع وابن طاوس

محمد بن محمود بن ضريف بن كتاب وبشر بن ابرهيم بن بشر وعائشة بنت يحيى بن الانشا التركمانية وفاطمة

بنت الخضر بن سيف الدين القيمري وست الكرم بنت علي بن النجم المعروف بنت لولو وسمع جزء فيه

ابي القسم زيوب سبط المسمع من باب ختم القرآن الى آخر الكتاب وصح ذلك في يوم الاربعاء

الثامن عشر من شوال سنة اثنين وتسعين وستمائة بمنزل المسمع واجازا لهم روايته ما يجوز لهما

سمعه على الشيخين الامام العالم العلامة القاضي بهاء الدين ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سلامة

ست الاهل بنت علوان قالا انبأنا عبد الرحمن وسمعه اكثره على الامام شهاب الدين ابي شامة

والفقيه ابي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن الحارث وحضر عبد الرحمن حسن عبد السلام وسهدة

ابنا عبد السلام عبد الخالق وكتب محمد بن عثمان الذهبي مقابلته في مالك وراجعه الكتاب مع اصله وسمع

" صورة من الصفحة الاخيرة (أ) "

٧٢٧

" صورة من الصفحة الاخيرة ـ ب ـ "

الرموز والمصطلحات المستعملة فى الدراسة والتحقيق،

لقد اعتاد علماء الحديث اختصار بعض الكلمات عند كتابتها

مثـــل

ثنا ، نا، بدلا من حدثنا ، وأنا، بدلا من، أخبرنا. أما عند قراءتها فهى تقرأ كما هى بدون اختصار .

وفى تحقيقى لمخطوط«فضائل القرآن»وجدت هذا الاختصار شائعا فى هذا الكتاب

ورغبة منى فى التسهيل جعلت رموزا لبعض المصادر حين دراستى لهذه المخطوطة وهى كما يلى

- الاتقات : الاتقان فى علوم القرآن
- البرهـــان : البرهان فى علوم القرآن
- التهذيب : تهذيب التهذيب
- شجرة النور الزكية : شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية
- العبر : العبر فى خبر من غبر
- الخلاصة : خلاصة تذهيب تهذيب الكمال
- صحيح البخارى : الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيّامه .

وما عدا هذه الكتب أذكر اسمه بدون اختصار .

هذا

وقد اعتمدت فى رجوعى الى الكتب الستة ومسند الامام احمد وسنن الدارمى نظام المعجم المفهرست لألفاظ الحديث النبوى الذى وضعه لفيف من المستشرقين .

بـــــاب

فـي فضـل القـرآن وقراءتـــه

١ - حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن سعيد الرّزاز(١)، قال أنا أبوبكر جعفر بن محمد الفريابى قال : نا قتيبه بن سعيد(٢)عن ابن لهيعه (٣) عن مشرح بن هاعان (٤)

---

(١) هو أبو الحسن على بن محمد بن سعيد بن العباس بن دينـــار الكندى الرّزاز. سمع أبا شعيب الحرانى وجعفر الفريابـــى. وأباحنيفة محمد بن حنيفة القصبى،وعلى بن حسنويه القطـــان ولد لاربع خلون من رجب سنة ثمانين ومائتين . وسمع الحديـث فى سنة تسعين ومائتين من أبى شعيب الحرانى وغيره. قـــال العتيقـى والتنوخى توفى أبو الحسن على بن محمد بن سعيـــد الرّزاز (الرزاز - بالراء المهملة مع التشديد والفتح،وبعدها الزاى المعجمة - ثم ألف وبعده زاء معجمة)يوم الخميـــس ودفن يوم الخميس التاسع عشر من شهر رمضان سنة اثنتيـــن وسبعين وثلاثمائة قال العتيقى: الشيخ الصالح وكان ثقة أمينا مستورا له أصول حسان .

- راجع تاريخ بغداد للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيـــب البغدادى ٨٥/١٢

(٢) هو أبو رجاء قتيبه بن سعيد بن جميل . البلخى . الثقفـــى. أحد الائمة. روى عن الليث وعبد الله بن لهيعة وجماعة. كمـــا وحدث عنه خلق كثير ومن بينهم جعفر بن محمد الفريابـــى أثنى عليه الامام أحمد . وقال بن معين: وأبوحاتم والنسائـــى ثقة . توفى سنة أربعين ومائتين .

أنظر تهذيب التهذيب ٣٥٨/٨ للإمام الحافظ أبى الفضل أحمـــد ابن على بن حجر العسقلانى وطبقات الحافظ ص ١٩٥ للحافـــظ

عن عقبة بن عامر الجهنى (١) أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: " لو كان القرآن فى إهاب (٢) مامسته النار" (٣)

جلال الدين عبد الرحمن السيوطى. تذكرة الحافظ ٤٤٦/٢ للامام أبى عبد الله شمس الدين محمد بن احمد الذهبى . وطبقات ابن سعد ١٠١/٧ لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمى أبى عبد الله . شذرات الذهب ٩٤/٢ للمؤرخ أبى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى . سير أعلام النبلاء ج ١٣/١١.

(٣) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة . المصرى . الفقيه قاضى مصر ومسندها . روى عن مشرح بن هاعان، وجماعة وعنه روى قتيبة بن سعيد وعدد كثير . وقدلخص القول فيه الامام ابن حجر . فقال: عبد الله بن لهيعة المصرى القاضى صدوق من السابعة خلط بعد إحتراق كتبه وله فى مسلم بعض شئ مقرون . مات سنة أربع وسبعين ومائة وقد ناف على الثمانين.

- راجع تذكرة الحفاظ ٢٣٧/١. تهذيب التهذيب ٣٧٣/٥ . التقريب ٤٤٤/١ لابن حجر العسقلانى: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للإمام صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجى شذرات الذهب ٢٨٣/١. طبقات الحافظ ص ١٠١ .ميزان الاعتدال للذهبى ٤٧٥/٢ . العبر للذهبى ٢٧٤/١ .سير أعلام النبلاء ج ١١/٨.

(٤) هو أبو مصعب مشرح بن هاعان . المعافرى . المصرى : روى عن عقبة بن عامر وغيره وعنه روى عبد الله بن لهيعه وجماعة: قال حرب: عن أحمد معروف . وقال الدارمى: عن ابن معين ثقة . وقد أجمل الحديث فيه بن حجر حيث وصفه . بأنه مقبول ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

- أنظر التقريب ٢٥٠/٢ وتهذيب التهذيب ١٥٥/١٠ والخلاصة ص ٣٩٦.

(١) عقبة بن عامر الجهنى صحابى مشهور، أختلف فى كنيته على سبع أقوال أشهرها أبو حماد . وكان رضى الله عنه فقيها فاضلا: روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة وحدث عنهم وكان قارئا عالما بالفرائض فصيحا . وله سابقة الهجرة .

- راجع تهذيب التهذيب ٢٤٢/٧. والتقريب ٢٧/٢. تذكرة الحفاظ ٤٢/١

٢ - حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمّى(١) نا عبد الله بن يزيد(٢)، نا بن لهيعة، عن مشرح بن هاعان

عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" لو كان القرآن فى إهاب ثم ألقى فى النار ما احترق " (٣).

---

(٢) قال إبن قتيبة : فى تأويل مختلف الحديث ص ٢٠١: الإهاب . هو الجلد الذى لم يدبغ . قال أبو عبيد : ووجه هذا عندنا أنْ يكون أراد بالإهاب قلب المؤمن وجوفه الذى قد وعى القرآن .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند ١٥٥/٤ والدارمى فى سننه كتاب فضائل القرآن : باب فضل القرآن ٤٣٠/٢ وأبو عبيد فى فضائل القرآن ص ٨ رقم الحديث ١٤ وفى الحديث عبد الله بن لهيعة ومشرح بن هاعان . وفيهما مقال وفى الحديث كذلك عنعنة بن لهيعة ومشرح بن هاعان وقد رواه الطبرانى عن عصمة بن مالك الانصارى الحليمى، قال الهيثمى ١٥٨/٧ وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .

- وأنظره فى كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال للعلامه علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى ج ٥١٧/١ حديث ٢٣١٢ ، ٢٣١٣ .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن أبى على بن عطاء المقدمى. البصرى. روى عن عمه عمر بن على المقدمى . وعبد الله بن يزيد. وعنه الشيخان، وآخرون . قال بن معين: وأبو زرعة، ثقة. قال البخارى : مات سنة ٢٧٤ .

- أنظر تهذيب التهذيب ٧٩/٩ وتذكرة الحفاظ ٤٦٧/٢ وشذرات الذهب ٨١/٢ والعبر ٤١٩/١ .

(٢) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد العمرى العدوى . المكى المحدث، المقرى . كان إماما فى الحديث والقراءة . روى عن عبد الله بن لهيعة وشعبة وغيرهم . وروى عنه الامام احمد والبخارى . وآخرون . واشتهر بالإقراء للقراءات فقد أقرأ

٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد ،نا أبو عوانه (١) عن قتادة (٢)،عن زرارة بن أوفى (٣) عن سعد بن هشام (٤).

بالبصرة ستا وثلاثين سنة. قال أبوحاتم:صدوق . وقال النسائي: ثقة،وقال الخليلي:ثقة،حديثه عن الثقات يحتج به،ويتفرد باحاديث : توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين .

- راجع تهذيب التهذيب ٨٣/٦ وتذكرة الحفاظ ٣٦٧/١ وطبقات الحافظ ص ٢٠٣ والعبر ٣٦٤/١ وطبقات القراء لابن الجزرى٤٦٣/١

(٣) سبق تخريجه فى الحديث الاوّل وهو أيضا من طريق بن لهيعة ولكن قد يتقوى بتعدد طرقه .

(١) هو أبو عوانه الوضّاح بن عبدالله اليشكرى،الواسطى،البزّاز، الحافظ،أحد الثقات،وصاحب قتادة . كان ثبتاً فى الرواية والنقل قال الذهبى :مجمع على ثقته ، وكتابه متقن بالمرة ، حدّث عن قتادة والحكم بن عتبة وآخرون،وروى عنه . قتيبة بن سعيد . وشيبان بن فروخ وخلق ،قال العجلى:أبوعوانه،بصرى،ثقة .

وقد لخّص القول فيه بن حجر فقال:وضّاح بن عبدالله اليشكرى، مشهور بكنيته ، ثقة،ثبت : توفى سنة ست وسبعين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ١١٦/١١ وتذكرة الحفاظ ٢٣٦/١ وتاريخ بغداد ٣٦٠/١٣ والخلاصة ص ٣٦٠ والتقريب ٣٣١/٢ وشذرات الذهب ٢٨٧/١ والميزان ٣٣٤/٤ .

(٢) هو أبوالخطاب قتادة بن دِعامة بكسر الدال المهملة ابن قتادة السدوسى . البصرى،احد الاعلام الثقات : روى عن زرارة بن أوفى وسعيد بن المسيب وعكرمة والحسن البصرى وخلق وعنه أبوعوانة وحماد بن سلمة وغيرهم : قال بن حجر: قتادة ابوالخطاب البصرى،ثقة،ثبت،توفى سنة سبع عشر ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ٣٥١/٨ والتقريب ١٢٧/٢ وتذكرة الحفاظ١٢٣/١ والخلاصة ص ٢٢٨. سير أعلام النبلاء ج ٢٦٩/٥،طبقات الحفاظ ص ٤٧ ، وفيات الأعيان ج ٨٥/٤ .

عن عائشة (١) قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذى يتتعتع (٢) فيه له أجران (٣)".

---

(٣) هو أبو حاجب زرارة بن أوفى العامرى. المصرى . القاضى. روى عن خلق كثير، ومن بينهم سعد بن هشام وعنه، روى قتادة وخلق . قال النسائى: ثقة، وكذا قال العجلى، توفى سنة ثلاث وتسعين . قال ابن حجر : ثقة عابد .
- راجع تهذيب التهذيب ٣٢٢/٣ والخلاصة ص ١٢١ والتقريب ٢٥٩/١ . سير أعلام النبلاء ج ٥١٥/٤ .

(٤) سعد بن هشام بن عامر الانصارى المدنى . روى عن خلق كثير، وعلى رأسهم أم المؤمنين عائشة . وحدث عنه . زرارة بن أوفى وآخرون . قال النسائى: ثقة، وكذا قال ابن سعد: وابن حبان وابن حجر .
- راجع تهذيب التهذيب ٤٨٣/٣ . والخلاصة ص ١٣٥ والتقريب ٢٨٩/١ .

(١) هى أم المؤمنين عائشة بنت أبى بكر الصديق القرشى. هى الصديقة بنت الصديق وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأحبهن إليه. المحدثة الفقيهة . ووالدها الخليفة الاوّل لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو عبد الله بن عثمان وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية . ولدت عائشة بعد البعثة النبوية بأربع سنين أو خمس : وثبت فى الصحيح. أن النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت ست وقيل سبع سنة فى شوال من السنة الاوّلى للهجرة النبوية : قال عطاء بن أبى رباح: كانت عائشة أفقه الناس، وأحسنهم رأيا. وكانت أعلم الناس بالشعر والطب . توفيت سنة ثمان وخمسين من الهجرة : رضى الله عنها.

- راجع الاصابة لابن حجر ٣٥٩/٤ وطبقات الحفاظ ص ٨

(٢) قال الامام مسلم ج ٨٥/٦ وأما الذى يتتعتع فيه فهو الذى يتردد فى تلاوته لضعف حفظه فله أجران. أجر بالقراءة بتتعتعه فى تلاوته ومشقته. قال القاضى عياض، وغيره من العلماء وليس معناه الذى يتتعتع عليه له من الاجر أكثر من الماهر به بل

٤ - حدثنا أبوالحسن بن مزاحم بن سعيد(١) نا عبدالله بن المبارك (٢) عن سعيد بن هشام

= الماهر أفضل وأكثر أجرا لأنه مع السفرة وله أجور كثيرة ولم تذكر هذه المنزلة لغيره . وكيف يلحق به من لم يتعهد بكتاب الله تعالى وحفظه وإتقانه وكثرة تلاوته وروايته كما عتنائه حتى مهر فيه والله أعلم .

(٣) أخرجه الامام مسلم: كتاب صلاة المسافرين ، باب فضيلة حافظ القرآن ج ٨٤/٦

- والإمام أحمد فى المسند ص ٩٨/٦، ١٧٠، ٢٣٩ ، ٢٦٦ مع إختلاف فى الألفاظ .

- وابن ماجه فى سننه ، كتاب الأدب باب ثواب القرآن ج ١٢٤٢/٢ رقم الحديث ٣٧٧٩ وكلهم من طريق قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة مرفوعا مع زيادة فى الألفاظ .

- فعند الامام مسلم :

" الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ،والذى يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران " .

- وعند الإمام أحمد وابن ماجه " له أجران اثنان " .

- وأخرجه البخارى فى صحيحه فتح البارى ج ٥١٨/١٣ وهوبعنوان باب قول النبى صلى الله عليه وسلم "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم " .

- وابن الضريس فى فضائل القرآن ص ٧٠ حديث رقم ٢٩ تحت عنوان: باب ماقالوا فى الماهر بالقرآن وهو بلفظ" الذى يقرأ القرآن وهو ماهربه فهو مع السفرة الكرام البررة والذى يشتد عليه فله أجران " .

- قال ابن حجر العسقلانى : معنى الماهر أى الحاذق والمراد به هنا جودة التلاوة مع حسن الحفظ والمراد بالسفرة . الكتبة وهم هنا الذين ينقلون من اللوح المحفوظ فوصفوا بالكرام أى المكرمين عند الله تعالى والبررة أى المطيعين المطهرين من الذنوب .

(١) لم أقف على ترجمة هذا الراوى .

عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

" ان الذى يتعاهد القرآن ويشتد عليه له أجران ، والذى يقرأه وهو خفيف عليه مثل السفرة الكرام البررة "(١)

---

(٢) هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلى التميمى . المروزى أحد الائمة الاعلام . روى عن حميد الطويل وسفيان الثورى وخلق كثير، وعنه حدث شيخه الثورى ومنصور ابن أبى مزاحم وطائفة، قال ابن مهدى : " الائمة أربعة الثورى ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك، وقال ابن الجنيد : عن ابن معين، كان كيّسا متثبتا ثقة، وكان عالما صحيح الحديث وكانت كتبه التى حدث بها عشرين ألفا أو أحدى وعشرين ألفا . وقال الامام الحافظ ابن حجر : عبدالله بن المبارك ثقة فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير : وكانت وفاته رضى الله عنه سنة إحدى وثمانين ومائة ..

- راجع طبقات الحفاظ ص ١١٧ وتهذيب التهذيب ٣٨٢/٥ وتذكرة الحفاظ ج ٢٧٤/١ ومعجم المؤلفين ١٠٦/٦ والاعلام للزركلى ٢٥٦/٤ وتقريب التهذيب ٤٤٥/١ والخلاصة ص ٢١١ .

ومقصود ابن مهدى بكلمة الائمة أن هؤلاء الرجال هم علماء الحديث وقادته جرحا وتعديلا والبارزين فيه حتى شهد لهم بالامامة فيه .

(١) سبق تخريجه فى حديث رقم ٣ وكلمة خفيف التى وردت فى هذا الحديث لم أعثر عليها فى كتب الحديث رغم بحثى المضنى عنها وفيما أظن أن الامام الفريابى ينفرد بهذه الألفاظ .

٥ - حدثنا عثمان بن أبى شيبة (١) ،نا وكيع (٢) ،عن هشام الدستوائى(٣) عن قتادة

---

(١) هو أبو الحسن عثمان بن أبى شيبة محمد بن ابراهيم العبسى. الكوفى . أحد الاعلام الحفاظ وهو أخو أبى بكر بن أبى شيبة :روى عن وكيع وجرير بن عبد الحميد وخلق : وحدث عنه الامام جعفر ابن محمد الفريابى والشيخان وأبو داود والنسائى وأبو زرعة وأبو حاتم وبن أبى الدنيا وابن سعد وزياد بن أيوب الطوسى وطوائف أخرى : وسئل عنه إبن معين فقال ثقة وسئل مرة أخرى عن إبن حميد وعثمان بن أبى شيبة فقال أى قال : ابن معين عن ابن حميد وعثمان بن أبى شيبة ثقتين أمينين مأمونين. وقال أبو حاتم: سمعت رجلا يسأل محمد بن عبد الله (بن نمير) عن عثمان فقال: سبحان الله ؟ ومثله يسأل عنه إنما يسأل هو عنا : وقال إبن حجر: عثمان بن أبى شيبة - الكوفى ثقة حافظ شهير وله أوهام : توفى سنة تسع وثلاثين ومائتين .

- أنظر طبقات الحفاظ ص ١٩٣ وتهذيب التهذيب ج ١٤٩/٧ والتقريب ١٣/٢ وتذكرة الحفاظ ٤٤٤/٢ وتاريخ بغداد ٢٣٢/١١ والعبر ٤٣٠/١ وميزان الاعتدال ٣٥/٣ والخلاصة ص ٢٦٢ .

(٢) هو أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الروّاسى . الكوفى. الحافظ أحد الحفاظ الاعلام روى عن هشام الدستوائى وعن أبيه وعكرمة بن عمار وخلق : وحدث عنه أبناؤه سفيان ومليح وشيخه سفيان الثورى . وأبناء أبى شيبة وآخرون قال : حسين بن حبان عن إبن معين مارأيت أفضل من وكيع : وقال إبن حجر العسقلانى وكيع بن الجراح الكوفى ثقة حافظ عابد من كبار التابعة . توفى سنة ست وتسعين ومائة .

- أنظر طبقات الحفاظ ص ١٢٧ وتهذيب التهذيب ١٢٣/١١ والتقريب ٣٣١/٢ وتاريخ بغداد ٤٦٦/١٣ وتذكرة الحفاظ ٣٠٦/١ والخلاصة ص ٤١٥

عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام :

عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذى يقرؤه وهو يشتد عليه له أجران "(١) .

---

(٣) هو ابو بكر هشام بن أبى عبدالله سنبر الربعى، البصرى . الحافظ : روى عن قتادة ويحى بن كثير، وخلق، وحدث عنه وكيع ابن الجراح وآخرون : قال يحى بن معين: كان يحى بن سعيد إذا سمع الحديث من هشام لايبالى (أن لايسمعه من غيره) وقال العجلى : بصرى، ثقة، ثبت، فى الحديث حجة، قال ابن حجر : هشام بن أبى عبدالله، ثقة، ثبت، من كبار التاسعة . توفى سنة اثنين وخمسين ومائة .

- راجع طبقات الحفاظ ص ٨٤ وتهذيب التهذيب ٤٣/١١ والتقريب ٣١٩/٢٠ وتذكرة الحفاظ ١٦٤/١ .

(١) سبق تخريجه فى الحديث رقم (٣) مع تغيير بسيط فى الألفاظ .

٦ - حدثنا عمر بن على (١) ، نا يحى بن سعيد (٢) ،عن سفيان (٣)،عن أبى اسحاق (٤)

---

(١) هو أبوجعفر عمر بن على بن مقدّم المقدمى،روى عن يحى بن سعيد ابن فروخ وهشام بن عروة وحجاج بن أرطأة وأبى حازم المدنى، الاعرج وابراهيم بن عقبة وسفيان بن حسينى الواسطى ،ونافع ابن عمرو الجمحى وغيرهم .

وحدث عنه إبنه محمد . وأحمد بن حنبل . ويحى بن يحى النيسابورى وعفان بن مسلم، وسليمان بن حرب وقتيبة بن سعيد وأبوبكر بن أبى شيبة وبندار : وعمرو بن على، وآخرون كثيرون قال عبد الله بن احمد بن حنبل: سمعت أبى ذكره فأثنى عليه خيراً وقال: كان يدلس وقال إبن سعد كان ثقة . قال ابن حجر: وكان يُدَلِّسُ شديداً: ونقل توثيقه عن العجلى : توفى سنة تسعين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ٤٨٥/٧ والخلاصة ص ٢٨٥ والتقريب ٦١/٢ .

(٢) هو أبو سعيد يحى بن سعيد بن فروخ القطان، التميمى، من حفاظ الحديث ونقاده : قال الذهبى : الإمام، العلم، سيد الحفاظ، وقال النسائى: أمناء الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالك . وشعبة . ويحى القطان . روى عن حميد الطويل ويحى بن سعيد الانصارى وهشام بن عروة وسفيان الثورى وشعبة وخلق : وعنه روى إبنه محمد وعلى بن المدينى ويحى بن معين وخلق كثير . وكان الثورى يتعجب من حفظه واحتج به الائمة كلهم وقالوا: من تركه يحى تركناه . توفى سنة ثمان وتسعين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ٢١٦/١١ وتذكرة الحفاظ ٢٩٨/١ وتاريخ بغداد ١٣٥/١٤

(٣) هو ابوعبدالرحمن سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى . الكوفى، من بنى ثور : روى عن أبى اسحاق السبيعى وسلمة بن كهيل وعدد آخر كثير وعنه روى يحى بن سعيد القطان وابن المبارك وخلق لايحصون: قال شعبة: وابن عيينه وابن معين وغير واحد

عن عبدالله بن مسعود (١)

قال : " لايسأل أحد عن نفسه الا القرآن فان كان يحب القرآن فإنه يحب الله ورسوله (٢)

= من العلماء «سفيان أمير المؤمنين فى الحديث . توفى سنة احدى وستين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ١١١/٤ والأعلام ١٥٨/٣ وطبقات إبن سعد ٣٧١/٦ . طبقات الحفاظ ص ٨٨، سير أعلام النبلاء ج ٢٩٩/٧، تذكرة الحفاظ ج ٢٠٣/١ .

(٤) هو أبو اسحاق عمرو بن عبدالله الهمدانى : الكوفى: أحد الأعلام روى عن عدد من الصحابة كعلى بن أبى طالب وزيد بن أرقم وروى عنه سفيان الثورى وهو أثبت الناس فيه وآخرون :قال ابن معين والنسائى ثقة : توفى سنة ست وعشرين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ٦٣/٨ وطبقات الحفاظ ص ٤٣ وتذكرة الحفاظ ١١٤/١ وشذرات الذهب ١٧٤/١.

(١) هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب من شمخ بن مخزوم الهذلى وأمه أم عبد بنت عبد بن سوار من هذيل أيضا ولها صحبة ، أسلم بمكة قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن سعد بن معاذ. وعمر وعنه كثير من الصحابة كأبى سعيد الخدرى وأنس : وكان حافظا للقرآن والحديث النبوى الشريف ومجاهدا . قال البخارى مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين للهجرة .

- أنظر تهذيب التهذيب ٢٧/٦ والتقريب ٤٥٠/١ وطبقات الحفاظ ص ٥ وأسد الغابة ٣٨٤/٣ والإصابة ٣٦٠/٢ وتاريخ بغداد ١٤٧/١ وتذكرة الحفاظ ١٣/١ .

(٢) فى هذا الأثر انقطاع لأنّ أبا إسحاق السبيعى لم يسمع من عبد الله بن مسعود ولكن جاء هذا الاثر متصلا الى إبن مسعود فى الاثر الذى رواه أبوعبيد القاسم بن سلامّ وسنده هكذا : =

٧ - حدثنا محمد بن بشار (١)،نا عبدالرحمن بن مهدى(٢)،نا سفيان،

= حدثنا أبوعبيد قال حدثنا حجاج عن إسرائيل عن أبى اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله بن مسعود قال :
"لايسأل عبدعن نفسه الا القرآن فإنْ كان يحب القرآن فإنه يحب الله ورسوله " أخرجه أبوعبيد فى كتابه " فضائل القرآن" ص ٦ حديث رقم عشرة .

وجاء عنعبدالله بنمسعود رضى اللهعنه :

قال " من أحب أن يحبه الله ورسوله فلينظر فانكان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله ." رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

- أنظر الحافظ نورالدين على بن أبىبكر الهيثمى : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد باب فى فضل القرآن ومن قرأه ج ١٦٥/٧

(١) هو أبوبكر بندار محمد بن بشار بن عثمان . البصرى . الحافظ: روى عن ابن مهدى: وأبىعاصم ويحى القطان وخلق : وعنه الائمة الستة وإبراهيم الحربى. وابنخزيمة . وأبوحاتم. وأبوزرعة وخلق كثير، قال أبوداوود: كتبت عن بندار نحوا من خمسين ألف حديث وقال العجلى: ثقة كثير الحديث .

وقال ابن حجر العسقلانى: محمد بن بشار ثقة : توفى سنة اثنتين وخمسين ومائة .

- أنظر تهذيب التهذيب ٧٠/٩ وطبقات الحفاظ ص ٢٢٢ وتذكرة الحفاظ ٥١١/٢ والخلاصة ص ٢٨٠ والعبر ٣/٢

(٢) هو أبو سعيد عبدالرحمن بن مهدى بنحسان الأزدى . البصرى اللؤلؤى الحافظ ،الامام،العلم: روى عن عكرمة بنعمار وشعبة وسفيان الثورى والامام مالك وخلق :
وحدث عنه : عبدالله بن المبارك . وعبدالله بن وهب وهوأكبر منه وأحمد بندار وابن معين . قال ابن المدينى: أعلم الناس بالحديث ابن مهدى وقال ابوحاتم ،امام،ثقة، أثبت من القطان،

عن أبى اسحق ، عن عبد الرحمن بن يزيد (١) ، عن عبد الله بن مسعـــود " مثله " (٢)

= وأتقن من وكيع، وقال الامام أحمد: اذا حدث ابن مهدى عن رجل فهو حجة، وقال القواريرى : أملى علينا ابن مهدى عشرين الفا من حفظه . توفى سنة ثمان وتسعين ومائة بالبصرة .

- أنظر الخلاصة ص ٢٣٥ . وتذكرة الحفاظ ٣٢٩/١ . وطبقات الحافظ ص ١٣٩ والأعلام للزركلى ١١٥/٤ وتهذيب التهذيب ٢٧٩/٦

(١) هو ابو بكر عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعى . الكوفى، روى عن أخيه الاسود وعبد الله بن مسعود وخلق كثير : وروى عنـــه أبو اسحق السبيعى وسلمة بن كهيل وجماعة : قال ابن معين: ثقة، وكذا قال ابن سعد، والعجلى، والدارقطنى . توفى سنة ثـــلاث وثمانين .

- راجع تهذيب التهذيب ٢٩٩/٦ والخلاصة ص ٢٣٦ والأعلام ١١٨/٤

(٢) سبق تخريجة تحت حديث رقم (٦) .

٨ - حدثنا محمد بن مصفّى الحمصى (١)، نا عثمان بن سعيد بن كثير ابن دينار (٢)

---

(١) هو أبو عبدالله محمد بن مصفى بن بهلول . القرشى.الحمصى. الحافظ : روى عن ابن عيينة : وبقية بن الوليد . ومحمد ابن حرب الخولانى . وعلى بن عياش وخلق كثير : وروى عنه : أبوداود والنسائى : وابن ماجه وابوزرعة الدمشقىوابوحاتم الرازى. وجعفر بن محمد وطائفة أخرى قال أبو حاتم:صدوق، وقال النسائى : صالح : وذكره ابن حبان فى الثقات : توفىسنة ست وأربعين ومائتين . قال ابن حجر: محمد بن مصفى،صدوق له أوهام وكان يدلس .

- راجع تهذيب التهذيب ٤٦٠/٩ والتقريب ٢٠٨/٢ والخلاصة ص ٣٥٩

(٢) هو ابوعمرو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار : القرشى. الحمصى . روى عن الليث ومعاوية بن سلاّم وطائفة أخرى . روى عنه عدد كثير ومن بينهم محمد بن مصفى : قال أحمدوابن معين : ثقة . توفى سنة تسع ومائتين :

- راجع تهذيب التهذيب ١١٨/٧ والتقريب ٩/٢ والخلاصة ص ٢٥٩ .

عن ابن لهيعة عن محمد بن عبدالرحمن وهو أبو الاسود(١) عن عروة (٢).

---

(١) هو أبو الاسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن خويلد الاسدى: المدنى . روى عن عروة بن الزبير وعكرمة : وجماعة أخرى: وحدث عنه ابن لهيعة والليث وخلق كثير .

قال ابن أبى حاتم: سئل أبى عنه فقال: ثقة، وكذا قال النسائى: وذكره ابن حبان فى الثقات : توفى سنة بضع وثلاثين ومائة. قال ابن حجر: ثقة .

- راجع تهذيب التهذيب ٣٠٧/٩ والتقريب ١٨٥/٢ والخلاصة ص ٣٤٨.

(٢) هو أبو عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد : المدنى / روى عن خالته عائشة وأمه أسماء بنت أبى بكر الصديق وخلق كثير، وعنه روى محمد بن عبدالرحمن أبو الأسود والزهرى وغيرهم ، قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، فقيها، عالما، ثبتا، مأمونا، وقال العجلى: مدنى، تابعى، ثقة ، توفى سنة أربع وتسعين على الصحيح .

- أنظر تهذيب التهذيب ١٨٠/٧ والتقريب ١٩/٢ وطبقات الحفاظ ص ٢٣ . تذكرة الحفاظ ج ٦٢/١، شذرات الذهب ج ١٠٣/١ طبقات القراء لابن الجزرى ج ٥١١/١ .

عن عائشة قالت : " ذكر رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم بخير فقال : " أوَلَمْ يتعلم القرآن " (١)

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند ٦٦/٦ . بلفظ " أوَلَمْ تروه يتعلم القرآن " .
بسند المؤلف .

قال الهيثمي فى مجمع الزوائد ١٦٢/٧ وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح .

٩ - حدثنا ميمون بن الاصبغ (١) ، نا ابن أبى مريم (٢) أنا ابن لهيعة حدثنى أبو الأسود عن عروة ٠

عن عائشة قالت : " ذكر رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم بخير فقال: " أولَمْ يتعلم القرآن ٠" (٣) ٠

---

(١) هو أبوجعفر ميمون بن الاصبغ بن الفرات النصيبى : روى عن أبى بكر الحنفى ويزيد بن هارون ووهب بن جرير وآدم بن أبى إياس وأبى مسهر وخلق، وعنه روى جعفر بن محمد الفريابى وأبوحاتم وموسى بن اسحق الانصارى وعدد آخر كثير ٠ ذكره ابن حبان فى الثقا وقال ابن حجر، من كبار الحادية عشره: مات سنة ست وخمسين ومائتين ٠ وفى الخلاصة ص ٣٩٤ ميمون بن أصيبغ ٠
- أنظر تهذيب التهذيب ٣٨٧/١٠ والتقريب ٢٩١/٢ ٠

(٢) هو أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن مريم الجمحى بضم جيم وفتح ميم واهمال حاء نسبة الى جمح بن عمر بن هصيص ٠المصرى روى عن خلق كثير، ومنهم عبد الله بن لهيعة وحدث عنه البخارى والباقون بواسطة محمد بن يحيى الذهلى وميمون بن الأصبغ ويحي بن معين ٠

قال أبوداود: بن أبى مريم عندى حجة، وقال أبوحاتم: ثقة: وقال ابن معين، ثقة من الثقات، وقال بن حجر: ثقة ثبت، فقيه من كبار العاشرة توفى سنة أربع وعشرين ومائتين ٠

راجع سير أعلام النبلاء ج ٣٢٧/١٠ وتهذيب التهذيب ج ١٧/٤ والتقريب ج ٢٩٣/١ وطبقات الحفاظ ص ١٦٧ والكاشف ج ١ /٣٩٢ ٠

(٣) سبق تخريجه تحت الحديث رقم (٨)٠

١٠ - حدثنا المعافى بن سليمان (١) نا زهير بن معاوية (٢) نا عبد الله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبى ليلى (٣) .

---

(١) هو أبو محمد المعافى بن سليمان الجزرى . روى عن أبيه وموسى ابن أعين وزهير بن معاوية وغيرهم كما وحدث عنه أبوزرعة الرازى وخلق قال ابن حجر : المعافى بن سليمان الجزرى صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

- أنظر تهذيب التهذيب جـ ١٠/١٩٨ والتقريب جـ ٢/٢٥٧ والخلاصة ص ٣٨٠ .

(٢) هو أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حديج بضم مهملة وفتح دال مهملة وجيم . الجعفى الكوفى روى عن أبى اسحق ويحى بن سعيد الانصارى وجماعة . وعنه روى عدد كثير منهم أبوداود الطيالسى ويحى بن آدم . قال الميمونى : عن أحمد كان من معادن الصدق وقال إبن أبى خيثمه : عن إبن معين ثقة . وقال ابن عيينه : فما بالكوفة مثل زهير . توفى سنة اثنتين وسبعين ومائة .

- أنظر تهذيب التهذيب جـ ٣/٣٥١ . وطبقات الحفاظ ص ٩٨ وتذكرة الحفاظ ١/٢٣٣ ، وشذرات الذهب ١/٢٨٢ . والعبر ١/٢١٣ .

(٣) هو أبومحمد عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبى ليلى الانصارى . الكوفى روى عن جده عبدالرحمن . وعن أبيه عيسى وغيرهم . وعنه روى زهير بن معاوية . وخلق كثير : قال ابن معين : ثقة وقال النسائى : ثقة ثابت . وقال ابن حجر : ثقة .

توفى سنة خمس وثلاثين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ٥/٣٥٢ والتقريب ١/٤٣٩ . الخلاصة ص ٢٠٩ .

عن علقمة بن مرثد (١) عن أبى عبد الرحمن السلمى (٢)
عن عثمان بن عفان (٣) قال: " أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه " (٤)

---

(١) هو أبو الحارث علقمة بن مرثد الحضرمى. الكوفى . روى عن سعد بن عبيده وزر بن حبيش وخلق كثير وروى عنه شعبة والثورى وطائفة أخرى. قال عبد الله بن احمد: عن أبيه ثبت فى الحديث، وقال النسائى: ثقة قال ابن حجر: وثقه يعقوب بن سفيان .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٢٧٨/٧ والتقريب ٣١/٢ والخلاصة ص ٢٧١.

(٢) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة بالتصغير السلمى الكوفى. القارى لابّيه : روى عن عثمان بن عفان وعمر وغيرهم من الصحابة : وروى عنه علقمة بن مرثد وابراهيم النخعى وسعد بن عبيدة وخلق كثير : قال أبو اسحق السبيعى أقرأ القرآن فى المسجد أربعين سنة وقال العجلى: كوفى تابعى ثقة وقال النسائى: ثقة ، وقيل وفاته سنة خمس ومائة وقيل غير ذلك .

- راجع تذكرة الحفاظ ٥٨/١ وتهديب التهذيب ١٨٣/٥ والتقريب ٤٠٨/١ .

(٣) هو أمير المؤمنين عثمان بن عفان أبو عمرو ذو النورين من جمع الائمة على مصحف واحد بعد الإختلاف ومن إفتتح نوابه اقليم خراسان . واقليم المغرب، هاجر للحبشة ثم المدينة المنورة ورى عن النبى صلى الله عليه وسلم كثيرا من الحديث النبوى الشريف وكان من السابقين الصادقين والمنفقين فى سبيل الله ، توفى رحمه الله ورضى عنه يوم الجمعة ثانى عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وعمره بضع وثمانون سنة .

- أنظر طبقات الحفاظ ص ٤ وأسد الغابة ٥٨٤/٣ والاصابه ٤٦٢/٢ وتذكرة الحفاظ ٨/١ وطبقات القراء للذهبى .

(٤) أخرجه البخارى ٧٤/٩ فتح البارى حديث رقم ٥٠٢٧ و ٥٠٢٨ تحت "باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه " بالسند نفسه وفيه "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" وبلفظ آخر " إنّ أفضلكم من تعلم

١١ - حدثنا عبيدالله بن معاذ ،(١) نا أبى (٢) ، نا شعبة (٣) عن علقمه بن مرثد

= القرآن وعلمه " وأخرجه الترمذى فى جامعه ٢٤٦/٤ رقم ٣٧١ عن عثمان بن عفان كذلك وقال الترمذى عنه هذا حديث صحيح وأخرجه الدارمى فى سننه ٣١٤/٢ رقم ٣٣٤١ عن عثمان مثله

(١) هو أبوعمرو عبيدالله بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى، البصرى، الحافظ . روى عن أبيه وأخيه المثنى ويحى القطان ووكيع وغيرهم وروى عنه الامام مسلم وأبوداوود وروى عنه كذلك أبوزرعة وأبوحاتم وجعفر بن محمد الفريابى وكثير غيرهم، قال أبوحاتم: ثقة، وكذا قال ابن قانع : توفى سنة ثمان وثمانين ومائتين .

- راجع تهذيب التهذيب ٤٨/٧ والتقريب ٥٣٩/١ وطبقات الحفاظ ص ٢١٢ والعبر ٤٢٥/١ والخلاصة ٢٥٣ .

(٢) هو أبوالمثنى معاذ بن نصر بن حسان العنبرى التميمى الحافظ، البصرى، قاضيها : روى عن حميد الطويل وشعبة وغيرهم كثير ممن روى عنهم : وروى عنه ابنه عبدالله والمثنى ويحى ابن معين، وعلى بن المدينى قال المروذى: عن أحمد معاذ بن معاذ (قرة عين فى الحديث) وقال فى موضع آخر إليه المنتهى فى التثبيت بالبصرة، وقال ابن معين، وأبوحاتم: ثقة، وقال النسائى : ثقة، ثبت . توفى سنة ست وتسعين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ١٩٤/١٠ وطبقات الحفاظ ص ١٣٦ وتذكرة الحفاظ ٣٢٤/١ والخلاصة ص ٣٨٠ .

(٣) هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد . العتكى . الازدى . الواسطى ثم البصرى. روى عن عدد لايحصون ومنهم علقمه بن مرثد وإبان بن تغلب وثابت البنانى . كما روى عنه عدد كثير ومن بينهم معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى والثورى. قال ابن سعد: كان ثقة، مأمونا، ثبتا، حجة، صاحب حديث . وقال العجلى : ثقة، ثبت فى الحديث، وقال ابن حجر: شعبة بن الحجاج: ثقة، حافظ متقن ، توفى سنة ستين ومائة .

عن سعد بن عبيدة (١) عن أبى عبدالرحمن السلمى عن عثمان بن عفان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " قال أبوعبدالرحمن : ذلك أقعدنى مقعدى هذا. وكان يعلم القرآن (٢)

- أنظر تهذيب التهذيب ٣٣٨/٤ وطبقات الحفاظ ص ٨٣ وتاريخ بغداد ٢٥٥/٩ والخلاصة ص ١٦٦ وشذرات الذهب ٢٤٧/١ والعبر ٢٣٤/١ ، وتذكرة الحفاظ ١٩٣/١.

(١) هو أبو ضمرة سعد بن عبيدة . السلمى . الكوفى . روى عن أبى عبدالرحمن السلمى والمستورد بن الاحنف : وحدث عنه علقمه ابن مرثد والاعمش وخلق . قال ابن معين: والنسائى: ثقة : وكذا قال العجلى ؛

- أنظر تهذيب التهذيب ٤٧٨/٣ والخلاصة ص ١٣٥ والتقريب ٢٨٨/١

(٢) سبق تخريجه تحت حديث رقم (١٠) وأخرجه أبوداود سليمان بن الاشعث السجستانى . الازدى فى سننه ٧٠/٢ باب فى ثواب قراءة القرآن حديث رقم ١٤٥٢.

والحافظ أبى عبدالله محمد بن يزيد القزوينى المشهور بابن ماجة المقدمة (١٥- ١٦) باب فضل من تعلم القرآن وعلمه) حديث رقم ٢١١ وهو بالسند نفسه والصيغة . جاء فيها "أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه " وصيغة أخرى بلفظ " خياركم من تعلم القرآن وعلمه " .

وفى هذه الصيغة أعنى " خياركم من تعلم القرآن وعلمه " قال الهيثمى ج ١٦٦/٧ رواه الطبرانى فى الصغير وفيه محمد بن سنان القزاز، وثقه الدار قطنى، وضعفه جماعة.
وأخرج هذه الصيغة ابن أبى شيبة فى مصنفه ٥٠٢/١٠ باب فيمن تعلم القرآن وعلمه وحديث رقم (١٠٠١٠ - ١٠١٢٢١) وأخرجها الدارمى فى سننه ٤٣٧/٢ .

١٢ - حدثنا اسحاق بن راهويه (١) نا أبوعامر العقدى (٢) نا شعبه عن علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة ،يحدث عن أبى عبدالرحمن عن عثمان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :" خيركم من تعلم القرآن وعلمه "(٣) . قال : أبو عبدالرحمن فذاك أقعدنى مقعدى هذا . وكان أبو عبدالرحمن يعلم القرآن ..

---

(١) هو أبو يعقوب إسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم الحنظلى المعروف بابن راهويه المروزى . روى عن ابن عيينة وعبد الملك بن عمرو أبوعامر العقدى وخلق . وحدث عنه الجماعة سوى بن ماجة وغيرهم ، قال النسائى: اسحاق أحد الائمة وقال أيضا: ثقة مأمون ، وقال ابن خزيمة: والله لوكان فى التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه ، توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين . وفى التقريب ج ١/٥٤ قال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد .

- راجع تهذيب التهذيب ٢١٦/١ والتقريب ٥٤/١ وطبقات الحفاظ ١٨٨ وتذكرة الحفاظ ٤٣٣/١ وشذرات الذهب ٨٩/٢ .

(٢) هو أبو عامر عبدالملك بن عمرو القيسى العقدى البصرى. روى عن قرة بن خالد وعكرمة بن عمار والثورى وشعبة . وعنه روى عدد كثير ومنهم اسحاق قال النسائى: ثقة مأمون وكذا قال ابن سعد: وقال الدارمى: أبوعامر ثقة ، مات سنة خمس ومائتين .

- راجع طبقات الحفاظ ص ١٤٤ وتهذيب التهذيب ٤٠٩/٦ وتذكرة الحفاظ ٣٤٧/١ والخلاصة ص ٢٤٥ والعبر ٣٤٧/١ والتقريب ٥٢١/١

(٣) أنظر تخريجه فيما مضى تحت حديث رقم (١١) .

(٢)

١٣ - حدثنا عمرو بن على (١) ومحمد بن المثنى قالا نا يحى بن سعيد نا سفيان وشعبة عن علقمه بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ،عن أبى عبدالرحمن السلمى عن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

" خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (٣)

---

(١) هو أبوحفص عمرو بن على بن بحر بن كنيز الباهلى . البصرى، الصيرفى، روى عن عبدالوهاب الثقفى وخالد بن الحارث وقتيبة وأبى د او دالطيالسى ويحى بن سعيد القطان وابن عيينة وخلق كثير، وروى عنه جعفر بن محمد الفريابى والجماعة وأبوزرعة وأبوحاتم وآخرون كثيرون، وعلى رأسهم الامام الكبير محمد بن جرير الطبرى، قال أبوحاتم، كان أرشق، من على بن المدينى وهو بصرى، صدوق، وقال الحجاج بن الشاعر: عمرو بن على لايبالى أحدث من حفظه أومن كتابه، وقال النسائى: ثقة، صاحب حديث، حافظ ، توفى سنة تسع وأربعين ومائتين .

- أنظر تهذيب التهذيب ٨٠/٨ وطبقات الحفاظ ص ٢١١ وتذكرة الحفاظ ٤٨٧/٢ وشذرات الذهب ١٢٠/٢ والعبر ٤٥٤/١ والخلاصة ص ٢٩١. .

(٢) هو أبوموسى محمد بن المثنى بن عبيد العنزى . الحافظ، البصرى . روى عن عبدالله بن ادريس ويحى بن سعيد القطان وروح بن عبادة وابن عيينة وعبد الاعلى بن الاعلى وخلق لايحصون . وحدث عنه الامام جعفر بن محمد الفربابى وروى عنه الجماعة وأبو زرعة وأبوحاتم وبقى بن مخلد وعدد آخر كثير.
قال عبد الله بن أحمد: عن ابن معين، ثقة، وقال الذهلى: حجة : قال ابن حجر: عمرو بن على البصرى، ثقة، حافظ ، مات سنة اثنين وخمسين ومائتين .
- راجع طبقات الحفاظ ص ٢٢ وتهذيب التهذيب ٤٢٥/٩ وتذكرة الحفاظ ص ٥١٢/٢ وشذرات الذهب ١٢٦/٢ والعبر ٤/٢ والخلاصة ص ٣٥٧ التقريب ٢٠٤/٢.

(٣) سبق تخريجه تحت حديث رقم (١١) .

١٤ - حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، نا جرير بن عبد الحميد (١)، عن الجراح الكندى (٢) عن علقمة بن مرثد ، عن أبى عبدالرحمن عن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنَّ أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه (٣) .

---

(١) هو أبو عبدالله جرير بن عبدالحميد بن قرط . الرازى. القاضى ولد ونشأ بالكوفة . روى عن عبدالملك بن عمير . وأبى اسحق الشيبانى . ويحى بن سعيد الانصارى والاعمش . ومنصور بن المعتمر. وعطاء بن السائب . وخلق كثير . وعنه اسحاق بن راهوية . وابن أبى شيبة . وعلى بن المدينى . ويحى بن معين . وجماعة . كان ثقة ما يرحل اليه ، وقال ابن عمار الموصلى: حجة، كانت كتبه صحاحا. وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ٧٥/٢ وطبقات الحفاظ للسيوطى ص ١١٦ تذكرة الحفاظ ج ٢٧١/١ .

(٢) الجراح بن الضحاك بن قيس الكندى ، الكوفى. روى عن أبى اسحاق السبيعى وعلقمة بن مرثد . وأبى شيبة الواسطى . وجماعة وروى عنه جرير بن عبد الحميد . واسحق بن سليمان: قال عنه البخارى: عن أبى نعيم هو جارنا . وأثنى عليه خيرا . وقال أبو حاتم: صالح ، الحديث لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات . وروى له الترمذى حديثا واحدا فى الدعاء. قال ابن حجر: صدوق .

- أنظر ج ٦٥/٢ تهذيب التهذيب والتقريب ج ١٢٦/١ والخلاصة ص ٦١ .

(٣) سبق تخريجه تحت حديث رقم ١٠

١٥ - حدثنا اسحاق بن راهويه ، نا اسحاق بن سليمان الرازى (١)، عن الجراح بن الضحاك الكندى عن علقمة بن مرثد عن أبى عبدالرحمن عن عثمان بن عفان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :" خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (٢) .

قال أبو عبدالرحمن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه .

---

(١) هو أبو يحى اسحق بن سليمان الرازى ،كوفى الاصل ، ثقة ، فاضل ، مات سنة مائتين وقيل قبلها :

- راجع تقريب التهذيب ٥٨/١ والخلاصة ص ٢٨ وتهذيب التهذيب جـ ١ /٢٣٤ والعبر ٣٢٩/١ .

(٢) الجزء الاول من الحديث " خيركم من تعلم القرآن وعلمه : تقدم تخريجه فى كل من الحديث رقم (١٠) و (١١) أما الجزء الثانى من الحديث أو الاثر فأخرجه الدارمى فى سننه ٤٤١/٢ باب فضل كلام الله على سائر الكلام .

١٦ - حدثنا أبومسعود(١)،نا اسحاق بن سليمان عن الجراح بن الضحاك باسناده مثله :

قا أبو عبدالرحمن فذاك الذى أجلسنى هذا المجلس ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بأنه منه (٢) .

---

(١) هو أحمد بن الفرات بن خالد ، الضبى الرازى ، الحافظ، روى عن القعنبى، وأبى داود الطيالسى وعنه أبو داود وجعفر الفريابى وجماعة ، وكان آخرهم عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس الاصبهانى ، قال أحمد بن حنبل : ماتحت أديم السماء أحفظ لاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبى مسعود،وقال محمد بن آدم المصيصى : لو كان أبو مسعود على نصف الدنيا لكفاهم يعنى فى الفتايا ،مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

- أنظر طبقات الحفاظ للسيوطى ص ٢٣٩ وتذكرة الحفاظ ٥٤٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ٦٦/١ .

(٢) أنظر تخريجه تحت حديث رقم ١٥ .

١٧ - حدثنا اسحاق بن موسى الانصارى (١) نا عبدالرحمن بن محمد المحاربى (٢) عن موسى الفراء (٣)، عن سلمة بن كهيل (٤) عن أبى عبدالرحمن السلمى عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أفضلكم من تعلم القرآن ويعلمه " (٥).

---

(١) هو أبوموسى اسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى، الانصارى المدنى : روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم ، وجرير بن عبدالحميد ، ومعاذ بن معاذ وجمع كثير، وعنه مسلم، والترمذى والنسائى وابن ماجة ،وخلق : قال ابن ابى حاتم: كان أبى يطنب القول فيه فى صدقه ، وإتقانه وقال عنه الخطيب ثقة قال البغوى مات سنة أربع وأربعين ومائتين :

- راجع تهذيب التهذيب ٢٥١/١ وتذكرة الحفاظ ٥١٢/٢ .

(٢) هو أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن زياد ، الكوفى: حدث عن عبدالملك بن عمير وليث بن أبى سليم " والاعمش " واسماعيل ابن أبى خالد ، وروى عنه أحمد بن حنبل، وأبو سعيد الاشج وخلق كثير . مات سنة خمس وتسعين ومائة : .

- راجع تذكرة الحفاظ ٣١٢/١ وطبقات الحفاظ ص ١٢٩ . شذرات الذهب ج ٣٤٣/١ .

(٣) لم أجد له ترجمة حسب إطلاعى .

(٤) هو ابو يحى ، سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمى، الكوفى: دخل على ابن عمر وزيد بن أرقم : وروى عن ابى جحيفة ، وجندب ابن عبدالله وابن ابى أوفى ، وأبى الطفيل وعبدالرحمن بن

١٨ - حدثنى سعيد بن عنبسه الرازى (١) نا عبدالرحمن بن محمد المحاربى نا موسى الفراء ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبى عبد الرحمن عن عثمان - عن النبى صلى الله عليه وسلم " مثله ".

يزيد وجماعة ، وعنه سعيد بن مسروق الثورى ، وابنه سفيان بن سعيد والاعمش وشعبة وخلق . قال اسحق بن منصور: عن ابن معين: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، وكذا قال النسائى والعجلى . توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة .

- راجع التقريب ج ٣١٨/١ والتهذيب ج ١٥٥/٤

(٥) أنظر تخريجه فى حديث رقم ١٠ .

(١) هو سعيد بن عنبسة الرازى، عن عباد بن العوام . قال يحى ابن معين: كذاب، وقال ابو حاتم: لايصدق، وقال عنه يحى بن معين سعيد بن عنبسه لا أعرفه .

- راجع ميزان الاعتدال فى نقد الرجال" لأبى عبد الله محمد ابن احمد بن عثمان الذهبى ج ١٥٤/٢ والجرح والتعديل ج ٥٢/٤ ترجمة رقم ٢٢٧ وسند هذا الحديث ضعيف لوجود سعيد بن عنبسه الكذاب وعبدالرحمن بن محمد المحاربى وكان يدلس قاله الإمام أحمد راجع التقريب ج ٤٩٧/١ وموسى الفراء مجهول الحال.

وأما متن الحديث فصحيح قد رواه البخارى وغيره بسند آخر.

١٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد ، نا عبدالواحد بن زياد (١)،عن عبد الرحمن بن اسحاق (٢) حدثنى النعمان بن سعد (٣) قال سمعت عليا يقول : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم

" خياركم من تعلم القرآن وعلمه " (٤)

---

(١) هو أبو بشر عبدالواحد بن زياد العبدى، مولاهم ، وقيل أبو عبيدة ، البصرى ،أحد الاعلام . روى عن أبى اسحق الشيبانى وعاصم الاحول ، والاعمش ،وأبى مالك الاشجعى وخلق ،وروى عنه قتيبة ، وابن مهدى ، واسحق بن اسرائيل وآخرون وثقه ابن معين،وقال ابن سعد:كثير الحديث،يعنى عبدالواحد بن زياد وكان ثقة ، مات سنة سبعة وسبعين وقيل ست وسبعون وقيل تسعة وسبعون بعد المائة . وقال ابن حجر:عبدالواحد بن زياد ، ثقة فى حديثه،عن الأعمش وحده مقال .

- راجع تهذيب التهذيب ٤٣٤/٦ وطبقات الحفاظ للسيوطى ص ١١٠ ، والخلاصة للخزرجى ص ٢٤٧ . التقريب ج ٥٢٦/١،تذكر الحفاظ ج ٢٥٨/١ .

(٢) هو أبو شيبة عبدالرحمن بن اسحق بن سعيد بن الحارث،الانصارى ويقال الكوفى، ابن اخت النعمان بن سعيد ، روى عن أبيه وخاله والقاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، وزياده بن زيد وخلق كثير . وعنه حفص بن غياث ، وعبدالواحد بن زياد وغيرهم ، قال أبوداود سمعت أحمد يضعفه وقال أبوطالب: عن أحمد ليس بشىء ، منكر الحديث،وقال الدورى:عن ابن معين ضعيف ليس بشىء،وقال ابن سعد : ويعقوب بن سفيان وأبوداود والنسائى ،وابن حبان،ضعيف،وقال النسائى:ليس بذاك وقال البخارى:فيه نظر ،وقال أبوزرعة:ليس بقوى وقال أبوحاتم : ضعيف الحديث ، منكرالحديث،ولذلك قال ابن خزيمة:وقال ابن معين:ليس بذاك : وقال ابن حجر:كوفى ضعيف .

- راجع تهذيب التهذيب ١٣٦/٦ وتقريب التهذيب ٤٧٢/١ .

٢٠ - حدثنا قتيبة نا سفيان بن عيينة ، عن منصور (١) عن مجاهد (٢) في قوله " والذى جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون " قال هم أهل القرآن ، قالوا : هذا الذى أعطيتمونا اتبعنا مافيه (٣).

---

(٣) هو النعمان بن سعد بن حبتة ، وقيل حبتر الانصارى الكوفى روى عن على والاشعث وغيرهم ، وعنه ابن اخته ابو شيبة ، عبد الرحمن بن اسحاق الموفى ولم يرو عنه غيره فيما قال ابو حاتم ؛ وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر النعمان بن سعد بن حبته بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناة ويقال آخره راء ، انصارى كوفى مقبول .
- راجع تهذيب التهذيب ٤٥٣/١٠ والتقريب ٣٠٤/٢ . الخلاصة ص ٤٠٢.

(٤) سبق تخريجه فى حديث رقم ١٠ - ١١ .

(١) هو أبو عتاب منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة ، وقيل المعتمر بن عتاب بن فرد السلمى أبوعتاب . الكوفى : روى عن أبى وائل ، وزيد بن وهب وابراهيم النخعى ، والحسن البصرى ومجاهد وخلق كثير ؛ وروى عنه حصين بن عبد الرحمن والاعمش وسليمان التميمى . والثورى ، وشعبة ، مسعر وزهير بن معاوية ، وسفيان بن عيينة وآخرون . قال الاجرى : عن أبى داؤد كان منصور لايروى إلا عن ثقة . توفى سنة اثنين وثلاثين ومائة .

- أنظر تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠ والتقريب ٢٧٦/٢ . طبقات الحفاظ ص ٥٩ ، تذكرة الحفاظ ج ١٤٢/١ .

(٢) هو أبو الحجاج ، مجاهد بن جبر المكى المخزومى ، المقرى ، روى عن على . وسعد بن ابى وقاص ، والعبادلة الاربعة ، وقوم آخرون كما ، روى عنه عطاء وعكرمة ، وعمرو بن دينار ، وأبو اسحاق السبيعى ، وسلمة بن كهيل ، وعدد كثير من الناس ، وقال عبد السلام بن حرب : عن مصعب كان مجاهد عالما بالتفسير ، وقال الفضل بن ميمون : سمعت مجاهدا يقول عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة ، وثقه ابن معين وأبوزرعة ، أما وفاته

٢١ - حدثنا محمد بن الحسن البلخى،(١) نا عبدالله بن المبارك ،نا مسعر(٢) عن منصور ، عن مجاهد ،فى قوله " والذى جاء بالصدق وصدق به " قال : هم الذين يحدثون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه ، أو قال اتبعوا مافيه (٣)

= فقد اختلف فقيل سنة مائة ووأحدوقيل اثنين أوثلاثة ومائة

- راجع تهذيب التهذيب ٤٢/١٠ وخلاصة تهذيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للامام الخزرجى ص ٣٦٩ وطبقات الحفاظ للسيوطى ص ٣٥ ،تذكرة الحفاظ ج ٩٢/١،طبقات المفسرين للداودى ج ٣٠٥/٢ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ج ٤١/٢ .

(٣) قال الحافظ بن كثير فى تفسيره ٥٣/٤ وهذا القول من مجاهد يشمل كل المؤمنين فان المؤمنين يقولون الحق ويعملون به والرسول صلى الله عليه وسلم أولى الناس بالدخول فى هذه الايّة على هذا التفسير فانه جاء بالصدق وصدق المرسلين وآمن بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله .

- وأخرجه الطبرانى فى التفسير ٣/٢٤ ، ٤ بنصه .
- وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٣٢٨/٥ .
- وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه عن مجاهد ٤٩٧/١٠
- حديث رقم " ١٠١٠٠"
- والايّة فى سورة الزمر رقمها "٣٣" .

(١) هو أبوعبدالله ويقال له أبوجعفر محمد بن الحسن بن الزبير الاسّدى: الكوفى روى عن خلق لايحصون وبعبارة أدق وأحسن فى المبالغة عن خلق يصعب عددهم ومنهم عبدالله بن المبارك وسفيان الثورى وحماد بن سلمة : وروى عنه : جعفر بن محمد ابن الحسن الفريابى والبخارى ومسلم وغيرهم كثير ،قال ابن حجر: محمد بن الحسن الملقب بالتل . صدوق فيه لين فالسند ضعيف لوجود محمد بن الحسن البلخى فيه .

- راجع تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للامام جمال الدين أبى أبى الحجاج المشهور بالمزى ج ١١٨٨/٣ والتقريب ١٥٤/٢ وتهذيب التهذيب ١١٧/٩ والميزان ٥١٢/٣ الجرح والتعديل ٢٢٥/٧ والمجروحين ٢٧٧/٢ والخلاصة ص ٣٣٢ .

٢٢ - حدثنا يعقوب بن ابراهيم (١)، نا اسماعيل بن ابراهيم (٢)، نا زياد بن مخراق (٣) .

---

(٢) هو أبو سلمة مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة، الهلالي العامري، الرواسي الكوفي: أحد الاعلام روى عن عدد كثير ومنهم ابو اسحاق السبيعي ومنصور وحدث عنه شعبة الثوري وابن المبارك قال يحى بن سعيد: مسعر من أثبت الناس وقال أحمد بن حنبل: كان ثقة وكان مؤدباً وكان خياراً الثقة وقال شعبة عنه كنّا نسمى مسعرا المصحف وكان يسمى الميزان وقال ابن معين: والعجلي: ثقة ، توفى عام ثلاث وخمسين ومائة .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ١١٣/١٠ والتقريب ص ٢٤٣/٢ والخلاصة ص/٣٧٤ .

(٣) أنظر تخريجه تحت حديث رقم "٢٠

(١) هو أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدى الدورقى الحافظ البغدادى رأى الليث وروى عن حفص بن غياث ويحى القطان وخلق ، وروى عنه خلق ومنهم جعفر الفريابى ، قال النسائى: ثقة، وقال الخطيب: كان ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات ، توفى عام اثنين وخمسين ومائتين .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٨١/١١ وتذكرة الحفاظ ٥٠٥/٢ وطبقات الحفاظ ص ٢٢٠ والخلاصة ص ٤٣٦ والتقريب ج ٣٧٤/٢

(٢) هو أبو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن عُلَيَّة وهى أمه وجده مقسم الاسدى البصرى روى عن خلق كثير ومنهم شعبة والثورى وعنه روى خلق لايحصون ومنهم يعقوب بن ابراهيم الدورقى ، قال شعبة: ابن عُلَيَّة سيد المحدثين وقال أحمد: إليه المنتهى فى التثبت بالبصرة وقال ابن معين: كان ثقة مأمونا صدوقا ورعا تقيا ، توفى عام ثلاث وتسعين ومائة .

- راجع طبقات الحفاظ ص ١٣٣ وتهذيب التهذيب ج ٢٧٦/١ والخلاصة ص ٣٢

عن معاوية بن قرة (١)، عن أبى كنانة (٢) أن أباموسى الاشعرى(٣) جمع الذين قرأوا القرآن وهم قريب من ثلاثمائة قال : يعظم القرآن فقال " إنَّ هذا القرآن كائن لكم أجرا ، وكائن لكم زخرا وكائن عليكم وزرا فأتبعوا القرآن ولايتبعكم، فانه من اتبع القرآن هبط به على رياض الجنة ، ومن اتبعه القرآن زج(٤) فى قفاه فقذفه فى النار " (٥).

---

(٣) هو أبو الحارث زياد بن مخراق المزنى . البصرى ، قدم الشام وشهد خطبة عمر بن عبدالعزيز ، روى عن ابن عمر ولم يذكر سماعا وعن أبى موسى الاشعرى ،ومعاوية بن قرة وغيرهم كما روى عنه شعبة وعوف ومالك ، وحماد بن سلمة ، وابن عيينة وخلق كثير غير هؤلاء ، وثّقه شعبة ، والنسائى وقال ابن خراش: بصرى،صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات : وقال ابن حجر:ثقة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٨٣/٣ وتقريب التهذيب ج ٢٧٠/١ ..

(١) هو أبو إياس معاوية بن قرة بن اياس بن هلال بن رباب المزنى البصرى روى عن عبدالله بن مغفل وأبى كنانة وعنه خلق كثير ومنهم زياد بن مخراق وآخرون قال معاوية بن صالح،عن يحى ابن معين،ثقة،وكذا قال العجلى؛والنسائى؛وأبو حاتم ، توفى سنة ثلاث عشرة ومائة . قال ابن حجر:معاوية بن قرة ،ثقة عالم.

- راجع تهذيب التهذيب ٢١٦/١٠ وسير أعلام النبلاء ١٥٣/٥والخلاصة ص ١٥٣.التقريب ج ٢٦١/١ .

(٢) هو أبوكنانة القرشى روى عن أبى موسى الاشعرى وروى عنه زياد بن مخراق .
قال ابن حجر:أبوكنانة القرشى ،عن أبى موسى مجهول ويقال هو معاوية بن قرة،ولم يثبت .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٢١٣/١٢ والتقريب ٤٦٦/٢ .

(٣) أبوموسى الاشعرى : هو عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب هاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم فقدم مع جعفرزمن

" بـــــــــاب "

٢٣ - حدثنا الهيثم بن أيوب الطالقانى (١)، نا الفضيل بن عياض، عن سليمان الاعمش (٢) عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد (٣)

= فتح خيبر واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم مع معاذ على اليمن ثم ولي الكوفة، والبصرة. وكان عالما عاملا صالحا تاليا لكتاب الله اليه المنتهى فى حسن الصوت بالقرآن وأقرأ القرآن وحدث عنه طارق بن شهاب، وابن المسيب وكثير غيرهم مات سنة أربع وأربعين هجرية.

- راجع تذكرة الحفاظ ج ٢٣/١ وتهذيب التهذيب ج ٣٦٢/٥ وطبقات الحفاظ ص ٧، الاصابة ٣٥١/٢، طبقات القراء لابن الجزرى +

(٤) الزج هو: الدفع. أنظر: مختار الصحاح ص ٢٧ "النهاية" ج ٢٩٨/٢. والمعنى أن القرآن يدفعه حتى يسوقه الى النار.

(٥) أخرجه ابن الضريس ص ٨٦ حديث رقم ٦٧ وأخرجه الدارمى فى سننه ٤٣٤/٢ كتاب فضائل القرآن باب فضل من قرأ القرآن باختلاف قليل فى الضيغه ففى رواية ابن الضريس " تعلموا القرآن واقرءوه انه كائن لكم أجراً وكائن لكم ذخراً، أو ذكرا، وكائن عليكم وزراً فاتبعوا القرآن يتبعكم فإن من يتبع القرآن يهجم به على رياض الجنة، ومن يتبعه القرآن يزج به فى قفاه حتى يقذفه فى جهنم.

وعند الدارمى: عن أبى موسى أنه قال " إنّ هذا القرآن كائن لكم أجرا وكائن لكم ذكرا وكائن بكم نورا وكائن عليكم وزرا إتبعوا هذا القرآن ولايتبعكم القرآن فان من يتبع القرآنّ يهبط به فى رياض الجنة ومن تبعه القرآن يزج به فى قفاه فيقذفه فى جهنم.

أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٤٨٤/١٠.

وهذه الاحاديث أو الاثار جاءت كلها عن أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه وأرضاه.. والتأويل الراجح لهذا الاثر كما فى فضائل القرآن لابى عبيد ص ٢٥ فى الحاشيه: أى لاتدعو العمل بالقرآن فتكونوا قد جعلتموه وراءكم يعنى وراء ظهوركم وقول آخر فى معنى هذا الاثر هو (لايطلبنكم القرآن كما يطلب صاحبه بالتبعة وقيل فى هذا الاثر ابو كنانة وهو مجهول الحال فالسند ضعيف.

عن عبدالله بن مسعود قال :

" إنَّ هذا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق ،من جعله أمامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار " (٤)

---

(١) هو أبو عمران الهيثم بن أيوب ، السلمى ، الطالقانى ،روى عن ابراهيم بن سعد ،وحفص بن غياث ، وفضيل بن عياض،ومعتمر بن سليمان وخلق كثير،وروى عنه النسائى،وموسى بن هارون الحافظ وجعفر الفريابى وجماعة يصعب تعدادهم وَثَّقَهُ النسائى وقال النسائى مرة: ليس به بأس يعنى بذلك الهيثم ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال موسى بن هارون: ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكان نبيلا من الرجال .وقال ابن حجر: الهيثم بن أيوب ،ثقة ،

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٩٠/١١ والتقريب ج ٣٢٦/٢ .

(٢) هو أبومحمد سليمان بن مهران، الاسدى الكاهلى ، الكوفى الاعمش يقال أصله من طبرستان وولد بالكوفة ، روى عن أنس ولم يثبت له من أنس سماع وروى عن عبدالله بن أبى أوفى وزيد بن وهب وأبى وائل وجماعة آخرون كثيرون كما روى عنه الحكم بن عيينة وزبيد اليافى وفضيل بن عياض وخلق ، مات عام ثمان وأربعين ومائة .وقال ابن حجر: سليمان بن مهران، ثقة حافظ عارف بالقراءة وورع ولكن دلس .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٢٢/٤ والتقريب ج ٣٣١/١ . تذكرة الحفاظ ج ١٥٤/١ .

(٣) هو أبوجعفر محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس، النخعى، الكوفى روى عن أبيه وعمه الاسود وعم أبيه علقمة وأرسل عن عائشة رضى الله عنها كما روى عنه . أبو اسحق السبيعى ، وسلمة بن كهيل والاعمش وَثَّقَهُ بن معين ، وقال عنه أبوزرعة: كان رفيع القدر من الجلة، وذكره ابن حبان فى الثقات ،. وقال ابن حجر: محمد بن عبدالرحمن ،ثقة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٠٨/٩ والتقريب ج ١٨٥/٢

(٤) أخرجه أبوعبدالله محمد بن أيوب بن يحى بن الضريس عن عبد الله بن مسعود وبالصيغة نفسها حديث رقم ١٠٨
وباختلاف بسيط عن هذه الصيغة أخرجه كذلك ابن الضريس حديث رقم ٩٥ و ٩٦ وهذا الحديث موقوف ولكنه يعطى درجة المرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم .

٢٤ - حدثنا عمرو بن عثمان (١) ، نا أبى (٢) ، نا أبو عشّانة (٣)قال سمعت

= وأخرجه الدارمى ٤٣٣/٢ عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه مع تغيير فى اللفظ وهذا نصه عند الدرامى .
عن الشعبى أنّ ابن مسعود كان يقول " يجىء القرآن يوم القيامة فيشفع لصاحبه فيكون قائداً الى الجنة ويشهد عليه ويكون سائقا به الى النار .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه عن عبدالله بن مسعود كذلك ٤٩٧/١٠ حديث رقم (١٠١٠٣) .
وأخرجه الامام مسلم فى صحيحه بشرح النووى جـ ٨٩/٦ ، ٩٠ باب فضل قراءة القرآن فى الصلاة وسورة البقرة : وهذا نصه :حدثنا معاوية يعنى بن سلاّم عن زيد أنّه سمع أبا سلاّم يقول حدثنى أبو أُمامة الباهلى يقول سمعت : رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" اقرءوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعا لاصحابه. الحديث .
وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف كتاب فضائل القرآن - باب تعليم القرآن وفضله ٣٦٥/٣ حديث رقم ٥٩٩١ .

(١) أبوحفص عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشى الحمصى ، روى عن أبيه ومحمد بن حرب الخولانى ،والوليد بن مسلم ، وسفيان بن عيينه وجماعة كثيرون وروى عنه :أبوداود والنسائى وابن ماجه ، وروى النسائى فى اليوم والليلة عن زكريا السجزى عنه كما روى عنه كذلك جعفر الفريابى وخلق لايحصون ، قال:عنه أبوزرعة أحفظ من أبى مصفى وأحبّ إلىّ منه وقال:عنه أبوحاتم:صدوق ،وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال : مات سنة (٢٥٠) قال ابن حجر العسقلانى:وثّقه النسائى فى أسماء شيوخه وكذا أبوداود ومسلمة وثّقاه :

- راجع تهذيب التهذيب جـ ٧٦/٨ وفى التقريب قال ابن حجر:مات سنة خمسين ومائتين . أنظر جـ ٧٤/٢

(٢) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، القرشى ، الحمصى وروى عن الليث وعبدالرحمن بن ثابت ومحمد بن عبدالرحمن بن

عقبة بن عامر قال :

" القرآن حجج فلكم أو عليكم " (٤)

= عرق الحمصى وشعيب بن زريق وطائفة من الاعلام وروى عنه ابناه عمرو ويحى ، وعبدالوهاب بن نجدة الحوطى وآخرون غيرهم وثّقه أحمد بن حنبل وابن معين : توفى سنة تسع ومائتين هجرية وقيل تسعة عشر ومائتين .

- راجع تهذيب التهذيب جـ ١١٨/٧ والتقريب جـ ٩/٢

(٣) أبو عشانة هو حىّ بفتح أوله وتشديد التحتانيه بن يؤمن بضم التحتانية وسكون الواو وكسر الميم بن حجيل بن جريج المصرى . روى عن عبدالله بن عمرو وعمار بن ياسر. وعقبة ابن عامر وغيرهم وحدث عنه عمرو بن الحارث والليث وخلق كثير وثّقه الإمام أحمد ويحى وابن حبان وغيرهم ، توفى سنة ١١٨ هـ.

- راجع تهذيب التهذيب جـ ٧١/٣ والتقريب جـ ٢٠٨/١

(٤) أخرج الإمام مسلم فى صحيحه ١٠٠/٣ باب فضل الوضوء كتاب الطهارة حديثاً بمعنى هذا الحديث مع إختلاف بسيط فى اللفظ واتحاد فى السند وهذا نصه عند الامام مسلم مع سنده .

حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا حبان بن هلال حدثنا يحى أنزيد حدثه أنّ أبا سلّام حدثه عن أبى مالك الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" الطهور شطر الإيمان والحمدلله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملآن السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك :

كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أوموبقها ".

وأخرجه الترمذى .

والامام أحمد ٣٤٢/٥ بتمامه وبالسند نفسه مع تقديم وتأخير قليل فى ألفاظ الحديث .

فجاء نصه عند الامام احمد " والقرآن حجة عليك أو لك " ..

٢٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد ،نا ابن لهيعة ،عن أبي عشّانة عن عقبة ابن عامر قال :" القرآن حجج فلكم أو عليكم (١)

٢٦ - حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم (٢) نا محمد بن شعيب (٣) أخبرني معاوية (٤)

---

(١) سبق تخريجه في حديث رقم ٢٤

(٢) هو أبوسعيد عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون،القرشي، الأموي،آل عثمان ، الدمشقي ،القاضي المعروف بدحيم ،روى عن الوليد بن مسلم . وسفيان بن عيينه ومحمد بن شعيب بن شابور. كما وحدث عنه البخاري ومسلم وأبوداود والنسائي وابن ماجة وجعفر الفريابي . وطائفة أخرى . قال عبدان الأهوازي:سمعت الحسن بن علي بن بحر يقول: قدم عبدالرحمن بن ابراهيم بغداد فرأيت أبي وأحمد بن حنبل،ويحي بن معين . وخلف بن سالم قعودا بين يديه . وثّقه ابن يونس وغيره .وقال إبن حجر: ثقة، حافظ،متقن،ومات سنة خمس وأربعين ومائتين .

- راجع التقريب ج ٤٧١/١ ،تهذيب التهذيب ج ١٣١/٦ ،طبقات الحفاظ ص ٢٠٨ تذكرة الحفاظ ج ٤٨٠/٢ .

(٣) هو عبدالله محمد بن شعيب بن شابور، الأموي الدمشقي أحد الأئمة الكبار كان يسكن بيروت . روى عن الأوزاعي وعبدالرحمن بن ابراهيم دحيم وطائفة . وحدّث عنه إبن المبارك ومات قبله وآخرون كثيرون . قال ابن حجر: عبدالرحمن بن ابراهيم، صدوق صحيح الكتاب،مات سنة مائتين .

(٤) هو معاوية بن سلّام بن أبي سلّام ممطور الحبشي .ويقال الإلهاني، أبوسلّام الدمشقي ،روى عن أبيه وجده وأخيه زيد،ونافع مولى ابن عمر والزهري . وروى عنه عدد كثير،ومنهم محمد بن شعيب بن شابور.وثّقه أحمد وقال عثمان الدرامي:عن ابن معين،أن معاوية ، ثقة . كذا وثّقه دحيم والنسائي.وقال ابن حجر:معاوية بن سلّام بالتشديد: ثقة مات في حدود السبعين بعد المائة وروى له الجماعة راجع تهذيب التهذيب ج ٢٠٨/١٠ ،التقريب ج ٢٥٩/٢ .

عن أخيه (١) أنه أخبره أنه سمع جده أبا سلام (٢) يقول سمعت أبا أمامة الباهلي (٣) يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " اقرأوا القرآن فإنه يوم القيامة شفيع لصاحبه ٠(٤) ٠

---

(١) هو زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي ، الدمشقي ، عن جده وعدي بن أرطاة ، وعبدالله بن فروخ وغيرهم ، كما روى عنه أخوه معاوية بن سلام بن أبي سلام ، ويحي بن كثير وغير هؤلاء ، قال النسائي: وأبوزرعة الدمشقي ، والدارقطني ثقة :

- راجع تهذيب التهذيب ج ٤١٥/٣ ، وقال ابن حجر: في التقريب ج ٢٧٥/١ زيد بن سلام ، ثقة ٠

(٢) هو أبو سلام ممطور الاسود الحبشي الدمشقي روى عن خلق كثير ومنهم أبو امامة ٠
روى عنه إبنه سلام وحفيداه زيد ومعاوية قال العجلي: شامي تابعي ثقة ٠

- راجع تهذيب التهذيب ج ٢٩٦/١٠ وفي التقريب ج ٢٧٣/٢ قال ابن حجر : ثقة ٠

(٣) هو صدي بالتصغير بن عجلان بن وهب ، ويقال إبن عمرو، أبو امامة الباهلي الصحابي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم جميعا وغيرهم: وعنه سليمان ابن حبيب المحاربي وأبو سلام الاسود ومكحول الشامي وشهر بن حوشب وجماعة غيرهم : قال ابن عيينة: هو آخر من مات من الصحابة بالشام : أما تاريخ وفاته فقيل ست وثمانون وقيل غير ذلك ٠

- راجع تهذيب التهذيب ج ٤٢٠/٤ ، التقريب ج ٣٦٦/١ ٠

(٤) تفضل بالنظر الى تخريجه تحت حديث رقم (٢٣) ٠

٢٧ - حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، نا محمد بن عيينة (١) نا محمد بن عمرو (٢) نا محمد بن ابراهيم التميمى (٣) .

---

(١) هو محمد بن عيينه الهلالى أخو سفيان بن عيينه :روى عن أبى حازم ومحمد بن عمرو بن علقمة وشعبة وخلق وحدث عنه يحى ابن سعيد القطان : قال العجلى:ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال ابن حجر: فى التقريب : صدوق له أوهام .

- راجع التقريب ج ١٩٩/٢ ترجمة رقم ٦١١ والتهذيب ج ٣٩٥/٩ .

(٢) هو أبو عبدالله محمد بن عمرو بن علقمه بن وقاص الليثى. ويقال أبوالحسن المدنى روى عن عدد كثير ومن بينهم محمد ابن ابراهيم التميمى وحدث عنه شعبه والثورى وأبومعشرالمدنى وخلق: قال ابن حجر:محمد بن عمرو بن علقمه . صدوق له أوهام توفى سنة خمس وأربعين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ٣٧٥/٩ والتقريب ١٩٦/٢ .

(٣) يكنى بأبى عبدالله : محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد القرشى . التميمى المدنى . كان جده الحارث من المهاجرين الاوّلين : روى عن خلق كثير من الصحابة ومن بينهم محمود بن لبيد: وحدث عنه محمد بن عمرو بن علقمه وطائفة أخرى كثيرة قال ابن معين:وأبو حاتم والنسائى وابن خراش:ثقة ، قال ابن حجر: محمد بن ابراهيم التميمى ثقة له أفراد . مات سنة عشرين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ٥/٩ وتذكرة الحفاظ ١٢٤/١ والعبر١/١٥٢ وطبقات الحفاظ ص ٤٨ .

عن محمود بن لبيد (١) أن أسيد بن حضير (٢) كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ، فقرأ ليلة (٣) وفرسه مربوط عنده وابنه نائم الى جانبه فأدار الفرس فى رباطه فقرأ فأدار الفرس فى رباطه

---

(١) هو أبو النعيم بضم النون محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الانصارى . الاوسى الاشهلى . المدنى ولد فى حياة النبى صلى الله علية وسلم بالمدينة وروى عن عمر وعثمان وخلق . وعنه بكير بضم الباء الاشج ومحمد بن ابراهيم التيمى والزهرى وجماعة . وقال البخارى له صحبه . قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث توفى سنة سبع وتسعين : ويقال فى سنة ست من الهجرة .

- راجع :سيرة اعلام النبلاء ج ٤٨٥/٣ تهذيب التهذيب ٦٥/١٠ الجرح والتعديل ٢٨٩/٨ شذرات الذهب ١١٢/١ الاصابة ٣٨٧/٣ الكاشف للذهبى ج ١٢٦/٣ .

(٢) هو أبو يحى أسيد بن حضير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة بن سماك بن عتيك . الانصارى الاشهلى أحد النقباء الإثنى عشر ليلة العقبة الثانية وأسلم قديما : واختلف فى شهوده بدرا : وكان أبوه شريفا مطاعا يدعى حضير الكتائب روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : وعنه حدث أبو سعيد الخدرى وعائشة وعدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين قالت أم المؤمنين عائشة: كان أسيد من أفاضل الناس : قال البخارى: مات أسيد فى عهد عمر رضى الله عنهم أجمعين .

- راجع سيرة أعلام النبلاء ج ٣٤٠/١ وتهذيب التهذيب ٣٤٧/١ والخلاصة ص ٣٨ الجرح والتعديل ٣١٠/٢ والإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج ٧٥/١ شذرات الذهب ٣١/١ ومسند الإمام احمد ٢٢٦/٤.

(٣) ورد فى صحيح البخارى . أنه قرأ سورة البقرة وفى رواية ثانية للبخارى أيضا أنها سورة الكهف: قال الحافظ ابن حجر: فى فتح البارى ج ٦٧/٩" وهذا ظاهره التعدد" ويحتمل أن يكون قرأ سورة البقرة وسورة الكهف جميعا أو من كل منهما وجاء فى صحيح مسلم ج٨١/٦ يقرأ سورة الكهف .

فانصرف فأخذ ابنه (١) وخشى أن يطأه الفرس فأصبح فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ أسيد (٢) قال فقرأت فأدار الفرس فى رباطه قال: انصرفت الى رسول الله وخشيت أن يطأ الفرس ابنى قال : فإنّ الملائكة لم تزل يسمعون صوتك فلو قرأت أصبحت ظلة (٣) بين السماء والارض يتراءها الناس فيها الملائكة (٤) .

---

(١) اسمه يحى كما جاء صريحا فى صحيح البخارى ج ٦٣/٩: باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن حديث رقم ٥٠١٨ وفى صحيح مسلم ج ٨٣/٦ باب نزول السكينة لقراءة القرآن .

(٢) قال ابن حجر: فى بيان قوله صلى الله عليه وسلم" اقرأ " المعنى كان ينبغى أنْ تستمر على قراءتك وليس آمراً له بالقراءة فى حالة التحديث . وكأنّه إستحضر صورة الحال فصار كأنّه حاضر عنده لِمَا رأى مارأى ،فأنّه يقول أى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسيد : إستمر على قراءتك لتستمر لك البركة بنزول الملائكة . واستماعها لقراءتك :وفهم أسيد ذلك فأجاب بعذره فى قطع القراءة " وهو قوله " خشيت وفى رواية البخارى " فأشفقت " والمعنى واحد ومعنى كلام حضير أننى خشيت أن إستمريت على القراءة أنْ تطأ الفرس ولدى " ودل سياق الحديث على محافظة أسيد على خشوعه فى صلاته لانّه كان يمكنه أن يرفع رأسه أول ماجالت الفرس .

قال العينى: فى شرح البخارى مجلد ١٠ ج ٣٦/٢٠ فيه جواز رؤية بنى آدم الملائكة ،فالمؤمنون يرونهم رحمة، والكفار يرونهم عذابا، لكن بشرط الصلاح، وحسن الصوت، والذى فى الحديث إنّما نشأ عن قراءة خاصة من سورة خاصة، بصفة خاصة، ولوكان على الإطلاق لحصل ذلك لكل قارىء. وفيه فضيلة أسيد وفضيلة قراءة سورة البقرة فى صلاة الليل .

(٣) قال ابن حجر: فى فتح البارى ٦٣/٩ لعل البخارى أراد بالاشارة الى الظلة فى حديث الباب السكينة ثم قال ابن حجر: "لكن إبن بطال جزم بأن" الظلة " السحابة وأنّ الملائكة كانت فيها ومعها السكينة .

٢٨ - حدثنا عبيدالله بن عمر القوار يرى (١) ،نا معاذ بن هشام(٢) حدثنى أبى (٣)

---

(٤) أخرجه البخارى جـ ٦٣/٩ نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن . حديث رقم ٥٠١٨ ومسلم كتاب صلاة المسافرين : باب نزول السكينة لقراءة القرآن جـ ٨٣/٦ وعبدالرزاق فى المصنف جـ ٤٨٦/٢ كتاب الصلاة باب حسن الصوت حديث رقم ٤١٨٢ وأحمد فى المسند جـ ٨١/٣ وأبو عبيد فى فضائل القرآن: باب فضل قراءة القرآن والإستماع اليه ص ١٣ حديث ٢٨ . وأنظره فى شرح السنة للبغوى ٤٧٠/٤ ، ٤٧١ حديث رقم ١٢٠٦ .

(١) هو أبو سعيد عبيدالله بن عمر بن ميسرة الجشمى،القوارير البصرى . نزيل بغداد . روى عن حماد بن زيد وابن عيينه وأبى عوانة ومعاذ بن هشام كما روى عنه البخارى ومسلم وأبوداود وغيرهم وممن روى عنه الإمام جعفر بن محمد الفريابى وثقه ابن معين والعجلى والنسائى،وقال ابن سعد:ثقة كثير الحديث . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين هجرية . قال ابن حجر: ثقة ثبت .
- راجع تهذيب التهذيب جـ ٤٠/٧ والتقريب جـ ٥٣٧/١ والخلاصة للخزرجى ٢٥٢ .

(٢) معاذ بن هشام بن أبى عبدالله واسمه سنبر الدستوائى،البصرى، سكن اليمن ثم البصرة . روى عن أبيه وشعبة ويحى بن العلاء الرازى . وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وابن المدينى وابن معين . وعبيدالله بن عمر القواريرى: قال الميمونى:عن احمد كان فى كتاب أبيه " ليس المعاصى من القدر" قال:فحج فقال الحميدى:لاتسمعوا من هذا القدرى شيئا . وقال الدورى عن ابن معين،صدوق،وليس بحجة . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال مات فى ربيع الآخرة سنة مائتين :.
- أنظر تهذيب التهذيب جـ ١٩٦/١٠ وفى التقريب جـ ٢٥٧/٢ قال ابن حجر: عن معاذ بن هشام،صدوق ربما وهم،وقال الامام الحافظ صفى الدين الخزرجى:عن معاذ ابن هشام أنه صدوق،وليس بحجة نقله الخزرجى عن ابن معين وقال ابن عدى:له حديث كثير،وربما يغلط وأرجو أنه صدوق ، مات سنة مائتين .
- أنظر الخلاصة ص ٣٨٠ .

عن قتادة عن عبدالرحمن بن أبى ليلى(١) عن أسيد بن خضير قال " بينما أنا أصلى ذات ليلة اذ رأيت أمثال القناديل نورا ينزل فوقعت ساجداً فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " فهلا مضيت يا أباعتيك ؟ قال : ما استطعت يانبى الله اذ رأيته أنّ وقعت ساجداً . قال :

" لو مضيت لرأيت العجائب كانت الملائكة تنزل الى القرآن ".

---

(٣) أبو عبدالله هشام بن سَنْبَر بفتح المهملة والموحدة واسكان النون بينهما الدستوائى، البصرى، الربعى، كان يبيع الثياب التى تجلب من دستواء ، فنسب اليها : روى عن قتادة ويونس والاسكاف . وعامر بن عبدالواحد وغيرهم، وعنه روى إبناه عبد الله ومعاذ وشعبة بن الحجاج وهومن أقرانه وابن المبارك وخلق كثير . ثقة، ثبت . توفى سنة اثنين وخمسين . قال ابن حجر: ثقة، ثبت .

- راجع تهذيب التهذيب جـ ١١/٤٣ والتقريب جـ ٢/٣١٩ والخلاصة ص ٤٠٩ .

(١) هو أبو عيسى عبدالرحمن بن أبى ليلى واسمه يسار ويقال بلال وقيل غير ذلك، الاوْسى، الانْصارى، الكوفى، روى عن عمرو عثمان وأسيد بن حضير وحدث عنه ابنه عيسى ومجاهد بن جبر وكثير وغيرهم، قال ابن معين: والعجلى: ثقة .

- أنظر تهذيب التهذيب جـ ٦/٢٦٠ .
وقال ابن حجر العسقلانى: عبدالرحمن بن أبى ليلى الانْصارى المدنى، ثم الكوفى، ثقة، مات بواقعة الجماجم، سنة ست وثمانين وقيل : غرق .وروى له الجماعة .
- راجع التقريب جـ ١/٤٩٦ وشذرات الذهب ١/٩٢ .

بـــاب الملـــك

٢٩ - حدثنا محمد بن عبيد بن حساب (١)نا حماد بن زيد(٢)نا عاصم عن زر أنّ إبن مسعود ذكر :" تبارك الذى بيده الملك(٣)" قال:هـــى المانعة تمنع من عذاب القبر وتوقى الرجل فيؤتى من قِبَلِ رجليه فتقول رجلاه لاسبيل لكم عَلَى مَاقِبَلِى أنهُ كان يقرأ علىّ سورة الملك. ويؤتى من قِبَلِ بطنه فتقول بطنه : لاسبيل لكم عَلَى مَاقِبَلِى ، أنهُ قد وعى فىّ سورة الملك ، ويؤتى من قِبَلِ رأسه فيقول رأسه لاسبيل لكم علىّ إنه كان يقرأ فىّ سورة الملك،قال : وهى فى التـــوراة ثلاثون (آية) سورة الملك من قرأها فى ليلة فقدأكثروأطيب (٤).

---

(١) هومحمد بن عبيد بن حساب الغُبَرى البصرى. روى عن حماد بـــن زيد وأبى عوانه وجعفربن سليمان الضبعى وخلق كثير:كمـا روى عنه الإمام مسلم وأبوداود وأبوزرعة والامام جعفر بن محمد الفريابى وعدد كثير غير ماذكر : قال أبوحاتم:" صدوق"وقال النسائى ثقه ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .وقال ابـن حجر: محمد بن عبيد بن حساب بكسر الحاء المهملة وتخفيـــف السين المهملة الغُبَرى بضم المعجمة وتخفيف الموحده المفتوحـة البصرى،ثقهٌ .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٢٩/٩ والخلاصة ص ٣٥٠ والتقريـــب ج ١٨٨/٢ .

(٢) هوابواسماعيل حماد بن زيد بن درهم الازْدى الجهضمى ، البصرى الازْرق : كان ضريراً وكان يحفظ حديثه كله ، روى عن أنـــس وابن سيرين ويزيد بن ميسرة ويونس بن عبيد وعاصم الاحْول وطائفة أخرى كما حدث عنه ابن المبارك ،وعبدالرحمن بـــن مهدى وخلق كثير : وكان حماد بن زيد كما قال:عنه أئمـــة العلم كان ثقهٌ ثبتاً كثيرالحديث. توفى سنة تسع وسبعين ومائة

- راجع طبقات الحفاظ ص ٩٦ والخلاصة ص ٩٢ وتهذيب التهذيب ج ٩/٣

(٣) سورة الملك آية رقم (١)

(٤) أخرجه أبوعبيد القاسم بن سلام فى فضائل القرآن ص ١٩٢ حديـــث رقم ٤٩٢ بسنده عن عبدالله بن مسعود بنحوه .

٣٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس (١) عن ابن شهاب(٢) عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف (٣) أنه أخبره " أن " قل هو الله أحد " (٤) ثلث القرآن "وأن" تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير " (٥) تجادل عن صاحبها . (٦)

= وأخرج الترمذى حديثا عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " ان سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهى تبارك الذى بيده الملك " وقال الترمذى: هو حديث حسن، وجاء عن ابن عباس قال: ضرب بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لايحسب أنه قبر ، فاذا قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ضربت خبائى وأنا لا أحسب أنه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فقال النبى صلى الله عليه وسلم :" هى المانعة هى المنجية تنجيه من عذاب القبر " وقال الترمذى: هذا حديث غريب من هذا الوجه .

- راجع الترمذى الجامع الصحيح ٢٣٨/٤ باب ماجاء فى سورة الملك وأخرجه الحاكم فى المسند ج ٤٩٨/٢ عن عبد الله بن مسعود وقال عنه هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال عنه الذهبى صحيح .

- وذكر أبو عبد الله محمد بن احمد الانصارى القرطبى فى كتابه الجامع لاحكام القرآن ج ٢٠٥/١٨ ذكر هذه الاحاديث والآثار كلها وذكرها السيوطى فى الدر المنثور ٢٤٧/٦ .

(١) هو أبو عبد الله الامام مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو الاصبحى الحميرى شيخ الائمة وامام دار الهجرة ، روى عن نافع ومحمد بن المنكدر ، وجعفر الصادق وحميد الطويل وخلق كثير وعنه روى الشافعى وجمع غفير من الناس ومنهم قتيبه بن سعيد .

- راجع طبقات الحفاظ ص ٨٩ وتذكرة الحفاظ ٢٠٧/١ وتهذيب التهذيب ٥/١٠ وطبقات المفسرين للداوودى ٣٩٣/٢ وطبقات القراء لابن الجزرى ٣٥/٢ .

٣١ - حدثنا منجاب بن الحارث نا على بن مسهر (١) عن عاصم (٢) عن زر (٣)

---

(٢) هو أبوبكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب المدنى : أحد الاعلام نزل الشام ، روى عن سهل بن سعد وابن عمر ، وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة وخلق من التابعين كما وحدث عنه أبوحنيفة ومالك وعطاء بن رباح وعمر بن عبدالعزيز وهما من شيوخه ، وابن عيينة وكثير من أئمة الفقه والحديث وقال عنه الليث: «ما رأيت قط عالما أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علما منه : توفى سنة أربع وعشرين ومائة .

- راجع طبقات الحفاظ ص ٤٢ وتهذيب التهذيب ج ٤٤٥/٩ وطبقات شيرازى ص ٧٥ والعبر ج ١٤٠/١ .

(٣) هو أبوابراهيم حميد بن عبدالرحمن بن عوف ، الزهرى ، روى عن أبيه وأمه أم كلثوم ، وعمر وعثمان وخلق كثير ، وحدث عنه ابن أبى مليكة ، وقتادة والزهرى . توفى سنة خمس ومائة .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٤٥/٣ وقال الخزرجى: عنه فى الخلاصة وثقه أبوزرعة أنظر الخلاصة ص ٩٤ .

(٤) الاخلاص آية (١) (٥) الملك آية (١)
أخرجه أبوعبدالله محمد بن أيوب بن يحى بن الضريس فى فضائل القرآن ص ١٨٢ باب فى فضل " قل هو الله أحد " حديث ٢٤٣ عن طريق محمد بن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن " قل هو الله أحد " قال : "ثلث القرآن أوتعدله " والمعنى بل تعدله .
وأخرج الامام احمد بن حنبل فى المسند ٤٠٤/٦ عن طريق محمد ابن عبدالله بن مسلم عن عمه الزهرى عن حميد عن أمه مثل سند بن الضريس .
وأخرج أبومحمدعبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمى فى سننه ٤٦١/٢ وسنده هكذا عن حميد بن عبدالرحمن عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن " قل هو الله أحد " فقال: ثلث القرآن أوتعدله .
وقال الشيخ الساعاتى فى الفتح الربانى ٣٤٥/٨ حديث رقم ٥٢٧ قال: رجاله رجال الصحيح.

عن عبدالله قال : تؤتى رجلا العبد فى قبره فتقولان : لاسبيل لكما علينا قد كان يقوم فيقرأ علينا سورة الملك فيؤتى بطنه فيقول : لاسبيل لكم علىّ قد كان أوعى فىّ سورة الملك فيؤتى رأسه ،فيقول لسانه ورأسه لاسبيللكم عَلَىَّ قد كان يقرأ بى سورة الملك وهى المانعة تمنع من عذاب القبر وهى المكتوبة فى التوراة هذه سورة الملك من قرأها فى ليلة فقدأكثروأطيب . (٤)

وذكره العلامة علاءالدين على المتقى بنحسام الدين الهندى - البرهان فورى كنزالعمال ٥٨٤/١ ، ٥٨٥

وأخرجه البخارى ج ٥٨/٩ ،٥٩ باب فضل " قل هوالله أحد "

ومسلم فى صحيحه ج ٩٤/٦ باب فضل قراءة : قل هوالله أحد"

قال القاضى عياض : قال المازرى:قيل:معناه أن القرآن على ثلاثة انحاء: قصص . وأحكام . وصفات الله .:

« وقل هوالله أحد» :متضمنه للصفات فهى ثلث وجزء من ثلاثة أجزاء وقيل:معناه أن ثواب قراءتها يضاعف بعدد ثواب قراءة ثلث القرآن بغيرتضعيف .

(١) هو أبوالحسن بن على بن مسهر القرشى ،الكوفى الحافظ قاضى الموصل روى عن يحى بن سعيد وعاصم الاحْول ، وروى عنه أبوبكروعثمان أبناءابى شيبة وخالد بنمخلد وآخرون وَثّقَهُ ابن معين والنسائى وابنحبان وأبوزرعة : مات سنة تسع وثمانين ومائة .

- أنظر الخلاصة ٢٧٧ وتهذيب التهذيب ج ٣٨٣/٧ وفى التقريب ج٤٤/٢ قال ابن حجر:ثقة له غرائب بعدما أضرّ .

(٢) هو أبوالنجود عاصم بن بهدله ، الاسدى ، الكوفى ، أبوبكرالمقرى روىعن زر ابن حبيش وأبى عبدالرحمن السلمى وقرأ عليهما القراءات وغيرهما كثير كما وحدث عنه الاعْمش ومنصور وهما منأقرانه ، وعطاء بن أبىرباح وغير هوّلاء : وثّقَهُ ابن سعد ووصف ابن سعدأبا النجود بأنه كان كثيرالخطأ فى حديثه : توفى عام ثمان وعشرين بعدالمائة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٨/٥ والتقريب ج ٣٨٣ والخلاصة ص ١٨٢

(٣) هو أبومريمزر بن حبيش ، الكوفى ، الامام القدوة ، عاش مائة وعشرين سنة وحدث عن عمر وأبى ذر وعبدالله وعلى كطا وحدث عنه

٣٢ - حدثنى عبدالحميد بن موسى (١) نا عبيدالله بن عمرو (٢) عن زيد(٣) عن عاصم بن أبى النجود ،عن زر بن حبيش .

= عاصم بن بهدلة وقرأ عليه القرآن ، وأثنى عليه ،وقال عاصم ابن بهدلة كان زر من أعرب الناس كان ابن مسعود يسأله عن العربية : وفاته قيل احدى وثمانين وقيل غير ذلك .
- أنظر تذكرة الحفاظ ج ٥٧/١ وطبقات الحفاظ ص ١٩

(٤) تقدم تخريجه فى حديث رقم ٢٩ .

(١) هو عبد الحميد بن موسى المصيصى روى عن عبيد الله بن عمرو وعنه حدث الامام العلامة جعفر بن محمد المستفاض الفريابى
- راجع ميزان الاعتدال ج ٥٤٢/٢ ترجمة رقم ٤٧٨٦ .

(٢) هو أبووهب عبيد الله بن عمروالامام الحافظ روى عن زيد بن أبى أنيسة وخلق وعنه روى عبدالله بن جعفر الرقى وآخرون قال محمد بن سعد كان ثقة صدوقا كثير الحديث ربما أخطأ ولم يكن أحد ينازعه فى الفتوى فى دهره . توفى سنة ثمانين ومائة .
- راجع طبقات الحفاظ ص ١٠٢ وتذكرة الحفاظ ج ٢٤١/١ والعبر ج ٢٧٦/١ .

(٣) هو أبو أسامة زيد بن أبى أنيسة الرهاوى الكوفى روى عن عدد كثير كأبى اسحاق السبيعى وعطاء بن أبى رباح وروى عنه خلق كثير ومنهم عبيدالله بن عمرو . توفى سنة أربع وعشرين ومائة .
- راجع تذكرة الحفاظ ج ١٣٩/١ وتهذيب التهذيب ج ٣٩٧/٣ وطبقات الحفاظ ص ٥٧ .

أن ابن مسعود ذكر عنده سورة الملك ،فقال : هى "المانعة تمنع من عذاب القبر وهى مكتوبة فى التوراة سورة الملك من قرأها فقد أكثر وأطيب ثم قال ابن مسعود اذا مات الرجل قد كان يقرأها فيؤتى من قِبَلِ رجليه قالتا رجلاه : ليس لكما عَلَى مَا قِبَلِى سبيل قد كان يقوم عَلَيَّ سورة الملك كل ليلة واذا أتى من قِبَلِ بطنه قالت : بطنه ليس لكم عَلَيَّ مَا قِبَلِى سبيل فقد وعى فِيَّ سورة الملك فاذا أتى من قبل رأسه قال رأسه ليس لكم على مَا قِبَلِى سبيل كان يقرأ فِيَّ سورة الملك قال : " وهى المانعة تمنع من عذاب القبر . "(٢)

---

(١)- هكذا فى الأصل والصواب قالت .

(٢)- أنظر حديث رقم ٢٩ باب الملك فقد سبق تخريجه فى ذلك الباب .

٣٣ - حدثنا عثمان بن أبى شيبة نا أبو سامة (١) عن شعبة عن قتادة عن عباس الجشمى (٢) عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " إن سورة (٣) فى القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفرله " تبارك الذى بيده الملك " (٤) .

---

(١) هو أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد الكوفى روى عن خلق كثير ومنهم شعبة وروى عنه عدد كثير ومنهم ابنا أبى شيبة . قال حنبل بن اسحق عن أحمد . أبو أسامة ثقة كان أعلم الناس بأمور الناس : قال ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلس .
وقال عبد الله بن احمد بن حنبل: عن أبيه كان أبو أسامة صحيح الكتاب ضابطا للحديث كيسا صدوقا وقال عبد الله: أيضا عن أبيه كان أبو أسامة ثبتا ما كان أثبته ولايكاد يخطئ .
- راجع تهذيب التهذيب ج ٢/٣ وسير أعلام النبلاء للذهبى ج ٤٨٢/١٢ وطبقات الحفاظ ص ١٣٤ وتذكرة الحفاظ ج ٣٢١/١ . التقريب ج ١/ ١٩٥

(٢) عباس الجشمى . يقال اسم أبيه عبد الله روى عن عثمان وأبى هريرة وروى عنه قتادة وسعيد الجريرى : ذكره ابن حبان فى الثقات .
قال الحافظ ابن حجر: مقبول من الثالثة ، روى له الجماعة .
- راجع تهذيب التهذيب ج ١٣٥/٥ والتقريب ٤٠٠/١

(٣) سورة الملك آية (١).

(٤) أخرجه الترمذى فى سننه ٢٤٨/٤ باب ماجاء فى سورة الملك حديث رقم ٣٠٥٣ بالسند نفسه وقال الترمذى: هذا حديث حسن .
وأخرجه الامام أبوداود سليمان بن الاشعث السجستانى الازدى، ١١٩/٢ باب فى عدد الاى حديث رقم ١٤٠٠ عن أبى هريرة بتمامه .
وأخرجه الإمام أحمد فى المسند ١٢٧/١٢ حديث رقم ٧٩٦٢ بتمامه وقال عنه أحمد شاكر : اسناده صحيح وذكره الإمام مجد الدين أبى السعادات المبارك بن محمد بن الاثير الجزرى جامع الاصول فى أحاديث الرسول ٤٨٢/٨ وجاءت الرواية فيه " شفعت لرجل"
وأخرجه ابن الضريس ص ١٧٧ حديث رقم ٢٣٦
وأخرجه ابن ماجة ١٢٤٤/٢ كتاب الادب باب ثواب القرآن حديث رقم ٣٧٨٦ بتمامه عن أبى هريرة رضى الله عنه وأخرج الحاكم

باب القرآن فى البيت
وفضل البقرة وآل عمران

٣٤ - حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، نا محمد بن شعيب ، أخبرنى معاوية بن سلاّم ، عن عبد الرحمن بن غُنْم (١) . أن أبا مالك الأشعرى (٢) حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :"والقرآن حجة لك أو عليك "كل الناس يغدو فبائع نفسه معتقها أو موبقها (٣)

= فى المستدرك ٤٩٧/٢ عن أبى هريرة بنحوه .
وذكره الالبانى، فى صحيح الجامع الصغير ٢١١/٣ حديث رقم ٣٥٣٨ ونصه " سورة من القرآن ماهى إلاّ ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة هى تبارك ثم حسنه .
وقال البقاعى : فى مصاعد النظر ٢١٧/٣ ورواه عن ابن حميد فى مسنده ولفظه " إنّ سورة من كتاب الله عزوجل ماهى إلاّ ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة وهى سورة تبارك :

(١) هو عبد الرحمن بن غنم ، الأشعرى ، مختلف فى صحبته ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعثمان وعلى وأبى مالك الأشعرى كما وحدث عنه ابنه محمد وعطية ابن قيس وأبو سلاّم وخلق كثير : ذكره ابن سعد فى الطبعة الأولى من تابعى أهل الشام وقال عنه ثقة .
- راجع التقريب ج ٤٩٤/١ ، تهذيب التهذيب ج ٢٥٠/٦ وتذكرة الحفاظ ج ٥١/١ وطبقات الحفاظ ص ١٥ وقال ابن حجر: مختلف فى صحبته ، وذكره العجلى، فى كبار ثقات التابعين .

(٢) هو أبو مالك الأشعرى وقد اُختلف فى اسمه على عدة اقوال. قيل : اسمه الحارث بن الحارث وقيل: عبيد وقيل غير ذلك : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه روى عبد الرحمن بن غُنْم توفى فى خلافة عمر .
- أنظر تهذيب التهذيب ج ٢١٨/١٢ والكاشف ج ٣٧٣/٣ .

(٣)- أنظر تخريجه تحت حديث رقم ٢٤ مع فارق اللفظ .

٣٥ - حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة ،عن أبى الاسود ، عن عروة عن عائشة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

" اجعلوا من صلاتكم فى بيوتكم ولاتجعلوها قبورا كما أعدت اليهود والنصارى بيوتهم قبورا ، وان البيت ليتلى فيه القرآن فيتراءى لاهل السماء كما تتراءى النجوم لاهل الارض " (١)

---

(١) أخرج ابن أبى شيبة حديثا بمعناه وبسند آخر جاء هكذا حدثنا أبو معاوية عن ليث بن سابط قال :
" ان البيوت التى يقرأ فيها القرآن لتضىء لاهل السماء كما تضىء السماء لاهل الارض ."

- راجع المصنف لابن أبى شيبة ج ٤٨٧/١٠ كتاب فضائل القرآن حديث رقم (١٠٠٧٤" وعبد الرزاق فى مصنفه ج ٣٦٩/٣ من طريق معمر عن ليث . والتذكار فى أفضل الأذكار باب فى اضاءة البيت الذى يقرأ فيه القرآن وكثرة خيره : ص ٩٣ لمؤلفه أبوعبد الله القرطبى : رحمه الله وان كان فى هذا الحديث مقال لكنه يستند من وجه صحيح: فقد روى الامام مسلم من حديث أبى بكر أبى شيبه وأبى كريب قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" اذا قضى أحدكم الصلاة فى مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته فإنّ الله جاعل فى بيته من صلاته خيرا" .

٣٦ - حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن (١) عن سهيل(٢) عن أبيه (٣) .

---

(١) هو يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد القارىء بتشديد التحتانية المدنى ، سكن الاسكندرية ، روى عن أبيه وزيد بن أسلم سهيل بن أبى صالح وغيرهم : وحدث عنه ابن عمرو وسعيد بن منصور ، وأبو صالح كاتب الليث وخلق كثير وثّقه ابن معين، وأحمد بن حنبل وابن حبان . مات سنة احدى وثمانين ومائة . قال ابن حجر: يعقوب بن عبدالرحمن ،ثقة ،

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٩١/١١ والخلاصة ص ٤٣٦ . التقريب ج ٣٧٦/٢

(٢) هو أبويزيد سهيل بن أبى صالح واسمه ذكوان السمان، المدنى روى عن أبيه .وسعيد بن المسيب . والحارث بن مخلد الانصارى وجماعة غيرهم كما وحدث عنه الاعمش ويحيى بن سعيد الانصارى ويعقوب بن عبدالرحمن الاسكندرانى وخلق كثيرا قال ابن عيينة: كنا نعد سهيلا ثبتاً فى الحديث وقال حرب عن احمد ما أصلح حديثه ؟؟ وقال الدورى عن أبن معين سهيلا بن أبى صالح والعلاء ابن عبدالرحمن حديثهما قريب من السواء وليس حديثهما بحجة . وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولايحتج به وهو أحبّ إلىّ من العلاء . وقال النسائى: ليس به بأس وقال ابن عدى: لسهيل شيخ . وقد روى عنه الائمة ،وحدث عن أبيه وعن جماعة عن أبيه وهذا يدل على تمييزه .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٢٦٣/٤ والخلاصة ص ١٥٨ قال ابن حجر: فى التقريب ٣٣٨/١ سهيل صدوق تغير حفظه بآخره ،روى له البخارى مقروناً وتعليقاً .

(٣) هو أبو صالح ذكوان السمان . الزيات . المدنى. مولى جويرية بنت الاحمس الغطفانى . روى عن أبى هريرة وأبى الدرداء وعدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ،وروى عنه أولاده :

عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لاتجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان ليفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة " (١)

= سهيل وصالح وعبدالله . وعطاء بن أبى رباح وآخرون : قال عبدالله بن الامام أحمد: عن أبيه ، ثقة، من أجل الناس، وأوثقهم ووثقه كل من ابن معين، وأبوحاتم، وقال عنه: ثقة، صالح الحديث، يحتج بحديثه . مات سنة واحد ومائة. قال ابن حجر: ثقة، ثبت .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٢١٩/٣ والخلاصة ١١٢ والتقريب ج ٢٣٨/١

(١) أخرجه الامام مسلم فى صحيحه ٦٨/٦ باب استحباب صلاة النافلة فى البيت .

وأخرجه النسائى فى كتاب فضائل القرآن ص ٧٦ بتمامه وبالسند نفسه .

وأخرجه الامام احمد بن حنبل فى المسند ٢٨٤/٢ بتمامه عن أبى هريرة رضى الله عنه .

وأخرجه الترمذى فى سننه ٢٣٢/٤ حديث رقم (٣٠٣٧) عن أبى هريرة رضى الله عنه مع اختلاف قليل فى صيغة الحديث وهذا نص الحديث عند الترمذى :

حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول اله صلى الله عليه وسلم قال : " لاتجعلوا بيوتكم مقابر ، وإن البيت الذى تقرأ البقرة فيه لايدخله الشيطان " .

قال الترمذى . هذا حديث حسن صحيح .
قال: محقق كتاب الحافظ المنذرى كتاب الترغيب والترهيب ج ٣٦٩/٢ فى شرح هذا الحديث لاتجعلوا بيوتكم أماكن مهجورة من العبادة والذكر والمعنى أتلوا ما تيسر من القرآن فى منازلكم رجاء أن يفر الشيطان منها ثم ذكر صلى الله عليه وسلم: فائدة سورة البقرة نفور الشيطان الخناس وذهابه اذا تليت وخصت سورة البقرة بالذكر لطولها، وكثرة الاحكام فيها، وذكر الجهاد. أهـ. مع تصرف يسير منى .

٣٧ - حدثنا اسحاق بن راهويه نا عبدالصمد بن عبد الوارث (١)نا حماد بن سلمة (٢) عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" لاتتخذوا بيوتكم مقابر وصلوا فيها فان الشيطان ليفر من البيت يسمع البقرة تقرأفيه"(٣).

---

(١) هوأبو سهل عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى العنبرى . التنورى . روى عن أبيه وخلق كثير ومنهم حماد بن سلمة كما روى عنه ابنه عبدالوارث واسحاق ابن راهويه وآخرون : قال أبو أحمد صدوق صالح الحديث وذكره ابنحبان فى الثقات : أما وفاته فمختلف فى تاريخ وفاته قيل ست أو سبع ومائتين وقيل غير ذلك . قال ابن حجر:صدوق، ثبت .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٣٢٧/٦ والخلاصة ص ٢٣٩ . التقريب ج ٥٠٧/١

(٢) هو أبو سلمة : حماد بن سلمة بن دينار . البصرى ، روى عن ثابت البنانى وقتادة . وخاله حميدالطويل وآخرون : وحدث عنه :ابنه جريج والثورى وشعبة وهم أكبرمنهوقوم آخرون :أحد الاعلام قال:عنه ابن المبارك مارأيت أشبه بمسلك الأول من حماد. وقال وهيب بن خالد:كان،حماد بن سلمةسيدنا وأعلمنا: توفى سنة سبع ومائة .

- راجع الخلاصة ص ٩٢ والتهذيب ج ١١/٣ وتذكرة الحفاظ ٢٠٢/١ - وميزان الاعتدال ٥٩٠/١ وطبقات الحفاظ ص ٨٧ .

(٣) أخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن ص ١٤٤ حديث رقم ١٨١ .

وهذا نصه مع تباين فى السند .

أخبرنا أبو عمرالنمرى حدثنا يزيد بنابراهيم التسترى قال: سمعت الحسن يقول : - ولا أحسبه الا قد رفعه - قال:"إن الشيطان ليخرجمن البيت يسمع سورة البقرة تقرأ فيه " .

وأخرج الدارمى ٤٤٦/٢ باب فضل سورة البقرة حديثاً موقوفا على عبدالله بن مسعود نحوه .

٣٨ - حدثنى اسحق بن سيار (١) نا أحمد بن صالح (٢) نا ابن وهب (٣)

= وأخرج ابن سلاّم فى فضائل القرآن ص ١٥٩ حديثا نحوه عن أنس برقم ٤١٠ وذكر سورة البقرة خاصة لانّ فيها أعظم آية وهى آية الكرسى: وَلِمَا أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٩/٥٥ باب فضل سورة البقرة عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم " من قرأ بالايّتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه . "

قال ابن حجر العسقلانى فى شرح هذا الحديث ::
أى أجزأتا عنه من قيام الليل بالقرآن. وقيل: أجزأتا عنه عن قرآءة القرآن مطلقا سواء داخل الصلاة أم خارجها وقيل أجزأتاه فيما يتعلق بالاعتقاد لِمَا اشتملتا عليه من الإيمان والاعمال اجمالا وقيل معناه كفتاه كل سوء وقيل: كفتاه شر الشيطان وقيل غيرذلك والكل محتمل .

(١) هو اسحق بن سيار النصيبى . سمع الحريبى وأبا عاصم وطبقتهما وسمع منه جعفر الفريابى . توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين

- أنظر الذهبى العبر ج ٢/٥١ وشذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابّى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى ج ٢/١٦٣ .

(٢) هو أبوجعفر أحمد بن صالح المصرى الحافظ المعروف بابن الطبرى روى عن عبد الله بن وهب وابن عيينه وخلق وروى عنه البخارى وأبو داود وآخرون قال البخارى: عنه ، ثقة صدوق، مارأيت أحدا يتكلم فيه بحجة . توفى سنة ثمان وأربعين ومائتين.

- أنظر تهذيب التهذيب ج ١/٣٩ والخلاصة . ص ٧ وطبقات الحفاظ ص ٢١٦ وتذكرة الحفاظ ٢/٤٩٥ وحسن المحاضرة للسيوطى ج ١/٣٠٦ وطبقات الشافعية للسبكى ج ٢/٦ وطبقات القراء لابن الجزرى ١/٦٣ وميزان الاعتدال للذهبى ١/١٠٣ والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٨

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى المصرى الفقيه روى عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة وخلق، وروى عنه أحمد بن صالح المصرى وآخرون، وقال الامام احمد عنه: أنه صحيح الحديث

أخبرنى عمرو(١)وابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب (٢) عن سنان بن سعد (٣) عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إنّ الشيطان ليخرج من البيت اذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه (٤) .

= يفصل السماع من العرض ما أصح حديثه؟ وأثبته ؟ توفى سنة سبع وتسعين ومائة .

- راجع الخلاصة ص ٢١٨ وتهذيب التهذيب ج ٧١/٦ وطبقات الحفاظ ص ١٢٦ وتذكرة الحفاظ ٣٠٤/١ وشذرات الذهب ج ٣٤٧/١ وطبقات القراء لابن الجزرى ٤٦٣/١ والعبر ٣٢٢/١ وميزان الاعتدال ٥٢٢/٢ ووفيات الاعيان ٢٤٩/١ .

(١) هو أبو أمية عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الانصارى المصرى أصله مدنى : روى عن أبيه : والزهرى : ويزيد بن أبى حبيب : وروى عنه مجاهد بن جبر وصالح بن كيسان وهما أكبر منه : قال ابن سعد:كان ثقة ان شاء الله .ووثّقه ابن معين : ووصفه الامام احمد بأنه له مناكير : . توفى سنة ثمان وأربعين ومائة .وفى التقريب ج ٦٧/٢ قال ابن حجر:ثقة فقيه .

- راجع تهذيب التهذيب ج ١٥/٨ وقال الخزرجى:فى الخلاصة ص ٢٨٧ ووثّقه إبن معين وقال ابن وهب:لو بقى لنا عمرو ما احتجنا الى مالك : وأنظر ترجمته فى طبقات الحفاظ ص/٧٩ وتذكرة الحفاظ ١٨٢/١ وشذرات الذهب ٢٢٣/١ والعبر ٢١٠/١.

(٢) هو أبو رجاء يزيد بن أبى حبيب وأبى حبيب اسمه سويد: الازدى المصرى : روى عن عبد الله بن الحارث وأسلم بن يزيد وخلق . وحدث عنه : سليمان التيمى ومحمد بن اسحق : وابن لهيعة : وعدد كثير غيرهؤلاء قال ابن سعد:كان مفتى أهل مصر فى زمانه.وكان أول من أظهر العلم،ووثّقه ابن حبان وقال ابن سعد:كان ثقة كثير الحديث . توفى سنة ثمان وعشرين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣١٨/١١ والخلاصة ص ٤٣٠ . طبقات الحفاظ ص ٥٢ وفى التقريب ج ٣٦٣/٢ قال ابن حجر:يزيد بن أبى حبيب . ثقة فقيه .

٣٩ - حدثنا محمد بن عبد الاعلى (١) نا خالد بن الحارث (٢) نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبى الاحوص (٣) عن عبد الله أنه قال "جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولاينأى عنه كبيركم فإنَّ الشيطان يفر من البيت الذى يسمع فيه سورة البقرة (٤)

---

(٣) هو سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندى المصرى روى عن أنس بن مالك وعنه، روى يزيد بن أبى حبيب وقال ابن حبان فى الثقات، حدث عنه المصريون وأرجو أن يكون الصحيح سنان ابن سعد .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٤٧١/٣ وقد صوَّب البخارى سنان بن سعد وثَّقه القطان وقال النسائى: منكر الحديث، أنظر الخلاصة ص ١٣٤.

وسنان ابن سعد، هذا قال ابن حجر: العسقلانى روى له البخارى فى الادب المفرد، وأبوداود والترمذى وابن ماجه ثم قال ابن حجر: سنان بن سعد . صدوق، له أفراد .
راجع تقريب التهذيب ٢٨٧/١

(٤) تقدم تخريجه فى حديث رقم ٣٧ .

(١) هو أبوعبد الله محمد بن عبد الاعلى . الصنعانى . القيسى . البصرى . روى عن مروان بن معاوية وهشام بن على العامرى وسفيان بن عيينة وخالد بن الحارث ، وروى عنه خلق كثير ومنهم جعفر الفريابى ومسلم وأبوداود فى كتاب القدر والترمذى والنسائى وابن ماجة قال ابوزرعة: وأبوحاتم، ثقة، وقال ابن حبان: فى الثقات مات بالبصرة سنة خمس وأربعين ومائتين . وكذا قال البخارى :

- راجع تهذيب التهذيب ج ٢٨٩/٩ والتقريب ١٧٥/٢

(٢) هو أبوعثمان خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان: ويقال ابن الحارث بن سليم بن عبيد بن سفيان الهُجيمى : البصرى: روى عن حميد الطويل : وهشام بن عروة وشعبة والثورى وطائفة أخرى. وروى عنه الامام أحمد واسحاق ابن راهوية وعلى بن المدينى وحدث عنه شعبة وهومن شيوخه : قال ابن عمار: عن القطان مارأيت خيراً من سفيان وخالد بن الحارث : قال الاثرم عن الامام أحمد بن حنبل اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة . وقال

٤٠ - حدثنا أحمد بن ابراهيم (١) نا حجاج بن محمد (٢) حدثنى شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الاحوص عن عبد الله أنه قال "جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم فان الشيطان يفر من البيت يسمع تقرأ فيه سورة البقرة "

قال شعبة : فحدثت به أبا التيّاح (٣) وكان عربيا فقال نعم أمروا أن يجردوا القرآن قلت له ماجردوا القرآن ؟ قال : لايخلطوا به غيره " (٤) .

= المروزى؛ عن أحمد كان خالد بن الحارث يجيء بالحديث كما يسمع وقال أبوزرعة؛ كان يقال له خالد الصدق ؛ وثّقه كل من ابن سعد وأبوحاتم والنسائى وقال عنه النسائى؛ ثقة ثبت وقال أبو حاتم؛ امام ثقة . توفى سنة ١٨٦ : وقال ابن حجر: ثقة ثبت راجع تهذيب التهذيب جـ ٨٢/٣ تذكرة الحفاظ جـ ٣٠٩/١ التقريب جـ ٢١١/١ .
- راجع تهذيب التهذيب التهذيب ٨٢/٣ والتقريب جـ ٢١١/١

(٣) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمى أبو الاحوص الكوفى من بنى جشم روى عن أبيه وعلى وعبد الله بن مسعود وخلق كما وحدث عنه أبو اسحاق السبيعى وحميد بن هلال وغيرهم قال اسحق بن منصور؛ عن ابن معين؛ ثقة وكذا قال ابن سعد؛ . وقال ابن حجر: ثقة .

- أنظر تهذيب التهذيب جـ ١٦٩/٨ والتقريب جـ ٩٠/٢

(٤) أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن ص ٢٢ باب فضل الحض على القرآن والإيصاء به حديث رقم ٤٧
وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه جـ ٥٥٠/١٠ كتاب فضائل القرآن حديث رقم ١٠٣٠١ ، ١٠٣٠٢ ، ١٠٣٠٣ ، ١٠٣٠٤ ، ١٠٣٠٥ ، ١٠٣٠٦ ، وكلها عن طريق عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .
وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣٢٢/٤ من طريق سفيان وأخرجه الدانى فى الحكم ص ١٠ من طريق الضحاك عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .
والمقصود بهذا التجريد للقرآن هو عدم خلطه بغيره وهذا المعنى يوضحه الحديث الذى جاء بعده وفيه . قال شعبة فحدثت به أبا التيّاح وكان عربياً فقال :" نعم أمروا أن يجردوا

٤١ - حدثنى أبو العباس احمد بن عتبة (١) نا اسحاق بن يوسف (٢) عن زكريا بن أبى زائده (٣) عن أبى اسحاق عن أبى الاحوص

= القرآن قال " لاتخلطوا به غيره :
قلت:" وهذا النهى عن خلط القرآن بغيره من الحديث النبوى كان قبل الجواز بكتابة الحديث . وأما قول عبدالله بن مسعود " ليربوا فيه صغيركم ولاينأ عنه كبيركم " أى لينشأ فيه ويترعرع الصغار ويتربوا على تلاوته وفهمه ولا فيبعدوا عن المنزل حتى يصيروا ضعافا فى كل شى .

(١) هو أبو عبدالله احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقى البغدادى روى عن كثير ومنهم حفص بن غياث وعنه عدد كثير ومنهم الفريابى ، قال أبوحاتم: صدوق وقال العقيلى: ثقة وقال الخليلى: فى الارشاد ثقة متفق عليه وذكره ابن حبان فى الثقات وفى التقريب ج ١/٠٩ ثقة حافظ .
- أنظر تهذيب التهذيب ج ١٠/١ وطبقات الحفاظ ص ٢٢٠ وشذرات الذهب ج ١١٠/٢ وتذكرة الحفاظ ٥٠٥/٢ والعبر ٤٤٦/١ .

(٢) هو أبومحمد حجاج بن محمد المصيصى الاعور : ترمذى الاصل سكن بغداد ثم تحول الى المصيصة : روى عن حريز بن عثمان وابن جريج والليث . وشعبة وجماعة كما روى عنه أبوخالد الاحمر وهومن أقرانه : قال احمد بن حنبل ماكان أضبطه وأشد تعاهده للحروف ورفع أمره جدا ووثقه على بن المدينى والنسائى وقال أبوابراهيم اسحاق بن عبدالله السلمى: حجاج نائما أوثق من عبدالرزاق يقظان . مات ببغداد سنة ست ومائتين وكان ثقة صدوقا ان شاء الله : وكان قد تغير فى آخر حياته ببغداد: وقال ابن حجر: ج ١٥٤/١ حجاج بن المصيصى ثقة ثبت .
- راجع : تهذيب التهذيب ج ٢٠٥/٢ وطبقات الحفاظ ص ٤٧ ،وتذكرة الحفاظ ٣٤٥/١ وشذرات الذهب ١٥/٢ التقريب ج ١٥٤/١ .

(٣) هو يزيد بن حميد الضبعى أبو التيّاح بصرى مشهور بكنيته ثقه ثبت من الخامسة سمع من شعبه وكثيرغيره .توفى سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل ثلاثين ومائة .قال ابن حجر: ثقة ثبت .
- راجع الخلاصة ص ٤٣١ والتقريب ج ٣٦٣/٢ وتهذيب التهذيب ج ٣٢٠/١١ وطبقات بن سعد ج ٢٣٨/٧

(٤) انظر تخريجه فى حديث رقم ٣٩

عن عبدالله بن مسعود قال " ان هذا القرآن مأدبة الله فمن استطاع منكم أن يأخذ منه شيئا فاليفعل ، فان أصغر البيوت بيت ليس فيه من كتاب الله عز وجل شيء كالبيت الخرب الذى لا عامر له وان الشيطان ليخرج من البيت أن يسمع فيه سورة البقرة تقرأفيه "(١)

---

(١) أبو العباس أحمد بن عتبه هذا الاسم لم أستطع قراءته ولم أهتد لمعرفته فى كتب الرجال .

(٢) هوأبومحمد اسحاق بن يوسف بن مرداس الازرق القرشى المخزومى روى عن الثورى وزكريا بن أبى زائده وروى عنه عددكثير منهم الامام احمد بن حنبل وقال أحمد بن حنبل: أى والله ثقة، وقال العجلى: وابن معين ثقة، وقال أبوحاتم: صحيح الحديث صدوق، لابأس به وقال الخطيب: كان من الثقات المأمونين. توفى سنة خمس وتسعين ومائة .قال ابن حجر: اسحاق بن يوسف . ثقة .
- راجع طبقات الحفاظ ص ١٣٣ وتذكرة الحفاظ ج ٣٢٠/١ والتهذيب ج ٢٥٧/١ وشذرات الذهب ج ٣٤٣/١ والعبر ٣١٨/١ التقريب ح٦٣/١ .

(٣) هو أبو يحى زكريا بن أبى زائده خالد بن ميمون بن فيروز: وقال بحشل : اسم أبى زائده : هبيرة الهمدانى . الوادعى الكوفى. روى عن أبى اسحق السبيعى وعامر الشعبى وسماك بن حرب وخلق كثير. وحدث عنه ابنه يحى والثورى وشعبة .وابن المبارك . وغيرهم قال القطان: ليس به بأس وقال صالح بن احمد: عن أبيه اذا اختلف زكريا واسرائيل فان زكريا أحب الىّ فى أبى اسحاق السبيعى ثم قال: ما أقربهما وحديثهما عن أبى اسحق لَيِّن، سمعا منه بآخره وقال عبدالله: عن أبيه، ثقة، حلو الحديث : وقال العجلى: كان زكريا، ثقة، الا أن سماعه من أبى اسحق بآخره : توفى سنة سبع واربعين ومائة وقيل ثمان وأربعين وقيل تسع وأربعين بعد المائة .
- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٢٩/٣ والخلاصة ص ١٢٢ وقال ابن حجر: زكريا بن أبى زائده خالد أبويحي الكوفى. ثقه، وكان يدلس راجع تقريب التهذيب ج ٢٦١/١

٤٢ - حدثنا منجاب ، أخبرنى أبو الاحوص عن أبى إسحاق عن التميمى(١)قال قلت لابن عباس : أى القرآن أشرف ؟ قال: "البقرة" قال: قلت فأى آية أشرف ؟ قال: آية الكرسى (٢) .

---

(١)= أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه جـ ٤٨٦/١٠ باب البيت الذى يقرأ فيه القرآن حديث " ١٠٠٧١ " ، "١٠٠٧٣" ، "١٠٠٧٤"
وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه جـ ٣٦٩/٣ من طريق أبى اسحاق عن أبى الاحوص بأكثر مما هنا .

(١) هو يزيد بن الحوتكية ويقال له: أيضا بن الحوبكية بفتح المهملة التميمى قال ابن حجر: وأكثر ما يأتى غير مسمى روى عن عمر وابن عباس وعمار وغيرهما وعنه موسى بن طلحة التميمى
- راجع الخلاصة ص ٤٣١ والتهذيب جـ ٣٣١/١١ والتقريب جـ ٣٦٣/٢

(٢) أخرجه أبوعبيد فى فضائل القرآن ص ١٦٠ حديث رقم ٤١٤
عن عبد الله بن رباح ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال لابى بن كعب أبا المنذر أيُّ آية فى القرآن أعظم ؟ فقال الله ورسوله أعلم - الحديث : فذكر نحوه .

وأخرجه الدارمى فى سننه ٣٢١/٢ باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسى حديث رقم ٣٣٨٣ عن أبيفع بن عبد الله الكلاعى قال : قال رجل : يارسول الله أى سورة القرآن أعظم ؟ قال : " قل هو الله أحد : قال فأى آية فى القرآن أعظم ؟ قال آية الكرسى " الله لا اله الا هو الحى القيوم " : قال: فأى آية نبى الله تحب أن تصيبك وأمتك؟ قال : خاتمة سورة البقرة ، فانها من خزائن رحمة الله من تحت عرشه أعطاها هذه الأمة ، لم تترك خيرا من خيرى الدنيا والآخرة إلا اشتملت عليه .

٤٣ - حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة ، نا وكيع ، عن سفيان واسرائيل(١) عن أبى اسحاق عن التميمى عن ابن عباس قال : قال رجل أى سورة فى القرآن أشرف ؟ قال البقرة . قال: أى آية فيها أعظم قال: آية الكرسى (٢)

---

(١) هو أبو يوسف اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى الهمدانى ،الكوفى روى عن جده وزيادة بن علاقة . وعاصم بن بهدلة . وعاصم الاحول وغيرهم وعنه ابنه مهدى وأبو احمد الزبيرى ووكيع . وجماعة : قال ابن مهدى عن عيسى بن يونس قال: لى اسرائيل كنت أحفظ حديث أبى اسحاق كما أحفظ السورة من القرآن . وثقه الامام احمد وقال ابوحاتم: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبى اسحاق وقال العجلى : كوفى ثقة . توفى سنة ستين بعد المائة . وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلاحجة .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٢٦١/١ والتقريب ج ٦٤/١

(٢) أنظر تخريجه فى حديث رقم ٤٢ .

٤٤ - حدثنى حكيم بن سيف الرقى (١) نا عبيد الله بن عمرو (٢) عن زيد ابن أبى أنيسة عن أبى اسحاق عن أبى الاحوص أن رجلا قرأ عند عبد الله بن مسعود . البقرة وآل عمران فقال : لقد قرأت سورتين فيهما اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به أجاب واذا سئل به أعطى " (٣) .

---

(١) هو أبو عمروحكيم بن سيف بن حكيم : الاسدى الرقى : روى عن عبيدالله بن عمرو وعيسى بن يونس : وروى عنه أبوداودوالنسائى فى اليوم الليلة بواسطة زكريا السجزى : قال أبوحاتم:شيخ صدوق،لا بأس به يكتب حديثة ولايحتج به، ليس بالمتين،وذكره ابن حبان فى الثقات . توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين :

- راجع تهذيب التهذيب ج ٤٤٩/٢ والخلاصة ص ٩٠ وقال ابن حجر: فى التقريب ١٩٤/١ أبوعمرو حكيم" صدوق".

(٢) هو أبو وهب عبيدالله بن عمرو بن أبى الوليد الاسدى الجزرى الرقى روى عن عبدالملك بن عمير وابن أبى أنيسة وخلق كثير، وعنه روى حكيم بن سيف الرقى وآخرون قال ابن معين: والنسائى،ثقة،وقال أبوحاتم:صالح الحديث،ثقه،صدوق لا أعرف له حديثاً منكراً . توفى سنة ثمانين ومائة .

- راجع الخلاصة ص ٢٥٢ وتهذيب التهذيب ج ٤٢/٧ وطبقات ابن سعد ٤٨١/٧ وتذكرة الحفاظ ج ٢٤١/١ والعبر ٢٧٦/١ وطبقات الحفاظ . ص ١٠٢

(٣) سيأتى تخريجه فى حديث ٤٥ .

٤٥ - حدثنا أبوبكربن أبى شيبة نا محمد بن بشر (١) عن شعبة عن عبدالملك ابن عمير (٢) قال قرأ رجل البقرة وآل عمران فقال كعب "لقد قرأت سورتين فيهما اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به أجاب".

---

(١) هو أبوعبد الله محمدبن بشر بن الفرافصة بن المختار الحافظ العبدى الكوفى روى عن شعبة وخلق كثير وروى عنه أبوبكر بن أبى شيبة وعلى بن المدينى وآخرون قال عثمان الدارمى عن ابن معين ثقة وتوفى سنة ثلاث ومائتين . وقال ابن حجر: ثقة ،حافظ.

- راجع تهذيب التهذيب ج ٧٣/٩ والخلاصة ص ٣٢٨ وطبقات الحفاظ ص ١٣٥ وتذكرة الحفاظ ٣٢٢/١ والعبر ٣٤١/١ ،التقريب ج ١٤٧/١.

(٢) هو أبو عمروعبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشى ويقال اللخمى ; ويقال: أبو عمر الكوفى : الحافظ ، ويعرف بالقبطى : رأى علياً رضى الله عنه وأباموسى الاشعرى رضى الله عنه : وحدث عن جندب البجلى . وجابر بن سمرة . وجبر بن عتيك وغيرهم : وحدث عنه شعبة . والثورى . ومسعر . وهشيم وأبوعوانه وخلق كثير : قال النسائى وغيره ليس به بأس وقال أبوحاتم صالح الحديث ليس بحافظ : تغير حفظه قبل موته : ووصفه يحى بن معين بالخلط وقال عنه احمد بن حنبل عبد الملك ابن عمير مضطرب الحديث جدا مع قلة روايته ووصفه الامام أحمد بأنه ضعيف جدا : توفى سنة ست وثلاثين ومائة .

- راجع طبقات خليفة ١٦٣ ، التاريخ الكبير ٤٢٦/٥ ، التاريخ الصغير ٣٩/٢ ، الجرح والتعديل ٣٦٠/٥ وطبقات الحفاظ ص / ٥٦ وتذكرة الحفاظ ج ١٣٥/١ والعبر ١٨٤/١ . قال ابن حجر فى التقريب ج ٥٢١/١ عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمى ثقة فقيه ،تغير حفظه ، وربما دلّس .

٤٦ - حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة نا عيسى بن يونس (١) عن عبدالله ابن أبى الزياد (٢) عن شهر بن حوشب (٣)

---

(١) هو أبو عمرو ويقال أبومحمد : عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى : الكوفى، سكن الشام . ورأى جده أبا اسحاق : وروى عن أبيه وأخيه اسرائيل وبن عمه يوسف بن اسحاق بن أبى اسحاق وخلق : كما وحدث عنه، أبوه يونس وابنه عمرو وحماد بن سلمة والوليد بن مسلم وابوبكر بن أبى شيبة وغيرهم : وثقه الإمام أحمد وأبوحاتم ويعقوب بن شيبة وابن خراش : توفى سنة تسعين بعد المائة .

- راجع التهذيب ج ٨/٢٣٧ والخلاصة ص ٣٠٤ وقال عنه ابن حجر: فى التقريب ج ٢ /١٠٣ ثقة مأمون .

(٢) هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن الحكم بن أبى زياد القطوانى، الكوفى، الدهقان . صدوق . مات سنة خمس وخمسين ومائتين .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٥/١٩٠ وتقريب التهذيب ج ١/٤١٠ .

(٣) هو أبو سعيد شهر بن حوشب ويقال: أبو عبدالله ويقال أبوعبد الرحمن أبوالجعد الشامى مولى أسماء بنت يزيد بن السكن روى عن مولاته أسماء بنت يزيد .

قال عنه احمد: ما أحسن حديثه؟ ووثقه وقال معاوية بن صالح : عن ابن معين، ثقة، وكذا قال العجلى :

وقال ابن حجر العسقلانى: صدوق، كثير الإرسال، والاوهام . توفى سنة اثنتى عشرة ومائة .

- أنظر التقريب ج ١/٣٥٥ وتهذيب التهذيب ٤/٣٦٩ .

عن أسماء بنت يزيد (١) قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اسم الله الاعظم فى هاتين الايتين :

"وإلَـٰهُكُمْ إلَـٰهٌ وَاحِدٌ لَا إلَـٰهَ إلَّا هُوَ الرَّحْمَـٰنُ الرَّحِيمُ "(٢)

وَفَاتِحَةُ سورةِ آلَ عِمْرَانَ " الٓمٓ اللَّهُ لَا إلَـٰهَ إلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ"(٣)(٤)

---

(١) هى أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد ابن عبد الاشهل بن جسم بن الحارث الانصارية . الاوسية ثم الاشهلية قال أبو على بن السكن: هى بنت عم معاذ بن جبل وكانت تكنى أم سلمة وكان يقال لها خطيبة النساء : روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : عِدَّة أحاديث : وعن أبى داود بسند حسن عنها :.

- أنظر الإصابة ج ٤/٢٣٤

(٢) سورة البقرة آية ١٦٣ (٣) سورة آل عمران آية ١، ٢

(٤) أخرج الإمام احمد فى المسند ٦/٤٦١ حديثاً عن أسماء بنت يزيد مع فارق اللفظ . وهذا نصه فى المسند :

عن أسماء بنت يزيد قالت سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " فى هذين الايتين، "اللهُ لَا إلَـٰهَ إلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ" " وَالٓمٓ اللَّهُ لَا إلَـٰهَ إلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ " إنَّ فِيهِمَا اسم الله الاعظم :

وأخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٥/١٧٩ باب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث رقم ٣٥٤٣ بالسند نفسه ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه أبو داود ج ٢/٨٠ كتاب الصلاة حديث رقم ١٤٩٦

وأخرجه ابن ماجة ج ٢/١٢٦ كتاب الادب باب اسم الله الاعظم . حديث رقم ٣٨٥٥ كلهم عن أسماء بنت يزيد رضى الله عنها وفى سند الحديث عن عبيد الله بن أبى زياد القداح المكى وليس بالقوى كما قال الحافظ بن حجر فى التقريب ١/٥٣٣ وفى هذا الحديث يوجد شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الارسال والاوهام قال ذلك الحافظ بن حجر ١/٣٥٥ : والحديث ذكره الامام مجد الدين ابن الاثير فى جامع الاصول ٤/١٧٢ رقم ٢١٤٤ ولكن للحديث شواهد يرتقى بها الى درجة الحسن وكذلك حسّنه الترمذى .

٤٧ - حدثنا هشام بن عمار (١) نا الوليد بن مسلم (٢) نا عبدالله ابن العلاء بن زبر (٣) .

---

(١) هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمى : ويقال: الظفرى الدمشقى : خطيب المسجد الجامع بدمشق : روى عن معروف الخياط أبى الخطاب الدمشقى : وعبد الحميد بن حبيب : الوليد بن مسلم : وروى عنه البخارى وأبوداود والنسائى وابن ماجة وروى الترمذى عن البخارى عنه وابنه هشام وشيخاه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وجعفر بن محمد الفريابى وَثَّقَهُ ابن معين، والعجلى، وقال النسائى لا بأس به. وقال الدارقطنى: صدوق كبير المحل. توفى بدمشق آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين . قال ابن حجر: صدوق، مقرئ، كبر فصار يُلَقَّنُ فحديثه القديم أصح .

- راجع تهذيب التهذيب جـ ٥٣/١١ : وطبقات الحفاظ ص ١٩٧ وتذكرة الحفاظ جـ ٤٥١/٢ وشذرات الذهب ١٠٩/٢ والعبر ٤٤٥/١ .التقريب جـ ٣٢٠/٢ .

(٢) هو أبو العباس الوليد بن مسلم : القرشى : الدمشقى: عالم الشام روى عن حريز بن عثمان : والاوزاعى وابن جريج .وعبد الله بن العلا وخلق كثير : كما وحدث عنه : الليث بن سعد وهو من شيوخه وبقية بن الوليد : وهشام بن عمار قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وَوَثَّقَهُ كذلك أبو مسهر والعجلى: قال ابن حجر: ثقة ،لكنه كثير التدليس والتسوية .

- راجع تهذيب التهذيب جـ ١٥١/١١ وطبقات الحفاظ ص ١٢٦ وتذكرة الحفاظ ٣٠٢/١ والخلاصة ص ٤١٧ وشذرات الذهب ٣٤٤/١ التقريب جـ ٣٣٦/٢ .

(٣) هو أبوعبدالله العلاء بن زبر الدمشقى قال الامام الذهبى: صدوق . ماعلمت به بأسا، وقال ابن حزم: ضعفه يحى وغيره .

- راجع ميزان الاعتدال جـ ٤٦٣/٢

وقال الذهبى فى الكشاف جـ ١١٦/٢ روى عن أبى سلام ومكحول والقاسم بن محمد الشامى كما وروى عنه ابنه ابراهيم وأبوه المغيرة ومروان بن محمد وَوَثَّقَهُ أبوداود مات سنة ١٦٤ .

أنه سمع القاسم أبا عبدالرحمن (١) يحدث عن أبى أمامة يرفعه قال " اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به أجاب فى سور ثلاث :" فى البقرة ، وآل عمران ، وطه ، يعنى الحى القيوم (٢) .

---

(١) هو أبوعبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الشامى : الدمشقى روى عن على وابن مسعود وتميم الدارى : وعقبة بن عامر: وأبى أمامة : وقيل لم يسمع من احد من الصحابة الا من أبى أمامة : وحدث عنه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وعبدالله بن العلاء : وغيلان بن أنس : قال ابن سعد: له حديث كثير وقال بعض الشاميين: إنه أدرك أربعين بدريا وقال الدورى عن ابن معين: ليس فى الدنيا القاسم بن عبدالرحمن شامى غيرهذا وقال البخارى: سمع عليا وابن مسعود وأبا أمامة : وحدث عنه العلاء بن الحارث وغيرهم : قال ابن حجر: ،وأمامن يتكلم فى القاسم بن عبدالرحمن ففى حديثهم عنه مناكير واضطراب : وقال أبوحاتم: روايته عن على وابن مسعود مرسلة : وقال ابراهيم بن الجنيد: عن ابن معين : القاسم ثقة والثقات يروون عنه هذه الاحاديث ولايعرفونها : توفى سنة اثنتى عشرة ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٢٢/٨ وقال ابن حجر: القاسم بن عبد الرحمن صدوق يرسل كثيرا ، راجع التقريب ١١٨/٢ وَوَثَّقَهُ ابن معين والعجلى والترمذى . وقال يعقوب بن شيبة ومنهم من يضعف روايته ، أنظر الخلاصة للخزرجى ص ٣١٢ .

(٢) تقدم تخريجه فى حديث رقم ٤٦

٤٨ - حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم نا الوليد بن مسلم نا عبدالله بن العلاء ، حدثنى القاسم أبو عبدالرحمن قال :" إن اسم الله الاعظم فى ثلاث سور من القرآن ، فى سورة البقرة وآل عمران وطه ،.

قال الشيخ التمستها فوجدت فى البقرة آية الكرسى " الله لا اله الا هو الحى القيوم " .(١)

وفاتحة آل عمران " الم الله لا اله الا هو الحى القيوم " (٢)

وفى طه " وعنت الوجوه للحى القيوم " (٣)(٤)

---

(١) سورة البقرة آية رقم ٢٥٥

(٢) سورة آل عمران آية رقم ١

(٣) سورة طه آية رقم ١١١

(٤) تقدم تخريجه فى حديث رقم ٤١ .

٤٩ - حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم نا ابو حفص عمرو بن أبى سلمة (١) عن ابن العلاء عن القاسم مثله قال أبوحفص فذكرت ذلك لابّى محمد عيسى بن موسى (٢) فحدثنى أنه سمع غيلان بن أنس(٣) يحدث عن أبى أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك .

---

(١) هو أبوحفص عمرو بن أبى سلمة التنيسى: الدمشقى،روى عن الاوزاعى وصدقة بن عبدالله السمين وحفص بن ميسرة الصنعانى وعبدالله بن العلاء ومالك والليث : وأبى معيد حفص بن غيلان وزهير بن محمد التميمى : وآخرون : وروى عنه أبنه سعيد ودحيم وأحمد بن صالح المصرى وقوم كثيرون : وقال احمد بن صالح المصرى كان حسن المذهب : وقال اسحق بن منصور عن ابن معين ضعيف وقال ابوحاتم: يكتب حديثه ولايحتج به وقال العقيلى: فى حديثه وَهْمٌ : وذكره ابن حبان فى الثقات : توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين ببلدة تنيس .

- أنظرتهذيب التهذيب ج ٤٣/٨ والخلاصة ص٢٨٩ وقال ابن حجر: فى التقريب ٧١/٢ صدوق له أوهام .

(٢) هو ابومحمد عيسى بن موسى . القرشى ويقال ابوموسى. الدمشقى روى عن اسماعيل بن عبدالله أبى المهاجر. والعلاء بن الحارث وغيلان بن يونس بن ميسرة بن حليس . وروى عنه الوليد بن مسلم وعمرو بن أبى سلمة التنيسى وغيرهم: وَثَّقَهُ عثمان الدارمى وذكره ابن حبان فى الثقات .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٢٣٤/٨ والخلاصة ص ٣٠٣
وقال الامام ابن حجر: فى التقريب ١٠٢/٢ عيسى بن موسى صدوق .

(٣) هو ابو يزيد غيلان بن أنس الكلبى : الدمشقى : روى عن عمر ابن عبدالعزيز وعكرمه وأبى سلمه بن عبدالرحمن وغيرهم وحدث عنه : الاوزاعى وعيسى بن موسى القرشى . وعبدالله بن العلاء ابن زبر : وقال ابن أبى مريم: عن ابن معين ليس يروى عنه غير الاوزاعى .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٢٥٢/٨ والخلاصة ص ٣٠٧ وقال الامام ابن حجر: فى التقريب ج ١٠٦/٢ غيلان بن انس مقبول .

٥٠ - حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن (١) ، نا محمد بن شعيب أخبرنى عثمان بن أبى العاتكة (٢)

---

(١) هو أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمى: الدمشقى ابن بنت شراحبيل بن مسلم الخولانى : روى عن يحى بن حمزة الحضرمى: والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم وحدث عنه البخارى وأبو داود ورويا له هما والباقون سوى مسلم وحدث عنه الامام جعفر بن محمد الفريابى وغيرهؤلاء كثير قال ابن معين: ليس به بأس وكذلك قال أبوحاتم: عن ابن معين، وقال أبوحاتم: سليمان صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين: وقال أبوداود: ثقة، يخطى كما يخطىء الناس وقال ابن حجر: هو حجة، وقال الامام احمد: وابن معين: سليمان، ثقة، اذا روى عن المعروفين . توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٢٠٧/٤ وقال الامام ابن حجر: سليمان ابن عبد الرحمن، صدوق، يخطى أنظر التقريب ٣٢٧/١ .

(٢) هو أبوحفص عثمان بن ابى العاتكة سليمان الأزدى: الدمشقى القاضى : روى عن خالد بن اللجلاج وعلى بن يزيد الإلهانى وخلق كثير وروى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وخلق كثير : قال الدورى: عن ابن معين ليس بالقوى وقال فى موضوع آخر ليس بشىء: وكذا قال الغلابى وابن الجنيد وعثمان الدارمى عن ابن معين : وكان دحيم يثنى عليه وينسبه الى الصدق. توفى سنة نيف وأربعين ومائتين .

- راجع تهذيب التهذيب ج ١٢٤/٧
وقال الامام ابن حجر: ضعفوه فى روايته عن على بن يزيد ، راجع التقريب ج ١٠/٢ .

عن على بن يزيد (١) أنه أخبره عن القاسم أبى عبد الرحمن(٢) عن أبى أمامه الباهلى عن على بن أبى طالب أنه كان يقول " ما أرى رجلا ولد فى الاسلام، أو أدرك عقله الاسلام، يبيت أبدا حتى يقرأ هذه الآية " الله لا اله الا هو الحى القيوم "

وحتى يفرغ من آية الكرسى فلو يعلمون ماهى إنما أعطيها نبيكم من كنز من تحت العرش فلو تعلمون لم يعطها أحد قبل نبيكم "

ثم قال وما أتت على ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات أو من كل ليلة أقرأها فى الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة وأقرأها فى وترى ، وأقرأها حين أجد مضجعى من فراشى (٣) (٤) .

---

(١) هو على بن يزيد بن أبى هلال الإلهانى ويقال؛ الهلالى أبو عبد الملك . ويقال؛ ابو الحسن : الدمشقى : روى عن القاسم بن عبد الرحمن صاحب ابى امامة نسخه كبيرة وعن مكحول الشامى : وروى عنه عثمان بن أبى العاتكة والوليد ابن مسلم وعدد كثير : وقال حرب؛ عن الامام احمد هو؛ دمشقى كأنه ضعفه وقال محمد بن عمر؛ قال يحى بن معين؛ على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة ضعاف كلها يعنى بذلك طرق الحديث التى تأتى بواسطة على بن يزيد: وذكره البخارى فى الاوسط قال على بن يزيد؛ فيمن مات فى العشر الثانى بعد المائة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٩٦/٧ وفى التقريب ج ٤٦/٢ . قال ابن حجر؛ ضعيف .

(٢) أبو عروة القاسم بن مخيمر الكوفى سكن دمشق - روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبى سعيد الخدرى وأبى أمامة وخلق، وروى عنه أبو اسحق السبيعى وسماك بن حرب وعدد كثير غيرهم، وثقه ابن معين، وقال ابو حاتم: صدوق، ثقة، وقال العجلى؛ وابن خراش؛ إنه ثقة، وذكره ابن حبان، فى الثقات . توفى سنة مائة وقيل احدى ومائة . قال ابن حجر: القاسم بن مخيمر، ثقة، فاضل .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٣٧/٨ وتذكرة الحفاظ ٢٢٢/١ وطبقات ابن سعد ٢١١/٦ التقريب ج ١٢٠/٢ .

٥١ - حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة ،عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير (١)عن عقبة بن عامر قال : قالرسول اللهصلى الله عليه وسلم " اقرأوا هاتين الايّتين ، خاتمة سورة البقرة فان ربى أعطانيها من تحت العرش (٢)

---

(٣) سبق عزوها فى حديث رقم ٤٨

(٤) أخرجه أبى عبيد فى فضائل القرآن ص ١٦٢ حديث رقم ٤١٧ وذكره البقاعى،فى فضائل القرآن ٩٠/٢ ولفظه عن على رضى الله عنه أنه قال " ماكنت أرى أحداً يعقل ينام حتى يقرأ الايّات الاوّاخر من سورة البقرة " فانهن من كنز تحت العرش "
وبلفظ ابن أبىداود " ماكنت أرى أحداً يعقل ينام قبلأن يقرأ الايّات الثلاث الاوّاخر من سورة البقرة " .
قال النووى : وإسناده صحيح على شرط البخارى ومسلم .
- أنظر التبيان ص ١٢٥ للامام النووى .

(١) هو أبوالخيرمرثدبفتحالميموسكون الرا ءوفتح الثا ءابن عبد الله اليُزَنى بفتحالتحتانيةوالزاى بعدها نون.المصرى،الفقيه،روى عن عدد من الصحابة،ومنهم عقبة بنعامرالجهنى،وكان لايفارقه وروى عنه يزيد ابن أبى حبيب،وغيره قال ابن يونس:كان مفتى أهل مصرفى زمانه قال العجلى:مصرى،تابعى،ثقة،وكذا قال ابن سعد:وقال ابن حجر: ثقة،فقيه،مات سنة تسعين .
- راجع التهذيب ٨٢/١٠ والتقريب ٢٣٦/٢ وسير أعلام النبلاء ج٤/٢٨٤ تذكرة الحفاظ ج ٦٨/١ طبقات الحفاظ ص ٢٩

(٢) أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن ص ١٦٣ حديث رقم ٤٢٠ وأخرجه أحمد فى المسند ١٥٨/٤ . وهذه الطرق كلهاجاءت عن الصحابى الجليل عقبة بن عامر وفى هذه الطرق ذكر عبد الله بن لهيعة وهو كما قال عنه الحافظ ابنحجر:فى التقريب ٤٤٤/١،صدوق . خلط بعد إحتراق كتبه . وراوية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها : وله فى مسلم بعض شىء مقرون .
وأخرجه النسائى،فى كتابه فضائل القرآن ص ٧٩ حديث رقم ٤٨ موقوفا على عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وسنده ولفظه هكذا : أخبرنا محمد بن المثنى . عن يحى بن سعيد عن سفيان عن زيد عن مرة قال : قالعبد الله :

٥٢ - حدثنى محمد بن مسعود المصيّصى (١) نا أبوزكريا السماك (٢) أخبرنى ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة ابن عامر قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: " اقرأوا هاتين الايّتين . فذكرمثله (٣) .

= " خواتم سورة البقرة أنزلت من كنز تحت العرش " .

وهذا الحديث باسناده صحيح وهو موقوف - كما ترى على ابن مسعود وقد جاء مرفوعا فى حديث عدد من الصحابة الكرام وبأسانيد صحيحة .

(١) هو أبو جعفر محمد بن مسعود بن يوسف النيسابورى المصّيصى الحافظ الامام احدث عن عيسى بن يونس ويحى بن سعيد القطان والفريابى الكبير وروى عنه ابن وضّاح الاندلسى وابن أبى الدنيا وجعفر محمد الفريابى وخلق: وهو فاضل رفيع الشأن قال عنه : الخطيب ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وكان عالما بالحديث وقال ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم الانيدونى لابأس به . توفى سنه سبع وأربعين ومائتين . قال ابن حجر: ثقة ، عارف

- راجع تذكرة الحفاظ ج ٥٢٣/٢ وتهذيب التهذيب ج ٤٣٨/٩ وطبقات الحفاظ ص ٢٢٨ وتذكرة الحفاظ ج ٥٢٣/٢ .

(٢) أبوزكريا السماك هذا الاسم لم أقف على ترجمته رغم بحثى المضنى عنها .

(٣) أنظر تخريجه تحت حديث رقم ٥١ .

٥٣ - حدثنا شيبان بن فروخ (١) نا أبو عوانة ، عن أبى مالك الاشجعى عن ربعى بن حراش (٢) عن حذيفة بن اليمان (٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " وأعطيت هؤلاء الايات خواتم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعط أحد كان قبلى " (٤) .

---

(١) هو أبو شيبة شيبان بن فروخ الحبطىّ أبومحمد الامام الثقة محدث البصرة ومسندها روى عن أبى الاشهل العطاردى وحماد بن سلمة ومبارك بن فضالة ومن كان فى طبقتهم وروى عنه مسلم وأبوداود وأبو يعلى وجعفر الفريابى ، وثقه الامام احمد وقال أبوزرعة صدوق . توفى سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين .

- راجع تذكرة الحفاظ ج ٢/٤٤٣ وطبقات الحفاظ ص ١٩٤ والخلاصة ص ١٦٨ والعبر ١/٤٢١ والتهذيب ج ٤/٣٧٤ .

وقال عنه الامام الحافظ بن حجر فى التقريب شيبان صدوق يهم راجع التقريب ج ١ /٣٥٦ .

(٢) هو ربعى بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسى أبومريم الكوفى الغطفانى العالم العامل من خيار الناس تابعى مخضرم قال العجلى لم يكذب كذبة قط . روى عن عمر وعلى وحذيفة وغيرهم من الصحابة وروى عنه عبد الملك بن عمير وأبومالك والاشجعى وغيرهم وثقه العجلى وابن سعد وذكره ابن حبان فى الثقات مجمع على ثقته . قال ابن حجر: ثقة ، عابد مخضرم .

- أنظر تذكرة الحفاظ ج ١/٦٩ وشذرات الذهب ١/١٢١ وطبقات ابن سعد ٦/٨٧ والنجوم الذاهرة ١/٢٥٣ وطبقات الحفاظ ص ٢٧ والخلاصة ص ١١٤ وتهذيب التهذيب ج ٣/٢٣٦ والتقريب ج ١/٢٤٣

(٣) حذيفة بن اليمان العبسى . من كبار الصحابة كان أبوه حليف بنى عبد الاشهل فحماه قومه اليمان لكونه حالف اليمانية أسلم حذيفة وأبوه وأرادا شهود بدر فصدهما المشركون وشهدا أحدا فاستشهد اليمان بها وروى حديث شهوده أحدا واستشهاده

٥٤ - حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة (١) نا محمد بن فضيل(٢) عن أبى مالك الاشجعى (٣) عن ربعى بن حراش ، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " وأوتيت هؤلاء الايات من كنز تحت العرش آخر سورة البقرة لم يعط أحد كان قبلى "(٤)

= بها البخارى وشهد حذيفة الخندق وله بهاذكر حسن روى حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم الاحاديث الكثيرة :

- راجع الاصابة ج ٣١٧/١ .

(٤) سبق تخريجه فى حديث رقم ٥١ وخواتم البقرة آية رقم ٢٨٤ الى آخر السورة .

(١) هو أبوبكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ابراهيم بن عثمان العبسى الكوفى صاحب المسند والمصنف وغير ذلك الحافظ عديم النظير الثبت روى عن شريك القاضى وابن المبارك وابن عيينة وغندر و محمد بن الفضيل وخلق وروى عنه البخارى ومسلم وأبوداود وابن ماجة وجعفر الفريابى :

- أنظر طبقات الحفاظ ص ١٨٩ والتهذيب ج ٢/٦ وتذكرة الحفاظ ج ٤٣٢/٢ والبداية والنهاية ٣١٥/١٠ وتاريخ بغداد ٦٦/١٠ و الفهرست لابن النديم ٢٢٩ والرسالة المستطرفة ص ٤٠ وشذرات الذهب ٨٥/٢ والعبر ٤٢١/١ قال ابن حجر: " أبوبكر ممن قفز القنطرة وإليه المنتهى فى الثقة .
وقال الذهبى مات أبوبكر بن ابى شيبة سنة خمس وثلاثين ومائتين
راجع ميزان الاعتدال ج ٤٩٠/٢ .

(٢) هو أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبى الكوفى روى عن أبيه وعاصم الاحول وأبى مالك الاشجعى وغيرهم وروى عنه سفيان الثورى وهو أكبر منه وأحمد بن حنبل واسحاق ابن راهويه وأبوبكر وعثمان أبناء أبى شيبة وخلق . وثقه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات . مات سنة خمس وتسعين ومائتين . قال ابن حجر: محمد بن فضيل، صدوق ، عارف .
- راجع تهذيب التهذيب ج ٤٠٥/٩ والخلاصة ص ٣٥٦ وطبقات الحفاظ ص ١٣٠ وتذكرة الحفاظ ج ٣١٥/١ وطبقات المفسرين للداودى ج ٢٢٣/٢ . التقريب ج ٢٠٠/٢ .

٥٥ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا علي بن مسهر (١) عن سعد بن طارق (٢) عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أعطيت ثلاثا لم يعطهن أحد كان قبلي أُحِلَّ لِي الغنائم، وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وأعطيت خواتم سورة البقرة من تحت العرش " (٣) .

---

(٣) هو أبومالك الاشجعي سعد بن طارق بن أشيم الكوفي روى عن أبيه وأنس وعبد الله بن أبي أوفى وربعي بن حراش وروى عنه شعبة والثوري وعبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل وغيرهم وَثَّقَهُ أحمد وابن معين والعجلي وغيرهم وقال النسائي: ليس به بأس وقال الصريفيني بقي الى حدود الاربعين و مائة . قال الحافظ بن حجر: ثقة .
- راجع التهذيب ج ٤٧٢/٣ والتقريب ج ٢٨٧/١

(٤) أخرجه النسائي في كتابه فضائل القرآن ص ٧٩ حديث رقم ٤٧ وعن عبد الله بن مسعود وكذلك موقوفا حديث رقم ٤٨

(١) هو أبو الحسن علي بن مسهر القرشي الكوفي الحافظ قاضي الموصل روى عن هشام بن عروة وغيره كثير كما روى عنه خلق كثير ومنهم عثمان بن أبي شيبة قال عبد الله بن احمد بن حنبل: عن أبيه: صالح الحديث اثبت من أبي معاوية وقال ابن معين: ثقة وكذا قال النسائي: والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة تسع وثمانين ومائة . وقال الحافظ بن حجر: ثقة .
- أنظر تهذيب التهذيب ج ٣٨٣/٧ والخلاصة ص ٢٧٧ . التقريب ج ٤٤/٢

(٢) هو أبومالك سعد بن طارق بن أشيم الاشجعي الكوفي روى عن عدد كثير ومنهم ربعي بن حراش وعنه آخرون ومنهم علي بن مسهر قال احمد: وابن معين والعجلي ثقة وقال النسائي: ليس به بأس قال الصريفيني بقي الى حدود الاربعين ومائة .
- أنظر تهذيب التهذيب ج ٤٧٢/٣ والخلاصة ص ١٣٤ . سير النبلاء ج ١٨٤/٦ .

(٣) أخرجه النسائي في فضائل القرآن ص ٧٩ حديث رقم ٤٧، ٤٨ بسند المؤلف .
والامام احمد في المسند ج ٣٨٣/٥ بالسند نفسه مع فارق يسير في اللفظ .

=

٥٦ - حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبى نا سفيان : عن زبيداليامى(١) قال : نا مرة (٢) قال: قال عبد الله بن مسعود" خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنز تحت العرش " (٣) .

= ومسلم مختصرا ج ٩١/٦ وذكره ابن كثير فى تفسيره ج ٣٢/١ وأخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن ص ١٦٤ حديث رقم ٤٢١ موقوفا على ابن مسعود وأخرجه مرفوعا ص ١٦٤ حديث رقم ٤٢٢ مع فارق فى اللفظ وزيادة فى المتن .

(١) هو أبوعبدالكريم زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو ابن كعب اليامى ويقال الايامى ويقال أبوعبد الله . الكوفى روى عن مرة بن شراحبيل وسعد بن عبيد وعبد الرحمن بن ابى ليلى وخلق وروى عنه ابناه عبد الله وعبد الرحمن وشعبة والثورى وخلق كثير وثقه ابن معين وأبوحاتم والنسائى وقال عنه القطان: أنه ثبت . توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة . قال ابن حجر: ثقة ثبت .
- أنظر التهذيب ج ٣١٠/٣ التقريب ٢٥٧/١ وسير أعلام النبلاء ج ٢٩٦/٥.
شذرات الذهب ج ١٦٠/١

(٢) هوأبو اسماعيل مرة بن شراحبيل الهمدانى السكسكى . الكوفى المعروف بمرة الطيب ومرة الخير لقب بذلك لعبادته . روى عن عن أبى بكر وعمر وعلى وابن مسعود رضى الله عنهم أجمعين وروى عنه اسماعيل بن أبى خالد واسماعيل السدى وزبيد بن الحارث اليامى وخلق ، وثقه ابن معين . توفى سنة ست وسبعين . قال بن حجر: ثقة عابد .
- أنظر التهذيب ج ٨٨/١٠ والخلاصة ص ٣٧٢ التقريب ج ٢٣٨/٢

(٣) أنظر تخريجه فى حديث رقم ٥٥

٥٧ - حدثنا محمد بن المثنى نا : يحى بن سعيد (١) عن سفيان حدثنى زبيد عن مرة قال : قال عبدالله " خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنز تحت العرش " (٢) .

٥٨ - حدثنا محمد بن المثنى نا عبدالرحمن . عن سفيان عن زبيد باسناده مثله (٣).

---

(١) هو أبو سعيد يحى بن سعيد بن فروخ القطان التميمى البصرى الاحول، الحافظ : روى عن حميد الطويل وهشام بن عروة وشعبة وسفيان الثورى وغيرهم وروى عنه شعبة والسفيانان . كان عالما بالرجال وقال عنه ابن المدينى : ثبت، وقال الامام أحمد، ما رأيت مثله، وقال الامام احمد: إليه المنتهى فى التثبت بالبصرة . قال ابن حجر: فى التقريب ج٢/٣٤٨ ثقة متقن حافظ، إمام، قدوة .
- راجع تهذيب التهذيب ج ٢١٦/١١ وقال الخزرجى فى الخلاصة ص ٤٢٣ يحى بن سعيد، الحافظ، الحجة أحد أئمة الجرح والتعديل

والمراد بالسفيانين : هما سفيان الثورى والثانى سفيان بن عيينه رضى الله عنهما .

(٢) سبق تخريجه فى حديث رقم ٥٥ .

(٣) أنظر تخريجه فى حديث رقم ٥٥ .

٥٩ - حدثنا محمد بن الحسن البلخي ، أخبرني عبدالله بن المبارك نا شعبة ، عن عبدالملك بن ميسرة (١) عن أبي الاحوص عن عبدالله قال : " إنَّ هذا القرآن مأدبة (٢) الله عز وجل فمن دخل فيه فهو آمن" (٣)

---

(١) هو أبو زيد عبدالملك بن ميسرة الهلالي العامري الكوفي روى عن ابن عمر وأبي الطفيل وزيد بن وهب وغيرهم وروى عنه شعبة وغيره وثّقه كل من ابن معين وابن خراش والنسائي وابن حبان والعجلي قال البخاري مات في العشر الثاني من المائة الثانية قال ابن حجر : بصري مقبول .
- أنظر تهذيب التهذيب ج ٤٢٦/٦ والخلاصة ص ٢٤٦ . والتقريب ج ٥٢٤/١

(٢) قال ابن الاثير في النهاية ج ٣٠/١ : يعني مدعاته ، شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع .

(٣) أخرجه الدارمي في سننه ٤٣٣/٢ كتاب فضائل القرآن - باب فضل من قرأ القرآن : بنصه وبالسند نفسه .

وأخرج الدارمي بالسند نفسه حديثا موقوفا على عبدالله بن مسعود وهذا لفظه مع تغيير وزيادة عما في حديث المؤلف الامام جعفر الفريابي .

واليك هذه الصيغة التي تحمل الزيادة المذكورة .

قال الدارمي: ٤٣١/٢

حدثنا جعفر بن عون ثنا ابراهيم هو الهجري عن أبي الاحوص عن عبدالله قال : " إنَّ هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم إنَّ هذا القرآن حبل الله والنور والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لايزيغ فيستعتب ولايعوج فيقوم ولاتنقضي عجائبه ولايخلق على كثرة الرد فاتلوه فإنَّ الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات أما أني لا أقول ألم ولكن : بالف ولام وميم .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ج ٤٨٤/١٠ كتاب فضائل القرآن حديث رقم ١٠٠٦١ بكامله وبالسند نفسه وابن المبارك في الزهد

باب فضل القرآن والإستماع وتعاهد القرآن

٦٠ - حدثنا قتيبة وعثمان بن أبى شيبة قالا : نا وكيع بن الجراح عن سفيان الثورى ، عن عاصم بن أبى النجود عن زر بن حبيش ،عن عبد الله بن عمرو، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :" يقال لصاحب القرآن يوم القيامه اقرأ وأرق (١) ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فان منزلتك اليوم عند آخر آية تقرؤها " (٢)

= ص ٢٧٢ بكامله وبالسند نفسه ومحمد بن نصر فى قيام الليل ص ٧٢ وقدروى،أوله أعنى " القرآن مأدبة الله " مرفوعا من حديث ابن مسعود أخرجه محمد بن نصر فى قيام الليل ص ٧٠ وأبوعبيد فى فضائل القرآن ص ٥ حديث رقم ٧ عن ابن مسعود مرفوعا

(١) فى النص وارقه والصحيح ما أثبته هنا .

(٢) أخرجه أبوداود فى سننه ٧٣/٢ - كتاب الصلاة باب استحباب الترتيل فى القرآن حديث برقم ١٤٦٤ بالسند نفسه مع فارق فى اللفظ .

فجاءت الفاظه عند أبى داود هكذا

" يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها :

وأخرجه الامام احمد فى المسند ج ١٢٣/١٩ عن أبى هريره بنصه ثم قال الشيخ احمد شاكر المحقق : اسناده صحيح وذكره ابن الاثير فى جامع الاصول ٥٠٢/٨ حديث رقم ٦٢٩١ .

ورواه الترمذى رقم ٣٠٨١ فى ثواب القرآن ،باب رقم ١٨ وأخرجه ابن الضريس فى كتابه فضائل القرآن ص ١٠٩ حديث رقم ١١١ كلاهما من حديث أبى هريرة مرفوعا .وقال الترمزى:هذا حديث حسن صحيح .

وابن الضريس حديث ١١٢ وابن حبان فى صحيحه حديث رقم ١٧٩٠ من موارد الظمآن للهيثمى ص ٤٤٢رقم١٧٩٠ وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ج ٤٩٨/١٠ كتاب فضائل القرآن حديث رقم١٠١٠٤ من طريق أبى سعيد أوأبى هريرة .

٦١ - حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة نا الفضل بن دكين(١)نا سفيان عن عاصم عن زر عن عبدالله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال: " اقرأ وارتق(٢) كما كنت ترتل فى الدنيا فإنَّ منزلتك عند آخر آية تقرأها " (٣) .

٦٢ - حدثنا قتيبة نا الفضيل بن عياض عن الاعمش عن المنهال بن عمرو(٣)

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمى الملائى الكوفى الاحول روى عن الاعمش وسفيان الثورى وغيرهم وروى عنه البخارى وابن ابى شيبة وكثير غيرهم ، ثقة ثبت مأمون كثير الحديث . مات سنة تسع عشرة ومائتين . قاله ابن حجر:

- راجع تهذيب التهذيب ج ٢٧٠/٨ وخلاصة تهذيب تهذيب الكمال ص ٣٠٨ وتذكرة الحفاظ ٣٧٢/١ والعبر ٣٧٧/١ وطبقات الحفاظ ص ١٥٩ والتقريب ج ١١٠/٢ .

(٢) فى النص: وارتقى والصحيح ما أثبته هنا .

(٣) أنظر تخريجه فى حديث رقم ٦٠

(٣) هو المنهال بن عمرو الاسدى الكوفى ، روى عن ابن الحنفية وزر بن حبيش وطائفة أخرى . وحدث عنه خلق كثير ومن بينهم تلميذه الاعمش . قال الامام احمد: تركه شعبة قال ابن أبى حاتم: لانه سمع من بيته صوت قراءة بالتطريب والمراد من كلمة التطريب أنه كان يقرأ قراءة فيها غناء من أجل هذا ترك شعبة حديث المنهال بن عمرو .
وقد روى عن المنهال بن عمرو الجماعة والبخارى ووثقه ابن معين والنسائى والعجلى .
وقال ابن حجر: فى التقريب: المنهال بن عمرو، صدوق ربما يهم

- راجع تهذيب التهذيب ٣١٩/١٠ والخلاصة ص ٣٨٨ والتقريب ج ٢٧٨/٢ .

عن قيس بن السكن (١) عن أبى عبيدة (٢) عن عبدالله قال :"ما من مسلم يقرأ حرفا من القرآن الا كتب له عشر حسنات " (٣)

---

(١) هو قيس بن السكن الاسدى الكوفى روى عن ابن مسعود وغيره كما روى عنه خلق كثير ومنهم المنهال بن عمرو قال ابن معين ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات . قال بن حجر: ثقة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٩٧/٨ والخلاصة ص ٣١٧ والتقريب ١٢٩/٢ .

(٢) هو أبو عبيدة عامربن عبدالله بن مسعود الهذلى الكوفى ويقال اسمه كنيته روى عن أبيه ولم يسمع منه وخلق .
وعنه عدد كثير منهم ابراهيم النخعى وابو اسحق السبيعى .
ذكره ابن حبان فى الثقات . توفى سنة إحدى وثمانين .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٧٥/٥ والخلاصة ص ١٨٥ وقد لخص القول فيه ابن حجر العسقلانى فقال: مشهور بكنيته والاشهر لا اسم له غيرها . كوفى ، ثقة من كبار الثالثة والراجح أنه لايصح سماعه من أبيه .

- أنظر تقريب التهذيب ج ٤٤٨/٢

(٣) سيأتى ان شاء الله تخريجه فى حديث رقم ٦٣ .

٦٣ - حدثنا منجاب بن الحارث أنا أبو الاحوص عن عطاء بن السائب عن عن أبى الاحوص قال : قال عبدالله " تعلموا القرآن وأتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات أمَا أنىَ لا أقول لكم " الم " لكن فى ألف ولام وميم " (١)

---

(١) أخرجه ابن الضريس فى كتابه فضائل القرآن فى باب ما قيل فى فضل الالف واللام من القرآن ص ٨٢ حديث رقم ٥٨ .
وفى رواية ابن الضريس زيادة "عز وجل بعد" فإن الله "وكذلك عند ابن الضريس جازيكم" وعند الفريابى يأجركم والمعنى واحد والله أعلم .
وأخرجه الدارمى ٤٢٩/٢ فى كتاب " فضائل القرآن باب فضل من قرأ القرآن بتمامه وبالسند نفسه وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٥٥٦/١ من طريق أبى الأحوص وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وفى المرجع نفسه ٥٥٥/١ وأخرجه الترمذى.
- أنظر تحفة الاحوذى ج ٢٢٦/٨ رقم ٣٠٧٥
وذكره الالبانى فى صحيح الجامع ٣٤٠/٥ حديث رقم ٦٣٤٥. وقال: عنه صحيح .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى كتابه المصنف فى فضائل القرآن ٤٦٢/١٠ فى باب ثواب من قرأ حروف القرآن حديث رقم ٩٩٨٣ بتمامه عن عبدالله بن مسعود .

وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٢٢/١ من رواية ابن أبى شيبة وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص ٢٧٩ من طريق أبى اسحاق عن ابى الاحوص. وابن المبارك فى الزهد ص ٢٧٩ باب ماجاء فى ذنب التنعم فى الدنيا حديث رقم ٨٠٨ .

٦٤ - حدثنا أبوبكر بن عبد الملك بن زنجويه (١) نا عبد الرزاق(٢) أنا ابن جريج (٣) عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : من استمع الى آية من كتاب الله كانت له نورا يوم القيامه (٤) .

---

(١) هو أبوبكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي صاحب الامام أحمد وجاره، روى عنه وعن عبد الرزاق بن همام ، وثقه النسائي وغيره، وعنه روى جعفر بن محمد الفريابي . توفى سنة ثمان وخمسين ومائتين .وقال ابن حجر:محمد بن عبدالملك من زنجويه ثقة .

- راجع طبقات الحفاظ ص ٢٤٧ وتاريخ بغداد ج ٣٤٥/٢ وتذكرة الحفاظ ج ٥٥٤/٢ وشذرات الذهب ج ١٣٨/٢ والعبر ١٧/٢ وتاريخ بغداد ٣٤٥/٢ . والتقريب ج ١٨٦/٢

(٢) هو أبوبكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني روى عن أبيه وعكرمة بن عمار وابن جريج وخلق كثيرا وروى عنه ابن عيينة ووكيع وطائفة أخرى . توفى سنة احدى عشرة ومائتين

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣١٠/٦ وقال الخزرجي: عن عبد الرازق بن همام هو أحد الائمة الاعلام، الحفاظ، وقال الخزرجي: عن الامام أحمد، من سمع من عبد الرزاق بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع وقال ابن عدى: لابأس به
- أنظر الخلاصة ص ٢٣٨ وقال الحافظ بن حجر: فى التقريب ج ٥٠٥/١ عبد الرزاق بن همام ثقة، حافظ، مصنف، شهير، عمي فى آخر عمره فتغير .

(٣) هو أبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموى ويقال له أبوخالد، وأصله رومى. روى عن حكيمة بنت رقيقة وأبيه عبد العزيز والوليد بن عطاء بن حباب وآخرون، وعنه روى إبناه عبد العزيز ومحمد وروى عنه كذلك عبد الرزاق بن همام وخلق، وقال يحى بن سعيد القطان: إبن جريج أثبت فى نافع من مالك وقال الامام أحمد: ابن جريج أثبت الناس فى عطاء وثقه العجلى . مات سنة خمسين ومائة . وقال ابن حجر: فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

- راجع تهذيب التهذيب ج ٤٠٢/٦ والخلاصة ٢٤٤ وطبقات الحفاظ ص ٧٤ وتذكرة الحفاظ ١٦٩/١ وشذرات الذهب ٢٢٦/١ والعبر ٢١٣/١ و ميزان الاعتدال ٦٥٩/٢ وطبقات القراء لابن الجزرى ٤٦٩/١ وتاريخ بغداد ٤٠٠/١٠ والتقريب ج /٥٢٠

٦٥ - حدثنا قتيبة نا عبدالعزيز بن محمد (١) عن عمرو بن أبي عمرو(٢) عن حبيب بن هند الاسلمي (٣)عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" من أخذالسبع فهو حبر " (٤) . يعنى بذلك السبع الطوال (٥)من القرآن .

---

(٤)= أخرجه ابن الضريس عن طريق عبدالرحمن بن المبارك عن عبد الوارث عن ليث عن رجل يقال له الحسن ص ٨١ حديث رقم٥٦ وفى سنده رجل مجهول .
ففى رواية ابن الضريس كتب له حسنة مضاعفة ومن قرأها كانت له نورا يوم القيامه .
وأخرجه الامام احمد ج ٣٤١/٢ عن الحسن البصرى عن أبى هريرة رضى الله عنه .
ورواية ابن الضريس وأحمد متفقتان فى الصيغة .
- وأنظره فى الترغيب والترهيب للمنذرى ج ١٦٤/٣ رقم الحديث ٣٠٦٣ عن أبى هريرة رضى الله عنه .
وعزاه المناوى فى فيض القدير ج ٥٩/٦ رقم ٨٤٢٥ ثم عزاه الى السيوطى وأحمد وحكم عليه بالضعف .
- وأنظره فى ضعيف الجامع الصغير ١٦٣/٥ رقم ٥٤١٦ .
وأخرجه ابو عبيد فى كتابه فضائل القرآن ص ١٣ حديث رقم٢٧ بتمامه وبالسند نفسه .

(١) هو أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبيد بن أبى عبيدالمدنى روى عن خلق كثير ومن بينهم شيخه عمرو بن أبى عمرو وحدث عنه الائمة الكبار كشعبة والثورى وهما أكبرمنه وشيخه ابن اسحاق والشافعى وقتيبة وطائفة قال مصعب الزبيرى كان مالك يوثق الدراوردى . قال الحافظ بن حجر : عبدالعزيزالدراوردى صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء وروى له الجماعة وتوفى سنة سبع وثمانين ومائة .
- راجع تهذيب التهذيب ج/٣٥٣/٦ والتقريب ج ٥١٢/١ وطبقات الحفاظ ص ١١٥ وتذكرة الحفاظ ج ٢٦٩/١ وشذرات الذهب ٣١٦/١ والعبر ٢٩٧/١

٦٦ - حدثنا يزيد بن موهب (١) نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث

---

(٢)= هو ابو عثمان عمرو بن ابى عمرو مولى عبد المطلب بن عبد الله المدنى روى عن انس بن مالك وعكرمة وخلق وعنه حدث مالك بن انس وعبد العزيز بن محمد المشهور بالدراوردى . ، قال عنه الذهبى: صدوق، وقال أحمد: لا بأس به، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، ربما وهم، مات بعد الخمسين .

- راجع الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة ج٢/٣٣٧ والتهذيب ج ٨/٨٢ والتقريب ٢/٧٥ والجرح والتعديل ٣/١١٠ وشرح السنة للبغوى ٤/٤٦٨ .

(٣) هو ابن هند بن أسماء بن هند بن حارثة الاسلمى روى عن عروة ابن الزبير وابيه هند بن أسماء وحدث عنه عمرو ابن أبى عمرو وحبيب بن هند هذا لم يوثقه غير ابن حبان ومع ذلك فقد صححه الحاكم ١/٥٦٤ ووافقه الذهبى .

- راجع شرح السنة للبغوى ج ٤/٤٦٨ والجرح والتعديل ج٣/١١٠ .

(٤) أخرجه احمد ج ٦/٧٣/٨٢ وأخرجه ابوعبيد ص ١٥٧ حديث رقم ٤٠٤ فى فضائل القرآن .

- وأنظره فى شرح السنة للبغوى ٤/٤٦٨ وهناك اختلاف بسيط فى ألفاظ الحديث ففى رواية أحمد " من أخذ السبع الاول فهو حبر " وفى رواية أبو عبيد "من أخذ السبع " وذكره ابن كثير فى تفسيره ج ١/٣٥ وقال عنه ابن كثير " غريب " .

(٥) قال ابن مسعود، وابن عمر وابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير والضحاك وغيرهم، هى السبع، يعنون البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ويونس .
ثم عللوا سبب هذا الطول، فقال ابن عباس، وسعيد بن جبير بين فيهن الفرائض والحدود والقصص والاحكام، وهناك أقوال أخرى تركتها خشية الاطالة .

- راجع تفسير ابن كثير ج ٢/٥٥٧ .

(١) هو أبو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب الهمدانى الرملى الزاهد . روى عن الليث وعبد الله بن وهب وغيرهم كثير، وروى عنه خلق كثير ومنهم الامام الحافظ العلامة جعفر محمد الفريابى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مسلمة: بن قاسم كان ثقة جدا . توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

أن أبا يونس (١) حدثه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أيحب أحدكم أن ينقلب الى أهله بخلفتين ؟ "

قالوا : نعم : قال " فآيتين من كتاب الله يرجع بهما الى أهله خير من خلفتين " (٢) .

= أنظر تهذيب التهذيب ج ٣٢٣/١١ والخلاصة ص ٤٣١ وقال ابن حجر: في التقريب ج٣٦٤/٢ يزيد بن خالد أبوخالد ثقة عابد .

(١) هو أبو يونس سليم بن جبير ويقال ابن جبيرة الدوسي المصري مولى أبي هريرة روى عن أبي هريرة وعن أبي أسيد الساعدي وروى عنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح والليث بن سعد وخلق كثير ، قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ثلاث وعشرون ومائة . قال ابن حجر: سليم من جُبير ثقة

- راجع تهذيب التهذيب ج ١٦٦/٤ والخلاصة ص ١٥٠ .والتقريب ج ٣٢٠/١

(٢) أخرجه الامام أحمد ٣٥٠/٢ .

٦٧ - حدثنا مزاحم بن سعيد أنا عبدالله بن المبارك أنا موسى بن علي ابن رباح (١) قال : سمعت أبى (٢) يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول : " خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة (٣) فقال : " أيكم يغدو الى بطحانا (٤) أو العقيق(٥) فيأتى كل يوم بناقتين كوماوين (٦) زهراوين فى غير إثم ولاقطيعة رحم قالوا : كلنا يارسول الله نحب ذلك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلئن يغدو أحدكم الى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث وأربع خير من أربع من أعدادهن (٧) من الابل ." (٨) .

---

(١) هو أبو عبدالرحمن موسى بن عُلَيّ بن رباح اللخمى المصرى وَلِيَ إمرة مصر سنة ستين روى عن ابيه والزهرى وعن غيرهما كثير، كما وحدث عنه خلق كثير، ومنهم عبدالله بن المبارك قال ابن سعد: كان ثقة ان شاء الله، وقال احمد وابن معين والعجلى والنسائى: ثقة، وقال أبو حاتم: كان رجلا صالحا يُتْقِنُ حديثه لايزيد ولاينقص، صالح الحديث، وكان من الثقات المصريين. توفى سنة ثلاث وستين ومائة . قال ابن حجر: موسى بن عُلَيّ . صدوق ربما أخطأ.
- أنظر تهذيب التهذيب جـ ٣٦٣/١٠ والخلاصة ص ٣٩٢ . التقريب جـ ٢٨٦/٢

(٢) هو ابو عبدالله ويقال ابو موسى عُلَيّ بن رباح بن قصير بن القشيب بن لخم اللخمى روى عن عدد كثير، منهم عقبة بن عامر كما روى عنه ابنه موسى قال: عنه كل من ابن سعد، والعجلى والنسائى: ثقة . توفى سنة سبع عشر ومائة .
- أنظر تهذيب التهذيب جـ ٣١٨/٧ والتقريب جـ ٣٦/١ والخلاصة ص ٢٧٣ .

(٣) مكان معروف داخل الحرم النبوى كان يجلس بعض الصحابه لتلقى السنة . فيه . ولتلقى أوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فى كل شئ .

(٤) بطحان اسم واد يتوسط بيوت المدينة : معجم البلدان جـ ٤٤٦/١، والنهاية جـ ١٣٥/١

٦٨ - حدثنا يزيد بن موهب نا عبدالله بن وهب نا موسى بن على بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال ،: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى الصفة فقال : " أيكم يحب أن يغدو الى بطحان أو العقيق؟" فذكر مثله . (١) .

---

(٥)= اسم واد بالمدينة مسيل للماء وهو على مسافة ميلين من المدينة وسمى عقيقا لحمرة موضعه .
- راجع معجم البدان ١٣٩/٤ النهاية ٢٧٨/٣

(٦) الكومان تشبيه كوماء بفتح الكاف وهى الإبل العظيمة السنام.
- راجع النووى شرح مسلم ٨٩/٦ والنهاية ج ٢١١/٤

(٧) ومعنى هذا الحديث : أن من أقبل على تعلم كتاب الله ثوابه مضاعف على شريطة ألا يقطع مودة أقاربه ،ولا يرتكب ذنبا وفيه الدعوة الى تحفيظ القرآن وتعليمه .
- أنظر الترغيب والترهيب للامام الحافظ زكى الدين عبد العظيم بن عبدالقوى المنذري ج ٣٤٤/٢ باب الترغيب فى قراءة القرآن حديث رقم ٤ .

(٨) أخرجه مسلم فى صحيحه ج ٨٩/٦ باب فضل قراءة القرآن بتمامه وبالسند نفسه أخرجه الامام احمد ج ١٥٤/٤ بتمامه عن عقبة بن عامر وأخرجه ابوعبيد فى كتابه فضائل القرآن ص ٣ حديث رقم ٣ وأخرجه أبوداود فى سننه ٧١/٢ كتاب الصلاة بتمامه وبالسند نفسه حديث رقم ٤٥٦ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص ٨٥ - حديث رقم ٦٤ بكامله وبالسند نفسه .

(١) سبق تخريجه فى الحديث ٦٧

٦٩ - حدثنا اسحاق بن راهويه نا وكيع نا الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " أيحب أحدكم اذا رجع الى أهله أن يجد ثلاث خلفات (١) عظاما سمانا ؟ فقالوا: نعم " فثلاث آيات يقرأهن أحدكم فى صلاته خيرله من ثلاث خلفات عظاما سمانا " (٢) .

٧٠ - حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا وكيع عن الاعمش " مثله "(٣) .

---

(١) خلفات بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وهى " الحوامل من الإبل الى أن يمضى عليها نصف الامّد ".

- راجع مسلم ج ٨٩/٦ ،وخلفت اذا حملت وتجمع على خلائف النهاية ٦٨/٢

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٥٠٣/١٠ كتاب فضائل القرآن بتمامه عن أبى هريرة رضى الله عنه .
وأخرجه الامام مسلم فى صحيحه ج ٨٩/٦ باب فضل قراءة القرآن فى الصلاة وسورة البقرة- بالسند نفسه .
غير أن هناك اختلافا بسيطا بين الصيغتين .
فعند الامام مسلم "أن يجد فيه " وكذلك يقرأ بهن " .
وآخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه تحت كتاب " فضائل القرآن حديث رقم ١٠١٢٢ - بتمامه وبالسند نفسه وهو متفق مع رواية الامام مسلم . الاّ جملة " يقرأهن فانها توافق رواية الامام الفريابى .
والدارمى ٣١٠/٢ كتاب فضائل القرآن باب فضل من قرأ القرآن حديث رقم ٣٣١٧
وابن ماجه ج ١٢٤٣/٢ كتاب الادّب باب ثواب القرآن حديث رقم ٣٧٨٢ .

(٣) أنظر تخريجه فى حديث رقم ٦٩ .

٧٢ - حدثنا اسحاق بن راهويه قال : قلت لأبى أسامة (١) حدثكم عبدالحميد بن جعفر (٢) عن المغيرة (٣) عن عطاء (٤) مولى أبى أحمد عن أبى هريرة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا (٥) ذا (٦) عدة فاستقرأ (٧) كل رجل منهم القرآن فأتى (٨) على أحدثهم سنا فقال: (مامعك من القرآن ؟ قال معى كذا ومعى كذا ومعى سورة البقرة فقال: (أمعك سورة البقرة ؟" قال: نعم . قال: ((اذهب فأنت أميرهم (٩) فقال رجل: والله مامنعنى أن أتعلم القرآن الا خشية أن لا أقوم به . فقال: اقرأوا القرآن وتعلموه وان لم تقوموا به فان مثل من تعلم القرآن وقرأه وقام به كمثل جراب (١٠) مملوء مسكا يفوح منه ريح المسك ،ومثل من تعلم القرآن ورقد وهو فى جوفه كمثل حامل جراب أوكى (١١) على مسك (١٢) .

- المبارك وخلق كثير: قال أبو طالب:عن أحمد لا بأس به ثقة وقال الدورى:عن ابن معين ثقة صالح وقال ابن سعد:كان ثقة . توفى سنة سبع وسبعين . قال ابن حجر:سليمان بن بلال، أبو محمد وأبو أيوب ثقة .
- راجع الخلاصة ص ١٥٠ وتهذيب التهذيب ج ١٧٥/٤ وطبقات الحفاظ ص ٩٩ وتذكرة الحفاظ ج /٢٣٤ والعبر ٢٦٧/١ وطبقات بن سعد ٣١١/٥ . التقريب ج ٣٢٢/١

(٤) سبق تخريجه فى حديث رقم ٦٩ .

(١) هو أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشى الكوفى روى عن ابن اسحاق الفرازى وادريس بن زيد وعبدالحميد بن جعفر وروى عنه أبوبكر بن أبى شيبة وأبوسعيد الأشج وابن راهويه وخلق كثيرا قال الامام أحمد: كان ثبتاً ما كان أثبته ؟ وقال عنه كذلك كا أبو أسامة : صحيح الكتاب ضابطا للحديث كيسا صدوقا وقال أحمد: ثقة وكان أعلم الناس بامور الناس وأخبار الكوفة وكان من النساك . توفى سنة احدى ومائتين . قال ابن حجر: ثقة ثبت . ربما دلس . وكان بآخره يحدث من كتب غيره .
- أنظر طبقات الحفاظ ص ١٣٤ وتذكرة الحفاظ ج ٣٧/١ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣ وخلاصة التهذيب الكمال ٧٧ والعبر ٣٣٥/١ وميزان الإعتدال ٥٨٨/١ . التقريب ج ١٩٥/١

(٢) هو أبو الفضل عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع ابن سنان الأنصارى الأوسى ويقال له أبو حفص، روى عن أبيه وسعيد المقبرى، وخلق وعنه روى ابن المبارك، ووكيع ويحى القطان، وآخرون، قال أحمد: ثقة، ليس به بأس، وقال عثمان الدرامى: عن ابن معين، ثقة، وقال ابن سعد: ثقة، وذكره ابن حبان، فى الثقات، توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة . قال ابن حجر: صدوق رمى بالقدر

- أنظر تهذيب التهذيب ج ١١١/٦ والخلاصة ٢٢١ والتقريب ٤٦٧/١ .

(٣) هو أبو سعد بن أبى سعيد واسم أبيه كيسان المقبرى المدنى والمقبرى نسبة الى مقبرة بالمعينة كان مجاورا لها. روى عن عطاء بن ميناء وأبى هريرة وعائشة وعدد كبير من الصحابة وغيرهم وروى عنه مالك وابن حبان وعبد الحميد بن جعفر وخلق كثير. قال عبد الله بن أحمد: عن أبيه ليس به بأس، وقال عثمان الدرامى: عن ابن معين، سعيد أوثق، يعنى من العلاء بن عبد الرحمن، وقال ابن المدينى، وابن سعد، والجملى، وأبو زرعة، والنسائى: ثقة . توفى سنة خمس وعشرين ومائة وقيل غير ذلك . قال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٨/٤ والخلاصة ص ٣٢٢ والتقريب ج ٢٩٧/١ .

(٤) هو أبو معاذ عطاء بن ميناء المدنى وقيل البصرى الدوسى روى عن أبى هريرة وروى عنه سعيد بن كيسان المشهور بالمقبرى وروى عنه كذلك عمرو بن دينار وخلق كثير. وذكره ابن حبان فى الثقات . قال ابن حجر: عطاء بن ميناء، صدوق .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٢١٦/٧ وابن سعد ج ٤٧٧/٥ والخلاصة ص ٢٦٧ . التقريب ج ٢٣/٢ .

(٥) بعثا جماعة من باب تسمية المفعول بالمصدر: أى المبعوثين .

(٦) فى الأصل ذات والصحيح ما أثبته .
(٧) طلب منهم قراءة القرآن .
(٨) فى الأصل فأتا والصحيح ما أثبته .
(٩) كبيرهم وسيدهم .
(١٠) جيب القميص . وقيل هو بئر قديمة كانت بمكة .
(١١) عقد وشد ومنه حديث ((أعرف وكاءها وعفاصها)) والوكاء الخيط الذى تشد به الصرة والكيس وغيرهما ليحتفظ بما فيه .

(١٢) أخرجه الترمزى فى سننه ج ٢٣٣/٤ باب ماجاء فى سورة البقرة وآية الكرسى حديث رقم ٣٠٤١ .

وابن ماجه فى السنة مختصرا: المقدمة ٧٨/١ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه حديث رقم ٢١٧ .

وذكره ابن كثير فى تفسيره ج ٣٣/١ فى تفسير سورة البقرة . قال الترمزى هذا حديث حسن .

وفى هذا الأمر بتعلم القرآن وقراءته ليكون حامله زكى الرائحة ،طيب النكهة ،عطرا: يقظاً أو نائماً:

- راجع الترغيب والترهيب للمنذى ج ٣٥٢/٢ .

يستفاد من هذا الحديث فوائد شتى،فاخترت منها الفوائد التالية:

١ - السؤال للناس عن المقدار الذى عندهم من العلوم ليترتب على ذلك ما ينبغى من الامور .

٢ - انما يقع السؤال عن القرآن لأنه العلم كله منه يؤخذ وعنه يؤثر وكان مقدار الرجل فى العلم يعرف بما عنده من القرآن .

٣ - فضل سورة البقرة بتأميرحافظها على غيره من أهل القرآن .

٤ - ضرب لحامل القرآن الذى يقرأ مثل بجراب المسك فى حسنه وانتشار عطره الذى يفوح شذاه على الناس .

٥ - من تعلم القرآن ونام عنه كان بمثابة الجراب الذى ملأ مسكا وشد رباطه عليه فحرم الناس من هذا العطر الذى يدخل على النفوس بهجة ونشاطا .

ذكرت هذه الفوائد فى عارضة الأحوزى بشرح صحيح الترمزى للامام الحافظ ابن العركى المالكى ج ٧/١١ .

٧٣ - حدثنى محمد بن اسماعيل (١) نا ابن أبى مريم (٢) نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن أبى الخير أنه سمع سلمة بن قيصر الحضرمى وكان أول أميرعلى إيليا (٣) يقول على منبرها :
" ما أنزل الله فى التوراة ولا فى الانجيل ولا فى الزبور آية هى أعظم من " الله لا اله الا هو الحى القيوم " (٤) . حتى ختم الاية (٥).

---

(١) هو ابواسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف الترمذى السلمى الحافظ نزيل بغداد روى عن سعيد بن أبى مريم ويحى بن بكير وطائفة أخرى وروى عنه الامام جعفر محمد الفريابى والترمذى والنسائى والاجرى وآخرون وقال النسائى ثقة وقال أبوبكر الخلال رجل معروف كثير العلم متفقه وذكره ابن حبان فى الثقات . توفى سنة ثمانين ومائتين .وفى التقريب ج٢/١٤٥ . ثقة ،حافظ ،لم يتضح كلام ابن أبى حاتم فيه .
- أنظر طبقات الحفاظ ص ٢٦٣ وتهذيب التهذيب ج ٦٢/٩ وتذكرة الحفاظ ج ٦٠٤/٢ والخلاصة ٣٢٨ والكامل لابن الاثير ٤٥٦/٧.

(٢) هو أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبى مريم الجمحى المصرى مولى أبى الصبيع مولى بنى جمح - روى عن عدد كثير ومنهم نافع بن يزيد كما روى عنه خلق كثير ومنهم البخارى والباقون بواسطة محمد بن يحى الذهلى .
قال ابو حاتم: ثقة وقال ابن معين: ثقة من الثقات . توفى سنة أربع وعشرين ومائتين . قال ابن حجر: ثقة ثبت ،فقيه من كبار العاشرة .
- أنظر تهذيب التهذيب ج ١٧/٤ والتقريب ج ٢٩٣/١ وشذرات الذهب ج ٥٣/٢

(٣) ايلياء بكسر أوله واللام وياء وألف ممدودة اسم مدينة بيت المقدس .
- راجع معجم البلدان ج ٢٩٣/١
(٤) سبق عزوها فى حديث رقم ٤٨
(٥) أخرجه أبوعبيد فى كتاب فضائل القرآن ص ١٦١ حديث رقم ٤١٦
أخرج أوله الترمذى فى سننه ج ٢٣١/٤ باب فضائل القرآن - حديث رقم ٣٠٣٦
وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

٧٤ - حدثنامحمد بن اسماعيل نا ابن أبى مريم نا ابن لهيعة أخبرنى الحارث بن يزيد (١) عن على بن رباح (٢) عن ربيعة (٣) الجرشى قاضى الأرْباع (٤) فى زمان معاوية بن أبى سفيان قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أىُّ القرآن أفضل ؟ قال : " السورة التى يذكر فيها البقرة " قال : فأى آى القرآن أفضل ؟ قال آية الكرسى وخواتم سورة البقرة أنزلت من تحت العرش (٥)

---

(١) هو أبوعبد الكريم الحارث بن يزيد الحضرمى المصرى عقل مقتل عثمان وروى عن على بن رباح وجنادة بن أمية وخلق،وروى عنه الليث وابن لهيعة وآخرون،قال عنه الامام احمد:ثقة،من الثقات وقال النسائى:والعجلى:ثقة ، توفى سنة ثلاثين ومائة - راجع تهذيب التهذيب ج ١٦٣/٢ والخلاصة ٦٩ وفى التقريب ج ١٤٥/١ ثقة ،ثبت ،عابد .

(٢) هو ابو عبدالله عُلَيّ بن رباح بن قصير بن القشيب ويقال:ابو موسى روى عن عمرو بن العاص وسراقة بن مالك بن جعشم وروى عنه الحارث ابن يزيد الحضرمى ويزيد بن محمد القرشى وغيرهم، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل مصر وقال:عنه كان ثقة،وقال العجلى:مصرى،تابعى،ثقة،وقال النسائى:ثقة .مات سنة سبعة عشر ومائة . قال ابن حجر:ثقة والمشهور فيه عُلَىّ بالتصغير وكان يغضب منها .

- راجع تهذيب التهذيب ج٣١٨/٧ والتقريب ج ٣٦/٢ والخلاصة ص ٢٧٣.

(٣) هوابوالغازربيعة بن عمرو ويقال ابن الحارث،ويقال ابن الغاز، الجرشى،الدمشقى،مختلف فى صحبته،روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أبى هريرة وعائشة ومعاوية رضى الله عنهم وعنه ، روى ابنه الغاز وعُلَىّ بن رباح وغيرهم قال الدارقطنى: فى الجرح والتعديل ربيعة الجرشى يروى عنه ابن معدان.ثقة، توفى سنة أربع وسبعين وقيل غير ذلك . قال ابن حجر:كان فقيها، وثقه الدار قطنى وغيره .

- راجع الخلاصة ص ١١٦ وتهذيب التهذيب ج ٢٦١/٣ ،التقريب ج ٢٤٧/١.

(٤) الأرْباع جمع ربع وهو اسم موضع - راجع معجم البلدان ج١٣٦/١

٧٥ - حدثنا اسحق بن سيار نا احمد بن صالح نا عبدالله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن سيار بن سعد عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الشيطان يخرج من البيت اذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه "(١)

٧٦ - حدثنا محمد بن العلاء(١) نا يحى بن آدم (٢) عن اسرائيل(٣) عن أبى اسحاق عن أبى الاحوص عن عبدالله قال : لو جعل لاحدكم خمس قلائص (٤) ويصلى الغداة بالقرية (١) لبات يقول لأهله قد آن لى أن أنطلق والله لئن يغدو فيتعلم خمس آيات من كتاب الله لهى خير من خمس قلائص وخمس خلائص (٥).

---

(٥)= أخرج ابن الضريس فى فضائل القرآن ص ١٤١ حديث ١٣٧ - ١٧٥ ، حديثا بنحوه وكذا السيوطى فى الدر المنثور ج ١ ص٣ عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .
والدارمى فى سننه ج ٢ /٣٢١ بنحوه كذلك .
وأنظره فى الجامع الصغير للسيوطى ج ١/٥٠ - ٥١ مطولا عن الحسن وذكره الالبانى فى ضعيف الجامع الصغير ج ١/٣٢١ رقم ١١٣٢ عن الحسن مرسلا وقال الالبانى: عنه : ضعيف .
وأخرج الترمذى فى سننه ٤/٢٣٢ قريبا منه .
وأخرجه ابن سلام فى فضائل القرآن مطولا ص ١٦٢ حديث رقم ٤١٧.

(١) أنظر تخريجه فى الحديث رقم ٣٦ .

(١) هو أبو كريب محمد بن العلاء الهمدانى الكوفى، الحافظ، الثقة، محدث الكوفة، سمع ابن عيينة، وابن المبارك، وهشيما، وآخرين، وروى عنه الجماعة، وعبدالله بن الامام احمد، وجعفر الفريابى، وخلق، وقال ابن نمير: ما بالعراق أحد أكثر حديثا من أبى كريب ولا أعرف بحديث بلدنا منه قال أبو حاتم صدوق : توفى سنة ثمان واربعين ومائتين . قال ابن حجر: ثقة حافظ .
- راجع تهذيب التهذيب ج ٩/٣٨٥ التقريب ٢/٢٩٧ تذكرة الحفاظ ج٢/٤٩٧ وطبقات الحفاظ ص ٢١٧ والخلاصة ص ٣٥٥ .

(٢) هو ابو زكريا يحى بن آدم بن سليمان الاموى، الكوفى، روى عن اسرائيل والثورى وخلق كثير، وروى عنه ابن المدينى ويحى بن

٧٧ - حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال:ثنا عبدالله بن المبارك أخبرنا همام (١) عن قتادة قال:(لم يجالس هذا القرآن أحد الا قام عنه بزيادة أو نقصان قضى الله تعالى الذى قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولايزيد الظالمين الأخسارا) .

= معين والامام أحمد ومحمد بن العلاء قال عثمان الدرامى:عن ابن معين ،ثقة،وكذا قال: النسائى . وقال أبوداود: عنه " ذاك أوحد الناس ،وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ،كثير الحديث ،وقال العجلى: كان ثقة ،جامعا للعلم . عاقلا . ثبتاً . قال ابن حجر:ثقة حافظ، فاضل،من كبار التاسعة . توفى سنة ثلاث ومائتين .

- راجع تذكرة الحفاظ ج ٣٥٩/١. وطبقات الحفاظ ص ١٥٢،تهذيب التهذيب ١٧٥/١١، الخلاصة ص ٤٢٠، التقريب ج ٣٤١/٢ .

٣ - هو أبو يوسف اسرائيل بن يونس أبى اسحاق السبيعى ،الهمدانى . الكوفى . روى عن جده . وعاصم بن بهدلة . والأعمش وخلق كثير. وروى عن يحي بن آدم . ووكيع . وأبو الوليد الطيالسيان وآخرون .

قال بن حجر: اسرائيل بن يونس . ثقة ،تكلم فيه بلاحجة روى له الجماعة قال أبو حاتم:والعجلى :ثقة وزاد يعقوب بن شيبة . ثقة . صدوق. توفى سنة ستين ومائة .

راجع طبقات الحفاظ ص ٩٠. تذكرة الحفاظ ج ٢١٤/١ تهذيب التهذيب ج ٢٦١/١ طبقات ابن سعد ج ٣٧٤/٦.التقريب ج ٦٤/١ .

٤ - القلائص جمع قلوص : وهى الشابة من الابل.
قال أبوحاتم الطائى :
اذا كنت ربا للقلوص فلا تدع *** رفيقك يمشى خلفها غير راكب
أنخها وأردفه فان حملتكما *** فذاك وان كان العقاب فعاقب
راجع مختار القاموس لمؤلفه الطاهر أحمد الزاوى ص ٥١٠ .

٥ - أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ٥٠٤/١٠ كتاب فضائل القرآن حديث رقم ١٠١٢٤ بكامله وبالسند نفسه وعبدالرازق فى مصنفه ج ٣٦٦/٣ من طريق معمر عن أبى اسحاق.وعند عبدالرازق فى مصنفه (أربع) بدل خمس قلائص .
والحديث جاء . بضرب المثل فى الإبل لأن العرب وقت مجيء الاسلام كان أحب شيء اليهم هو الابل فجعل تعلم القرآن خيراً مما يحبه العرب .وألف خير .والفارق كبير بين الأميرين .

١ - هو عبدالله همام بن يحي دينار .الأزرى .العوذى. ويقال :

٧٨ - حدثنا محمد بن الحسن أنا عبدالله بن المبارك أخبرنا سفيان عن أبى اسحاق عن مرة عن ابن مسعود قال : اذا أردتم العلم فأثيروا(١) القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين"(٢)

= أبو بكر البصرى روى عن عطاء بن أبى رباح وقتادة وخلق كثير، وروى عنه ابن المبارك ووكيع والثورى وغيرهم كثير، وقال الحسين بن الحسن الرازى: عن ابن معين، ثقة، صالح، وهو أحب إلىّ فى قتادة من حماد بن سلمة وقال ابن المبارك: همام، ثبت، فى قتادة وقال ابوزرعة: لابأس به . توفى سنة ثلاث وستين ومائة . وقال ابن حجر: همام بن يحي العوذى، ثقة، ربما وَهِمَ

- راجع طبقات الحفاظ ص ٨٦ وتذكرة الحفاظ جـ ٢٠١/١ وتهذيب التهذيب جـ ٦٧/١١ . التقريب جـ ٣٢١/٢

(١) قال فى النهاية جـ ٢٢٩/١ : أى لينقر عنه ، ويفكر فى معانيه وتفسيره وقراءته .

وروى هذا الحديث الطبرانى باسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح .
مجمع الزوائد للهيثمى جـ ١٦٥/٧

(٢) أخرجه إبن أبى شيبة فى مصنفه كتاب فضائل القرآن د جـ ٤٨٥/١٠ حديث رقم ١٠٠٦٧ وبالسند نفسه .

وابن المبارك فى كتاب - الزهد ص ٢٨٠ حديث رقم ٨١٤ بكامله وبالسند نفسه : ومحمد بن نصر فى قيام الليل ص ٧٢

٧٩ - حدثنا ابو جعفر عبدالله محمد النفيلى (١) قال : حدثنا محمد ابن سلمه (٢) عن أبى سيار (٣) عن عمرو بن مرة .

---

(١) هو ابو جعفر عبدالله بن محمد بن على بن نفيل أبوعبد القاضى الحرانى روى عن مالك ،وزهير بن معاوية وابن أبى حاتم وابن المبارك،وروى عنه جعفر الفريابى ويحى بن معين وغيرهم كثير، قال الاثرم، سمعت أحمد ويحى يثنيان عليه،وقال ابوحاتم: والنسائى،والدارقطنى،ثقة، مأمون، يحتج به . توفى سنة اربع وثلاثين ومائتين .قال بن حجر:عبدالله بن محمد النفيلى ثقة، حافظ ،من كبار العاشرة،روى له البخارى والجماعة .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ١٦/٦ والخلاصة ص ٢١٣ . التقريب ج ٤٤٨/١ . تذكرة الحفاظ ٤٤٠/٢،طبقات الحفاظ ص ١٩٣ .

(٢) هو ابو عبدالله محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلى الحرانى روى عن خاله ابى عبدالرحيم خالد وابى سنان سعيد بن سنان وخلق.وروى عنه أبوجعفر، النفيلى، واحمد وخلق كثير، قال النسائى:وابن سعد، ثقة، فاضل، عالم، له فضل ورواية وفتوى مات سنة واحد وتسعين ومائة . قال ابن حجر:ثقة،روى مسلم والجماعة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ١٩٣/٩ وطبقات الحفاظ ص ١٣٠ وتذكرة الحفاظ ج ٣١٦/١ . التقريب ج ١٦٦/٢ .

(٣) لقد بحثت كثيراً عن هذا الراوى فلم أحظ بالوقوف عليه فى كتب الرجال .

عن أبى البَخْتَرِى (١) عن الحارث (٢) عن على قال : قيل للنبى صلى الله عليه وسلم إنَّ أمتك ستفتتن بعدك فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سئل : فما المخرج من ذلك ؟ قال :

---

(١) هو أبو البَخْتَرِى سعيد بن فيروز وهو ابن ابى عمران أو البَخْتَرِى الطائى، مولاهم : الكوفى : روى عن خلق كثير، ومنهم الحارث الاعْوَر، وروى عنه عدد كثير ومنهم عمرو بن مرة .
قال: عبد الله بن شعيب عن ابن معين أبو البَخْتَرِى الطائى اسمه سعيد. وهو ثبت، ولم يسمع من على شيئا. وقال ابن ابى خيثمة: عن ابن معين، ثقة، وكذا قال أبو زرعة: وأبو حاتم : توفى سنة ثلاث وثمانون .

- راجع تهذيب التهذيب ٤/٧٢ وفى التقريب ١/٣٠٣ يقول الحافظ بن حجر: سعيد بن فيروز، ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الارسال . وراجع سير أعلام النبلاء ج ٤/٢٧٩

(٢) هو ابو زهير الحارث بن عبد الله . الاعْوَر الهمدانى. الخارفى، الكوفى، ويقال: الحارث بن عبيد الحوتى: روى عن عدد من الصحابة، ومن بينهم على بن ابى طالب وعنه روى أبو البخترى الطائى، وخلق.. قال ابن حجر: فى التقريب ١/١٤١ الحارث بن عبد الله الاعْوَر كذبه الشعبى فى رأيه، ورمى بالرفض، وفى حديثه ضعف . توفى فى خلافة ابن الزبير عام ٦٥ هـ

- راجع تهذيب التهذيب ٢/١٤٥ . سير أعلام النبلاء ج ٤/ ١٥٢ تاريخ البخارى ٢/٢٧٣ النجوم الزاهرة ج١/١٨٥ شذرات الذهب ج ١/٧٣ طبقات الشيرازى ص ٨٠ ميزان الإعتدال ج ١/٤٣٥

" كتاب الله عزّ وجل العزيز لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . من ابتغى العلم فى غيره أضله الله ومن ولى هذا الامّر من جبار (١) فحكم بغيره قصمه (٢) الله تعالى وهو النور المبين والذكر الحكيم (٣) والصراط المستقيم فيه خبر ماقبلكم ونبأ مابعدكم وحكم مابينكم وهو الفصل (٤) ليس بالهزل وهو الذى سمعته الجن فلم يتناهوا أن قالوا" انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد"(٥) لايخلق (٦) على طول الرد (٧) ولاتنقضى عبره (٨) ولاتفنى عجائبة (٩) " ثم قال عليه السلام للحارث (١٠) خذها يا أعور (١١) .

---

(١) قال ابن الاثير فى جامع الاصّول ٤٦٣/٨ المسلّط العاتى المتكبر على الناس المتعظم عليهم .

(٢) أهلكه الله .

(٣) المحكم الخالى من الإختلاف والإضطراب .

(٤) يفصل بين الحق والباطل . (٥) سورة الجن آية رقم ١ ، ٢

(٦) لايبلى من خَلِقَ الثوب اذا بَلِيَ - مختار القاموس ص ١٩٢

(٧) كثرة الرد (٨) العبر بالتحريك من الإعتبار(٩)تعجب الناس من حسنه وجماله : المصدر السابق نفسه ص ٤٠٧ مع تصرف يسير

(١٠) هو ابو زهير الحارث بن عبدالله الاعورالهمدانى الحوتى بضم المهملة الكوفى ، صاحب على ،كذبه الشعبى فى رأيه وفى حديثه ضعف وليس له عند النسائى سوى حديثين مات فى خلافة ابن الزبير .

- راجع التقريب ج ١٤١/١

(١١) أخرجه الدارمى فى سننه ج ٣١٣/٢ كتاب فضائل القرآن حديث رقم ٣٣٣٥ بالسند نفسه مع فارق فى اللفظ : والحديث ضعيف ففيه الحارث الاعور وهو ضعيف والترمذى فى سننه ج ٣٤٥/٤ كتاب فضائل القرآن باب ما جاء فى فضائل القرآن حديث رقم ٣٠٧٠ وقال الترمذى: هذا حديث غريب لانعرفه الاّ من حديث حمزة الزيات واسناده مجهول وفى حديث الحارث مقال .

٨٠ - حدثنا محمد(١)قال: ثنا الحكم بن بشير بن سلمان (٢) قال:حدثنا عمرو بن القيس الملائى (٣) عن عمرو بن مرة الجُمَيْلى (٤) عن أبى البَخْتَرى (٥) عن ابن أخى الحارث عن الحارث عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " قال جبريل سيكون فى أمتك فتنة "قلت: ما المخرج منها ياجبريل ؟ قال:" كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر مابعدكم وحكم مابينكم من ولى هذا الامّر من جبار فقضى فيه بغيره قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى فى غيره أضله الله عز وجل ، وهو النور المبين والذكر الحكيم والصراط المستقيم هو الفصل ليس بالهزل هو الذى سمعته الجن فلم يتناهوا أن قالوا : "إنّا سمعنا قرآنا عجبا"(٦) هو الذى لايخلق على طول الرد ولا تنقضى عجائبه . ثم قال للحارث : خذها يا أعور"(٧).

---

(١) هو ابو عبدالله محمد بن حميد بن حيان التميمى الحافظ الرازى،روى عن خلق كثير،ومنهم الحكم بن بشير بن سلمان وروى عنه ابوداود والترمذى وابن حنبل ويحيى بن معين وآخرون، قال عنه ابن معين:ثقة،لا بأس به،رازى،كيس،وقال ابن معين فى عنه مرة أخرى،ثقة،وكذا قال جعفر بن أبى عثمان الطيالسى، وقال النسائى:ليس بثقة،وقال البخارى:فى حديثة نظر،وقال الجوزانى ردى المذهب،غير ثقة . ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين ،كما ذكر البخارى . قال ابن حجر:محمد بن حميد بن حيان حافظ،ضعيف .

- راجع تهذيب التهذيب جـ ١٢٧/٩ وكان ابن معين حسن الرأى فيه .
- أنظر الخلاصة ص ٣٣٣ . التقريب جـ ١٥٦/٢

(٢) هو ابومحمد الحكم بن بشير بن سلمان النهدى بن أبى اسماعيل الكوفى،روى عن خلق كثير،ومنهم عمرو بن قيس الملائى،وروى عنه آخرون كثيرون،ومنهم محمد بن حميد الرازى .قال ابن حجر:صدوق وكذا قال أبوحاتم،صدوق،وذكره ابن حبان : فى الثقات .

- راجع تهذيب التهذيب جـ ٤٢٤/٢ والخلاصة ص ٨٨.التقريب جـ ١٩٠/١

(٣) هو ابو عبدالله عمرو بن قيس الملائى،الكوفى،روى عن أبى

= اسحق السبيعى وغيره كثيرا وعنه روى عدد كثب منهم الثورى . قال احمد وابن معين وأبوحاتم والنسائى: ثقة، وقال ابوزرعة: ثقة مأمون، وقال العجلى: ثقة من كبار الكوفيين متعبد .

- أنظر الخلاصة ص ٢٩٢ وتهذيب التهذيب ج ٩٢/٨ . التقريب ج٧٧/٢

(٤) هو ابوعبدالله عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملى المرادى الكوفى، روى عن عبد الله بن أبى أوفى وخلق : كما روى عنه : عدد كثير كالاعمش والثورى وغيرهم : زكاه أحمد بن حنبل، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابوحاتم: صدوق، واختلف فى وفاته قيل ستة عشر وقيل قبل ذلك

- أنظر طبقات الحفاظ ص ٤٦ والخلاصة ص ٢٩٣ والتهذيب ج ١٠٢/٨ وتذكرة الحفاظ ج ١٢١/١ وسير اعلام النبلاء ١٩٦/٥ والجرح والتعديل ٢٥٧/٦ والعبر ٢٣٤/١ .

(٥) هو ابوالبحترى سعيد بن فيروز الطائى الكوفى ، روى عن خلق كثير، ومنهم الحارث الاعور وابن عباس وابن عمر وحدث عنه عدد كثير، ومنهم عمرو بن مرة : قال ابن ابى خيثمة: عن ابن معين، ثقة، وكذا قال ابوزرعة وابو حاتم: . توفى سنة ثلاث وثمانين

(٦) سبق عزوها فى حديث رقم ٧٩ .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٧٢/٤ والتقريب ج ٣٠٣/١

(٧) صحيح الترمذى ٣٤٥/٤ باب ماجاء فى فضل القرآن حديث رقم ٣٠٧٠ والدارمى ٤٣٥/٢ كلاهما من حديث الحارث الاعور قال الترمذى: لانعرفه إلا من هذا الوجه وإسناده مجهول وفى الحديث مقال . ورواه أحمد فى "المسند" رقم ٧٠٤ من طريق محمد بن اسحاق وأنظره فى جامع الأصول ج ٤٦١/٢ .

٨١ - حدثنا ابوبكر وعثمان قالا : حدثنا حسين بن على عن حمزة الزيات عن أبى المختار الطائى (٢) عن ابن اخى الحارث عن الحارث قال: " دخلت المسجد فاذا الناس يخوضون فى الاحاديث قال فدخلت على عليّ عليه السلام فقلت يا أمير المؤمنين أما ترى الناس يخوضون فى الاحاديث ؟ قال: فقال " فقد فعلوها ؟ قلت : نعم قال: أما أنى " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" انها ستكون فتن " قال : قلت : فما المخرج منها يارسول الله ؟ قال: كتاب الله تعالى فيه خبر ماقبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم مابينكم هو الفصل ليس بالهزل (٣) .

---

(١) هو ابوعمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات السقارى الكوفى روى عن منصور بن المعتمر وأبى المختار الطائى وخلق وروى عنه ابن المبارك وحسين بن على الجعفى وآخرون قال ابن معين : ثقة وقال النسائى: ليس به بأس وقال العجلى وابن حبان: ثقة توفى سنة ثمان وخمسين .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٢٧/٣ والخلاصة ص ٩٣ .

(٢) أبوالمختار قيل اسمه سعد الكوفى روى عن ابن أخى الحارث الأعور وشريح القاضى وابى البحترى وروى عنه حمزة الزيات وشريك القاضى قال ابن المدينى: لايعرف وقال ابوزرعة: لا أعرفه .
وقال الترمذى: عقب حديث عن ابن اخى الحارث عن على هذا حديث غريب لانعرفه الا من حديث حمزة وإسناده مجهول .

- انظر تهذيب التهذيب ج ٢٢٦/١٢
ومعنى كلام ابن حجر فى قوله " وإسناده مجهول : أى أن هذا الحديث فيه أحد رجال السند وهو غير معروف والمراد بهذا الرجل المجهول هو ابن اخى الحارث .

(٣) سبق تخريجه تحت حديث رقم ثمانين . وفى هذا الحديث حمزة الزيات وهو ضعيف فى الروايات ليس له خبره بالحديث مع أنه متقن فى القراءات . =

٨٢ - حدثناقتيبة بن سعيد قال : حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران (١) عن على بن أبى طالب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ستكون فتنة " فقلت : ما المخرج منها ؟فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كتاب الله عزّوجل فيه نبأ ما قبلكم وخبر مابعدكم وحكم مابينكم وهو الفصل ليس بالهزل "

فذكر مثل حديث الحارث غير أن الحروف مقدم ومؤخر (٢) .

= - راجع مختارات من فضائل القرآن لابن كثير ص ٢٠

وقال ابن حجر: فى التقريب ج ١٩٩/١ حمزة الزيات القارئ أبوعمارة الكوفى التميمى : صدوق ربما وَهِمَ .

مات سنة ثمان وخمسين ومائة .

(١) هو أبوعمر خالد بن أبى عمران التّجيبى التونسى بضم أوله نسبة الى تونس قاضى أفريقية واسم أبى عمران زيد كما صرح بذلك ابن حبان قاله ابن حجر العسقلانى: وروى خالد هذا عن عبدالله بن عمر مرسلا وروى كذلك عن عروة بن الزبير وغيرهم وروى عنه الليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم قال ابن سعد: كان ثقة ان شاء الله وكان لايدلس وقال أبوحاتم : لابأس به وقال العجلى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات . توفى سنة تسع وعشرين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٢١٠/٣ والخلاصة ص ١٠٢ . التقريب ج٢١٧/١ .

(٢) سبق تخريجه فى حديث رقم ٨٠

٨٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان (١) عن ثابت (٢) قال : كان أنس اذا ختم القرآن جمع أهله وولده فدعا لهم (٣) .

---

(١) هو أبو سليمان جعفر بن سليمان الضبعى البصرى روى عن ثابت وسعيد الجريرى وخلق، وروى عنه قتيبة بن سعيد وسيار بن حاتم وآخرون وثقه أحمد وابن معين، وقال ابن سعد: كان ثقة، فيه ضعف، وقد روى له الجماعة إلا البخارى . مات سنة ثمان وسبعين .

- أنظر الخلاصة ص ٦٣ وتهذيب التهذيب ج ٢/٩٥ وطبقات الحفاظ ص ١٠٥ وتذكرة الحفاظ ج ١/٢٤١ . التقريب ج ١/١٣١

(٢) هو أبو محمد ثابت البنانى بن أسلم المصرى : روى عن أنس وعدد كثير غيره، كما روى عنه خلق، منهم جعفر بن سليمان: وكان محدثاً من الثقات المأمونين ، صحيح الحديث، قال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس، الزهرى، ثم ثابت . توفى سنة تسع وعشرين ومائة . وقال ابن حجر: ثابت البنانى، ثقة عابد .

- أنظر طبقات الحفاظ ص ٤٩ وتذكرة الحفاظ ج ١/١٢٥ والخلاصة ص ٥٦ .

(٣) أخرجه أبو عبيد فى كتابه فضائل القرآن ص ٤٧ حديث رقم ١٠٨ - وابن الضريس من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع عن مسعر عن قتادة عن أنس ص الرسالة ٩٣ رقم ٨٤ وسنده صحيح .

وأخرجه الدارمى فى سننه ٢/٣٣٦ رقم الحديث ٣٤٧٧ والعلاقة بين هذا الحديث والباب الذى يأتى بعده هى أنه لما كان الباب الآتى يتحدث عن ختم القرآن وما كان يفعله السلف الصالح عند ختمه قدم لهذا الباب بالحديث المذكور، إشعاراً بالدخول على باب ختم القرآن وما جاء فيه .. جزاك الله خيرا يا فريابى الأمة على هذا الإشعار، الذى يدل على الشعور بالاخلاص والتفانى فى خدمة هذا الإسلام وإبرازه بسهولة للأجيال القادمة .

بـــــاب
ختم القـــرآن ومـا جاء فيـــــه

٨٤ - حدثنـا محمد بن الحسن البلخى ، أخبرنـا عبدالله بن المبـــــارك أخبرنـا همام عن ثابت عن أنس " أنه كان يجمع أهله عنده اذا ختـم القـرآن " (١)

٨٥ - حدثنـا قتيبة ثنـا وكيع بن الجراح عن مسعر عن قتادة عن أنـــس " أنه كان اذا ختم القرآن جمع أهله . قال مسعر : أراه قـــال دعا"(٢) .

٨٦ - حدثنـا قتيبة بن سعيد حدثنـا وكيع بن الجراح عن مسعر عن قتـــادة عن أنس " أنه كان اذا ختم القرآن جمع أهله أو نحوه " (٣)

٨٧ - حدثنـا وكيع عن سفيـان عن منصور عن الحكم عن مجاهد قيل : قـــال: الرحمة تنزل عند ختم القرآن "(٤).

---

(١) أنظر تخريجه فى حديث رقم ٨٣ .

(٢) أنظر تخريجه فى حديث رقم ٨٣

(٣) أنظر تخريجه فى حديث رقم ٨٣ .

(٤) أنظر تخريجه فى حديث رقم ٨٣ .

٨٨ - حدثنا الهيثم بن أيوب الطالقانى قال : ثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن الحكم قال كان مجاهدوعبدة بن أبى لبابة وناس يعرضون المصاحف فلمّا كان فى اليوم الذى أرادوا أن يختموا فيه القرآن بعثوا اليّ والى سلمة بن كهيل فقالوا : إنّا كنا نعرض المصاحف وإنّا نريد أنختم اليوم . فانه كان يقال : الرحمة تنزلأو تحضر عند ختم القرآن " (١) .

٨٩ - حدثنا عثمان بن أبى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم قال : كان مجاهد وعبدة ابن أبى لبابة " يعرضون المصاحف ولما كان اليوم الذى أرادوا أن يختموا فيه أرسلوا اليّوالى سلمة " .

٩٠ - حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ،ثنا شعبة عن الحكمقال: أرسل اليّ مجاهد فقال : " انا دعوناك انا أردنا أن نختم القرآن فكان يقال : " ان الدعاء مستجاب عند ختم القرآن ثم دعا بدعوات " .

---

(١) أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن ص ٤٦ باب فضل ختم القرآن حديث رقم ١٠٤ بتمامه وبالسند نفسه وابن الضريس بالسند نفسه فى فضائل القرآن ص ٩٢ حديث رقم ٨١ والدارمى ٤٧٠/٢ باب فى ختم القرآن بالسند نفسه .

- أنظر النووى فى التيبان ص ١١ وقال النووى إسناده صحيح . وفى النص (أراد) والصحيح ما أثبته من فضائل القرآن لابّى عبيد ص ٤٦ حديث ١٠٤ .

٩١ - حدثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدى (١) ثنا بقيه (٢) عن شعبه عن الحكم بن عتيبة (٣) قال : بعث اليّ مجاهد وعبدة (٤) ابن أبى لبابه فأتيتهما فقالا : هل تدرى لم بعثنا اليك ؟" انا أردنا أن نختم القرآن (٥) .

---

(١) هو أبو اسحاق ابراهيم بن العلاء بن الضحاك بن مهاجر بن عبد الرحمن الزبيدى - الحصينى المعروف بزبريق بكسر الزاى وسكون الموحدة : قال بن حجر: مستقيم الحديث إلا فى حديث واحد يقال: إن ابنه محمد أدخله عليه . توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين .

- راجع تهذيب التهذيب ج ١٤٨/١ والتقريب ج ٤٠/١ والخلاصة ص ٢٠

(٢) هو ابو محمد بقية بن الوليد بن صائل بن كعب الكلاعى: قال الحافظ بن حجر: " صدوق " كثير التدليس عن الضعفاء مات سنة سبع وتسعين ومائة .

- راجع التقريب ١٠٥/١ وميزان الاعتدال ج ٣٣١/١ والتهذيب ج ٤٧١/١ وتاريخ بغداد ج ١٢٣/٧ طبقات الحفاظ ص ١٢٠ .

(٣) هو أبو محمد. الحكم بن عتيبة بالمثناة الفوقية ثم الموحدة مصغراً الكوفى الكندى، ثقه ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها .

- راجع التقريب ج ١٩٢/١ وتهذيب التهذيب ج ٤٣٢/٢ وطبقات الحفاظ ص ٤٤

(٤) هو عبدة بن أبى لبابة ، الاسدى مولاهم ويقال: مولى قريش أبو القاسم البزاز الكوفى نزيل دمشق ، ثقه روى له البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه .

- راجع التقريب ج ٥٣٠/١

(٥) أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن ص ٤٦ عن الحكم حديث رقم ١٠٤ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص ٧٨ حديث رقم ٤٩٠ والدارمى نحوه فى السنن ج ٣٣٧/٢ وقال عنه الالبانى: فى ضعيف الجامع ج ١٧٠/٢ رقم ١٩١٦ موضوع أما حديث الباب ففى سنده بقية بن الوليد وهو كما قال الحافظ ابن حجر: كثير التدليس وقد دلّس فالسند ضعيف ولكنه يتقوى بغيره كما هو فى أحاديث باب ختم القرآن .

٩٢ - حدثنا محمد بن المثنى ،ثنا محمد بن جعفر (١) ثنا شعبة عن الحكم قال : بعث اليّ مجاهد وعبدة ابن أبى لبابة فذكر "نحوه "

٩٣ - حدثنا قتيبة ، نا وكيع عن مسعر قال : سمعت عبد الرحمن بن الاسْود يقول : يذكر أنه اذا ختم القرآن يصلى عليه (٢).

---

(١) هو محمد بن جعفر الهذلى البصرى الحافظ المشهور بغندر، روى عن شعبة وكثير غيره وعنه روى محمد بن المثنى وآخرون . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابو حاتم: عن أبيه قال عن غندر أنه صدوق وكان مؤدبا وفى شعبة .ثقة. توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة .

- أنظر طبقات الحفاظ ص ١٢٥ وتهذيب التهذيب ج ٩٦/٩

(٢) المراد بالصلاة هنا على خاتم القرآن هو دعاء الملائكة له بخير: ومصداق ذلك قوله تعالى :" هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما "من سورة الاحْزاب آية (٤٣) والشاهد فى الايّة صلاة الملائكة على المؤمنين بمعنى الدعاء لهم ومما يؤيد دعاء الملائكة على خاتم القرآن هو ما جاء صريحا فى صحيح مسلم ج ٨١/٦ باب نزول السكينة لقراءة القرآن وعند البخارى بصفة خاصة لقارئ سورة الكهف ج ٥٧/٩ فضل الكهف حديث رقم ٥٠١١ .

ولهذا الدعاء العظيم والتعرض لنزول الرحمة وحضور الملائكة كان صلى الله عليه وسلم يقول لاسّيد اقرأ أسيد فانما هو ملك : استمع القرآن بل جاء الخبر صريحا منه صلى الله عليه وسلم بهذه البشارة العظيمة ألا وهى نزول السكينة وهى الطمأنينة فقال صلى الله عليه وسلم لاسّيد لما أخبره بتحرك فرسه فقال له صلى الله عليه وسلم:" تلك السكينة تنزلت للقرآن ": ومن هنا يتضح لنا بأن الصلة والمناسبة قوية بين باب ختم القرآن والحديث الذى بعده وهو فضل قراءة سورة الكهف وماجاء فيه من نزول الملائكة والرحمة - وبعد هذا كله يظهر لنا بأن اجتماع الناس عند ختمة القرآن أمر مشروع وفيه خير كثير ان شاء الله .

٩٤ - حدثنا محمد بن الحسن ، نا عبدالله أخبرنا مسعر قال : حدثنى عبد الرحمن بن الاسود قال : ذكر لى "أنه يصلى عليه اذا ختم القرآن " .

٩٥ - حدثنا أبو جعفر النفيلى قال : حدثنا زهير بن معاوية ثنا اسحاق عن البراء بن عازب " أن رجلا (١) كان يقرأ سورة الكهف فالى جنبه أو الى جانبه شك - زهير فرس مربوط بشطنين (٢) فغشيته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما أصبح ذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم" فقال" (٣) تلك السكينة(٤) تنزلت للقرآن(٥)

---

(١) قال الحافظ بن كثير؛ فى فضائل القرآن والظاهر أن هذا الرجل هو أسيد بن حضير رضى الله عنه وقال الحافظ بن حجر؛ فى فتح البارى ٥٧/٩ هو أسيد بن حضير : قلت - وقد جاء اسمه صريحا فى صحيح البخارى ٦٣/٩ باب رقم ١٥ - نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن حديث رقم ٥٠١٨ وسند الحديث جاء هكذا : وقال الليث حدثنى يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عم أسيد بن حضير قال " بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة - الحديث .

(٢) جمع شطت بفتح المعجمة وهو الحبل الطويل،مختارالصحاح ص ٣٣٨ وكأنه كان شديد الصعوبة وقال النووى فى شرح مسلم٨١/٦هو الحبل الطويل المضطرب .

(٣) فى النص "قالوا" والصواب ما أثبته .

(٤) وأما السكينة فروى عن الطبرى وغيره وعن على قال : هى«ريح هفافة لها وجه كوجه الانسان»وقيل لها رأسان»وقيل السكينة طست من ذهب»قاله السدى؛وعن الضحاك هى«الرحمة»: وقيل؛غير ذلك : قال الحافظ بن حجر؛" والذى يظهر أنها مقولة بالاشتراك على هذه المعانى فيحمل كل موضع وردت فيه على مايليق به : والذى يليق بحديث الباب القول بأنها«ريح»وليس قول وهب بن منبه هى«روح من الله»ببعيد .

(٥) أخرجه البخارى ج ٥٧/٩ باب فضل الكهف حديث رقم ٥٠١١ بتمامه عن البراء وبالسند نفسه .

٩٦ - حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب ابن مالك (١) أن رجلا من الانصار يقال له أسيد بن حضير كان يقرأ على ظهر بيته وهو حسن الصوت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " بينما أنا أقرأ اذ غشيني شيء كالسحاب والمرأة في البيت والفرس في الدار تخوفت أن تسقط المرأة وتنقلب الفرس فانصرفت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ أسيد فانما هوملك إستمع القرآن (٢)

= وأخرجه الامام مسلم في صحيحه ج ٨١/٦ باب نزول السكينة لقراءة القرآن وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن ص ١٦٠ باب فضل سورة الكهف حديث رقم ٢٠٥ وبالسند نفسه وبلفظ نحوه والترمذي ٢٣٦/٤ باب ماجاء في سورة الكهف حديث رقم ٢٠٤٦ ، بالسند نفسه وبلفظ قريب منه وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .
وأخرج أحمد في المسند ص ٢٨١/٤ نحوه .

(١) هو ابو الخطاب عبدالرحمن بن كعب بن مالك، الانصاري، السلمي، المدني، روى عن خلق كثير، ومنهم والده كما روى عنه عددكثير، ومنهم الزهري . قال بن حجر: عبدالرحمن بن كعب ثقة من كبار التابعين وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ابن سعد: كان ثقة .
- راجع تهذيب التهذيب ج ٢٥٩/٦ والخلاصة ٢٣٤ والتقريب ج/٤٩٦

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٦٣/٩ باب رقم ١٥ نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن .
حديث رقم ٥٠١٨
وأخرجه ابوعبيد في فضائل القرآن ص ١٣ حديث رقم ٢٨ .
وأخرجه الإمام احمد في المسند ٨١/٣ بسند آخر وبلفظ نحوه .

بـــــاب

مـــا روى أن النبى عليه الصلاة والسلام قال " لاحسد الا فى اثنتيـــــــن "

٩٧ - حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينه عن الزهرى عن سالـــم عن أبيه .

أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :" لاحسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار " (١)

---

(١) أخرجه أبوبكر بن شيبة ج ٥٥٧/١٠ كتاب فضائل القرآن بـــاب من قال " الحسد فى قراءة القرآن حديث رقم ١٠٣٣٠مع تقديم وتأخير فى المتن - فعند مالا - وعندالفريابى وابن أبى شيبة السند واحد كلاهمايروى عـن عبدالله بن عمـــر .

وقد روى هذا الحديث من رواية أبى سعيد الخدرى رضى اللـــه عنه مع زيادة فى المتن .

وأخرجه الامام احمد فى المسند ٨/٢ بتمامه وبالسند نفسه .

وأخرجه البخارى ٧٣/٩ باب اغتباط صاحب القرآن بتمامـــــه وبالسندنفسه حديث رقم ٥٠٢٥ وبلفظ مقارب .

وأخرجه الإمام النسائى فى كتابه فضائل القرآن ص١٠٦ بـــاب اغتباط صاحب القرآن حديث رقم ٩٧ بتمامه وبالسند نفسه مـــع تقديم وتأخير كما فى رواية ابن أبى شيبة .

وأخرجه الإمام مسلم شرح النووى ج ٩٧/٦ بتمامه وبالسندنفسه

وأخرجه ابن ماجه ١٤٠٨/٢ كتاب الزهد رقم ٤٢٠٩ بتمامـــــه وبالسند نفسه .

٩٨ - حدثنا علي بن المديني(١) وأبوبكر بن أبي شيبة قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لاحسد الا في اثنتين ، رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار "(٢)

٩٩ - حدثنا محمد بن عزيز الايلي(٣) قال : حدثني سلمة بن روح (٤)عن عقيل(٥) قال : قال ابن شهاب : وأخبرني سالم بن عبدالله قال: قال: عبدالله بن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لاحسد الا في اثنتين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل أعطاه الله مالا فتصدق به آناء الليل وآناء النهار " (٦) .

---

(١) هو أبو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر السعدي البصري أحد الائمة الاعلام وحافظ الاسلام روى عن سفيان بن عيينة وخلق كثير. وروى عنه أحمد والبخاري وكثير غيرهم قال أبو حاتم: كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وكان احمد لايسميه تبجيلا له . انما يكنيه . توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين قال ابن حجر: ثقة ثبت . إمام . أعلم اهل عصره بالحديث ،وعلله .
- راجع الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٩٥ وطبقات الحفاظ ص ١٨٤ وتذكرة الحفاظ ج ٤٢٨/٢،سير أعلام النبلاء ج٤١/١١ التقريب ج ٣٩/٢ .

(٢) أنظر تخريجه عند الحديث رقم ٩٧ .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن عزيز بن عبدالله بن زياد بن خالد بن عقيل الايلي روى عن عمه سلامة بن روح وخلق. كما وحدث عنه النسائي وابن ماجة وغيرهم وجعفر الفريابي قال النسائي: لابأس به وقال عنه ابن أبي حاتم: كان صدوقا وقال مسلمة: في الصلة ثقة . توفي سنة سبع وستين ومائة .
قال ابن حجر: فيه ضعف وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة .
- راجع تهذيب ج ٣٤٤/٩ والخلاصة ص ٣٥١ . التقريب ج١٩١/٢

(٤) هو سلمة بن روح بن زنباع الجذامي عن جده وعنه عقيل بن خالد قال ابن حجر: روى عنه اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة

١٠٠ - حدثنا اسحاق بن سيار حدثنا أبو اليمان (١) قال : أخبرنا شعيب (٢) عن الزهرى حدثنى سالم أن عبدالله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" لاحسد الا على اثنتين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل أعطاه الله مالا فتصدق به آناء الليل وآناء النهار"(٣)

= - قال ابن حجر: اسحاق متروك وما روى عن سلمة غيره وبرواية مثله لايعرف حال سلمة وقال ابن حجر:لذلك مجهول .

- أنظر تقريب التهذيب ج ٣١٦/١ وتهذيب التهذيب ج ١٤٥/٤.

(٥) هو ابو خالد عقيل بن خالد بن عقيل الأيلى، الأموى،روى عن عدد كثير، ومنهم الزهرى،كما وروى عنه،سلامة بن روح .
قال أحمد:والنسائى:ثقة،وقال ابن معين:أثبت من روى عن الزهرى وقال أبوزرعة: صدوق،ثقة،توفى سنة ١٤٤هـ قال ابن حجر: ثقة ، ثبت .
- راجع التقريب ج ٢٩/٢ وتهذيب التهذيب ج ٢٥٥/٧ .

(٦) أخرجه الامام البخارى ج٧٣/٩ بـاب اغتباط صاحب القرآن حديث رقم ٥٠٢٥ بتمامه وبالسند نفسه وفى الحديث السابق رقم ٩٧ ذكرت كل الكتب التى خُرِّج فيها هذا الحديث باطناب .

(١) هو ابو اليمان الحكم بن نافع البهرانى الحمصى روى عن شعيب بن أبى حمزة وروى عنه البخارى واحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وغيرهم . توفى سنة اثنتين وعشرين ومائتين .قال ابن حجر: ثقة ،ثبت يقال اكثر حديثه عن شعيب مناولة .
- راجع تهذيب التهذيب ج ٤٤١/٢ وطبقات الحفاظ ص ١٦٨ والعبر ٣٨٤/١ وتذكرة الحفاظ ج ٤١٢/١ . التقريب ج ١٩٣/١ .

(٢) هو ابوبشر شعيب بن دينار الامّوى الحمصى روى عن الزهرى وطائفة،وروى عنه .ابو اليمان الحكم بن نافع . قال محمد بن على الجوزجانى:عن احمد، ثبت،صالح الحديث،وقال عثمان الدارمى، عن ابن معين،ثقة،وقال العجلى:ويعقوب بن شيبة :وابوحاتم: والنسائى:ثقة . توفى سنة ثلاث وستين ومائة .قال ابن حجر : ثقة .عابد.قال ابن معين: من أثبت الناس فى الزهرى .
- أنظر طبقات الحفاظ ص ٩٤ وتهذيب التهذيب ج ٣٥١/٤ وشذرات الذهب ج ٢٥٧/١ والخلاصة ص ١٦٦ . التقريب ج ١/ ٣٥٢ .

(٣) سبق تخريجه فى حيث رقم ٩٧

١ - ١ حدثنا اسحاق بن راهويه قال أخبرنا جرير عن الأعمش قال: نا عثمان ابن أبى شيبة قال : نا جرير عن الأعمش قالا جميعا عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" لاحسدالا فى اثنتين رجل آتاه الله عز وجل القرآن فهو يتلوه آناء الليل(١) وآناء (٢) النهار فيقول الرجل (٣) لو أتيت مثل ما أوتى هذا؟ لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه فى حقه فيقول الرجل (٤) لو أتيت مثل ما أوتى هذا ؟ لفعلت كما يفعل (٥)

(١ - ٢) ورد فى النص " أنا الليل وانا النهار " والصحيح ما أثبته آخذا من مصنف ابن أبى شيبة ج ٥٥٧/١ كتاب فضائل القرآن باب من قال الحسد فى قراءة القرآن حيث رقم ١٠٣٣١ عن أبى سعيد الخدرى رضى اره عنه وأنظر كنز العمال ج ٥٢٢/١ حديث رقم ٢٣٤٠ .

(٣) جاء فى النص " فيقول لو أتيت " والصواب ما أثبته من مصنف ابن أبى شيبة ج ٥٥٧/١ وكنز العمال ج ٥٢٢/١ وجاء فى صحيح البخارى الفتح ج ٧٣/٩ باب اغتباط صاحب القرآن . بلفظ " فسمعه جار له فقال ليتنى أوتيت ": الحديث رقم ٥٠٢٦ .

(٤) ورد النص " فيقول لو أوتيت " والصواب ما أثبته .

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ٥٥٧/١٠ والبخارى فى صحيحه ص ٧٣/٩ وراجع كنز العمال ج ٥٢٢/١ .

وهذا الحديث الصحيح ومابعده من الأحاديث وهى رقم ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ كلها تدل دلالة واضحة وتشير الى ما ينبغى التنافس فيه بين المسلمين فى هذين الأمرين . الأمر الأول: تعلم القرآن وتعليمه للناس ،والأمر الثانى: كسب المال الحلال وانفاقه فى وجوه البر والاحسان . وهاتان النعمتان هما من أعظم نعم الله تعالى على عباده وكانت هذه النعم هى جماع الخير لنعمتى الدين والدنيا. وكلما كانت المنافع متعدية للآخرين كانت أفضل عند الله عز وجل وأعظم ثوابا ويؤخذ من هذه الأحاديث جواز الحسد الممدوح . وهو مايسمى بالغبطة : ويؤخذ كذلك أن النية الصالحة وتمنى فعل الخير يقام أجرهما عند الله تعالى مقام الفعل لقوله صلى الله عليه وسلم " انما الأعمال بالنيات وانما لكل امرىء مانوى) ويؤخذ كذلك مساواة النية السيئة للفعل السىء.

أصلح الله نيات المؤمنين والمؤمنات وحفظهم من سوء النيات والقول والفعل انه بعباده بر رحيم .

١٠٢ - حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا بشر بن منصور (١) عن شعبة بن الحجاج عن الاعمش عن ذكوان عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال " لا حسد الا فى اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال لو أوتيت مثل ما أوتى هذا؟عملت فيه مثل عمله ، ورجل أعطاه الله مالا فسلطه عليه فينفقه فى الحق فقال رجل : لو أوتيت مثل ما أوتى هذا؟عملت فيه مثل عمله (٢)

---

(١) هو أبو محمد بشر بن منصور السلمى ، البصرى روى عن خلق كثير ومنهم شعبة وعنه حدث عدد كثير ومنهم عبد الاعلى بن حماد .
قال أبو زرعة: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان فى الثقات ،
وقال ابن حجر: العسقلانى : صدوق عابد زاهد ، توفى سنة ثمانين ومائة .
- أنظر تهذيب التهذيب ج ٤٥٩/١ والتقريب ج ١٠١/١ .

(٢) راجع تخريجه فى حديث رقم ١٠١ وفى هذا الحديث تفسير للحديث السابق رقم ١٠١

١٠٣ - حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة قال : حدثنا عبدالله بن نمير (١) قال : حدثنا اسماعيل بن أبى خالد (٢) عن قيس بن أبى حازم (٣) سمعت عبدالله بن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لاحسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضى بها و يعلمها (٤) .

---

(١) هو أبو هشام عبدالله بن نمير الهمدانى الخارفى الكوفى ، روى عن اسماعيل بن سعيد بن ابى خالد الاحمسى وثقه يحى بن معين وغيره . توفى سنة تسع وتسعين ومائة . قال بن حجر: ثقة صاحب حديث من أهل السنة
- أنظر طبقات الحفاظ ص ١٣٧ والخلاصة ص ٢١٧ وطبقات ابن سعد ج ٣٩٤/٦ وتذكرة الحفاظ ج ١ /٣٢٧ . التقريب ج١/٤٥٧، سير أعلام النبلاء

(٢) هو أبو عبدالله اسماعيل بن سعيد الاحمسى الكوفى روى عن قيس بن أبى حازم وعنه ، عدد كثير، قال ابن مهدى: وابن معين ، والنسائى ثقة ، . توفى سنة ست وأربعين بعد المائة .قال ابن حجر: ثقة ،ثبت .
- راجع طبقات الحفاظ ص ٦٦ وتهذيب التهذيب ج ٢٩١/١ وتذكرة الحفاظ ج ١٥٣/١ . التقريب ج ١ /٦٨ .

(٣) هو أبو عبدالله قيس بن أبى حازم وأبى حازم هذا اسمه . حصين بن عوف ويقال له عوف بن عبدالحارث ويقال عبد عوف بن الحارث بن عوف الكوفى أدرك الجاهلية ورحل الى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه فقبض فى الطريق ، روى عن أبيه ،وعدد من الصحابة كالخلفاء الاربعة رضى الله عنهم وعبد الله بن مسعود رضى الله عنه وروى عنه اسماعيل بن أبى خالد ،وغيره كثير، قال ابن معين: هو أوثق من الزهرى.وقال مرة: ثقة . مات سنة ثمانية وتسعين . قال ابن حجر: ثقة .
- راجع الخلاصة ص ٣١٧ وطبقات الحفاظ ص ٢٢ وتهذيب التهذيب ج ٣٨٦/٨ وتذكرة الحفاظ ج ٦١/١ . التقريب ج ١٢٧/٢ .

(٤) تقدم فى ١٠١ تخريجه .

١٠٤ - حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد ومحمد بن بشير عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عبد الله ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لاحسد الافى اثنتين رجل أعطاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها . " (١)

١٠٥ - حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى قال : حدثنا عيسى بن يونس قال : حدثنا الاعمش عن سالم بن أبى الجعد عن أبى كبشه الأنمارى قال أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "انما مثل هذه الامّة مثل أربعة نفر رجل آتاه الله مالا وعلما فهو يعمل فى ماله بعلمه ، ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول : ليت لى مثل ما أوتى فلان فأعمل فيه مثل عمله فهما فى الاجر سواء . ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو ينفقه فى غير حقه فيمنعه من حقه (٢) ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما فهو يقول : ليت لى مثل ما أوتى فلان فأعمل فيه مثل عمله وهما فى الوزر (٣) سواء " .

---

(١) تقدم تخريجه فى ١٠١

(٢) بأن يمتنع عن صرفه فى الحالات الواجبة والمستحبة كالزكاة والنفقة الواجبة وغيرهما من ميادين المستحبات العامة .

(٣) الوزر : الاثم

- أنظر تخريج هذا الحديث فى الحديث رقم ١٠٦ الاتى .

١٠٦ - حدثنا عثمان بن أبى شيبة نا جرير ووكيع عن الاعمش عن سالم بن أبى الجعد عن أبى كبشة الأنمارى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" انما مثل هذه الامّة كمثل أربعة نفر(١) رجل آتاه الله مالاوعلما فهو يعمل بعلمه فى ماله ،ورجل(٢) آتاه الله علما فلم يؤته مالا فهو يقول : لو كان لى مثل مال فلان لعملت فيه كما يعمل فهما فى الاجّر سواء ، ورجل آتاه الله مالاولم يؤته علما فهو يخبط فى ماله وينفقه فى غير حقه (٣) ورجل لم يؤته الله مالا ولم يؤته علما فهو يقول لو كان لى مثل مال فلان لعملت فيه كما يعمل فهما فى الوزر سواء (٤) .

---

(١) كلمة نفر هى فى معناها ككلمة رهط وبعض ونيف وكلها تدور حول معنى واحد ألا وهو العدد مابين الثلاثة والعشرة .

(٢) جاء التعبير فى الحديث بلفظ رجل : وليس هذا الخير من المال وانفاقه فى سبيل الله والحكمة ونشرها قاصر على الرجال دون النساء وانما كان ذكر الرجل من باب الغالب لانّ الرجال هم الذين يتصدون لهذا الميدان ميدان الانفاق ونشر الحكمة وان كانت النساء داخلةٌ فى هذا الفضل والتنافس الشريف " وفى ذلك فليتنافس المتنافسون " سورة المطففين آية (٢٦) .

(٣) بأن يصرفه فى وجوه الحرام أو الحلال مع الإسراف .

(٤) أخرجه الامام احمد فى مسنده ج ٤/٢٣٠ بكامله وبالسند نفسه وذكره ابن كثير فى فضائل القرآن ص ٦٣ وقال ابن كثير اسناده صحيح و لله الحمد والمنه .

١٠٧ - حدثنا ميمون بن الأصبغ النصيبى قال ثنا عبدالله بن يوسف (١) قال ثنا الهيثم بن حميد (٢) قال حدثنى زيد بن واقد(٣)عن سليمان ابن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الاخنس (٤) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لاتنافس (٥) بينكم الا فى اثنتين رجل آتاه الله عز وجل قرآنا فهو يقوم به بالليل والنهارويتبع ما فيه فيقول(رجل)(٦) لو أن الله أعطانى مثل ما أعطى فلانا فأقوم به كما يقوم به ، ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفقه ويتصدق به فيقول الرجل لو أن الله أعطانى كما أعطى فلانا فأتصدق به" فقال رجل يارسول الله أرأيت ؟ النجدة(٧) تكون فى الرجل" قال ليست هما بعدل ان الكلب ليهزمر وراء أهله "(٨).

---

(١) هو أبو محمد، الحافظ، الحجة، عبدالله بن يوسف التنيسى، الدمشقى، روى عن مالك والهيثم بن حميد وعنه روى البخارى وكثيرغيره ، قال البخارى:كان من أثبت الشاميين،وقال ابن معين:هو القعنبى من أثبت الناس . مات بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين قال ابن حجر:عبدالله بن يوسف ثقةمتقن،من أثبت الناس فى الموطأ.
- راجع طبقات الحفاظ ص ١٧٢ وتذكرة الحفاظ جـ ٤٠٤/١ وتهذيب التهذيب جـ ٨٦/٦ . التقريب جـ ١ /٤٦٣

(٢) هو أبو احمد الهيثم بن حميد الغسانى، الدمشقى،روى عن الاوزاعى.وزيد بن واقد وخلق كثير، وعنه روى عبدالله بن يوسف شيخ تنيس وآخرون وثقه يحى،ودحيم،وضعفه . أبو مسهروقال النسائى:ليس به بأس،ووثقه ابن معين،وقال ابن أبى خيثمة: لم يكن من الأثبات.ولا من أهل الحفظ . قال ابن حجر:صدوق (رمى) بالقدر .
- راجع تذكرة الحفاظ جـ ٢٨٥/١ وطبقات الحفاظ ص ١١٩ والخلاصة ص ٤١٢ وتهذيب التهذيب جـ ٩٢/١١ والتقريب جـ ٣٢٦/٢ .

(٣) هو ابو عمر ويقال ابوعمرو زيد بن واقد القرشى: روى عن كثير بن مرة،وسليمان بن موسى وخلق : وحدث عنه .الوليد بن

١٠٨ - حدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن بن عيسى (١) قال عرض على مالك بن أنس عن يحى بن سعيد أنّ عبدالله بن مسعود قال: انك

= مسلم والهيثم بن حميد وآخرون. قال أحمد: وابن معين ودحيم والعجلى والدارقطنى: ثقة . توفى سنة ثمان وثلاثين ومائة .

- راجع سير أعلام النبلاء للذهبى ج ٢٩٦/٦ والجرح والتعديل ٥٧٤/٣ والتهذيب ج ٤٢٦/٣ ، وفى التقريب ج٢٧٧/١ قال ابن حجر: ثقة .

(٤) هو يزيد بن الاخنس السلمى شامى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه كثير بن مرة .

- راجع الاصابة ج ٦٥١/٣ .

(٥) معناه الرغبة فى الشىء على وجه المباراة فى الكرم .

(٦) زيادة عن مسند أحمد ج ١٠٥/٤ ومجمع الزوائد للهيثمى ١٠٨/٣

(٧) معناها : القتال . والشجاعة . والشدة . مختار القاموس ص ٥٩٣

(٨) أخرجه الطبرانى فى الكبير ج ١٣٩/٢ والهيثم فى مجمع الزوائد ج ١٠٨/٣ .

وأخرجه الامام احمد فى المسند ١٠٥/٤ بلفظ مقارب وبالسند نفسه .

قال الساعاتى فى الفتح الربانى ج ١٠/١٨ باب فضل قراءة القرآن، والتعبد به، والعمل بما فيه، قال فى شرح هذا الحديث وعند قول الرجل للرسول صلى الله عليه وسلم" أريت النجدة تكون فى الرجل قال الساعاتى : " جاءت هذه الجملة وهى قول الرجل " أرأيت النجدة تكون فى الرجل وسقط باقى الحديث " جاءت فى آخر هذا الحديث بهذا اللفظ فالله اعلم بماذا كان يقصد الرجل وبما أجابه النبى صلى الله عليه وسلم"

هذا هو تفسير الساعاتى. وهذا من ورعه رضى الله عنه قلت: لعل شيخنا الساعاتى لم يطلع على جواب النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك الوقت لانّ كتاب الفريابى مخطوطة ولم تر النور بعد .

والجواب هو ما جاء فى هذا الحديث على سؤال الرجل عن النجدة فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم :

" ان الكلب ليهزمر وراء أهله" وبهذا تكون هذه الزيادة عند الفريابى وهى (" ان الكلب ليهزمر وراء أهله " قد أفهمتنا الجواب من الرسول صلى الله عليه وسلم على سؤال ذلك الرجل.

فى زمان قليل قراؤة كثير فقهاؤه تحفظ فيه حدود القرآن وَيُضَيَّع حروفه قليل من يسأل كثير من يعطى يطيلون فيه الصلاة ويقصرون فيه الخطبة يبدون فيه أعمالهم قبل أهوائهم وسيأتى على الناس زمان كثيرقراؤه قليل فقهاؤه تحفظ فيه حروف القرآن وتُضَيَّع حدوده كثير من يسأل قليل من يعطى يطيلون الخطبة ويقصرون الصلاةويبدون أهواءهم قبل أعمالهم (١).

---

(١)= هو أبو يحى معن بن عيسى بن يحى بن دينار الاشجعى القزاز المدنى، أحد أئمة الحديث.روى عن مالك وخلق،وروى عنه ابن معين وآخرون،قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك،وأوثقهم يعنى بذلك معن بن عيسى وقال ابن سعد:- كان،ثقة،كثير الحديث.ثبتا،مأموناً : توفى بالمدينة سنة ثمان وتسعين ومائة قال ابن حجر: معن بن عيسى ثقة،ثبت هو أثبت اصحاب مالك
- راجع تذكرة الحفاظ ج ٣٣٢/١ وطبقات الحفاظ ص ١٣٩ والخلاصة ص ٣٨٤ والعبر ج ٣٢٧/١ وشذرات الذهب ج ٣٥٥/١ ،التقريب ج٢٦٧/٢

(١) أخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن ص ٥٠ حديث رقم واحد بالسند نفسه . وهذا نصه :-

قال أخبرنا محمد بن عبدالله بن نمير ، قال: حدثنا يحى ابن عيسى الرملى عن الاعمش عن رجل قد سماه - عن الحارث بن قيس قال : " كنت رجلا فى لسانى لكنة فقيل لى :لاتعلم القرآن حتى تعلم العربية . فأتيت عبدالله فذكرت ذلك له فقلت : انهم يضحكون ويقولون : العربية .

فقال عبدالله " إنك فى زمان تحفظ فيه حدود القرآن ولايبالون حفظ كثير من حروفه ، وسيكون قوم بعدكم بزمان تحفظ فيه حروف القرآن ، وتضيع فيه حدوده "

ورجال هذا السند :

منهم محمد بن عبدالله، وغيره وهومن أخص شيوخ الإمام الفريابى وهو ثقة.حافظ.فاضل.روى له الستة :

- أنظر التقريب ج ١٨٠/٢

ويحى بن عيسى الرملى : صدوق يخطىء. روى له مسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه .

- انظر التقريب ج ٣٥٥/٢

١٠٩ - حدثنى ميمون بن الأصبغ حدثنا ابن أبى مريم نا نافع بن يزيد(١) أخبرنى بكر بن عمرو أنه سمع مشرح بن هاعان يقول سمعت عقبة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " سيخرج أقوام من أمتى يشربون القرآن كشربهم الماء " .

= والاعمش هو سليمان بن مهران الاسدى ،ثقة حافظ لكنه يدلس .روى له الستة .

- راجع التقريب ٣٣/١ والرجل الذى ذكر أنه سماه لعله محمد بن الزبير لِمَاجاء فى الحديث عند ابن الضريس فى فضائل القرآن ص ٥٣ حديث رقم ٤ وهو نفس الحديث رقم واحد عند ابن الضريس ومحمد بن الزبير هذا متروك ولعل الاعمش دلسه والله أعلم .

وأما الحارث بن قيس : ثقة، روى له النسائى .

- راجع التقريب ج ١٤٣/١

وهذا السند ضعيف لجهالة أحد رواته ولضعف يحى الرملى وفى هذا الخبر الضعيف نظر فى دلالته والله اعلم .

(١) هو ابو يزيد نافع ابن يزيد الكلاعى. المصرى.يقال: انه مولى شراحبيل بن حسنة. روى عن خلق كثير، عن هشام بن عروة. وحيوة ابن شريح.كما روى عنه عدد من الرواة ومنهم سعيد بن أبى مريم قال احمد بن صالح المصرى:كان من ثقات الناس.وقال أبو حاتم:والنسائى،لابأس به، وليس به بأس . توفى سنة ثمان وستين ومائة .

قال ابن حجر: العسقلانى قال العجلى:مصرى، ثقة، وقال الحاكم: ثقة، مأمون، وقال ابن حجر: ثقة، عابد .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٤١٢/١٠ والتقريب ج ٢٩٦/٢ .

(٢) هيو بكر بن عمرو المعافرى، المصرى، روى عن مشرح بن هاعان وخلق كثير، وعنه حيوه بن شريح ويحى بن ايوب وغيرهما. قال حرب:عن احمد.يروى له وقال ابوحاتم: شيخ، وذكره ابن حبان، فى الثقات وقال الحاكم: سألت الدارقطنى.عنه فقال ينظر فى أمره، توفى بعد الاربعين ومائة

- انظر تهذيب التهذيب ج ٤٨٥/١ وقد لخص القول فيه ابن حجر العسقلانى، فقال: بكر بن عمرو المعافرى المصرى.صدوق. عابد.روى له البخارى ومسلم وأبوداود والنسائى .

- راجع تقريب التهذيب ج ١٠٦/١ والجروح والتعديل ج ٣٩٠/٢ .

بـــــــــاب
الوقف فى قراءة القرآن والجمع فى السور وكيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وترتيلـــــــه
وفى كم يقـرأ القرآن والسنة فى ذلك

١١٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن موهب الرملى قالا حدثنا الليـــث ابن سعد عن ابن أبى مليكة (١) عن يعلى بن مملك (٢) أنه سأل أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبى صلى الله عليـــه وسلم فقالت مالكم وصلاته؟ كان يصلى ثم ينام قدر ماصلى ثم يصلـــى قدر ما نام ثم ينام قدر ماصلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هى تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا (٣) .

---

(١) هو أبو بكر عبدالله بن عبيد ويقال ابو محمد التيمى المكى كان قاضيا لابن الزبير، وموذنا له، روى عن العبادلة الاربعة وخلق، وروى عنه ابنه يحى، وعطاء بن أبى رباح، والليث، وآخرون. قال أبوزرعة: وابوحاتم، ثقة ، توفى سنة سبع عشرة ومائة . قال ابن حجر: ثقة ،فقيه .
- راجع تهذيب التهذيب ٣٠٦/٥ والخلاصة ص ٢٠٥ . تذكرة الحفاظ ج ١٠١/١ التقريب ج ٤٣١/١ .

(٢) يعلى بن مملك حجازى . روى عن ام سلمة وأم الدرداء وعنه ابن أبى مليكة : ذكره ابن حبان، فى الثقات : وقال ابن حجـــر العسقلانى: مقبول من الثالثة .
- انظر تهذيب التهذيب ج ٤٠٥/١١ والتقريب ج ٣٧٩/٢

(٣) أخرجه أبوعبيد فى فضائل القرآن ص ٨٨ حديث ٢٠٩ بـــــاب مايستحب لقارىء القرآن من الترتيل فى قراءته والترتيـــل والتدبر، وبالسند نفسه .
وأخرجه ابن أبى شيبة ج ٥٢٤/١٠ كتاب فضائل القرآن" بـــاب القراءة يسرع فيها" حديث رقم ١٠٢٠٠ وأخرجه الترمذى ٢٥٤/٤ باب ماجاء كيف كانت قراءة النبى صلى الله عليه وسلم حديـــث رقم ٣٠٩١ بتمامه متنا وسندا.

١١١ - حدثنا عمرو بن على ثنا أبو عاصم (١) ثنا ابن جريج قال حدثنى أبى قال حدثنا ابن أبى مليكة أن يعلى بن مملك أخبره أنه سأل أم سلمة فذكر نحوه ولم يذكر فيه صفة القراءة (٢)

= قال الترمذى

هذا حديث حسن صحيح غريب لانعرفه الا من حديث ليث بن سعد عن أبى مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة " أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته " وحديث الليث أصح .

وأخرجه احمد فى المسند ٦/٢٩٤ بتمامه متنا وسندا وأخرجه النسائى فى فضائل القرآن ص ٩٧ باب الترتيل بتمامه وبالسند نفسه وأخرجه الحاكم فى المستدرك ١/٣١٠ وقال الحاكم: على شرط مسلم وأقره الذهبى .

(١) هو ابو عاصم الضحاك بن مخلد بن مسلم بن الضحاك الشيبانى النبيل البصرى روى عن الثورى وشعبة وابن جريج كما روى عنه جرير بن حازم وابن المدينى وعمر و بن على قال عثمان الدارمى: عن ابن معين "ثقة" وقال العجلى: ثقة، كثير الحديث" وقال ابن سعد: كان ثقة" وقال الخليلى: متفق عليه زهدا وعلما وديانة واتقانا: توفى سنة أربع عشرة ومائتين .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .
- راجع تهذيب التهذيب ٤/٤٥٠ والخلاصة ص ١٧٧ .وطبقات الحفاظ ص ١٥٦ وتذكرة الحفاظ ج ١/٣٦٦ ،التقريب ج ١/٣٧٣

(٢) انظر تخريجه فى حديث رقم ١١٠

١١٢ - حدثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد(١) عن المطلب بن ابى وداعة السهمى (٢) عن حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أنها قالت:مارأيت النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى سبحته قاعدا قط حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلى فى سُبْحَتِهِ قاعداً وكان يقرأ فى السورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها(٣)

١١٣ - حدثنا عبد الاعلى حدثنا وهيب بن خالد حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى باسناده " مثله سواء " .

---

(١) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامه الكندى.ويقال:الأسدى أو الليثى، أو الهذلى.له ولابّيه صحبة.روى عن عدد.من الصحابة وروى عنه الامام الزهرى.وأما.وفاته فمختلف فيها قيل احدى وتسعين وقيل ست وتسعين وقيل ثمان وثمانين . قال ابن حجر: صحابى صغيرله أحاديث قليلة . وحج به فى حجة الوداع. وهوابن سبع سنين

- راجع تهذيب التهذيب ج ٤٥٠/٣ والخلاصة ١٣٢ .التقريب ج٢٨٣/١

(٢) المطلب بن ابى وداعة الحارث بن أبى صبيرة . بن سعيد بن سعد بن سهم السهمى القرشى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن حفصة وعنه خلق كثير.ومنهم السائب بن يزيد وهو من مسلمة الفتح قاله بن سعد .

- انظر تهذيب التهذيب ج ١٧٩/١٠ .

وقال ابن حجر: المطلب بن أبى وداعة الحارث ابوعبدالله صحابى أسلم يوم الفتح ونزل المدينة ومات بها .

- راجع تقريب التهذيب ج ٢٥٤/٢

(٣) - اخرجه مسلم فى صحيحه ج١٣/٦ ،جواز النافلة قائما وقاعداً بكامله وبالسند نفسه وأخرجه النسائى فى سننه ج ٢٢٣/٣ باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد.والقاعد.على النائم.بكامله وبالسند نفسه .

قال الإمام السندى صاحب حاشية سنن النسائى ومعنى " حتى تكون " أى السورة بواسطة الترتيل .

وقال النووى:فى شرح صحيح مسلم ج ١٤/٦ هؤلاء ثلاثة صحابيون يروى بعضهم عن بعض - السائب - والمطلب - وحفصة .

١١٤ - حدثنا محمد بن مصفى حدثنا محمد بن حرب (١)نا الزبيدى(٢) عن الزهرى عن السائب بن يزيد بن أخت نمر أن المطلب بن أبى وداعة السهمى أخبره أن حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قاعداً فى سُبْحَتِهِ حتى كان قبل أن يتوفى بعام واحد قالت فرأيته يصلى فى سبحته وهو قاعد يرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها (٣) .

١١٥ - نا محمد بن مصفى ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنى شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبى وداعة عن حفصة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قائما فى سبحته حتى كان قبل أن يتوفى بعام واحد (٤) اثنين فرأيته يصلى قاعداً فى سُبْحَتِهِ ويرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها (٥).

---

(١) هو ابو عبدالله محمد بن حرب الخولانى الحمصى المعروف بالأبرش . روى عن الزبيدى وعن كثير غيره .وحدث عنه آخرون كثيرون،ومنهم محمد بن مصفى وطائفة قال ابن معين: ثقة، وكذا قال العجلى:والنسائى : مات سنة اثنتين وتسعين ومائة . قال ابن حجر : ثقة .
- راجع تهذيب التهذيب جـ ٩/١٠٩ والتقريب جـ ٢/١٥٣ تذكرة الحفاظ جـ ١/٣١٠

(٢) هو ابو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى الحمصى القاضى روى عن الزهرى وسعيد المقبرى وطائفة .وحدث عنه عدد كثير، ومنهم محمد بن حرب.قال على بن المدينى:ثقة، ثبت، وكذا قال بن حبان : توفى عام سبع وأربعين ومائة .قال ابن حجر: محمد بن الوليد . ثقة، ثبت .
- راجع تهذيب التهذيب جـ ٩/٥٠٢ والتقريب جـ ٢/٢١٥

(٣) تقدم تخريجه فى الحديث رقم ١١٢(٤)

(٥) أنظر تخريجه فى حديث رقم ١١٣

(٤) هكذا وردت فى النص والصحيح أو اثنين كما جاء فى صحيح مسلم شرح النووى جـ ٦/ ١٤ .

١١٦ - حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن زياد بن نعيم (١) عن مسلم بن مخراق (٢) عن عائشة رضى الله عنها قالت: ذكر لها أن أناسا يقرأون القرآن فى الليلة مرة أو مرتين فقالت أولئك قرأوا ولم يقرأوا كنت أقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ سورة البقرة وآل عمران والنساء فلا يمر بآية فيها تخويف الا دعا الله واستعاذه ولايمر بآية فيها استبشار الادعا الله ورغب اليه(٣) .

---

(١) هو زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة بن عمرو الحضرمى روى عن عدد كثير كزياد بن الحارث وغيره وحدث عنه خلق كثير، ومنهم الحارث بن يزيد الحضرمى قال العجلى : تابعى ثقة، وذكره ابن حبان فى الثقات . مات سنة خمس وتسعين قال ابن حجر: زياد بن ربيعه . ثقة .
- أنظر تهذيب التهذيب ج ٣٦٥/٣ والتقريب ج ٢٦٧/١

(٢) هومسلم بن مخراق مولى عائشة رضى الله عنها وعنه حجازى سكن مصر، وروى عن عائشة وعنه، روى زياد بن نعيم الحضرمى .قال ابن حجر: ذكره البخارى فى تاريخه ولم يذكر فيه جرحا .
قال ابن حجر العسقلانى: مسلم بن مخراق مولى عائشة حجازى نزيل مصر مقبول .
- راجع تهذيب التهذيب ج١٣٧/١٠ والتقريب ج ٢٤٦/٢ ،الخلاصه ص ٣٧٦

(٣) أخرجه ابو عبيد فى فضائل القرآن ص ٧٧ باب مايستحب للقارئ حديث رقم ١٧٨ بكامله وبالسند نفسه . والإمام أحمد فى المسند ج ١٦/١٨ شرح الفتح الربانى باب ماجاء فى ترتيل القراءة وقراءة النبى صلى الله عليه وسلم بتمامه وبالسند نفسه وذكره ابن كثير فى فضائل القرآن ص ٧٤ .
نقلا عن الامام احمد :
قال الساعاتى فى الفتح الربانى ج ١٦/١٨ معناه أنهم قرؤا القرآن بلسانهم ولم تفقهه قلوبهم ولم تتأثر بما فيه وليلة التمام هى ليلة أربع عشرة من الشهر لانّ القمر يتم فيها نوره

١١٧ - حدثنا عبد الله بن حماد (١) قال ثنا وهب بن جرير (٢) قال ثنا ابى (٣) قال سمعت يحى بن ايوب (٤) يحدث عن الحارث بن يزيد (٥) عن زياد ابن نعيم الحضرمى عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة رضى الله عنها أن رجالا يقرأ أحدهم القرآن فى ليلة مرتين أو ثلاثا فقالت " أولئك قرأوا ولم يقرأوا ، كنت أقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ليلة التمام فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء فلا يمر بآية فيها استبشار الا دعا ورغب ولايمر بآية فيها تخويف الا دعا واستعاذ (٦) .

= ومعنى " ورغب اليه " أى بكثرة الدعاء طمعا فيما عند الله عز وجل من الثواب العظيم . واخرجه البيهقى فى السنن ٣١٠/٢ . والحديث فى اسناده ابن لهيعة فيه كلام إلا اذا عضد وله شاهد يعضده عند " مسلم واحمد فى المسند كما سبق فى المسند ١٦/١٨

(١) هو ابوعبدالرحمن عبدالله بن حماد بن ايوب روى عن سعيد بن ابى مريم وابى صالح كاتب الليث وغيرهم وروى عنه البخارى وغيره مات سنة تسع وستين ومائتين . قال ابن حجر: عبدالله بن حماد وهو تلميذ البخارى ووراقه .
- راجع تهذيب التهذيب ج ١٩٠/٥ والخلاصة ص ١٩٥ والتقريب ج ٤١٠/١

(٢) هو ابو عبدالله وهب بن جرير بن حازم المحدث الحافظ الازدى البصرى أحد الاثبات روى عن ابيه وخلق كثير كما وحدث عنه عدد كثير روى الدارمى عن يحى : ثقة وكذا قال العجلى وأحمد توفى سنة ست ومائتين . قال ابن حجر: وهب بن جرير . ثقة ،
- راجع طبقات الحفاظ ص ١٤٠ وتذكرة الحفاظ ج ٣٣٦/١ وشذرات الذهب ج ١٦/٢ وخلاصة تهذيب الكمال ص ٤١٨ . التقريب ج ٣٣٨/٢

(٣) هو ابوالنضر جرير بن حازم الامام . الحافظ . الازدى . البصرى محدث البصرة . احد الاعلام . روى عن خلق كثير كيحى بن ايوب وغيره كما وحدث عنه عدد كثير ومنهم ابنه وهب بن جرير . وكان ثقة صدوقا صالحا من أجل أهل البصرة . توفى سنة سبعين ومائة . قال ابن حجر: جرير بن حازم . ثقة ،
- راجع تذكرة الحفاظ ج١ /١٩٩ وخلاصة تهذيب الكمال ص ٦١ . التقريب ج ١٢٧/١

١١٨ - حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة حدثنا عبدالله بن نمير وأبو معاوية (١) عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف(٢) عن صلة بن زفر (٣) عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة : قال فمضى قلت يصلى بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها مترسلا (٤) اذا مر بآية فيها تسبيح سبّح واذا مرّ بآية فيها سؤال يسأل واذا مر بتعويذ تعوذ ثم ركع قال سبحان ربى العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مماركع ثم سجد فقال سبحان ربى الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه . (٥) .

---

(٤)= هوابوالعباس يحى بن ايوب الغافقى المصرى روى عن عدد كثير. ومنهم حميد الطويل ويحى بن سعيد الانصارى وعنه حدث كثير من الرواة؛ومنهم جرير بن حازم قال اسحق بن منصور؛عن ابن معين.صالح الحديث وقال : مرة؛ثقة وذكره ابن حبان؛فى الثقات؛ وقال ابن ابى حاتم؛محل يحى الصدق يكتب حديثه ولايحتج به . توفى سنة ثمان وستين ومائة. وقال ابن حجر؛صدوق ربما أخطأ.

- أنظر تهذيب التهذيب ج ١٨٦/١١ وطبقات الحفاظ ص ٩٦ وتذكرة الحفاظ ج ٢٢٦/١ والعبر ج ٢٤٣/١ . والتقريب ج ٣٤٣/٢

(٥) هو ابوعبدالكريم الحارث بن يزيد الحضرمى . المصرى وسبقت ترجمته حديث رقم ٧٤ .

(٦) تقدم تخريجه فى حديث ١١٦.

(١) هو محمد بن خازم التميمى؛السعدى؛أبومعاوية؛ الضرير؛الكوفى. روى عن سعد ويحى ابنى سعيد الانصارى والاعمش وطائفة أخرى كما وحدث عنه عدد كثير؛ومنهم محمد بن عبدالله بن نمير قال العجلى.ثقة؛وكذا قال النسائى ؛ توفى سنة خمس وتسعين ومائة

- راجع تهذيب التهذيب ج ١٣٧/٩ وفى التقريب ج ١٥٧/٢ قال ابن حجر.محمد خازم ابومعاوية الضرير لحديث.الاعمش وقد يهم فى حديث غيره .

١١٩ - حدثنا عثمان ابن أبى شيبة وعلى بن عبد الله المدينى قالا حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة : قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه (١)

---

(٢)= هو المستورد بن الاحنف الكوفى روى عن حذيفة وابن مسعود وصلة ابن زفر وعنه سعد بن عبيدة وعلقمه بن مرثد وغيرهم قال ابن المدينى ثقة وكذا قال العجلى وابن سعد . والحافظ بن حجر العسقلانى .
- راجع تهذيب التهذيب ج ١٠/١٠٦ والتقريب ج ٢/٢٤٢

(٣) هو ابو العلاء صلة بن زفر العبسى . الكوفى روى عن عدد من الصحابة ومن بينهم حذيفة بن اليمان ، وحدث عنه المستورد بن الاحنف وغيره كثير قال ابن معين: ثقة وكذا قال بن حراش وغيرهم .
- راجع تهذيب التهذيب ج ٤/٤٣٧ والخلاصة ص ١٧٨ وفى التقريب ج ١/٣٧٠ .قال ابن حجر: تابعى كبير: ثقة جليل .

(٤) "الترسل " معناه فى القراءة : إتباع بعضها ببعض من غير مّد ولا إطالة .

(٥) أخرجه الامام مسلم فى صحيحه ج ٦/٦١ باب استحباب تطويل القراءة فى صلاة الليل : بتمامه وبالسند نفسه وأخرج أبوعبيد فى فضائل القرآن وبالسند نفسه بلفظ مقارب . والنسائى فى سننه ج ٣/٢٢٥ باب تسوية القيام والركوع بكامله وبالسند نفسه
- وأنظره فى جامع الاصول لابن الاثير ج ٦/٧٧ حديث رقم ٤١٩٤ - وقال محقق جامع الاصول اسناده صحيح ومعناه فى البخارى ج٣/١٤ ١٥

(١) مضى تخريجه فى حديث رقم ١١٨

١٢٠ - حدثنا ابو بكربن أبى شيبة نا مصعب بن المقدام(١) عن زائدة عن عبدالملك بن عمير قال حدثنى ابن اخى حذيفة عن حذيفة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لاصلى بصلاته " فافتتح الصلاة فقرأ قراءة ليست بالخفيضة ولابالرفيعة قراءة يرتل فيها يسمعنا قال ثم ركع نحواً من سورة ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ذا الملكوت وذا الجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قام نحوا من سورة قال وسجد نحوا من ذلك حتى فرغ من الطُّول وعليه سواد من الليل " .

قال عبدالملك وهو تطوع الليل (٢).

---

(١) هو ابو عبد الله مصعب بن المقدام الخثعمى الكوفى، روى عن أبى حنيفة والثورى وزائده وغيرهم، وحدث عنه اسحاق بن راهويه وأبو بكر بن أبى شيبة وآخرون؛ قال ابن معين: ثقة، وقال عبد الله بن على المدينى: عن أبيه ضعيف وكذا قال الساجى: ضعيف الحديث . توفى سنة ثلاث ومائتين .

- راجع تهذيب التهذيب ج ١٠/١٦٥ وقال ابن حجر العسقلانى: مصعب ابن المقدام صدوق، له أوهام .

- أنظر تقريب التهذيب ج ٢/٢٥٢ والخلاصة ص ٣٧٨

(٢) ذكر هذا الحديث البقاعى فى كتابه مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور - ص ٢٢٣ مختصرا الى قول حذيفة "يرتل فيها يسمعنا " .
وأخرج باقى الحديث أبوداود فى سننه ج ١/٢٣١ كتاب الصلاة حديث رقم ٨٧٤ .
ومسلم رقم ٧٧٢ فى صلاة المسافرين باب استحباب تطويل القرآن فى صلاة الليل . والنسائى ٢/١٧٦ فى الافتتاح باب تعوذ القارئ اذا مرّ بآية عذاب .
- وانظره فى جامع الاصول ج ٦/٧٩ باب صفة الصلاة عن عوف بن مالك الاشجعى حديث رقم ٤١٩٥ وقال محقق جامع الاصول" اسناد هذا الحديث حسن .

١٢١ - حدثنا ميمون بن الأصبغ نا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس الكندى (١) أنه سمع عاصم بن حميد (٢) يقول سمعت عوف ابن مالك يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلى فقمت معه فبدأ فاستفتح من البقرة لايمر بآية رحمة الا وقف عندها فسأل ولايمر بآية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث راكعا قدر قيامه يقول فى ركوعه سبحان ذى الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه فيقول سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرأ آل عمران ثم سورة يفعل مثل ذلك ."

---

(١) هو ابو ثور عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندى السكونى، الشامى، الحمصى، روى عن عاصم بن حميد وطائفة، وعنه روى معاوية ابن صالح الحضرمى وآخرون ، قال ابن معين: والعجلى والنسائى: ثقة ، توفى عام أربعين ومائة . قال ابن حجر: عمرو بن قيس. ثقة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٩١/٨ والخلاصة ص ٢٩٢ . التقريب ج ٧٧/٢

(٢) هو عاصم بن حميد السكونى الحمصى من أصحاب معاذ بن جبل روى عنه وعن عمر بن الخطاب وعن عوف بن مالك وطائفة اخرى كثيرة. وروى عنه عدد كثير ومنهم عمرو بن قيس السكونى الكندى، قال الدارقطنى: ثقة .

وعاصم بن حميد هذا قد لخص القول فيه خاتمة الحفاظ بن حجر العسقلانى، فقال: عنه "صدوق" مخضرم .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٤٠/٥ والتقريب ج ٣٨٣/١ .

١٢٢ - حدثنا عثمان بن أبى شيبة نا يحى بن آدم (١) نا زهير عن أبى اسحاق عن الاسود بن يزيد (٢) وعلقمة عن عبدالله أن رجلا أتاه فقال : قرأت المفصل فى ركعة فقال :هذاً كهذّ (٣) الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل كما فعلت كان يقرأ بالنظائر (٤) الرحمن والنجم فى ركعة (٥) .

---

(١) هوابو زكريا يحى بن آدم بن سليمان الاموى الكوفى روى عن الثورى وخلق كثير وعنه روى عدد كثير ومنهم زهير بن معاوية وأبناء أبى شيبه قال ابوداود:يحى بن آدم "واحد الناس" وقال ابوحاتم:كان ثقة وهو . توفى سنة ثلاث ومائتين . وقال ابن حجر: يحى بن ادم ثقة حافظ فاضل .

- راجع تهذيب التهذيب ج ١٧٥/١١ والخلاصة ص ٤٢٠ والتقريب ج ٣٤١/٢ . طبقات الحفاظ ص ١٥٢ ،تذكرة الحفاظ ج٣٥٩/١ .

(٢) هو ابوعمرو ويقال ابوعبدالرحمن روى عن عدد كثير من الصحابة ومن بينهم عبدالله بن مسعود كما وحدث عنه . ابنه عبدالرحمن وابو اسحاق السبيعى وطائفة أخرى. قال ابو طالب:عن احمد ثقة من أهل الخير وقال اسحاق:عن يحى ثقة وكذا قال ابن سعد ; توفى سنة خمس وسبعين .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٤٣/١ وتذكرة الحفاظ ج ٥٠/١ ،طبقات الحفاظ ص ١٥ وقال ابن حجر:فى التقريب ج ٧٧/١ الاسود بن يزيد بن قيس النخعى مخضرم ثقة مكثر فقيه .

(٣) الهَذّ هو الإسراع فى القرآءة ففيه النهى عن الهذ والحث على التدبر .

(٤) المراد بالنظائر هى ما جاء تفسيرها عن عبدالله بن مسعود فى الحديث رقم ١٢٤ الاتى

- وأنظر صحيح مسلم ج ١٠٥/٦ شرح النووى .

(٥) أخرجه إبن أبى شيبة ج٥٢٥/١٠ كتاب فضائل القرآن بلفظ مقارب عن عبدالله بن مسعود موقوفا عليه حديث رقم ١٠٢٠٥ واخرجه البخارى ج ٨٨/٩ باب الترتيل فى القراءة حديث رقم ٥٠٤٣ - وأخرجه مسلم ج ١٠٤/٦ ، ١٠٦ باب ترتيل القراءة واجتناب الهذّ .

١٢٣ - حدثنا محمد بن العلاء نا يحى بن آدم نا زهير عن أبى اسحاق عن علقمة والاسود عن عبدالله فذكر نحوه (١)

١٢٤ - حدثنا محمد بن جعفر نا يحى بن آدم عن اسرائيل عن أبى اسحاق عن الاسود وعلقمة عن عبدالله قال : أتاه رجل (٢) فقال: انى أقرأ المفصل فى ركعة فقال : هذاً كهذّ الشعر ونثراً كنثر الدقل ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر فى كل ركعة .. الرحمن ، النجم ، فى ركعة ، والطور والذاريات فى ركعة ، ويا أيها المزمل ويا أيها المدثر فى ركعة وويل للمطففين وعبس فى ركعة ، وهل أتى على الانسان ولا أقسم بيوم القيامة فى ركعة وعم يتساءلون والمرسلات فى ركعة ، والدخان واذا الشمس كورت فى ركعة (٣) .

---

(١) أنظر تخريجه فى حديث رقم ١٢٢

(٢) هذا الرجل هو نهيك بن سنان كما جاء فى صحيح مسلم ج ١٠٤/٦ قال الامام النووى فى شرح صحيح مسلم ج ١٠٤/٦، ١٠٥ والمعنى أن هذا الرجل أخبر بكثرة حفظه واتقانه ، فقال له ابن مسعود رضى الله عنه ، تهذه هذا وهو بتشديد الذال وهو شدة الاسراع والإفراط فى العجلة ففيه النهى عن الهذ والحث على الترتيل والتدبر وبه قال : جمهور العلماء ، قلت ويؤيد ماذهب اليه الجمهور من الترتيل والتدبر ماجاء فى صحيح مسلم ج١٠٤/٦ قوله صلى الله عليه وسلم (إن أقواما يقرءون القرآن لايجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع فى القلب فرسخ فيه نفع) قال النووى : معناه أن قوما ليس حظهم من القرآن الا مروره على اللسان فلا يجاوز تراقيهم ليصل قلوبهم وليس ذلك هو المطلوب بل المطلوب تعقله وتدبره بوقوعه فى القلب .

(٣) سبق تخريجه فى حديث رقم ١٢٢ .

١٢٥ - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا يحى (١) عن قيس (٢) عن أبي حصين (٣) عن يحى بن وثاب (٤) عن مسروق (٥) عن عبدالله قال لقد حفظت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن سورتين فى كل ركعة .. الرحمن والنجم فى ركعة والذاريات والطور فى ركعة اقتربت والحاقة فى ركعة والمزمل والمدثر فى ركعة وويل للمطففين وعبس فى ركعة وهل أتى على الانسان ولا أقسم بيوم القيامة فى ركعة والمرسلات وعم يتساءلون فى ركعة واذا الشمس كورت والدخان فى ركعة (٦) .

---

(١) هوابوزكريايحى بن زيادبن عبدالله بن منظور الفراء النحوى روى عن خلق كثير،ومنهم قيس بن الربيع وعنه سلمة بن عاصم وآخرون،ذكره ابن حبان فى الثقات . توفى سنة سبع ومائتين قال ابن حجر : يحى بن زياد،صدوق .
- انظر تهذيب التهذيب جـ ٢١٢/١١ . التقريب جـ ٣٤٨/٢

(٢) هو ابو محمد قيس بن الربيع الاسدى روى عن كثير من الخلق ومنهم أبوالحصين وثقه الثورى وشعبة وضعفه آخرون .
- أنظر تهذيب التهذيب جـ ٣٩١/٨ وقال عنه الخزرجى ذكرت وفاته سنة خمس وستين ومائة ، الخلاصة ص ٣١٧ . وفى التقريب جـ ١٢٨/٢ قال ابن حجر: صدوق تغيرلما كبر .

(٣) هوابو الحصين يقال اسمه مروان بن رويبة التغلبى الحمصى،روى عن عبدالرحمن بن ابى عوف الجرشى وأبى صالح الاشعرى وخلق ، وعنه روى صفوان بن عمرو ومحمد بن الوليد الزبيدى وآخرون كثيرون،وذكره ابن حبان،فى الثقات . قال ابن حجر: مروان بن رويبة «مقبول»
- راجع تهذيب التهذيب جـ ٩٢/١٠ والخلاصة ص ٣٧٣ .التقريب جـ ٢٣٩/٢

(٤) هو يحى بن وثاب الاسدى الكوفى المقرى،روى عن عدد كثير من الناس كعبد الله بن عمرووابن عباس وروى عنه ابواسحاق السبيعى وابوالحصين وغيرهم،قال ابن معين:ثقة،وكذا قال كل من أبى زرعة وابن سعد والعجلى والنسائى،وذكره ابن حبان،فى الثقات . توفى سنة ثلاث ومائة .قال ابن حجر: يحى بن وثاب ثقه عابد .
- راجع تهذيب التهذيب جـ ٢٩٤/١١ والخلاصة ص ٤٢٩ . التقريب جـ ٣٥٩/٢

١٢٦ - حدثنا عثمان بن أبى شيبة قال : حدثنا غندر (١)عن شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا وائل يحدث زعم أن رجلا جاء الى عبد الله بن مسعود فقال انى قرأت المفصل الليلة كله فى ركعة فقال عبدالله هذّاً كهذا الشعر قال عبدالله لقد عرفت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن .

قال فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين فى ركعة (٢)

---

(٥) هو ابو عائشة مسروق بن الاجدع بن مالك بن امية الهمدانى الوداعى الكوفى روى عن خلق كثير ومنهم عبدالله بن مسعود رضى الله عنه وعنه روى ابو اسحاق السبيعى ويحى بن وثاب. قال العجلى: تابعى ثقة وكذا قال بن سعد : توفى سنة ثلاث وستون للهجرة . قال ابن حجر: مسروق بن الأجدع ، ثقة ، فقيه ، عابد ، مخضرم .

- راجع تهذيب التهذيب ج ١٠/١٠٩ وتذكرة الحفاظ ج ١ /٤٩ والخلاصة ص ٣٧٤ . التقريب ج ٢/٢٤٢ .

(٦) تقدم تخريجه فى حديث رقم ١٢٢ .

(١) هو ابو عبدالله محمد بن جعفر الهذلى البصرى . الحافظ المتقن المجود سمع حسينا المعلم وآخرين ولزم شعبة فأكثر عنه جدا وحدث عنه احمد وعلى بن المدينى واسحاق بن راهوية وآخرون .
قال ابن أبى حاتم: سألت أبى عن غندر فقال: كان صدوقا وكان مؤدبا وفى حديث شعبة ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال العجلى: بصرى ثقة وكان من اثبت الناس فى حديث شعبة وقال ابن حجر: فى التقريب ج ٢/١٥١ محمد بن جعفر المدنى البصرى المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة ، توفى سنة اربع وتسعين .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٩/٩٦ وتذكرة الحفاظ ١/٣٠٠

(٢) اخرجه الامام مسلم ج ٦/١٠٥ بالسند نفسه باب ترتيل القراءة وتقدم تخريجه فى حديث رقم ١٢٢ .

١٢٧ - حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملى (١) حدثنا المفضل بن فضالة (٢) عن ابن جُريج عن ابن ابى مليكة (٣) عن يحى بن حكيم ابن صفوان (٤) عن عبدالله بن عمرو بن العاص

---

(١) هو ابو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب الهمدانى، الرملى، الزاهد، روى عن الليث بن سعد ومفضل بن فضالة وغيرهم، وروى عنه خلق كثير، ومنهم جعفر بن محمد الفريابى ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال مسلمة بن قاسم: قال يعنى ابن خالد كان، ثقة جدا، وكان مشهورا بكنيته يعنى بذلك يزيد ابن خالد. توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. قال ابن حجر: ثقة، فاضل، عابد، أخطأ ابن سعد فى تضعيفه.

- راجع الخلاصة ص ٤٣١ وتهذيب التهذيب ج ١١/٣٢٢. التقريب ٢/٢٧١

(٢) هو ابو معاوية المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامه الرعينى، القتبانى، المصرى، روى عن خلق كثير، ومنهم بن جريج، وعنه روى الوليد بن مسلم ويزيد بن خالد بن موهب قال: عنه ابن معين، ثقة، وكذا قال كل من ابن يونس واحمد بن شعيب، توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة. قال ابن حجر: المفضل بن فضاله. ثقة، فاضل، عابد.

- راجع الخلاصة ص ٣٨٦ وتهذيب التهذيب ج ١٠/٢٧٣ التقريب ج٢/٢٧١.

(٣) هو ابوبكر عبدالله بن عبيد الله بن ابى مليكة، التميمى، المكى، روى عن عدد كثير، كالعبادلة وروى عنه جمع كثير، ومنهم ابن جريج قال عنه الائمه الكبار، كأبى حاتم وابى زرعة وابن سعد قالوا: عنه، ثقة، توفى سنة ثمانية عشر للهجرة.

- راجع تهذيب التهذيب ج ٥/٣٠٦ والخلاصة ص ٢٠٥.

(٤) هو يحى بن حكيم بن صفوان بن امية الجمحى روى عن عبدالله ابن عمرو بن العاص وعنه روى ابن أبى مليكة وثقه ابن حبان. وقال ابن حجر: يحي بن حكيم، مقبول.

- راجع الخلاصة ص ٤٢٢، التقريب ج ٢/٣٤٥.

قال: جمعت القرآن فقرأت به فى كل ليلة فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال : اقرأه فى كل شهر . قال : قلت : يارسول الله دعنى أستمتع من قوتى وشبابى قال : اقرأه فى كل عشر قال: فقلت يارسول الله دعنى استمتع من قوتى وشبابى قال : اقرأه فى كل عشر . قال : قلت يارسول الله دعنى أستمتع من قوتى ومن شبابى فأبى (١) .

---

(١) راجع كنز العمال لعلاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى جـ ٣٢٢/٢ ورواه البخارى بالمعنى جـ ٩٤/٩ باب رقم ٣٤ فضائل القرآن - حديث ٥٠٥٤ .

وأخرجه الإمام احمد فى المسند ١٦٣/٢ بتمامه وبالسند نفسه وأخرجه النسائى فى كتابه فضائل القرآن ص ١٠١ باب فى كم يقرأ القرآن ؟ حديث رقم ٨٩ بتمامه وبالسند نفسه .

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص هذا أخرجه أحمد والجماعة مطولا ومختصرا بروايات عديدة فيها ذكر الصوم وقراءة القرآن وقيام الليل وغيرها من التعاليم النبوية الكريمة .

وهذه الرواية من طريق يحى بن حكيم بن صفوان ويحى هذا قال عنه ابن حجر: فى التقريب جـ ٣٤٥/٢ مقبول، وقال صاحب الخلاصة : وثقه ابن حبان ..

١٢٨ - حدثنا قتيبة قال : حدثنا ابن لهيعة عن حباب بن واسع عن أبيه عن سعد بن المنذر الانصارى أنه قال : يارسول الله : أُقرأالقرآن فى ثلاث ؟ قال : " نعم إن استطعتَ "

قال : فكان يقرأ كذلك حتى توفى (١)

---

(١) أخرجه ابو عبيد فى فضائل القرآن ص ١١١ بتمامه وبالسند نفسه حديث رقم ٢٦٩ .

١٢٩ - حدثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن يحى بن سعيد أنه قال : كنت أنا ومحمد بن يحى بن حباب جالسين فدعا رجلا فقال : " أخبرنى بالذى سمعت من أبيك ؟ فقال الرجل : أخبرنى أبى أنه أتى زيد ابن ثابت فقال له: كيف ترى قراءة القرآن فى سبع ؟ فقال زيد حسن ولئن أقرأه فى نصف شهر أو عشرين أحب الىّ وسلنى لِمَ ذاك ؟ فقال : فانى أسألك ؟ قال زيد لكنى أتدبره وأقف عليه .(١)

---

(١) أخرجه ابو عبيد فى كتاب فضائل القرآن حديث رقم ٢١٤ بتمامه وبالسند نفسه .

١٣٠ - حدثنا عبيد الله بن معاذ قال : حدثنا أبى قال : حدثنا شعبة عن سليمان (١) عن عمارة بن عمير (٢) عن ابى الاحوص عن عبد الله قال " أقرأوا القرآن فى كل سبع و ليحافظ أحدكم على حزبه فى يومه وليلته .

---

(١) هو ابو محمد سليمان بن مهران الاسدى، الكاهلى ، الكوفى، الاعمش روى عن سليمان بن مسهر وخلق كثير، ومنهم عمارة بن عميرة وعنه عدد كثير، ومنهم شعبة قال العجلى: كان، ثقة، ثبتا، فى الحديث.

وقال ابن حجر: فى التقريب ج ١/٣٣١ سليمان بن مهران الاسدى، ثقة، حافظ، عارف بالقراءة، ورع لكنه يدلس ، توفى سنة سبع وأربعين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٤/٢٢٢ ،الخلاصة ص ١٥٥ ،طبقات الحفاظ ص ٥٦٧ ،تذكرة الحفاظ ج ١/١٥٤ .

(٢) هو عمارة بن عمير التيمى بن ثعلبة . الكوفى . رأى عبد الله بن عمر وخلق، وحدث عنه سليمان بن مهران المشهور بالاعمش وجماعة قال عبد الله بن احمد سألت أبى عنه، فقال: ثقة، وزيادة يسئل عن مثل هذا؟ وقال ابن معين: وابوحاتم، والنسائى، ثقة، وكذا قال العجلى ؛ توفى سنة اثنتين وثمانين .

- أنظر تهذيب التهذيب ٧/٤٢١ وقال ابن حجر: فى التقريب ٢/٥٠ عمارة بن عمير، ثقة، ثبت ..

١٣١ - حدثنا محمد بن عبد الاعلى نا خالد بن الحارث نا شعبة عن سليمان قال : سمعت عمارة عن أبى الاحوص قال : كان عبد الله يقول : اقرأوا القرآن فى كل سبع فذكر مثله (١)

١٣٢ - حدثنى يونس بن حبيب الاصبهانى (٢) قال : ثنا ابوداود قال: ثنا شعبة قال : حدثنى محمد بن ذكوان (٣) قال شعبة : وكان كخير الرجال قال : سمعت عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود (٤) يحدث: أن أباه كان يختم فى رمضان فى ثلاث وفى غير رمضان من الجمعة للجمعة قال أبو داواد : لم يرو شعبة عنه إلا هذا (٥) .

---

(١) أخرجه ابو عبيد بسند آخر جاء سنده ونصه هكذا قال ابوعبيد: حدثنا هاشم ، عن الاعمش ، عن ابراهيم انه كان يقرأ القرآن فى كل اسبوع . فضائل القرآن لابى عبيد ص ١١٠ حديث رقم ٢٦٦

(٢) هو ابوالبشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن قيس العجلى روى عن أبى داوود الطيالسى وخلق، وعنه حدث عدد كثير، قال ابومحمد بن أبى حاتم كتبت عنه، وهو ثقة، مات سنة سبع وستين ومائتين .
- انظر سير اعلام النبلاء ج ٥٩٦/١٢ والجرح والتعديل للامام الحافظ ابى محمد عبدالرحمن بن أبى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى ج ٢٣٧/٩ . العبر ج ٣٧/٢

(٣) هو محمد بن ذكوان الازدى الطاحى ويقال الجهضمى، عن شهر ابن حوشب وابن سيرين وخلق، وروى عنه شعبة، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: ليس بثقة .
- راجع تهذيب التهذيب ج ١٥٩/٩ وفى التقريب ج ١٦٠/٢ قال بن حجر: ضعيف.

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن المسعودى رضى الله عنهم روى عن حبيب بن أبى ثابت وخلق، وروى عنه عدد كثير، منهم شعبة وهو أحد الأعلام، الامام، الفقيه، ابومحمد، وثقه احمد، وابن معين، وابن المدينى، وقال ابن نمير: ثقة، وقال النسائى: ليس به بأس، توفى سنة ستين ومائة .
- راجع طبقات الحفاظ ص ٨٤ وتذكرة الحفاظ ج ١٩٧/١ والخلاصة ٢٣٠ - وشذرات الذهب ج ٢٤٨/١ . وفى التقريب ج ٤/١ قال ابن حجر: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبه الكوفى . المسعودى . صدوق . اختلط، قبل موته . وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

باب
"من كان يختم فى سبع وثمان"

١٣٣ - حدثنا قتيبة قال : ثنا حماد بن زيد عن ابى قلابة (١) عن أبى المهلب (٢) عن أُبَيٍّ بن كعب انه قال : إنّا لنقرأ القرآن فى ثمان (٣) .

---

(٥) أخرجه ابو عبيد فى فضائل القرآن باب القارئ يقرأ القرآن من سبع ليالى الى ثلاثة ص ١٠٩ حديث رقم ٢٦٣ بكامله وبالسند نفسه .
وأخرجه ابوعبيد فى فضائل القرآن ص ١١٣ مختصرا فيه " الى" " فى ثلاث " دون ذكر باقى الحديث " وبالسند نفسه .
وذكره ابن كثير فى فضائل القرآن ص ٨٠ وقال ابن كثير: اسناد صحيح .

(١) هو عبدالله بن زيد بن عمرو ويقال عامر بن نابل بن مالك بن عبيد بن علقمة الجرمى البصرى. أحد الأعلام. روى عن عدد كثير: ومنهم عمه أبى المهلب . قال: عنه ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال العجلى: بصرى تابعى ثقة توفى بالشام واختلف فى وفاته قيل سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك . قال ابن حجر: عبدالله بن زيد. ثقة فاضل . كثير الارسال.
- راجع تذكرة الحفاظ ج ٩٤/١ وتهذيب التهذيب ج ٢٢٥/٥ . التقريب ج ٤١٧/١

(٢) هو المهلب عبدالرحمن بن معاوية الجرمى البصرى. روى عن خلق كثير. ومنهم أُبَيٍّ بن كعب وروى عنه عدد كثير. ومنهم ابن أخيه أبو قلابة الجرمى قال العجلى: بصرى تابعى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. هذا وذكر ابن عبدالبر الخلاف فى اسمه ثم قال معاوية بن عمرو أصح وقال ابن حبان: فى صحيحه اسمه عمرو بن معاوية بن زيد
- راجع طبقات بن سعد ج ١٢٦/٧ والتهذيب ج ٢٥٠/١٢: قال ابن حجر: ثقة . التقريب ج ٤٧٨/٢ .

(٣) اخرجه ابوعبيده فى فضائل القرآن باب القارئ يقرأ القرآن من سبع ليال الى ثلاثة ص ١٠٩ - ١١٠ ،حديث رقم ٢٦٤ - ٢٦٥ .

١٣٤ - حدثنا عبد الأعلى نا وهيب (١) نا أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن أبي بن كعب انه قال : أما أنا فأقرأ القرآن فى ثمان ليالى .(٢) .

١٣٥ - حدثنا أحمد بن ابراهيم ثنا اسماعيل نا أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب قال : كان أُبَيٌّ يقرأه فى ثمان ليال يعنى القرآن (٣)

١٣٦ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد نه وهيب نا خالد عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن أُبَيٍّ بن كعب انه كان يختم القرآن فى ثمان ليال .. .. وكان تميم الدارى يختم فى سبع :(٤) .

---

(١) هو ابو بكر وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى، البصرى، روى عن خلق كثير، ومنهم أيوب وحدث عنه ابن المبارك وعبد الاعلى بن حماد قال ابن معين: وهيب، أثبت شيوخ البصريين، وقال العجلى: وغيره، ثقة ، توفى سنة خمس وستين ومائة .
- راجع الخلاصة ص ٤١٩ وتهذيب التهذيب ج ١٦٩/١١ وتذكرة الحفاظ ج ٣٥/١ وفى التقريب ج ٣٣٩/٢ . قال ابن حجر : ثقة ،ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة .

(٢) تقدم تخريجه فى حديث رقم ١٣٣ .

(٣) أنظر تخريجه فى حديث رقم ١٣٣

(٤) أخرجه أبوعبيد فى فضائل القرآن ص ١١٠ حديث رقم ٢٦٥ وروى أبوعبيد فى فضائل القرآن ص ١١٤ حديث رقم ٢٧٩ حدثه أبو معاوية عن عاصم بن سليمان عن ابن سيرين أن تميما الدارى " قرأ القرآن فى ركعة " :

١٣٧ - حدثنا محمد بن الحسن البلخى قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا عبيد الله بن عبدالرحمن بن موهب (١) قال سمعت محمد ابن كعب القرظى (٢) يقول : لئن أقرأ فى ليلتى حتى أصبح (اذا زلزلت) و(القارعة) لا أزيد عليهما أُتردد فيهما وأتفكر أحب الىّ من أن أهذ القرآن ليلتى هذا (٣) .

---

(١) هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب التميمى، القرشى، المدنى، ويقال: له عبدالله روى عن محمد بن كعب القرظى وخلق كما وروى عنه عدد كثير، ومنهم عبد الله بن المبارك قال اسحق بن منصور، عن يحى بن معين: ثقة . وقال الدورى: عن يحى، ضعيف، وقال ابو حاتم، صالح الحديث . وقال الحافظ بن حجر: ليس بالقوى .
- راجع الخلاصة ص ٢٥١ وتهذيب التهذيب ج ٢٨/٧ . والتقريب ٥٣٦/٦

(٢) هو أبو حمزة، وقيل أبو عبد الله، القرظى، المدنى، روى عن العباس وعلى وابن مسعود مرسلا وعن غيرهم قال ابن سعد: كان ثقة، وقال العجلى: مدنى، تابعى، ثقة، مات سنة عشرين ومائة من الهجرة . وقيل غير ذلك . قال ابن حجر: ثقة عالم .
- راجع تهذيب التهذيب ج ٤٢٠/٩ والخلاصة ص ٣٥٧ . التقريب ج ٢٠٣/٢

(٣) أخرج أبو عبيد فى فضائل القرآن ص ٩١ حديثا رقم ٢١٦ بسند آخر مع تقارب فى المعنى .
جاء هكذا " قال ابو عبيد " حدثنا عبدالرحمن ، عن سفيان عن عبيد قال : قلت لمجاهد : هذا رجل قرأ البقرة وآل عمران ورجل قرأ البقرة قيامهما واحد وركوعهما واحد وسجودهما واحد أيهما أفضل ؟
فقال: الذى قرأ البقرة ثم قرأ " وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا " سورة الاسراء آية رقم ١٠٦ .
- وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف كتاب فضائل القرآن ج ٥٢٦/١٠ حديث رقم ١٠٢١٠ بتمامه وبالسند نفسه ..

١٣٨ - حدثنا نصر بن على (١) ثنا عبد الله بن داوّد (٢) عن هشام بن عروة عن أبيه انه كان يختم فى كل سبع (٣) .

١٣٩ - حدثنا قتيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم أن علقمة كان يقرأ فى خمس قال : وقرأه فى مكة فى ليلة .

١٤٠ - حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن ابراهيم قال : كان علقمة يقرأ القرآن فى خمس وعن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال : قرأ القرآن فى ليلة (٤) وطاف بالبيت اسبوعا وصلى عند المقام ركعتين فقرأ بالمئين ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم صلى ركعتين فقرأ بالمثان ثم طاف بالبيت اسبوعا وصلى ركعتين فقرأ ببقية القرآن (٥) .

---

(١) هو أبو عمرو نصر بن على الازدى، الجهضمى البصرى. الحافظ، العلامة روى عن خلق كثير ومن بينهم عبد الله بن داوّد وسفيان بن عيينه وعنه الجماعة، قال عنه النسائى: ثقة، وكذا قال ابن خراش: قال البخارى: مات فى ربيع الاخرة سنة خمسين ومائتين ..
- أنظر تذكرة الحفاظ ج ٢/٥١٩ وتهذيب التهذيب ج ١٠/٤٣٠ - وفى التقريب ج٢/٣٠٠ يقول ابن حجر: عن نصر بن على الجهضمى ثبت .

(٢) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن داوّد بن عامر بن الربيع الهمدانى، الكوفى، الاصل، روى عن الاعمش وهشام بن عروة وخلق كثير وروى عنه نصر بن على وآخرون قال ابن سعد: كان ثقة، وعابدا، وقال معاوية بن صالح: عن ابن معين، ثقة، صدوق، مأمون، توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين . قال ابن حجر: عن بن داوّد ثقة، عابد،
- راجع الخلاصة ص ١٩٦ وتهذيب التهذيب ج ٥/١٩٩ والتقريب ج ١/٤١٢ .

(٣) تقدم تخريجه فى حديث رقم ١٣٣ (٤) فى النص سبوعا والصحيح ما أثبته .

(٥) أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن ص ١١٥ حديث رقم ٢٨١ بالسند نفسه والمتن ..

١٤١ - حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبوعوانة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة أنه كان بمكة فى ليلة طاف فقرأ السبع (١) ثم طاف طوافا آخر فقرأ بالمئين (٢) ثم طاف طوافا آخر فقرأ مابقى فى ليلة واحدة قال : وكان الاسود يختم القرآن فى ست وفى رمضان فى كل ليلتين (٣) .

---

(١) السبع الطوال وهن من سورة البقرة الى آخر يونس .
- راجع تفسير ابن كثير ج ٣٥/١ .

(٢) قال الامام النووى فى شرح صحيح مسلم ج ١٠٧/٦ قال العلماء أول القرآن السبع الطوال ثم ذوات المئين وهو ماكان فى السورة منها مائة آية ونحوها ثم المثانى ثم المفصل وسميت المثانى بالمثانى لانها تثنى فى الصلاة وغيرها وسمى المفصل بالمفصل لكثرة فواصله . وقد اختلف العلماء فى بيان تحديد المفصل فقيل أوله من سورة القتال وقيل من الحجرات وقيل من " ق "
- راجع صحيح مسلم شرح النووى ج ١٠٧/٦

(٣) أخرج ابوعبيد فى فضائل القرآن ص ١١٥ حديث رقم ٢٨١ حديثا بالسند نفسه مع فارق اللفظ وقرب المعنى وذكره ابن كثير فى فضائل القرآن ص ٨١ وصححه . وأما باقى الحديث وهو " وكان الاسود يختم القرآن فى ست وفى رمضان فى كل ليلتين" فقد أخرجه كذلك ابوعبيد فى فضائل القرآن ص ١١٣ حديث رقم ٢٧٦ ولم تذكر فيه جملة " فى ست " وأخرج ابو عبيد بالسند نفسه " كان الاسود يختم القرآن فى كل ست " فضائل القرآن لابى عبيد ص ١١٠ حديث رقم ٢٦٨ .

١٤٢ - ثنا أبو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن همام عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير (١) عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فلم يفقه (٢) .

١٤٣ - حدثنا قتيبة ثنا وكيع عن همام عن قتادة نحوه (٣) .

١٤٤ - حدثنا محمد بن يسار ثنا أبو داود نا همام عن قتادة عن يزيد بن عبدالله عن عبدالله بن عمرو بن العاص

---

(١) هو أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، العامرى، البصرى، روى عن سمرة بن جندب وعبد الله بن عمرو بن العاص وخلق كثير، وحدث عنه سعيد الجريرى وقتادة وآخرون، قال النسائى: ثقة، وقال العجلى: بصرى تابعى ثقة، توفى سنة احدى عشرة ومائة أو قبلها . قال ابن حجر: ثقة،

- راجع التقريب ٣٦٧/٢ وتهذيب التهذيب ٣٤١/١١ .

(٢) أخرجه الترمذى ٢٦٧/٤ باب رقم ٤ حديث رقم ٤٠٢٠ بتمامه وبالسند نفسه .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه ٤٢٧/١ باب فى كم يستحب يختم القرآن حديث رقم ١٣٤٧ .

وأخرجه أبوداود ٥٤/٢ باب قراءة القرآن وتحزيبه وترتيله حديث رقم ١٣٩٠ .

وأخرجه الامام احمد فى المسند ١٦٥/٢ والنسائى فى فضائل القرآن ص ١٥٢ " فى كم يقرأ القرآن حديث رقم ٩٢ وقال الترمذى: عن هذا الحديث حسن صحيح . وأبو عبيد فى فضائل القرآن ص ١١١ حديث رقم ٢٧١ ..

(٣) أنظر تخريجه فى حديق رقم ١٤٢

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالله :" اقرأ القرآن فى شهر قال : إنى أقوى من ذلك قال : اقرأه فى كذا قال : إنى أقوى من ذلك قال : إقرأه فى سبع (١) قال : إنى أقوى من ذلك قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايفقه من قرأه فى أقل من ثلاث (٢) ..

١٤٥ - حدثنا محمد بن يسار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن يزيد بن عبد الله ابى العلاء عن عبدالله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فلم يفقه (٣) ..

---

(١) المراد فى كل سبع ليال مرة كما هى رواية البخارى ج ٩/٩٤ رقم ٥٠٥٢ .

(٢) أنظر فى حديث رقم ١٤٢ تجد تخريجه مختصرا على قوله صلى الله عليه وسلم " لايفقه من قرأه فى أقل من ثلاث " وذكره ابن كثير فى فضائل القرآن ص ٧٩

وأخرج البخارى أول هذا الحديث مختصرا من قوله صلى الله عليه وسلم " اقرأ القرآن فى شهر " الى قوله فى سبع " - ج ٩/٩٥ باب فى كم يقرأ القرآن حديث رقم ٥٠٥٤ عن عبدالله ابن عمرو مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم ..

(٣) سبق تخريجه فى حديث رقم ١٤٢ .

١٤٦ - حدثنا قتيبة حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن علي بن بذيمة (١) عن أبي عبيدة قال : قال عبدالله : من قرأه في أقل من ثلاث فهو راجز (٢-٣) .

١٤٧ - حدثنا قتيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله : من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز (٤) هذاً كهذّ الشعر ونثرا كنثر الدقل (٥) ..

---

(١) هو ابو عبد الله علي بن بذيمة، كوفي، الاصل، روى عن ابي عبيدة ابن عبدالله بن مسعود وخلق كثيرا وعنه حدث سفيان الثوري وخلق، قال عبدالله بن احمد: عن ابيه صالح الحديث، وقال الجوزجاني: زائغ عن الحق معلن به، وقال ابن معين: وابوزرعة، والنسائي، والعجلي، ثقة، وقال النسائي: في موضع آخر ليس به بأس . توفي سنة ست وثلاثين ومائة .. وقال ابن حجر: ثقة، رمي بالتشيع .
- أنظر تهذيب التهذيب ج ٢٨٥/٧ والخلاصة ص ٢٧١ والتقريب ٣٢/٢

(٢) في حديث الباب سمى القاري راجزا لأن الرجز أخف على لسان المنشد واللسان به أسرع من القصيد قاله ابن الاثير: في النهاية ١٩٩/٢ - ٢٠٠

(٣) سبق تخريجه في حديث رقم ١٤٢

(٤) راجز من الرُّجز وهو بحر من بحور الشعر ونوع من أنواعه .

(٥) أخرجه ابو عبيد في فضائل القرآن ص ١١٢ عن عبدالله وعبد الرزاق في مصنفه ج ٣٥٣/٣ حديث رقم ٥٩٤٦ بالسند نفسه والمتن قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح ٢٦٩/٢ .

١٤٨ - حدثنا محمد بن العلاء نا يحى بن آدم عن اسرائيل عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة عن عبدالله قال " من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو راجز " (١)

---

(١) تقدم قريبا تخريجه فى حديث رقم ١٤٧ .

وبعد تخريج هذه الاثار فى مدة ختم القرآن رأيت أن أختم هذا الباب بخاتمتين :

إحداهما :

تتعلق ببعض آداب الختم، والثانية ملخص عن المختار فى مدة الختم، وهل هناك تعارض بين هذه الاثار ، فأما آداب الختم:

قال الامام النووى فى التبيان ص ١١٠
فصل - فى آداب الختم ومايتعلق به .

قال فيه مسائل :-

الاولى: فى وقته فللقارىء وحده يستحب أن يكون فى الصلاة ، وأنه قيل يستحب أن يكون فى ركعتي الفجر وركعتي سنة المغرب، وفى ركعتي الفجر أفضل، واما من يختم فى غير الصلاة، والجماعة، الذين يختمون مجتمعين فيستحب أن يختموا أول النهار، أو فى أول الليل .

الثانية : يستحب صيام يوم الختم، إلا أن يوافق يوما نهى الشرع عنه، كيومى العيد، وقد روى ابن ابى داود بإسناده الصحيح : أن طلحة بن مطرف وحبيب بن ابى ثابت، والمسيب بن رافع، التابعين، الكوفيين، رضى الله عنهم اجمعين كانوا يصبحون فى اليوم الذى يختمون فيه القرآن صياما ..

الثالثة : استحباب حضور مجلس ختم القرآن استحبابا مؤكدا وقد ثبت فى الصحيحين وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " أمر الحيض بالخروج يوم العيد ليشهدوا الخير - انظر التبيان لمعرفة بقية الاداب ص ١١١ هذا ما يتعلق بالأمر الأول .

أما الامر الثانى، فيتعلق بالقول المختار، فى بيان مدة الختم، وعدم تعارض الآثار الواردة فى مدة الختم :-

أولا: لاتعارض بين هذه الآثار، لأن العدد متباين ومن ناحية أخرى أن من استطاع أن يختم فى ليلة فهو أقدر باذن الله على الختم فى أكثر من ليلة، والقول المختار فى مدة الختمه، فالندع القول فيه الى الامام النووى، فى كتابه التبيان ص ٥٢ فقد قال : رحمه الله تعالى

ينبغى، أن يحافظ على تلاوة القرآن ويكثر منها وكان السلف رضى الله عنهم لهم عادات مختلفة فى قدر مايختمون فيه، فروى ابن أبى داود عن بعض السلف رضى الله عنهم أنهم كانوا يختمون فى كل شهرين ختمة واحدة، وعن بعضهم فى كل شهر ختمة، وعن بعضهم فى كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم فى كل ثمان ليال، وعن الاكثرين فى كل سبع ليال، وعن بعضهم فى كل ست وعن بعضهم فى كل خمس وعن بعضهم فى كل أربع، وعن كثيرين فى كل ثلاث، وعن بعضهم فى كل ليلتين وختم بعضهم فى كل يوم وليلة ختمة ومنهم من كان يختم فى كل يوم وليلة ختمتين ومنهم من كان يختم ثلاثا، وختم بعضهم ثمان ختمات أربعا بالليل وأربعا بالنهار .

فمن الذين كانوا يختمون ختمة فى الليل واليوم، عثمان بن عفان رضى الله عنه وتميم الدارى(١) وسعيد بن جبير . ومجاهد والشافعى وآخرون ، ومن الذين كانوا يختمون ثلاث ختمات سليم بن عمر رضى الله عنه قاضى مصر فى خلافة معاوية رضى الله عنه . وروى أبوبكر بن أبى داود أنه كان يختم فى الليلة أربع ختمات، وروى أبوعمر الكندى فى كتابه فى قضاة مصر أنه كان يختم فى الليلة أربع ختمات قال الشيخ الصالح ابو عبد الرحمن السلمى رضى الله عنه : سمعت الشيخ أبا عثمان المغربى يقول : كان ابن الكاتب رضى الله عنه يختم بالنهار اربع ختمات وبالليل أربع ختمات وهذا أكثر مابلغنا من اليوم والليلة . وروى السيد/ الجليل أحمد الدورقى (٢)

---

(١) منسوب الى دارين موضع بالساحل ويقال: تميم الديرى نسبة الى دير كان يتعبد فيه وقيل غير ذلك "انظر تفصيل ذلك فى مقدمة النووى لشرح مسلم " .

(٢) الدورقى - بدال مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم راء مفتوحة ثم قاف ثم ياء النسب، قيل، انها نسبة الى القلانس الطوال التى تسمى الدورقية :وقيل كان ابوه ناسكا، عابدا، وقيل نسبة الى دورق بلدة بفارس أو غيرها .

بإسناده عن منصور بن زاذان من عُبَّاد التابعين رضى الله عنه أنه كان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ويختمه أيضا فيما بين المغرب والعشاء فى رمضان ختمتين وكانوا يؤخرون العشاء فى رمضان الى أن يمضى ربع الليل: وروى أبو داود بإسناده الصحيح، أن مجاهدا كان يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء. وعن منصور قال : كان على الازدى يختم فيما بين المغرب والعشاء كل ليلة من رمضان وعن ابراهيم بن سعد، قال : كان أبي يحى فما يحل حبوته (١) حتى يختم القرآن . وأما الذين يختمون، فى ركعة، فلا يحصون لكثرتهم، فمن المتقدمين عثمان بن عفان وتميم الدارى. وسعيد بن جبير، رضى الله عنهم ختمة، فى كل ركعة فى الكعبة، وأما الذين ختموا فى الاسبوع مرة، فكثيرون . نقل عن عثمان، بن عفان رضى الله عنه وعبد الله ابن مسعود، وزيد بن ثابت ، وأبى بن كعب، رضى الله عنهم وعن جماعة، من التابعين، كعبد الرحمن بن يزيد وعلقمة . وابراهيم رحمهم الله .

قال النووى : والإختيار، فى ذلك، أن ذلك، يختلف باختلاف الاشخاص، فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر، على قدر ما يحصل له كمال فهم ما يقرؤه، وكذا من كان مشغولا بنشر العلم، أو غيره، من مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة، فاليقتصر على قدر لايحصل بسببه إخلال بما هو مرصد له ، وإن لم يكن من هؤلاء المذكورين، فليستكثر، ما أمكنه من غير خروج الى حد الملل والهذرمة (٢). وقد كره جماعة من المتقدمين، الختم فى يوم وليلة، ويدل عليه الحديث الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لايفقه من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث " رواه ابوداود والترمذى والنسائى وغيرهم: قال الترمذى حديث حسن صحيح والله اعلم .

---

(١) الحبوه : هى " ان ينصب ساقيه ويحتوى على ملتقى ساقيه وفخذيه بيديه او بثوب : وفى هذا الخبر مبالغة تدعو لعدم تصديقه

(٢) الهذرمة - سرعة الكلام الخفى .

١٤٩ - حدثنا قتيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن زر قال: قال عبد الله: أديموا النظر (١) فى المصحف (٢) .

---

(١) يبدو من أسلوب المؤلف أنه يذكر قبل الدخول فى الباب ماينا سبه من الاحاديث فهذا الحديث وهو يحث على إدامة النظر فى المصحف ثم جاء بعده . باب النظر فى المصحف والذى يتتبع منهج الفريابى فى تأليفه يجد هذا المسلك شائعا عنده رحمه الله تعالى وغفر له وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ..

(٢) أخرجه ابن ابى شيبة فى فضائل القرآن . ٥٣٠/١٠ حديث رقم ١٠٢٢٥ بتمامه وبالسند نفسه ..

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ج ١٦٥/٧ - باب القراءة فى المصحف وغيره بتمامه وبالسند نفسه .
وقال الهيثمى رواه الطبرانى عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم وهو ضعيف ..

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ٣٦٢/٣ من طريق سفيان .

- وأنظر كتاب فضائل القرآن لابن كثير ص ٦٥
قال ابن كثير اسناد صحيح .

وهذا الأثر يدل على أن النظر فى المصحف مطلوب لئلا يعطل المصحف فلا يقرأ فيه : ولعله يقع لبعض الحفظة نسيان فيستذكر منه ، أو تحريف كلمه ، أو آية ، أو تقديم ، أو تأخير ، فالاستبيان أولى ، والرجوع الى المصحف ، اثبت ، من أفواه الرجال .

* بـــــاب *

النظـــر فـــى المصحـــــف .

١٥٠ - حدثنا مزاحم بن سعيد أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنـــا سفيان عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال :أديموا النظر فـــى المصحـــف (١) .

---

(١) أنظر تخريجه فى الحديث رقم ١٤٩ .

١٥١ - حدثنا أبوكامل(١)حدثنا عبدالواحد بن زياد عن الاعمش عن خيثمة قال : دخلت على عبدالله بن عمرو وانسان قد أخذ عليه المصحف وهو يقرأ فقلت : ما هذا ؟ قال : أقرأ جزئى الذى أقوم به الليل(٢)

١٥٢ - حدثنا قتيبة نا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تقرأ فى رمضان فى المصحف بعد الفجر فاذا طلعت الشمس نامت (٣)

---

(١) هو ابو كامل فضيل بن حسين بن طلحة ، البصرى، الجحدرى، بن أخى كامل بن طلحة : روى عن حماد بن زيد وعبدالواحد بن زيادوأبى عوانه ويزيد بن زريع وخالد بنعبدالله وبشر بن المفضل ويحى القطان وخالد بن الحارث، وغيرهم .
وروى عنه البخارى تعليقا ومسلم وأبوداوٗد .والنسائى،عنزكريا السجزى،عنه وأبوزرعه وعبدالله بن احمد بن حنبل وبقى ابن مخلد وابن ابى عاصم البزاز وزكريا الساجى وآخرون.
وذكره ابن حبان فى الثقات،وقال ابوطالب:عن احمد، ابوكامل، بصير بالحديث،متقن، يشبه الناس،وله عقل . وقال ابن أبى حاتم: عنابيه عن على بن المدينى ،توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين .
- راجع تهذيب التهذيب ٢٩٠/٨ والخلاصة ٢١٠ . وقال: ابنحجر، فى التقريب ١١٢/٢ فضيل بن حسين أبو كامل، ثقة، حافظ .

(٢) اخرجه ابوعبيد فى فضائل القرآن ص ١١٨ حديث ٢٨٧بتمامه وبالسند نفسه ..

(٣) تقدم تخريجه فى حديث رقم ٥٣ .

١٥٣ - حدثنا عثمان بن أبى شيبة نا جرير بن منصور عن مجاهد قال: كانت عائشة رضى الله عنها فى رمضان تأمرانسانا اذا أصبحت وصلت أن ينظر الشمس وهى جالسة فاذا قال قد طلعت وضعت رأسها .

١٥٤ - حدثنا قتيبة نا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم (١) عن الاسود (٢) عن عائشة رضى الله عنها قالت:انى لاقرأ حزبى(٣)وأنا مضطجعة على سريرى (٤) .

---

(١) هو أبو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو ابن ربيعة بن ذهل النخعى ، الكوفى، الفقيه ، روى عن خاليه، الاسود وعبدالرحمن ابنى يزيد وخلق . وحدث عنه خلق كثير، ومنهم ابراهيم النخعى . قال العجلى : كان رجلا صالحا، فقيها، وقال الشعبى : ماترك أحدا أعلم منه قال الحافظ بن حجر: ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعى أبوعمران الكوفى. الفقيه، ثقة، الا أنه يرسل كثيرا :توفى سنة ست وتسعين .

- راجع تهذيب التهذيب ج ١٧٧/١ والتقريب ٤٦/١ . الخلاصة ص ٢٣

(٢) هو أبوعمرو ويقال أبوعبدالرحمن الاسود بن يزيد بن قيس النخعى، روى عن أبى بكر وعمر وعلى وعائشة وغيرهم .وحدث عنه خلق كثير.ومنهم بن أخته ابراهيم بن يزيد النخعى قال ابوطالب:عن احمد، ثقة، من اهل الخير، وقال اسحق:عن يحى، ثقة، وكذا قال بن سعد؛قال الحافظ بن حجر: الاسود بن يزيد النخعى ابو عمرو وأبو عبدالرحمن، مخضرم، ثقة، مكثر، فقيه ، توفى سنة أربع أو خمس وسبعين .

- راجع التقريب ج ٧٧/١

(٣) مقدار معلوم من القرآن تواظب عليه يوميا تقرأه رضى الله عنها .

(٤) أخرجه ابوعبيد فى فضائل القرآن ص ١١٩ حديث رقم ١٩١، ١٩٢ - ١٠٢٣١ ، بتمامه وبالسند نفسه .

١٥٥- حدثنا قتيبة نا وكيع عن أفلح (١) عن القاسم(٢) قال دخلنا على عائشة رضى الله عنها وكانت تصلى بعد الفجر فقلنا لها فقالت: انى نمت عن حزبى أو جزئى فلم أكن لأدعه (٣) .

---

(١) أبو عبد الرحمن أفلح بن حميد بن نافع الانصارى البخارى المدنى، روى عن القاسم بن محمد بن أبى بكر وطائفة، وعنه روى أئمة كبار، منهم عبد الله بن وهب ووكيع وحماد بن زيد والثورى وغيرهم. قال كل من ابن معين، وابو حاتم، ثقة، قال الامام الحافظ بن حجر: افلح بن حميد الانصارى المدنى، ثقة، توفى سنة ثمان وخمسين وقيل بعدها روى له البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٦٧/١ والتقريب ج ٨٢/١ ،الخلاصة ص ٣٩

(٢) قال ابن حجر: الصواب عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهم أجمعين روى عن عائشة وغيرها. وعنة ابنه القاسم كذا وقع فى بعض نسخ الترمذى وفى سائر الاصول الصحيحة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر عن ابنه وعائشة وهو الصواب .

- راجع التقريب ج ١١٨/٢ والتهذيب ٢٦٤/٦ ،تذكرة الحفاظ ج١/١٢٦.

(٣) أخرج ابوعبيد فى فضائل القرآن بسند آخر أثرا نحوه ص ١٢٠ حديث رقم ٢٩٤ .

١٥٦ حدثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن نافع عن عبدالله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مثل صاحب القرآن كمثل صاحب (١) الإبل المعقلة إن(٢) عاهد عقلها (٣) أمسكها وإن اطلقها ذهبت (٤) .

---

(١) قال الحافظ بن حجر: رحمه الله فى شرحه لصحيح البخاري ج٩/٧٩ «شبه درس القرآن واستمرار تلاوته بربط البعير الذى يخشى منه الشراد فما زال التعاهد موجود فالحفظ موجود كما أن البعير مادام مشدودا بالعقال فهو محفوظ» وخص الإبل بالذكر لأنها أشد الحيوانات الأنسي نفوراً وفى تحصيلها بعد استمكان نفورها صعوبة . أهـ .

(٢) فى الاصل أنى والصحيح ما أثبته :
- أنظر صحيح مسلم شرح النووى ج ٧٥/٦ وصحيح البخارى ج ٧٩/٩.

(٣) العُقُل بضم العين المهملة والقاف الفوقية ويجوز اسكان القاف وهو جمع عقال كـكتاب وكتب والمراد بالعقال هو «الحبل الذى يشد به ركبة البعير» أ هـ صحيح مسلم ج ٧٧/٦ وصحيح البخارى ٧٩/٩ .

وفى هذا الحديث الحث على تعاهد القرآن وتلاوته والحذر من تعريضه للنسيان . قال القاضى: ومعنى صاحب القرآن الذى ألفه من المصاحبة والمؤالفة ومنه «فلان صاحب فلان» وأصحاب الجنة . وأصحاب النار، وأصحاب الحديث . وأصحاب الرأى، وأصحاب الفقه . وأصحاب الرأى، وأصحاب الصفة، أ هـ مع تصرف يسير .

(٤)= أخرجه الامام البخارى،فى صحيحه شرح العسقلانى ٧٩/٩ باب رقم ٢٣ " استذكار القرآن وتعاهده " حديث ٥٠٣١ بتمامه وبالسند نفسه، وأخرجه الامام مسلم،فى صحيحه شرح النووى ج ٧٥/٦"باب فضل القرآن والامر بتعهده " بتمامه وبالسند نفسه .

وأخرجه ابن ابى شيبة،فى مصنفه ج ٤٧٦/١٠ - كتاب فضائل القرآن باب - فى تعاهد القرآن حديث رقم ١٧٦٦ بتمامه وبالسند نفسه .

وآخرجه عبدالرزاق فى مصنفه ٣٦٠/٣ من طريق أيوب عن نافع وأورده الهندى فى الكنز ٥٣٠/١ بصيغة أخرى وهى" فوالذى نفس محمد بيده لهو أشد تفصيا من الإبل المعقلة " .

وأخرجه النسائى فى كتابه فضائل القرآن باب " مثل صاحب القرآن : ص ٨٩ حديث رقم ٦٦ بتمامه وبالسند نفسه .

وأخرجه احمد فى المسند ١٧/٢ باسناده ومتنه .

وأخرجه ابن ماجه ١٢٤٣/٢ كتاب الادب حديث رقم ٣٧٨٣ .

أما علاقة هذا الحديث بالباب الذى بعده هى أن المؤلف جرت عادته بأن يذكر قبل الدخول فى الباب أحاديث أو حديثا يناسب الباب الذى يأتى بعد اشعارا،منه بالدخول فى الباب الاتى : وهوتنبيه مناسب يهىء الذهن لاستقبال ذلك الباب وهو ربط جميل بين الامرين وهو صنيع حسن فى منهج المؤلف الفريابى رحمه الله ..

بـــــاب

ماجاء فى تعاهد القرآن عـــــن النبى صلى الله عليه وسلـــــم

١٥٧ - حدثنا قتيبة (١) نا يعقوب بن عبد الرحمن (٢) عن موسى بـــــن عقبة (٣) عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليـــــه وسلم قال:" انما مثل القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد صاحبها على عقلها أمسكها واذا أغفلها ذهبت اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وان لم يقرأه نسيه"(٤) ."

---

(١) (١-٢) سبقت ترجمتهما فى حديث رقم ١ ، ٣٦ .

(٣) هو موسى بن عقبة بن ابى عياش . الاسدى،روى عن خلق كثيـــــر، ومنهم نافع بن جبير بن مطعم ، وحدث عنه، ابن اخيه اسماعيل ابن ابراهيم بن عقبة وبكير بن الاشج ويحى بن سعيد الانصارى، وغيره .

قال ابن سعد: كان ثقة، ثبتا، كثير الحديث، وقال: ابن حجـــــر العسقلانى:موسى بن عقبة، ثقة، فقيه، إمام فى المغازى، لم يصح أن ابن معين ليّنه، وقال : عبد اللـــه بن احمد:عن أبيه، ثقة، وكذا قال العجلى والنسائى ؛ توفى سنة احدى وأربعين ومائة

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٦٠/١٠ وطبقات الحفاظ ص ٦٣ والتقريب ج ٢٨٦/٢ .

(٤) سبق تخريجه فى حديث رقم ١٥٦ .

وهذا الحديث قد أخرج فى الكتب المذكورة آنفا عند تخريجه فى حديث رقم ١٥٦ بهذه الصيغة الى قوله صلى الله عليـــــه وسلم " واذا أغفلها ذهبت " .

١٥٨ - حدثنا اسحاق بن موسى نا أنس بن عياض حدثنى موسى بن عقبة عن نافع قال : قال عبدالله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه (١)

١٥٩ - حدثنا اسحاق بن موسى حدثنا أنس قال وحدثنى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: انما مثل القرآن كمثل الابل المعاقلة ان تعاهد صاحبها بعقلها أمسكها عليه وان أطلق عقلها ذهبت (٢) .

١٦٠ - حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا سفيان بن عيينة وأبو الاحوص عن منصور عن أبى وائل (٣) عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس مالأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّيَ فاستذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها (٤)

= أما الزيادة وهى " واذا قام صاحب القرآن الى آخر الحديث فقد أخرجها الامام مسلم فى صحيحه شرح النووى ٧٦/٦ باب فضائل القرآن والامر بتعهده " .

والنسائى فى فضائل القرآن ص ٨٩ بعنوان نسيان القرآن حديث رقم ٦٧ بتمامه وبالسند نفسه ..

(١) (١)و (٢) انظرتخريجهما عند حديث رقم ١٥٦

(٣) هو ابو وائل شقيق بن سلمة . الاسدى ، الكوفى ، مشهور باسمه وكنيته ، روى عن عبد الله بن مسعود وغيره ، وعنه روى منصور بن المعتمر وجماعه قال اسحاق بن منصور: عن ابن معين ، ثقة ، لا يسأل عن مثله ، توفى عام اثنتين وثمانون . قال ابن حجر: ثقة ، - راجع تهذيب الكمال ١٦٥٧/٣ وتهذيب التهذيب ٣٦١/٤ والخلاصة ص ١٦٧ . التقريب ج ٣٥٤/١ .

(٤) أخرجه البخارى شرح العسقلانى ج ٧٩/٩ كتاب فضائل القرآن باب رقم ٢٣ حديث ٥٠٣١ باسناده ومتنه .

١٦١ - نا مزاحم بن سعيد نا عبدالله بن المبارك نا أنا شعبة عن منصور عن ابى وائل عن عبدالله قال: بئس مالأحدهم أن يقول نسيتُ آية كَيْتَ وَكَيْتَ بل هو نُسِّىَ فاستذكروا القرآن فانه أشدُّ تفصيًّا من صدور الرجال من النعم من عقله (١) .

= وأخرجه الإمام مسلم شرح النووى ج ٧٦/٦ فضائل القرآن والامر بتعهده باسناده ومتنه .
وأخرجه الإمام احمد فى المسند ٣٨١/١ والدارمى فى سننه ٣١٦/٢ باب فى تعاهد القرآن حديث رقم ٣٢٥٠ - باسناده ومتنه
وأخرجه الإمام النسائى فى كتابه فضائل القرآن بعنوان الامر باستذكار القرآن ص ٨٨ حديث رقم ٦٤ باسناده ومتنه .

* والتفصى «هو التفلت والتخلص»
* وفى قوله صلى الله عليه وسلم "استذكروا" أى واظبوا على تلاوته ومذاكرته». حتى لايفلت فالإبل اذا لم يتعاهدها صاحبها بالرباط تفلتت من العقل . وكذلك القرآن تعاهدوه مراجعة ودراسة . وتلاوة حتى لاتنسوه ويضيع حفظه .
* كَيْتَ وَكَيْتَ : تعبير عن الجمل الكثيرة .والكلام الطويل.والمشهور فيها فتح الكاف " كَيْتَ " . وسكون الياء .

(١) أنظر تخريجه فى حديث ١٦٠ .

١٦٢ - حدثنا مزاحم بن سعيد أخبرنا بن المبارك قال حدثنا موسى بن عُلَيٍّ بن رباح قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر. يقول قال رسول الله صلى الله عليه " تعلموا كتاب الله وتعاهدوه (١) وتغنوا (٢) به فوالذى نفس محمد بيده لهو أشد تفصيا من المخاض (٣) فى العقل (٤) .

---

(١) الإستمرار والحفظ

(٢) قال القاضى عياض فى شرح صحيح مسلم ج ٧٨/٦ باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن قال القاضى معناه عند الشافعى وأصحابه وأكثر العلماء من الطوائف وأصحاب الفنون. " يُحَسِّنُ صوتَه به " وعن سفيان بن عيينه يستغنى به قيل يستغنى به عن الناس وقيل عن غيره من الاحاديث والكتب ". قال القاضى عياض القولان منقولان عن ابن عيينه وقيل معنى يتغنى به يجهر به قاله الهروى :

(٣) المخاض : الحوامل من النوق والعشار التى أتى عليها من حملها عشرة أشهر، جمع بلا واحد :
- أنظر فضائل القرآن للنسائى ص ٨٦ نقلا عن القاموس وتفسير غريب الحديث لابن حجر، ص ٢٢٢ .

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٧٩/٩ باب استذكار القرآن وتعاهده رقم ٥٠٣٣ عن أبى موسى الاشعرى مع فارق اللفظ والإمام احمد فى المسند ١٥٣/١٥٠/١٤٦/٤ باسناده ومتنه .
وأخرجه الإمام النسائى فى كتابه فضائل القرآن بعنوان الامر بتعلم القرآن والعمل به ص ٨٦ حديث رقم ٥٩ باسناده ومتنه والحديث صحيح رجاله كلهم ثقات . وأخرجه الدارمى فى سننه ٣١٦/٢ باب فى تعاهد القرآن حديث رقم ٣٣٥١ .
وأخرجه ابن ابى شيبة من طريق زيد بن الحباب . ولفظه تعلموا القرآن وأقتنوه " ج ٤٧٧/١٠ رقم الحديث ١٠٠٤٠ ١٠٠٤١ .
وأخرجه أبو عبيد فى كتابه فضائل القرآن تحت عنوان باب

١٦٣ - حدثنا عثمان نا زيدبن الحباب(١) ثنا موسى بن عُلَيّ بن رباح قال سمعت أبى يقول سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن وغنوا به واقتنوه فوالذى نفسى بيده لهو أشد تفصيا من المخاض فى العقل (٢) .

= فضائل الحض على القرآن والإيصاء به وإيثاره على ماسواه ص ١٨ حديث ٣٧ بتمامه وبالسند نفسه .

وأخرج الامام مسلم فى صحيحه شرح النووى ٧٨/٦ باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن بسند آخر حديثا بمعناه . وأنظر كنز العمال ج ٥٣٠/١ بتمامه وبالسند نفسه حديث رقم ٢٣٧٢ .

(١) هو ابو الحسين زيد بن الحباب بن الريان ويقال رومان التميمى، العكلى، الكوفى، روى عن مالك بن أنس والثورى وقرة ابن خالد وغيرهم وعنه عدد كثير، ومنهم ابن أبى شيبة، قال على ابن المدينى، والعجلى: ثقة، وكذا قال عثمان، عن ابن معين. مات سنة ثلاث ومائتين . قال ابن حجر: صدوق، يخطئ فى حديث الثورى .
- راجع تهذيب التهذيب ج ٤٠٢/٣ وطبقات الحفاظ ص ١٤٨ وتذكرة الحفاظ ٣٥٦/١ . التقريب ج ٢٧٣/١

(٢) أنظر تخريجه فى حديث رقم ١٦٢ .

١٦٤ - حدثنا منجاب بن الحارث أخبرنا ابن مسهر عن الاعمش عن شقيق قال أُتي عبدالله بمصحف قد زُين بذهب فقال: إنَّ أحسن مازُيِّنَ تلاوته في الحق (١)

---

(١) أخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ج ١٠/٥٤٦ كتاب فضائل القرآن «باب فى المصحف يحلى» حديث رقم ١٠٢٨٤ ، وأما حكم تزيين المصحف بغير التلاوة فمكروه واليك الادلة من السلف على هذه الكراهة :

أخرج ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ١٠/٥٤٥ هذا الاثر رقم ١٠٢٨١ حدثنا أبو خالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد قال : قال أُبَيٌّ : " اذا حليتم مصاحفكم وزوقتم فالدمار عليكم " والدعاء بمعنى الهلاك ..

وأخرج ابن ابى شيبة فى مصنفه كذلك ج ١٠/٥٤٧ حديث رقم ١٠٤٨٧ عن ابن ابى أمامة "أنه كره أن يحلى المصحف . وما أحسن ماجاء عن ابن عباس رضى الله عنهما فى ذلك فقد أخرج ابن ابى شيبة فى مصنفه ج ١٠/٥٤٦ أثراً عن ابن عباس أنه رأى مصحفا يحلى فقال:" تغرون به السراق ، زينته فى جوفه .

وأخرج ابن ابى شيبة أثراً فيه نهى صريح عن تحلية المصحف عن الزبرقان قال : قلت لابّى رزين : ان عندى مصحفا أريد أن اختمه بالذهب ، قال :" لاتزيدن فيه شيئا من أمر الدنيا قلّ ولا كثر . أخرجه ابن ابى شيبة ج ١٠/٥٤٦ رقم ١٠٢٨٥

حقا إنّ هذه الاثار تدل على كراهة تزيين المصحف بالذهب وغيره وان فى هذه الزينة إغراء للصوص بأخذه للانتفاع بما حلى به وفى هذا العمل ضياع للمال وكان الاجدر أن يوضع هذا المال فى فى ميادين الانتفاع للفقراء والمحتاجين وعلى أهل القرآن أن يعلموا بأن أحسن مازين به القرآن تلاوته واتباع ماجاء به أمرا والوقوف عند حدوده والتصديق بما أخبر به فى الماضى والمستقبل، وما بينهما، فهلا وعت أمة الاسلام ذلك جيدا .

١٦٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن هشام (١) عن داود بن ابي هند (٢) عن عكرمة (٣) " يتلونه حق تلاوته (٤) " قال : يتبعونه حق اتباعه " .

---

(٢) هو داود بن ابى هند واسم هند دينار بن عذافر أبوبكر ويقال أبومحمد؛ البصرى، روى عن كثير، ومنهم عكرمة وحدث عنه خلق كثير، كشعبة والثورى قال عبدالله بن احمد بن حنبل: عن أبيه، ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وزاد العجلى، بصرى، ثقة، جيد الإسناد، رفيع، وكان صالحا، وقال النسائى وأبوحاتم، ثقة . توفى سنة تسع وثلاثين ومائة .قال ابن حجر: ثقة، متقن، كان يَهِم بأخرة .

- أنظرتذكرة الحفاظ ج١/٣٤٦ تهذيب التهذيب ج٣/٢٠٤ والتقريب ج ١/٢٣٥ وسير أعلام النبلاء ج ٦/٣٧٦

(٣) هو ابو عبد الله عكرمة البربرى، أصله من البربر . المدنى، روى عن مولاه ابن عباس وعلى بن ابى طالب وعن كثير، غيرهم وحدث عنه ابراهيم النخعى وابواسحاق السبيعى وداود بن ابى هند، وخلق كثير .

قال الحافظ ابن حجر: ، عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس أصله بربرى ، ثقة، ثبت، عالم، بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولايثبت عنه بدعة، مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك: روى له الجماعة والبربر هم من اهل المغرب .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٧/٢٦٣ والتقريب ٢/٣٠ وطبقات الحفاظ ص ٣٧ وتذكرة الحفاظ ١/٩٤ و طبقات المفسرين للداودى ١/٣٨٠ والعبر ١/١٣١ ووفيات الاعيان ١/٣١٩ .

(٤) الاية من سورة البقرة رقمها (٢١) وهى " الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته " فالضمير فى "يتلونه" قال القرطبى فى تفسيره ج ٢/٩٥ قال قتادة : هم أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .والكتاب على هذا التأويل القرآن : وقال ابن زيد .

١٦٦ - حدثنا يعقوب نا وكيع نا سفيان عن منصور عن ابراهيم (١) قال : تلاوته حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه ويعملون به حق عمله (٢)

= هم من أسلم من بنى إسرائيل والكتاب على هذا التأويل : التوراة ، قال القرطبى والايّة تعم .
وأما قوله تعالى " يتلونه حق تلاوته " من حيث التفسير فقد اختلف فى معنى ذلك. فقيل : يتبعونه حق اتباعه ،باتباع الاوّامر واجتناب النواهى ، فيحلون حلاله ،ويحرمون حرامه ، ويعملون بما تضمنه : قاله عكرمة " وهذا هوماجاء عنه فى هذا الاثر " يتبعونه حق اتباعه " قال عكرمة : أمّا سمعت قوله تعالى : " والقمر اذا تلاها " أى أتبعها وهو معنى قول ابن عباس وابن مسعود رضى الله عنهما : أ هـ وحسبك بعكرمة ، مفسراً ، والحديثان اللذان بعد هذا الحديث قد شرحا معنى حق تلاوته ففى الحديث رقم ١٦٦ ، ١٦٧ ففى حديث ١٦٦ جاء قول ابراهيم النخعى ، قال:" تلاوته حق تلاوته : يتبعونه حق اتباعه ويعملون به حق عمله .
وفى حديث رقم ١٦٧ قال الحسن البصرى فى قوله عز وجل " الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته " قال:يعملون بمحكمه ، ويؤمنون بمتشابهه ، ويَكِلُون ماشَكَلَ عليهم الى عَالِمِهِ ،
قال القرطبى:فى تفسيره ج ٩٦/٢ قال الحسن : هم الذين يعملون بمحكمه ،ويؤمنون بمتشابهه ، ويكلون ما شكل عليهم الى عالمه .
ثم علق القرطبى على قول الحسن هذا فقال :
" هذا فيه بعدٌ إلاّ أن يكون المعنى يرتلون ألفاظه ،ويفهمون معانية ، فإن بفهم المعانى يكون الإتباع لمن وفق . أ هـ بتصرف يسير .

(١) سبقت ترجمته فى حديث رقم ١٥٤
(٢) تقدم شرح هذا الحديث فى حديث رقم ١٦٥

١٦٧ - حدثنا يعقوب قال حدثنا وكيع عن مبارك (١) عن الحسن فى قوله عز وجل " الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته " قال: يعملون بمحكمه، ويؤمنون بمتشابهه، ويكلون ماشكل عليهم الى عالمه (٢) .

١٦٨ - حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى أنه سمع الحسن يقول: إنَّ المسلمين شهود الله فى الارض يعرضون أعمال بنى آدم على كتاب الله فما واطأ (٣) كتاب الله حمدوا الله عليه وما خالف كتاب الله عرفوا بهذا القرآن ضلالة من ضل من خلقه وإنَّ من أشرار الناس أقواما قرأوا هذا القرآن لايعلمون السنة وإنَّ أحقَّ الناس بهذا القرآن من تبعه بعمله وان كان لايقرأ (٤) ..

---

(١) هو ابو يونس ويقال ابو عبدالله، مبارك بن حسان، السلمى، البصرى، ثم المكى، روى عن عطاء بن ابى رباح والحسن ونافع مولى ابن عمر وغيرهم وحدث عنه الثورى ووكيع وكثير، غيرهم. قال ابن ابى خيثمة: عن ابن معين، ثقة، وقال النسائى: ليس بالقوى: فى حديثه شى وأما ابن حجر: فقد قال: فى التقريب ج ٢٢٧/٢ - مبارك بن حسان السلمى ابو يونس أو أبو عبدالله البصرى نزيل مكة، ليِّن الحديث، .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٢٦/١٠ ، الخلاصة ص ٣٦٨

(٢) ذكره القرطبى فى تفسيره ج ٩٦/٢

(٣) المواطأة هى الموافقة على الامر : أنظر مختار القاموس . ص ٦٦١.

(٤) لم أعثر على هذا الأثر فى كتب الآثار رغم بحثى الدقيق.

بـــــــاب

صفـــــــة الخوارج (١) والتغليظ عليهم

١٦٩ - حدثنا محمد بن عبيد بن خساب قال حدثنا حماد بن زيد قـــــال حدثنا عطاء بن السائب عن أبى عبدالرحمن السلمى قال: انما أخذنا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا اذا تعلموا عشر آيات لـــم يجاوزوهن الى العشر الاخر حتى يعلموا مافيهن من العمل قـــال فتعلمنا العلم والعمل جميعا وأنه سيرث القرآن بعدنا قوم يشربونه شرب الماء لا يجاوز هذا وأشار بيده الى حنكه. (٢)

---

(١) سموا الخوارج لخروجهم على الجماعة . وقيل لخروجهم عن طريق الجماعة وقيل غير ذلك .

- راجع صحيح مسلم شرح النووى ج ٧ /١٦٤

(٢) أخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه الكتاب المصنف فى الاحاديث والآثار ج ١٠/٤٦٠ فى كتاب فضائل القرآن حديث رقـــم ٩٩٧٨ وبالسند نفسه . وأورده الهندى فى الكنز ج ٢/٣٤٦ فصل فى حقوق القرآن . حديث رقم ٤٢١٥ مختصرا الى قول ابى عبد الرحمن السلمى "فتعلمنا العلم والعمل " دون الزيادة التى فى باقى الحديث : وأبى عبدالرحمن هو عبدالله بن حبيب ابن ربيعة بالتصغير، الكوفى، القارى، ولابيه صحبه وقال النسائى: ثقة، وقال ابن سعد: توفى سنة اثنتين وسبعون . قال ابن حجر: ثقة، ثبت .
- أنظر تهذيب التهذيب ج ٥/١٨٣ . التقريب ج ١/٤٠٨
وأخرجه الامام الطبرى فى تفسيره ج ١/٨٠ فى المقدمة، حديث رقم ٨٢ بالسند نفسه .
قال محققه الشيخ محمود محمد شاكر رحمه الله تعالى " هذا اسناد صحيح متصل : أبو عبدالرحمن : هو السلمى واسمه

١٧٠ - حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب بن خالد(١)قال حدثنا سعيد الجريري (٢) عن ابى نضرة (٣) عن ابى فراس (٤) أن عمر بن الخطاب خطب الناس فقال " أيها الناس إنما كنا نعرفكم اذ ينزل الوحى واذ النبى صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا واذ انبئنا الله من أخباركم وقد قبض النبى صلى الله عليه وسلم وانه قد كان يُخَيَّلُ إليَّ أنَّ ناسا يقرءون القرآن وهم يريدون الله وماعنده وقد خُيِّل اليَّ بآخرة أنَّ أناسا يقرءون القرآن يريدون الناس وما عندهم ألا فأريدوا الله بقراءتكم وأعمالكم ومن أظهر منكم خيراً ظننا به خيراً وأحببناه عليه ومن أظهر منكم شرا ظننا به شرا واجتنبناه عليه سرائركم بينكم وبين ربكم (٥) ..

= عبد الله بن حبيب وهو من كبار التابعين، وقد صرح بأنه حدثه الذين كانوا يقرءونه ، وأنهم " كانوا يستقرئون من النبى صلى الله عليه وسلم" فهم الصحابة وإبهام الصحابى لايضير يكون حديثه مسندا متصلا ..

(١) هو ابوبكر وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى، البصرى، صاحب الكرابيس، روى عن حميد الطويل وسعيد الجريرى وخلق .وحدث عنه ابن المبارك ويحى بن آدم وعبد الاعلى بن حماد . قال معاوية بن صالح: قلت لابن معين، من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: وهيب ، قال أبوداود: ثقة، وكذا قال العجلى: توفى سنة خمس وستين ومائة وقيل تسع وستين ومائة . قال ابن حجر: ثقة ثبت، - راجع تهذيب التهذيب ج ١٦٩/١١ والتقريب ج ٣٣٩/٢ . الخلاصة ص ٤١٩.

(٢) هو أبو مسعود سعيد بن اياس الجريرى، البصرى . روى عن عدد كثير ومنهم ابونضرة المنذر بن مالك العبدى: وحدث عنه وهيب بن خالد، وخلق : قال الدورى عن ابن معين، ثقة، قال ابن حجر العسقلانى: سعيد بن إياس، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. وروى له الجماعة . توفى عام أربع وأربعين ومائة . - راجع تهذيب التهذيب ج ٥/٤ والتقريب ٢٩١/١ .. طبقات الحفاظ ص ٦٨، تذكرة الحفاظ ج ١٥٥/١ ، شذرات الذهب ج ٢١٥/١، ميزان الإعتدال ج ١٢٧/٢ .

١٧١ - حدثنا وهب بن بقية (١) أخبرنا خالد عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى فراس قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال :" أيها الناس إنما كنّا نعرفكم اذ النبى صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا والوحى ينزل عليه واذ ينبئنا الله من أخباركم وقد انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحى وانما نعرفكم الانّ بما أقول لكم من أظهرمنكم خيرا ظننا به خيرا ومن أظهر منكم شرا ظننا به شرا وأحببناه عليه سرائركم بينكم وبين ربكم ألا وإنّه إنا على زمان وأنا أدرى كل من قرأ القرآن انما يريد الله وما عنده وقد خُيِّلَ الىّ بأخرة أنّ رجالا يريدون به ماعند الناس فأريدوا الله بقرأتكم وأعمالكم (٢) .

---

(٣) هو ابونضرة . المنذر بن مالك بن قطعة . العبدى، البصرى، روى عن عدد من الصحابة، وعن ابى فراس النهدى، وعنه . روى سعيد بن إياس الجريرى وخلق: عن ابن معين . ثقة، وكذا قال النسائى : وابوزرعة، وقال ابن حجر: ثقة . مات سنة ثمان أو تسع ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٠٢/١٠ والتقريب ج ٢٧٥/٢

(٤) ابوفراس النهدى عن عمر رأيت النبى صلى الله عليه وسلم أقصّ من نفسه :وعنه أبو نضرة ، العبدى، مقبول ، واسم ابوفراس الربيع بن زياد .

- راجع التقريب ج ٤٦٢/٢ وتهذيب التهذيب ٢٠١/١٢، الخلاصه ص ٤٥٧

(٥) اخرجه ابن أبى شيبة . فى مصنفه - كتاب فضائل القرآن ج/١٠/٤٨٠ حديث رقم ١٠٠٥٠ بالسندنفسه وبلفظ مقارب .
وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه ج ٣٨٣/٣ من طريق معمر عن سعيد الجريرى : أن عمر بن الخطاب : الحديث بتمامه ..

(١) هو ابومحمد وهب بن بقية بن عثمان بن شابور: الواسطى المعروف بوهبان روى عن خلق كثيره ومنهم خالد بن عبدالله كما وحدث عنه عدد لايحصون، ومن بينهم جعفربن محمد الفريابى قال هاشم بن مرثد: عن ابن معين : وهبان، ثقة ، الاأنه سمع وهو صغير وقال الخطيب: كان ثقة ، توفى سنة تسع وثلاثين ومائتين

- انظر تهذيب الكمال ١٤٧٧/٣ وتهذيب التهذيب ١٥٩/١١ وفى التقريب ج ٣٣٧/٢ . قال ابن حجر : وهب بن بقيه ،ثقة .

(٢) سبق تخريجه فى حديث رقم ١٧٠ .

١٧٢ - حدثنا احمد بن ابراهيم نا اسماعيل بن ابراهيم نا سعيدالجريرى باسناده مثله (١)

١٧٣ - حدثنا ابراهيم بن عبد الاعلى قال حدثنا بقية عن شعبة عن الجريرى عن ابى نضرة عن ابى فراس عن عمر بن الخطاب قال : لقد أتى علينا حين وزمان ومانرى أنّ أحداً يتعلم القرآن يريد به إلاّ الله عزّ وجل فلما كان هاهنا بآخره حسبت أنّ رجالا يتعلمون يريدون الناس وما عندهم فأريدوا الله بقراءتكم وأعمالكم فإنّا كنّا نعرفكم اذ فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واذ ينزل إلينا الوحى وينبئنا الله من أخباركم فامّا اليوم فقد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحى وإنّما أعرفكم بما أقول:من أعلن لنا خيراً أحببناه عليه وظننا به خيراً ومن أظهرلنا شراً بغضناه عليه وظننا به شرا سرائركم فيما بينكم وبين ربكم».(٢)

١٧٤ - حدثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن حميد الأعرج (١) عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا العجمى والعربى قال فوقف علينا يستمع فقال:اقرأوا وكل حسن سيجيىء أقوام يقيمونه كما تُقام القدح(٢) يتعجلونة (٣) ولا يتأجلونه(٤) (٥) .

---

(١) سبق تخريجه فى حديث رقم ١٧٠

(٢) سبق تخريجه فى حديث رقم ١٧٠

(١) قال عنه ابن حجر العسقلانى:حميد الاعرج. الكوفى القاص الملائى، يقال:هو ابن عطاء أو غير ذلك.ضعيف .

- راجع التقريب ج ٢٠٤/١ والجرح والتعديل ج ٢٦٢/١

(٢) القدح بكسر القاف وسكون الدال: السهم وجاء فى حديث سهل ابن سعد الساعدى عن أبى داو دأيضا يقيمونه كما يُقَوَّم السهم. وفى مختار القاموس ص ٤٩١. القدح بكسر القاف السهم قبل أن يراش ويُنصل. =

١٧٥ - حدثنا قتيبة قال ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة (١)عن أبي حمزة الخولاني عن أنس بن مالك قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نقترى فقال إنّ فيكم خيراً، منكم رسول الله وتقرأون كتاب الله منكم الابيض والاسود والاعجمي والعربي وسيأتي على الناس زمان يقرأون القرآن يُثقّفونَه (٢) كما يُثقّفُ القدحُ لايجاوز تراقيهم (٣) يتعجلون أجورهم ولايتأجلونه (٤) ..

---

(٣) = معنى(يتعجلونه): قال المناوي في فيض القدير: ٦٦/٢: أي يطلبون بقراءته العاجلة، من عرض الدنيا والرفعة فيها .

(٤) ومعنى(يتأجلونه): أي لايريدون به الاجّله : بل جزاء الآخرة .

(٥) أخرجه الامام احمد في المسند ج ١٤٦/٣ عن أنس بن مالك رضي الله عنه مع فارق اللفظ .
وأخرج أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٣٨ حديث رقم٣٤٤ عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً ،مثل ذلك أونحوه .
وأورده ابن كثير في كتابه،فضائل القرآن - باب جامع لاحاديث شتى تتعلق بتلاوة القرآن وفضائله وفضل أهله ص ٨٥، ٨٧ .
وأخرجه ابو داود في سننه ج ٢٢٠/١ كتاب الصلاة باب مايجزئ الامّي والاعجميّ حديث رقم ٨٣٠

(١) هو ابو ثمامة ،الجذامي، المصري، روى عن خلق كثير، وعنه حدث عدد كثير، ومنهم عبدالله بن لهيعة ،قال ابن حجر: ثقة ،فقيه ، قال عثمان بن سعيد، عن ابن معين ثقة وكذا قال النسائي: وقال ابوحاتم: لابأس به . توفي سنة ثمان وعشرين ومائة . راجع التقريب ج ١٠٦/١ .

(٢) ومعنى يثقفونه : يسوونه ،وهي مشتقة ،من ثقف كفرح وثقفه تثقيفا يعني سوّاه، أنظر مختار القاموس حرف الثاء ص ٨٥أهـ ويبالغون في تحسينه كما يبالغون في تحسين القدح واعتداله مسند احمد ١٣/١٨ الفتح الرباني .

(٣) جمع ترقوة ،وهي العظم، الذي بين ثغرة النحر والعاتق.
ومعنى الحديث : أن قراءتهم لايرفعها الله ولايقبلها =

١٧٦ - حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد(١) نا أبويحى اسحاق بن سليمان الرازى قال: سمعت موسى بن عبيدة (٢) يذكر عن أخيه عبد الله بن عبيدة (٣) عن سهل بن سعيد الانصارى (٤) قال خرج "علينا" (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقترى ويقرى بعضنا بعضا فقال: "الحمد لله كتاب الله واحد فيكم الاخيار فيكم الاحمر والاسود اقرأوا اقرأوا اقرأوا قبل أن يجىء أقوام يقيمونه كما يقام القدح لايجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولايأجلونه" (٦)

= فكأنها لم تتجاوز حلوقهم. وله معنى آخر راجع النهاية لابن الاثير جـ ١٨٧/١ وقال النووى فى شرح صحيح مسلم جـ ١٠٥/٦ معناه " أن قوما ليس حظهم من القرآن الا مروره على اللسان ،فلا يجاوز تراقيهم ليصل الى قلوبهم وليس ذلك هو المطلوب ،بل المطلوب تعقله . وتدبره بوقوعه فى القلب " : أ هـ

(٤) أخرجه أبو داود فى سننه جـ ٢٢٠/١ تحت باب مايجزى الامّي والاعجمي من القرآن حديث رقم ٨٣٠ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما وفى نفس المصدر السابق جاء هذا الحديث بتمامه وبالسند نفسه رقم الحديث ٨٣١ وأخرجه أبوعبيد فى فضائل القرآن ص ١٧ حديث رقم ٣٤ مع اختلاف يسير وأخرجه أحمد فى المسند جـ ١٣/١٨ من طريق أنس بن مالك .

(١) هو أبو قدامة عبيد الله بن سعيد بن يحى بن برد اليشكرى، الحافظ نزيل نيسابور روى عن خلق كثير . ومنهم أبويحى اسحاق بن سليمان الرازى ، وروى عنه جعفر الفريابى ،قال الحاكم : أبوقدامة أحد أئمة الحديث ، متفق على امامته ، وحفظه ،واتقانه ، وقال أبوداود : ثقة وزاد النسائى ،ثقة مؤمون . وقال ابن حجر: أبوقدامة: ثقة، مأمون، سنى، قال البخارى : توفى سنة احدى وأربعين ومائتين .

- راجع تهذيب التهذيب جـ ١٦/٧ التقريب جـ ٥٣٣/١ الخلاصة ص ٢٥٠ .

١٧٧ - حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا معمر (١) عن يحى بن المختار (٢) عن الحسن

---

(٢) = هو موسى بن عبيدة بن نشيط، الربذى، المدنى، روى عن عددكثير، ومنهم اخوه عبدالله بن عبيدة كما، وروى عنه الثورى وابن المبارك وخلق كثير .
قال الجوزجانى: سمعت احمد بن حنبل يقول: لاتحل الرواية عندى عنه، وقال احمد بن الحسن الترمذى: عن احمد " لايكتب حديث أربعة موسى بن عبيدة واسحاق بن ابى فروة وجوير وعبد الرحمن بن زياد ، وقال البخارى : قال احمد : منكرالحديث . وقدلخص القول فيه ابن حجر العسقلانى، فقال موسى بن عبيدة ابو عبدالعزيز المدنى، ضعيف .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٣٥٦/١٠ والتقريب ج ٢٨٦/٢ وكتاب الجرح والتعديل لابى حاتم الرازى ج ١٥١/٨ .

(٣) هو عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذى، قال البخارى: ينتسبون الى حمير . روى عن عدد كثير ومنهم سهل بن سعد. وروى عنه اخوه موسى .
قال يعقوب بن شيبة : عن عبدالله بن عبيدة، ثقة، قد أدرك غير واحد من الصحابة وقال الدارقطنى: ثقة، وقال النسائى: ليس به بأس: أما الإمام احمد فقد قال عبدالله بن احمد، عن ابيه: موسى بن عبيدة واخوه عبدالله لايشتغل بهما .
وقال ابن ابى خيثمة : سألت ابن معين، عن عبدالله بن عبيدة فقال: هو اخو موسى ولم يروعنه غير موسى وحديثهما ضعيف وقال ابو يعلى الموصلى: عن ابن معين، ليس بشئ
قال الواقدى مات سنة ثلاثين ومائة ..

- انظر تهذيب التهذيب ج ٣٠٩/٥ والخلاصة ص ٢٠٦
أما ابن حجر العسقلانى: فقد قال: عبدالله بن عبيدة، ثقة، من الرابعة
- راجع تقريب التهذيب ج ٤٣١/١

(٤) هو ابوالعباس سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة الخزرجى، الانصارى، صحابى، جليل، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ،قال الواقدى: مات سنة احدى وتسعين وهو

قال " إنّ هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لاعلم لهم بتأويله ولم يأتوا الامْر من قبل أوله (٣) قال الله عز وجل " كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته " .

ومايتدبر آياته "الا" اتباعه بعلمه "(٤) والله يعلمه أما والله ماهو بحفظ حروفه واضاعة حدوده حتى ان أحدهم ليقول قد قرأت القرآن كله فما أسقط منه حرفا وقد أسقطه والله كله مابدا له القرآن فى خلق ولا عمل حتى أن أحدهم ليقول والله إنى لاقرأ السورة ، والله ماهولاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعة ومتى كانت القراء تقول مثل هذا إلا أكثر الله فى الناس مثل هذا(٥)

= آخر من مات بالمدينة من الصحابة أنظر التهذيب ج٤/٢٥٢ التقريب ج١/٣٣٦ .

(٥) جاء فى النص" خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم" والصحيح ما أثبته من سنن أبى داود ج ١/٢٢٠ .

(٦) تقدم تخريجه فى حديث ١٧٥ .

(١) = هو معمر بن راشد الازدى ابوعروة روى عن خلق كثير، منهم ثابت البنانى وعنه حدث عدد كثير، ومنهم ابن المبارك .
قال معاوية بن صالح: عن ابن معين، ثقة، وكذا قال العجلى: ويعقوب بن شيبة، والنسائى، وزاد النسائى، ثقة، مأمون، وذكره ابن حبان، فى الثقات، وقال كان، فقيها، حافظا متقنا، ورعا ، توفى عام ثلاث وخمسين ومائة . قال ابن حجر: ثبت، فاضل،
- انظر تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٤٣ وتذكرة الحفاظ ج١/١٩٠ وشذرات الذهب ج ١/٢٣٥ وطبقات الحفاظ ص ٨٢ والعبر ج ١/٢٢٠، التقريب ج ٢/٢٦٦

(٢) يحى بن المختار الضبعانى، روى عن الحسن البصرى . وعنه روى معمر بن راشد . وقد لخص القول فيه ابن حجر، فقال عنه، مستور، من السادسة .
- انظر تهذيب التهذيب ج ١١/٢٧٨ والتقريب ج ٢/٣٥٨ والخلاصة ص ٤٢٨ .

(٣) انه مصدر آل يؤول، معناه من قبل ماله ، يعنى انه لم يسلكوا سبيلا يحصل لهم بسلوكه العلم بتأويله

(٤) فى المخطوطة "كلمة محذوفة " والصواب ما أثبته من مصنف عبد الرزاق ج ٣/٣٦٤ حديث رقم ٥٩٨٤ =

١٧٨ - أخبرنا ابراهيم بن عبدالله أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنى عمر عن يحى بن المختار عن الحسن فذكر مثله (١) .

١٧٩ - حدثنا محمد بن الحسن البلخى قال أخبرنا عبدالله بن المبارك اخبرنا يحى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن ابى الدرداء قال: اذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم فالدمار(٢) عليكم (٣).

---

(٥) = اخرجه عبدالرزاق فى مصنفه ج ٣/٣٦٤ حديث رقم ٥٩٨٤ من طريق أيوب سمع الحسن : الحديث، واخرجه ابن نصرفى قيام الليل ص ٧٢

(١) تقدم تخريجه فى حديث رقم ١٧٧ .

(٢) وفى الكنز : فالدعاء . والمراد به الهلاك .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب فضائل القرآن ج١٠/ ٥٤٥ حديث رقم ١٠٢٨١

١٨٠ حدثنى ابو السعود احمد بن الفرات قال حدثنا عبدالله بن يزيد قال ثنا حيوة بن شريح عن بشير بن أبى عمرو (١) أن الوليد بن قيس (٢) أخبره انه سمع أبا سعيد الخدرى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " سيكون خلف بعد تسعين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ثم يكون خلف يقرأون القرآن لايعدو اتراقيهم (٣).

---

(١) هو ابوالفتح بشير بن ابى عمرو الخولانى ، البصرى ، روى عن عكرمة والوليد بن قيس التجيبى . وعنه حيوة بن شريح. قال ابوزرعة : مصرى ثقة ، قال ابن حجر: بشير بن أبى عمرو، ثقة. قال ابن حجر ذكره ابن حبان فى الثقات .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٤٦٦/١ والتقريب ١٠٣/١، الخلاصه ص ٥٠

(٢) الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبى المصرى ، روى عن ابى سعيد وعنه بشيربن ابى عمرو الخولانى - ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر: الوليد بن قيس . مقبول ، قال ابن حجر: قال العجلى: مصرى تابعى ثقة .

- انظر تهذيب التهذيب ج ١٤٦/١١ والخلاصة ص ٤١٧، التقريب ج٣٣٥/١

(٣) أخرجه الامام احمد فى المسند ج ٣٨/٣ ، وفى هذه الرواية " من بعد ستين سنة " بدل تسعين سنة وبالسند نفسه .

سبحان الله وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. فقد ظهر ما أخبر به الصادق المصدوق واذا كان هذا النبأ قد تحقق بعد إخباره بعد تسعين سنة فما بالنا اليوم اللهم إنا نعوذ بك من شر الفتن ماظهر منها وما بطن واحفظنا بهذا الاسلام واحفظ اللهم الاسلام بنا .

١٨١ - حدثنا هدبة بن خالد (١) قال ثنا سليمان بن المغيرة (٢) عن حميد بن هلال (٣)

---

(١) هو ابوخالدهدبة بن خالد بن الاسود بن هدبة القيسي الشوباني، البصري، الحافظ، الصادق، مسند، وقته، ويقال هدّاب، روى عن جرير ابن حازم وحماد بن سلمه وسليمان بن المغيرة وهمام بن يحى والحمادين وغيرهم كثير، وروى عنه الائمة، الاكابر، كالبخارى ومسلم وأبوداود وأبوحاتم وغير هؤلاء كثير، ومنهم الامام جعفر بن محمد الفريابى قال على بن الجنيد: عن أبن معين ثقة، وقال ابوحاتم: صدوق .

وقال ابن حجر: ثقة، عابد، تفرد النسائى، بتلييئه :

ولدبعد الاربعين ومئة بقليل : سئل ابويعلى عن هدبة وشيبان أيهما؟ أفضل فقال هدبة أفضلهما، ووأوثقهما، وأكثرهما حديثا، وقال ابن عدى: لم أر له حديثا منكرا، وهو كثير الحديث، صدوق، لا بأس به وقد وثّقه الناس وذكره ابن حبان: فى الثقات، وقال مسلمة بن قاسم: بصرى، ثقة.

وقال مسلمة بن قاسم: قرأت بخط الذهبى قواه النسائى مرة وضعّفه مرة. توفى رحمه الله تعالى سنة تسع وثلاثين ومائتين وقيل: ست وقيل: سبع وقيل ثمان وثلاثين ومائتين ..

- راجع سير اعلام النبلاء ج ٩٧/١١ وتهذيب التهذيب ٢٤/١١ - وطبقات الحفاظ ص ٢٠٢ وتذكرة الحفاظ ٤٦٥/٢ والبداية والنهاية لابن كثير ٣١٥/١٠ وخلاصة تذهيب الكمال ص ٤١٣ - والجرح والتعديل ١١٤/٩ والعبر ٤٢٣/١ وميزان الاعتدال ٢٩٤/٤

(٢) هو ابو سعيد سليمان بن المغيرة، القيسى، البصرى، روى: عن عدد كثير، ومنهم حميد بن هلال وعنه خلق كثير، ومنهم هدبة بن خالد قال احمد: ثبت، ثبت، وعن يحى بن معين، ثقة، ثقة، وقال النسائى: ثقة . توفى سنة خمس وستين ومائة .

- راجع تهذيب التهذيب جـ٤/٢٢٠ والتقريب ١/٣٣٠، تذكرة الحفاظ جـ١/٢٢٠

(٣) هو ابونصرحميد بن هلال بن هبيرة ويقال ابن سويد بن هبيرة العدوى . روى عن عبد الله بن المغفل وعبد الله بن الصامت وغيرهم، وروى عنه قتاده وشعبة وطائفة، قال ابن

عن عبدالله بن الصامت عن ابى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان بعدى قوما من أمتى يقرأون القرآن لايجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية هم شر الخلق (١) والخليقة (٢) قال سليمان أراه قال سيماهم (٣)التحليق فلقيت رافع بن عمروأبا الحكم الغفارى قال وأنا أيضا قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) .

١٨٢ - حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة قال حدثنا أبو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيكون بعدى من أمتى قوم يقرأون القرآن لايجاوز حلقوهم فذكر فعله (٥) .

= أبى حاتم: كان فى الحديث ثقة، وقال ابن معين: والنسائى ثقة .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٥١/٣ وقال ابن حجر: فى التقريب ج ٢٠٤/١، ثقة، عالم ،

(١) الخلق : الناس .

(٢) الخليقة : البهائم وقيل: هما بمعنى واحد ويراد بهما جميع الخلق .سنن ابن ماجه ج ٦٠/١ والنهاية ج ٧٠/٢

(٣) سيماهم : علاماتهم ومعنى التحليق : الحلاقة أى محلقة رءوسهم " كما جاء ذلك فى صحيح مسلم ج ١٧٥/٧ باب التحريض على قتل الخوارج .

(٤) أخرجه الامام احمد فى المسند ج ٣١/٥ بالسند نفسه والمتن وأخرجه ابن ماجه ج ٦٠/١ بالمتن وبالسند نفسه .
وأخرجه الامام مسلم فى صحيحه ج ١٧٤/٧ با التحريض على قتل الخوارج بتمامه وبالسند نفسه ..

(٥) أنظر تخريجه عند حديث رقم ٨١

١٨٣ - حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب (١) قال سمعت يحى بن سعيد يقول أخبرنى أبو الزبير (٢) أنه سمع جابر بن عبد الله يقول بَصُر عينى (٣) وسمع أذنى (٤) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة (٥) .

---

(١) هو أبو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم . البصرى، روى عن عدد كثير، ومنهم يحى بن سعيد الانصارى وعنه خلق كثير، ومنهم أبوموسى محمد المثنى:

قال يحى بن معين، ثقة، ثقة وقال ابن المدينى: ليس فى الدنيا كتاب عن يحى الانصارى أصح من كتاب عبد الوهاب . قال ابن حجر: عبدالوهاب بن عبد المجيد . ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين: توفى سنة أربع وتسعين ومائة

- راجع تهذيب الكمال ٨٧٠/٢ وتهذيب التهذيب ٤٤٩/٥ والخلاصة ص ٢٤٨ . التقريب جـ ٥٢٨/١

(٢) هو ابو الزبير محمد بن مسلم، الاسدى، المكى، روى عن العبادلة وعن جابر بن عبد الله وعنه روى خلق كثير، ومنهم يحى بن سعيد الانصارى .

قال عنه ابن أبى خيثمة عن ابن معين، ثقة، وقال يعقوب بن شعبة : ثقة، صدوق، وقال النسائى: ثقة . توفى سنة ست وعشرين ومائة . وقد لخص القول فيه ابن حجر العسقلانى، فقال: صدوق، الا أنه يدلس .

- راجع تهذيب التهذيب جـ ٤٤٠/٩ والتقريب جـ ٢٠٧/٢ والخلاصة ٣٥٨ .

(٣) (٣-٤) المعنى رأى بعينه وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذناه فرأى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما رسول الله . يقبض الفضة من ثوب بلال يعطى منها الناس، وسمعت أذنا، جابر ذلك الرجل الذى جاء الى النبى صلى الله عليه عندما كان المصطفى صلوات الله وسلامه عليه منصرفا من حنين قال الرجل " يامحمد اعدل " فرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم قائلا " ويلك اذا لم اعدل " الحديث .. ..==

وفى ثوب بلال فضة (١) ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقسمها بين الناس يعطيهم فقال له رجل (٢) يارسول الله اعدل قال: " ويلك ومن يعدل؟ اذا لم أعدل لقد خبت وخسرت (٣) ان لم أعدل " قال عمر (٤) يارسول الله دعنى فلاقتل هذا المنافق الخبيث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " معاذ الله أن يُحدّثَ الناس أنى أقتل اصحابى إنّ هذا وأصحابه يقرأون (٥) القرآن لايجاوز حلوقهم أو حناجرهم (٦) يمرقون (٧) من الدين كما يمرق السهم (٨) من الرمية (٩ - ١٠) .

= وسمع جابر كذلك قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه " دعنى" وسمع جابر رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر . وكيف كان رداً حكيما يتمثل فى قوله صلوات الله وسلامه عليه "معاذ الله" أن يتحدث الناس أنى أقتل أصحابى " فهذه هى العلة وسلك معه مسلكه مع غيره من المنافقين الذى آذوه ، وسمع منهم فى غير موطن ماكرهه لكنه صبر استبقاءً لانقيادهم وتأليفاً لغيرهم لئلا ينفر الناس . وهو المرسل رحمة للعالمين وذكر جابر لكلمة (بَصُر عينى وسمع أذنى) علما بأن الانسان لايرى الا بعينه ولايسمع الا بأذنه وذلك تأكيداً من جابر وتوثيقا منه كما هى عادة رواة الحديث فى توكيد الكلام وحفظ الأمانة وهذا منهج دقيق سبق به سلف هذه الامّة غيرهم فحازوا به قصب السبق فى الدقة والمنهجية .

(٥) الجعرانة وقد تكسر العين وتشدد الراء - (موضع بين مكة والطائف) سمى بربطة بنت سعد وكانت تلقب بالجعرانة وهى المرادة فى قوله تعالى :" كالتى نقضت غزلها "راجع مراصد ج١/٣٣٦

(١) الفضة معروفة . قال تعالى" قوارير من فضة " أى تكون مع صفاء قواريرها آمنة من الكسر قابلة للجبر. مختار القاموس ص ٤٧٩ .

(٢) هو ذو الخويصرة وهو رجل من بنى تميم " كما جاء صريحا فى رواية الفريابى فى حديث رقم تسع وثمانين ومائة فى هذه =

١٨٤ - حدثنا اسحاق بن موسى الانصارى ثنا أنس بن عياض قال ثنا يحى ابن سعيد أخبرنى أبو الزبير المكى قال سمعت جابر بن عبد الله

= المخطوطة" فضائل القرآن" وجاء أيضا مصرحا به فى رواية الامام مسلم فى صحيحه شرح النووى ج ١٦٥/٧ - باب إعطاء المؤلفة قلوبهم ومن يخاف على إيمانه " .

(٣) قال النووى فى شرح صحيح مسلم ج ١٥٩/٧ فى تفسير كلمتى " خبتُ وخسرتُ " روى بفتح التاء فى خبت وخسرت وبضمهما فيهما ومعنى الضم ظاهر وهو ضمير المتكلم وتقدير الفتح خبت أنت أيها التابع اذا كنت لا أعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لايعدل قال النووى والفتح أشهر والله أعلم .

(٤) قال النووى فى المصدر السابق وفى روايات آخر أن خالد بن الوليد استأذنَ فى قتله ليس فيهما تعارض بل كل واحد منهما استأذن فيه .

(٥) قال القاضى: فيه تأويلان، أحدُهما معناه لاتفقهه قلوبهم ولاينتفعون بما تلوا منه ولا لهم حظ سوى تلاوة الفم والحنجرة والحلق اذ بهم تقطيع الحروف والقول الثانى معناه لايصعد لهم عمل ولاتلاوة ولايقبل .

(٦) شك الراوى وفى صحيح مسلم ج ١٥٩/٧" لايجاوز حناجرهم وبهذا ترجح رواية حناجرهم على حلوقهم .لورودها فى صحيح مسلم .

(٧) وفى الرواية الاخرى يمرقون من الاسلام وفى الرواية الاخرى يمرقون من الدين . قال القاضى معناه : يخرجون منه خروج السهم اذا نفذ الصيد من جهة أخرى ولم يتعلق به شى منه والرمية هى الصيد المرمى وهى فعيلة بمعنى مفعولة قال والدين هنا هو الاسلام كما قال سبحانه وتعالى " ان الدين عند الله الاسلام . قال الخطابى هو هنا الطاعة أى من طاعة الامام .انظر المصدر المذكور آنفا .

(٨) السهم واحد النبل جمعه سهام .

(٩) الرمية هى الصيد المرمى وهى فعيلة بمعنى مفعولة .

(١٠) أخرجة الامام مسلم فى صحيحه ج ١٥٩/٧ باب إعطاء المؤلفة

السلمى يقول سمعت أذناى وأبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وفى ثوب بلال فضة ورسول الله يقسمها للنـــــاس يعطيهم فقال له رجل يارسول الله إعدل قال ويلك ومن يعدل؟ اذا لم أعدل لقد خبتُ وخسرتُ إنْ لم أكن أعدل " فقال عمر بن الخطـــــاب يارسول الله دعنى فلأقتل هذا المنافق الخبيث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لن يتحدث الناس أنى أقتل اصحابى إنّ هذا وأصحابه يقرأون القرآن لايتجاوز تراقيهم أو حلوقهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ٠(١)

= وأخرجه الإمام احمد فى المسند ج ١٧٦/٥ بتمامه وبالسندنفسه
وأخرجه ابن ماجة ج ١ فى المقدمة ص ٦١ حديث رقم ١٧٢وبالسند نفسه ٠

وأخرجه أحمد فى المسند ٣٥٤/٣ - ٣٥٥ بالسند نفسه ٠

وأخرجه النسائى فى فضائل القرآن - باب من قال فى القرآن بغير علم ص ١١٦ حديث رقم ١١٢ بتمامه وبالسند نفسه وكذلك حديث رقم ١١٣ ٠

(١) سبق تخريجه عند حديث رقم ١٨٣

١٨٥ - حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى قال حدثنا قرة بن خالد(١) عن الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان أقواما يجيئون يقرأون القرآن لايجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لايعودون اليه حتى يرتد السهم على فوقه(٢) " (٣) .

---

(١) هو أبو محمد قرة بن خالدالسدوسى،ويقال أبو خالد البصرى؛ روى عن عدد كثير ومن بينهم أبو الزبير المكى وعنه حدث جماعة ومنهم معاذ بن معاذ.

قال على بن المدينى؛سمعت يحى بن سعيد يقول؛كان قرة بن خالد عندنا من أثبت شيوخنا،وقال يحى بن معين؛والإمام أحمد؛ ثقة،وكذا قال النسائى ؛ توفى عام نيف وسبعين ومائة .

- أنظر طبقات الحفاظ ص ٨٥ وتهذيب الكمال ١١٢٧/٢ وتهذيب التهذيب ٣٧١/٨ وتذكرة الحفاظ ١٩٨/١ وشذرات الذهب ٢٣٧/١

(٢) الفوق والفوقة بضم الفاء "،هو الحز الذى يجعل فيه الوتر، - انظر صحيح مسلم شرح النووى ١٦٥/٧ : وهو،موضع الوتر من السهم،وقال ابن الانبارى : يذكر ويؤنث : فضائل القرآن للنسائى ص ١١٧. وفى مختار الصحاح ص ٥١٥،فوق ضد تحت

(٣) أخرجه ابوداود فى سننه ج ١٢٣/٥ كتاب السنة باب فى قتل الخوارج رقم الباب ٣٠ وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب فضائل القرآن باب فيمن لا تنفعه قراءة القرآن ج٥٣٥/١٠ حديث رقم ١٠٢٤٥ بتمامه الا قوله صلى الله عليه وسلم " لايعودون اليه حتى يرتد السهم على فوقه - وبالسند نفسه وجاء عند ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ٥٣٦/١٠ حديث رقم ١٠٢٤٧ لفظ " لايرجعون اليه وأخرجه احمد فى المسند ج٤٢١/٤

١٨٦ - حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة قال:ثنا زيد بن الحباب قال نا قرة ابن خالد السدوسى قال:حدثنى أبو الزبير عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " كان يقسم مغانم (١) حنين (٢) فوقف عليه رجل (٣) فقال اعدل : قال " لقد شقيتان لم أعدل " يعنى نفسه ،

" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يجىء قوم يقرأون القرآن لايجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (٤)

---

(١) جمع غنية وهى مايأخذه المسلمون من الكفار فى الحرب .

(٢) سمى حنين بن نائبة من العماليق: وهو وادى قريب من مكه وقيل الطائف بجنب ذى المجاز وهو الذى ذكره الله فى كتابه - راجع مراصد الاطلاع ج ٤٣٢/١ ومعجم البلدان ج ٣١٣/٢

(٣) هو ذو الخويصرة كما سبق بيانه فى حديث رقم ١٨٣ .

(٤) أخرجه الامام مسلم فى صحيحه شرح النووى ج ١٥٩/٧ وأخرجه الامام احمد فى المسند ج ٣٣٢/٣ بالاختصار فى المتن الى قوله صلى الله عليه وسلم " ان لم أعدل " وجاء هذا الحديث عند احمد بالمسند نفسه ، عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه .

١٨٧ - حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة حدثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن يُسير بن عمرو (١) قال سألت سهل بن حنيف هل سمعت رسول الله يذكر هؤلاء الخوارج قال سمعته وأشار بيده نحو المشرق (٢)ويخرج منهم قوم يقرأون القرآن بألسنتهم لايعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمه (٣) .

---

(١) هو ابو الخباز العبدى . ويقال المحاربى . ويقال الكندى ؛ ويقال إن له رؤية : روى عن عمر بن الخطاب . وسهل بن حنيف وخلق،وعنه حدث خلق كثير، ومنهم ابو اسحاق الشيبانى.قال ابن سعد؛كان ثقة . وذكره العجلى فى الثقات .
قال الحافظ بن حجر،يُسيرٌ بالتصغير ابن عمرو: الكوفى . مات سنة خمس وثمانين .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٧٨/١١ والتقريب ٣٧٤/٢ ومعنى كلام ابن حجر(أن له رؤية أى رأى النبى صلى الله عليه وسلم فيكون صحابيا إن تحققت شروط الصحبة وهى(أن يرى النبى صلى الله عليه وسلم يقظة ويؤمن به ويموت على ذلك . وبصحبة يُسير هذا صرح ابن حجر فى التقريب ج ٣٧٤/٢ .

(٢) المراد به العراق كما جاء فى مسند احمد ٤٨٦/٣ وفيه " وأشار بيده نحو المشرق " .

(٣) أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ١٧٤/٧ باب التحريض على قتل الخوارج .
وأخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ٥٣٦/١٠ كتاب فضائل القرآن باب فيمن لاتنفعه قراءة القرآن حديث رقم ١٠٢٤٧ عن ابى برزة وبلفظ مقارب .

وأخرجه الإمام احمد فى المسند ج ٤٢١/٤ فى حديث طويل هذا جزء منه والحديث عن ابى برزة الصحابى الجليل رضى الله عنه ..

١٨٨ - حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن المغيرة عن أبى قيس مالك بن الحكم عن عبد الرحمن بن غَنْم الاشعرى أنه قدم مصر مع مروان بن الحكم وكان يحدثهم أن عمر بن الخطاب كتب الى أمراء الاجْناد أن يبعثوا اليه قراءهم وأمراءهم اذا بلغوا ذا المروة أن يحشر أولهم على آخرهم حتى يلظوا جميعا .

قال عبد الرحمن بن غنم فلما بلغنا ذا المروة (١) مكثنا حتى إجتمعنا فلما دخلنا أخْبَرَ عمرُ بنا فأتيناه فقال أكشفوا رؤوسكم فكشفوا يومئذ فمنا ذوالضفيرتين (٢) والغديرتين (٣) ومنا ذو الجمة (٤) والموفور (٥) والمحلوق (٦) فقال أما والذى نفسى بيده ولو وجدتكم محلقين لفعلت بكم فعلة سمع بكم الاجْناد فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يخرج ناس من أمتى يقرأون القرآن يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميه وأمارة ذلك أنهم محلقون، ثم أمر بنا ففرقنا فى المدينة .

---

(١) اسم مكان .

(٢) من ضفر الشعر - نسج بعضه على بعض مختار القاموس ص ٣٧٣

(٣) المفردة غديرة والغديرة: الذؤبة وجمعها غدائر المصدر السابق . والنهاية ج ٣/٩٢ وغريب الحديث لابن عبيد ج٣/٣٨٦

(٤) الجمّ: الكثير من كل شى - المصدر السابق .

(٥) الوفرة: ما سال على الأذنين من الشعر وما جاوز شحمة الاذن - المصدر السابق

(٦) من حلق رأسه .

١٨٩ - حدثنا أحمد بن عيسى المصرى نا عبدالله بن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى أبوسلمة بن عبدالرحمن أن أبا سعيد الخدرى قال " بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بنى تميم فقال يارسول الله اعدل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ويلك ومن يعدل؟اذا لم أعدل " .

قال عمر بن الخطاب:ائذن فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " دعه فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرأون القرآن لايجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله (١)

فلا يوجد فيه شى ثم ينظر الى رصافه (٢) فلا يوجد فيه شى ثم ينظر الى نَضِيِّه (٣) فلا يوجد فيه شى وهو القدح ثم ينظر الى قذذه (٤) فلا يوجد فيه شى سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل المرأة تدردر (٥) يخرجون على فرقة (٦) من الناس .

قال أبو سعيد فأشهد أنى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أنَّ عَلِيَّ بن أبى طالب قاتلهم فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتى به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى نعت (٧)

---

(١) نصله : هو حديدة السهم .

(٢) الرصاف بكسر الراء والصاد المهملة وهو مدخل النصل من السهم .وقيل الرصف: الشدوالضم . النهاية ج ٢/٢٢٧ .

(٣) والنضى بفتح النون وكسر الضاد المعجمه وتشديد الياء وهو القدح . بكسر القاف وسكون الدال المهمله .وهو نصل السهم، النهاية ج ٥/٧٣

(٤) القذذ بضم القاف بذالين معجمتين وهو ريش السهم النهاية ج ٤/٢٨ .

١٩٠ حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا محمد بن ثور(١)عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبى سعيد الخدرى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اذ جاء ابن الخويصرة التميمى فقال اعدل يارسول الله قال:

" ويلك ومن يعدل؟اذا لم اعدل " .

قال عمر بن الخطاب يارسول الله ائذن لى فيه فأضرب عنقه قال: دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم فذكر الحديث (٢)

---

(٥) المعنى تدردر"تضطرب"وتذهب وتجى .

(٦) الفرقة : معناها : الإفتراق الذى كان بين على ومعاوية رضى الله عنهم وأرضاهم وجميع الصحابة ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

(٧) أخرجه الامام البخارى فى صحيحه شرح العسقلانى ج ٢٩٠/١٢ كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب رقم ٧ : من ترك قتال الخوارج للتأليف ولئلا ينفر الناس عنه رقم ٦٩٣٣ .
وأخرجه الامام مسلم فى صحيحه شرح النووى ج ١٦٤/٧ باب اعطاء المؤلفة ومن يخاف على إيمانه : بتمامه وبالسند نفسه وأحمد فى المسند ج ٥٦/٣ .
وأخرج النسائى حديثا بمعناه وبالسند نفسه فى كتابه فضائل القرآن ص ١١٧ حديث رقم ١١٤

(١) هو أبو عبدالله محمد بن ثور الصنعانى العابد روى عن معمر وابن جريج وطائفة أخرى وحدث عنه جماعة كثيرة ومنهم محمد بن عبيد حساب . قال الحسين بن الحسن الرازى:عن ابن معين، ثقة ، وكذا قال النسائى ؛ وتوفى سنة تسعين ومائه - أنظر تهذيب التهذيب ج ٨٧/٩ وفى التقريب ج١٤٩/٢ قال ابن حجر: ثقة .

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه الفتح ج ٩٩/٩ باب اثم من رأى بقراءة القرآن أو تأكل به ، أو فجر به . حديث رقم٥٠٥٨ و ج ٢٣٨/١٢

١٩١ - حدثنى محمد بن عزيز قال حدثنى سلامة عن عقيل حدثنى ابن شهاب قال أخبرنى أبوسلمة بن عبدالرحمن أن أبا سعيد قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بنى تميم ذكر نحوه (١)

= ومسلم فى صحيحه شرح النووى جـ ١٦٤/٧ باب اعطاء المؤلفة ومن يخاف على إيمانه مع فارق فى اللفظ واختصار فى المتن فعند مسلم جاءت ألفاظه هكذا وبالسند نفسه " يخرج من هذه الامّة" ولم يقل منها " قوم تحتقرون صلاتكم مع صلاتهم الحديث - ومالك فى الوطأ ٢٠٨/١ والنسائى فى فضائلالقرآن ص ١١٧ رقم ١١٤ ، وأحمد فى المسند جـ ٦٠/٣ وأبو داود رقم الحديث ٤٧٦٤ وابن ماجه المقدمة حديث رقم ١٦٩

وقد كان هذا القسم فى حادثة ثانية بعد بعث النبى صلى الله عليه وسلم وكان ذلك فى سنة تسع من الهجرة وكان المقسوم فيها ذهبا أرسله على بن ابى طالب كرم الله وجهه كما جاء ذلك فى الصحيحين وغيرهما ، وكان المعترض على رسول اله صلى الله عليه وسلم ذو الخويصرة التميمى ولعل ذلك قد تكرر منه .

(١) أنظر تخريجه رقم ١٨٩ ، ١٩٠ .

١٩٢ - حدثنا اسحاق بن موسى قال ثنا أنس بن عياض (١) قال يحى أخبرنى محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدرى فسألاه عن الحرورية (٢) فقالا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها فقال لا أدرى ما الحرورية فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تخرج من هذه الامّة ولم يقل منها قوم تحتقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرأون القرآن لايجاوز حناجرهم أو حلوقهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ينظر الرجل الى سهمه ثم الى نصله ثم الى رصافه فيتمارى (٣) فى الفوق هل علق بها من الدم شى ء (٤)

---

(١) هو أبوضمرة أنس بن عياض بن ضمرة الليثى المدنى روى عن يحى بن يحى النيسابورى وعن غيره كثير، كما وحدث عنه ابن وهب والشافعى وغيرهم قال الدورى: عن ابن معين، ثقة، وقال ابن سعد: كان، ثقة، كثر الخطأ، قال ابن حجر: ثقة، توفى سنة احدى ومائتين - راجع التقريب ج ٨٤/١ وطبقات الحفاظ ١٣٥ وتهذيب التهذيب ج ٣٧٥/١ .

(٢) هم الخوارج الذين خرجوا على الامام على كرم الله وجهه بعد حادثة التحكيم ونزلوا بأرض يقال :حروراء بجانب الكوفة وكان من شأنهم ماكان ..

(٣) يشك .

(٤) أخرجه البخارى فى الفتح ج ٢٨٢/١٢ كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم - باب رقم ٦ قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم حديث رقم ٦٩٣١. والامام مسلم فى صحيحه ج ١٦٤/٧ - باب اعطاء المؤلفة ومن يخاف على ايمانه بتمامه وبالسند نفسه . وابن ماجه فى سننه ج ١ فى المقدمه ص ٦٠ باب فى ذكر الخوارج حديث رقم ١٦٩ بتمامه وبالسند نفسه . والنسائى فى كتابه فضائل القرآن ص ١١٧ حديث رقم ١١٥ عن سهل بن حنيف ..

١٩٣ - حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنى موسى بن عبيدة (١) قال أخبرنى عبد الله بن دينار عن أبى سلمة وعطاء بن يسار قالا جئنا أبا سعيد الخدرى فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحرورية قال ما أدرى ما الحرورية ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر يقول: يأتى من بعدكم أقوام تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعبادتكم مع عبادتهم يقرأون القرآن لايجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (٢)

---

(١) هو ابو عبد العزيز موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذى المدنى ، روى عن أخويه عبدالله ومحمد وعبدالله بن دينار وخلق كثير، وعنه روى عدد كثير، ومنهم زيد بن الحباب .

قال ابن حجر: موسى بن عبيدة الربذى أبو عبد العزيز المدنى ضعيف، ولاسيما فى عبدالله بن دينار.

- انظر التقريب ج ٢٨٦/٢ وتهذيب التهذيب ج ٣٥٦/١٠ .

(٢) أنظر تخريجه فى حديث رقم ١٩٢ .

١٩٤ - حدثنا منجاب بن الحارث وأبوبكر بن ابى شيبة قالا حدثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب (١) عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأن القرآن ناس من أمتى يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية (٢).

---

(١) هو سماك بن حرب بن أوس بن خالد، الذهلى، البكرى، الكوفى، اخو محمد بن حرب وأبو المغيرة . وروى عن عدد كثيرمن الناس ومنهم عكرمة : وروى عنه ابو الاحوص : سلام بن سليم عن يحى بن معين، ثقة، وكان شعبة، يضعفه . وقال احمد بن عبد الله العجلى: سماك بن حرب، جائز الحديث، توفى عام ثلاثة وعشرين ومائة .وقال ابن حجر: سماك بن حرب، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة، مضطربة، وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن روى له مسلم والجماعة .
- انظرتهذيب الكمال ج١/٥٤٩وتهذيب التهذيب ٤/٢٣٢والتقريب١/٣٣٢

(٢) أخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه : كتاب فضائل القرآن جـ ١٠/٥٣٥ باب فيمن لاتنفعه قراءة القرآن حديث رقم ١٠٢٤٣ بتمامه وبالسند نفسه ..

وأخرجه الامام احمد فى المسند جـ ١/٢٥٦

واخرجه ابن ماجة فى سننه المقدمة ص ٦١ باب فى ذكرالخوارج حديث رقم ١٧١ بتمامه وبالسند نفسه ..

١٩٥ - حدثنا ابو بكر بن أبى شيبة قال ثنا يونس بن محمد (١) قال حدثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس (٢) عن شريك بن شهاب الحارث (٣)

---

(١) هو ابو محمد يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ، الحافظ، المؤدب ، روى عن خلق كثير، ومنهم الحمادان وروى عنه عددكثير، ومنهم ابن ابى شيبة . قال عثمان الدارمى: عن ابن معين: ثقة، قال يعقوب بن شيبة: ثقة، ثقة ، مات سنة سبع ومائتين .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٤٤٧/١١ وفى التقريب، ثقة، ثبت، أنظره ج ٣٨٦/٢ ..

(٢) هو الازرق بن قيس الحارثى. البصرى ، روى عن ابن عمر وأنس وشريك بن شهاب وغيرهم، كما روى عنه الحمادان قال النسائى: ثقة، وكذا قال ابن معين: وزاد الدارقطنى، ثقة مأمون، وفى التقريب ج ٥١/١ قال ابن حجر: ثقة .
- راجع تهذيب التهذيب ج ٢٠٠/١ والخلاصة ص ٢٥ قال الخزرجى قال الذهبى: بقى الى حدود العشرين ومائة .

(٣) هو شريك بن شهاب. الحارثى، البصرى ، يروى عن ابى بزرة الاسلمى وعنه الازرق بن قيس : روى له النسائى حديثا واحدا فى الخوارج وقال شريك ليس بذلك المشهور . وروى له مسلم والبخارى تعليقا والجماعه
قال ابن حجر: ذكره ابن حبان: فى الثقات، وقال ابن حجر: مقبول .

- راجع تهذيب التهذيب ج ٣٣٣/٤ والتقريب ٣٥٠/١ .الخلاصه ص ١٥٦

= قال جعلت أتمنى أن القى رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يحدثنى عن الخوارج فلقيت أبا برزة الأسلمي فى نفر من أصحابه فى يوم عرفه فقلت حدثنى بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الخوارج :

قال أحدثك بما سمعت أذناى ورأت عيناى :

" اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير فجعل يقسمها وعنده رجل أسود مطموم (١) الشعر عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود يتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه فعرض له من قبل وجهه فلم يعطه فأتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ثم أتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئا ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال يا محمد ماعدلتَ منذ اليوم فى القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال:

" والله لاتجدون أحداً أعدلُ عليكم منى ثلاث مرات ثم قال يخرج عليكم من قبل المشرق رجال كان هذا منهم هديهم كهديه يقرأون القرآن لايجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لايعودون اليه ووضع يده على صدره سيماهم التحليق لايزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فاذا رأيتموهم فأقتلوهم بلباس الخلق والخليقة يقولها ثلاثا (٢) .

---

(١) طمّ الشىء: كثر، حتى غلب - مختار القاموس ص ٣٨٩. ويقال طمّ شعره . اذا جزه واستأصله سنن النسائى شرح السيوطى ج ٧/ ١١٩. وطمّ: عظم. النهاية ج ٣/ ١٣٩ .

(٢) أخرجه الامام احمد فى المسند ج ٤/ ٤٢١ - ٤٢٤ و ج ٥ /٤٢ بتمامه وبالسند نفسه والنسائى فى سننه ج ٧ / ١١٩ بتمامه وبالسند نفسه . وهذا الحديث فى سنده شريك بن شهاب قال عنه النسائى: ليس بذاك المشهور وقال ابن حجر: فى التقريب ج ١/ ٣٥٠ شريك بن شهاب الحارثى البصرى مقبول وعليه فالحديث حسن .

١٩٦ - حدثنا عبيد الله بن عمر القرار يرى ثنا معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن قتادة عن قبة بن وسّاج (١) قال حججت فلقيت عبد الله بن عمر قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسقاية من ذهب وفضة فجعل يقسمها بين أصحابه فقام رجل من أهل البادية فقال يا محمد والله لئن كان أمرك أن تعدل ما أراك تعدل قال :

" ويحك فمن يعدل عليك بعدى قال فى أمتى أشباه هذا يقرأون القرآن لايجاوز تراقيهم كلما خرجوا فأقتلوهم فأقتلوهم قالها ثلاثا .

---

(١) عقبة بن وسّاج بن حصين الأزدى ، البرسانى، البصرى، نزيل الشام روى عن عدد كثير ،من الصحابة ومنهم عبد الله بن عمر وحدث عنه طائفة ،ومنهم قتادة قال أبوحاتم: صالح الحديث ،وقال ابن عمار: معروف، ثقة ،روى عنه الناس ووثّقه يعقوب بن سفيان. الدار قطنى . وقال ابن حجر العسقلانى : ثقة .

- أنظر تهذيب التهذيب ج ٢٥١/٧ والتقريب ج ٢/ ٠٢٨ الخلاصة ص ٢٦٩ .

١٩٧ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن مصفى قال حدثنا عثمان بن سعيد عن ابن لهيعة عن بُكر بن سوادة عن سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " يأتى قوم يقرأون القرآن يُقَوِّمُونَه كما يقام السهم ولايجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولايتأجلونه (١)

---

(١) أخرجه الامام احمد فى المسند ج ٣٣٨/٥ بالسند نفسه مع تقديم وتأخير الالفاظ ، فعند احمد حديث طويل جاء ضمنه هذا الحديث ثم الصيغة عند احمد جاءت هكذا " تعلموه قبل أن يأتى زمان يتعلمه ناس لايجاوز تراقيهم وَيُقَوِّمُونَه كما يقوّم السهم فيتعجلون أجره ولايتأجلونه .

وابن المبارك فى كتاب الزهد ص ٢٨٠

آخر كتاب فضائل القرآن وهو جزءان من أجزاء الفريابى وجـــزء واحد لابن سلمة (١) والحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمـد النبى سيد المرسلين وآله وأصحابه أجمعين ، ولا حول ولاقوة الا باللـــه العلى العظيم . فرغ من نسخه فى عشر ذى الحجة سنة سبع وستين وخمسمائة .

رحم الله من نظر فيه فقال اللهم أغفر لكاتبه ولجميع المسلميـن يا أرحم الراحمين .

- الخاتمـــة -

وأما الخاتمة فقد سجلت فيها من نتائج البحث مايلى :-

أولا : إنّ الإمام جعفر الفريابى مؤلف الكتاب " فضائل القرآن" هذا العَلَمُ الفذ من أعلام الأمة الاسلامية لم يُوَفّ حقه فمآثره وفضله لم يبرز كما ينبغى ويليق بمكانة هذا العالم الجليل. وهذا ماتَمٌ والحمدلله . فقد حوت ترجمته معظم أقوال العلماء فيه جمعتها من المصادر المعتمدة والجميع، يشيد به ويثنى عليه، ويصفه وينعته بأرفع درجات التعديل: مثل: إمام، ثقة، حافظ، ثبت، شيخ الوقت، ناقد من النقاد، عالم من العلماء، من أهل الجرح والتعديل، من أهل المعرفة، صاحب التصانيف الكثيرة، صاحب رحلة واسعة، الى غير ذلك كما هو موضح فى ترجمته .

ثانيا: بينت : أن الفريابى كان قد طوّف البلاد شرقاً وغرباً فى سبيل طلب العلم والتقى فيها بأفاضل العلماء .

ثالثا: أوضحت: أن الفريابى كان صاحب مجالس، جلس فيها لنشر العلم، وكانت مجالسه تحظى بعشرات الآلاف من الناس للإستماع والكتابة عنه بل كان الشخص لايجد مكانه إلاّ اذا بات ليلته لينال مكاناً فى الغد وكان لايسمع آخر المجلس إلاّ بعد البلاغ بواسطة .

رابعا : أوضحت بأن الفريابى رجل جمع بين التحديث ،والتأليف ، والسفر فى طلب العلم .

خامسا : حصرت مؤلفاته المتعددة الإتجاه الفقهى فمنها :

- ماهو فى الفقه ككتاب النكاح والصوم والعيدين .

- ومنها فى علم العقائد ككتاب القدر . وكتاب صفة المنافق وعلاماته ،ومنها ماهو فى المعجزات النبوية ، مثل كتاب " دلائل النبوة ،ومنها مايتعلق بأمر اللباس : مثل: كتاب اللباس ،وكتاب تحريم الذهب والحرير،ومنها ما يتعلق بالرؤيا ككتاب الرؤيا ، ومنها مايتعلق بأدب الدعوة الى الله وحسن المجادلة ،وذلك فى كتاب " ترك المراء: ومنها مايتعلق بالذكر مثل: كتاب الذكر ،ومنها مايتعلق بعلم الرجال والحديث ،مثل كتاب : الكنى ،وكتاب ما أسنده الثورى. ومنها ما يتعلق بالسنن ،وهو كتاب وصف بأنه يحوى خمسين كتاباً ،ومنها ما يتعلق بأدب الاسلام ،ككتاب آداب الاسلام . ومنها ما يتعلق بفضائل السلف الصالح مثل كتاب : مناقب الإمام مالك : ومنها مايتعلق بعلوم القرآن ،وهو كتاب رسالتى هذه بعنوان " فضائل القرآن " وهذه الكتب بلغت فى مجموعها أكثر من عشرين كتابا. وهذا عدد يعتبر كثيرا إذا لاحظنا ما يقوم به الفريابى من مجالس للحديث وإملائه مع ملاحظة أسفاره الكثيرة وصعوبة بداية التأليف فى القرون الأولى .

سادسا : أثبتُ أنَّ هذه الكتب هى للفريابى جعفر وليست لمحمد بن يوسف الفريابى الكبير شيخ البخارى .

سابعا : ذكرت كثيراً من شيوخ وتلاميذ للفريابى وقمت بترجمة بعض الأعلام من الشيوخ والتلاميذ ترجمة وافية .

ثامنا : بينت أن الفريابى قد عاش فى العصر الذهبى للسنة وعاصر كبار رجال الحديث وشاركهم فى شيوخهم كالبخارى ومسلم وابن الضريّس وبقية رجال السنن وعلى هذا يعتبر الفريابى عالى السند .

تاسعا : أوضحت منهج الفريابى الذى كان يسير عليه فى تأليفه وهو كان يحشد فى مؤلفه كل مايحفظه من الأحاديث النبوية والآثار فيما يتعلق بعنوان الكتاب أو كل ما يحويه الباب ؛ وفى كل ذلك كان الفريابى موصوفا بكثرة العلم، والورع، والتقوى، والأمانة، والدقة فى النقل، والمنهجية، والشمول ؛ والإستقصاء فيما يتحدث فيه من المواضيع، هذا بإيجاز فيما يتعلق بموضوع الدراسة ، أما نتائج التحقيق فقد أسفرت عن الحقائق العلمية الآتية :

١ - حققت نصوص كتاب فضائل القرآن وبذلت قصارى جهدى حتى تخرج النصوص فى صورة قريبة من الصورة التى تركها عليها المؤلف ان لم تكن مثلها .

٢ - قمت بتراجم رجال سند كل الأحاديث والتى بلغت قريباً من مائتى حديث ووصل عدد رجال السند الذين ترجمت لهم مايزيد على مائتين وألف رجل ترجمة كاملة ذكرت فيها ، اسم الراوى كاملاً وكنيته ونسبته والإختلاف فيهما ثم صفات الجرح والتعديل، عن معظم أئمة هذا الفن المعتمدين ، وذكرت أبرز الشيوخ الذين روى عنهم، وشيخه الذى روى عنه هذا الحديث، وكذلك أشهر تلاميذه، ومن روى عنه هذا الحديث، وختمت القول من حيث التجريح والتعديل بقول الإمام الحافظ بن حجر العسقلانى، فى كتابه "تقريب التهذيب" وجعلته حجة بينى وبين الله تعالى وبعد هذا كله ذكرت وفاة الراوى، ثم ذيلت هذه التراجم بذكر عدد من المراجع المعتمدة فى كتب الرجال مع ذكر الجزء والصفحة .

٣ - قمت بتخريج الأحاديث والآثار، وذلك بعزوها لمصادرها الأصيلة مع ذكر الجزء والصفحة، كذلك وبيان درجة الحديث .

ان لم يكن فى الصحيحين أو الكتب الصحاح وذلك حسب طاقتى، وعلى قدر معرفتى، لأن هذا الفن يصعب على ناشئ مثلى قليل البضاعة فيه :

والله أرجو أن ينفعنى والمسلمين بعلوم القرآن ، والسنة، ويرزقنا فيهما الفهم الصحيح، والإخلاص فى نشرها، وقبولهما وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

الفهارس

الآيات .
الأحاديث والآثار .
الأعلام .
البلدان والأمكنة .
ثبت المصادر والمراجع فى التحقيق والدراسة .
فهرس الموضوعات .

فهرس الآيـــات

الآيـــة	السورة	رقم الآية	الصفحة
" أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها"	محمد	٢٤	١٩
" الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته "	البقرة	٢١	٢٦٨،٢٧٠
" الم ٠الله لا اله الى هو الحى القيوم "	آل عمران	٢،١	١٦٦،١٦٩،١٩٣
" ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى ٠٠٠"	البقرة	١٥٩،١٦٠	٥١
" ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم "	المائدة	١١٩	١٩
" انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد٠٠٠"	الجن	١،٢	٢٠٠،٢٠١
" انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون"	الحجر	١	٨
" انما يخشى الله من عباده العلموّا "	فاطر	٢٨	٥٧
" تبارك الذى بيده الملك "	الملك	١	١٤٠،١٤١،١٤٦
" شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن "	البقرة	١٨٥	٧
" فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم "	النحل	٩٨	١٩
" قل هو الله أحد "	الاخلاص	١	١٤١
" واتقوا الله ويعلمكم الله "	البقرة	٢٨٢	٥٧
" والذى جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون "	الزمر	٣٣	١٢٥،١٢٦
" ورتل القرآن ترتيلا "	المزمل	٤	١٩
" وعنت الوجوه للحى القيوم "	طـــه	١١١	١٦٦
" وقال الرسول يارب ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا "	الفرقان	٣٠	١٢
" وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين "	البينة	٥	١٧
" ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين "	آلعمران	٨٥	٧
" يخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا "	الاسراء	١٠٤	١٩

فهرس الأحاديث والآثار

(أ)

	الصفحة
ائذن فيه أضرب عنقه	٢٩١
ائذن لى فيه فأضرب عنقه	٢٩٢
آية الكرسى	١٥٩
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير	٢٩٨
" " " " " " بسقاية من ذهب	٢٩٩
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لأصلى بصلاته	٢٣٢
اجعلوا من صلاتكم فى بيوتكم ولا تجعلوها قبورا	١٤٨
أحسن الناس فى القراءة الى الله أعقلهم عنه	١٩
أديمو النظر فى المصحف	٢٥٥، ٢٥٦
اذا أردتم العلم فأثيروا القرآن	١٩٧
اذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم فالدمار عليكم	٢٧٩
اسم الله الأعظم الذى اذا دعى به أجاب	١٦٥
اسم الله الأعظم فى هاتين الآيتين	١٦٣
أعطيت ثلاثا لم يعطهن أحد كان قبلى	١٧٤
أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	١١٤
اقرأ أسيد فانما هو ملك استمع القرآن	٢١١
اقرأ جزئى الذى أقوم به الليل	٢٥٧
اقرأ القرآن فى ثلاث ؟	٢٤٠
اقرأ القرآن فى شهر	٢٥٠
اقرأ وارتق كما كنت ترتل فى الدنيا	١٧٩
اقرأوا القرآن فانه يوم القيامة شفيع لصاحبه	١٣٤
اقرأوا القرآن فى كل سبع	٢٤٢، ٢٤٣
اقرأوا القرآن وتعلموه	١٩٠
اقرأوا هاتين الآيتين	١٧٠، ١٧١
اقرأوا وكل حسن سيجىء أقوام	٢٧٤
التمستها فوجدت فى البقرة آية الكرسى	١٦٦
الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة	١٠٤
أما أنا فأقرأ القرآن فى ثمان ليالى	٢٤٥

ان اباه كان يختم فى رمضان ثلاث ...	...	٢٤٣
ان أحسن مازين تلاوته فى الحق .	...	٢٦٧
ان اسم الله الأعظم فى ثلاث سور ...	...	١٦٦
ان أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه .	...	١١٩
ان أقواما يجيئون يقرأون القرآن ...	...	٢٨٧
ان الذى يتعاهد القرآن ويشتد عليه له أجران ...	...	١٠٢
ان بعدى قوما من أمتى يقرأون القرآن ...	...	٢٨٢
ان الدعاء يستجاب عند ختم القرآن ...	...	٢٠٧
ان رجالا يقرأ أحدهم القرآن ...	...	٢٢٩
ان رجلا قرأ عند عبدالله بن مسعود ...	...	١٦٠
ان رجلا كان يقرأ سورة الكهف ...	...	٢١٠
ان رجلا من الانصار يقال له أسيد بن حضير كان يقرأ ...	...	٢١١
ان سورة فى القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها ...	...	١٤٦
ان الشيطان ليخرج من البيت اذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه .	...	١٥٣
ان الشيطان يخرج من البيت اذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه .	...	١٩٥
ان فيكم خيرا ،منكم رسول الله ...	...	٢٧٥
ان المسلمين شهود الله فى الأرض ...	...	٢٧٠
ان هذا القرآن شافع مشفع ...	...	١٣٠
ان هذا القرآن قرأه عبيد وصبيان ...	...	٢٧٨
ان هذا القرآن مأدبة الله ...	...	١٥٧،١٧٧
انّا أردنا أن نختم القرآن ...	...	٢٠٨
انّا دعوناك انا أردنا أن نختم القرآن ...	...	٢٠٧
انا كنا نعرض المصاحف وانا نريد أن نختم اليوم ...	...	٢٠٧
انا لنقرأ القرآن فى ثمان .	...	٢٤٤
انك فى زمان قليل ...	...	٢٢٢
انما أخذنا القرآن عن قوم ...	...	٢٧١
انما الأعمال بالنيات ...	...	١٧
انما مثل القرآن كمثل الابل المعلقة ...	...	٢١٩،٢٦٢
انما مثل هذه الأمة مثل أربعة نفر ...	...	٢١٨
أنه كان اذا ختم القرآن جمع أهله .	...	٢٠٦
" " " " " " أو نحوه .	...	٢٠٦
انه كان بمكة فى ليلة طاف فقرأ السبع ...	...	٢٤٨
انه كان يجمع أهله عنده اذا ختم القرآن .	...	٢٠٦

انه يصلى عليه اذا ختم القرآن .	...	٢١٠
انها ستكون فتن ...	...	٢٠٣
انها كانت تقرأ فى رمضان فى المصحف ...	...	٢٥٧
انى أقرأ المفصل فى ركعة .	...	٢٣٥
انى رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن ...	...	٦٦
انى قرأت المفصل الليلة كله فى ركعة ...	...	٢٣٧
انى لأقرأ حزبى وأنا مضطجعة على سريرى .	...	٢٥٨
انى نمت على حزبى أو جزئى ...	...	٢٥٩
أو لم يتعلم القرآن ...	...	١١١،١١٢
أى سورة فى القرآن أشرف ؟ ...	...	١٥٩
أى القرآن أشرف ؟ ...	...	١٥٨
أيحب أحدكم اذا رجع الى أهله ...	...	١٨٨
أيكم يحب أن يغدو الى بطحان أو العقيق ...	...	١٨٧
أيها الناس انما كنا نعرفكم اذا النبى صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ...	...	٢٧٣

(ب)

بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت ...	...	٢٦٣،٢٦٤
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ...	...	٢٩٢
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .	...	٢٩٣
بينما أنا أصلى ذات ليلة ...	...	١٣٩
بينما أنا أقرأ اذ غشينى شىء كالسحاب ...	...	٢١١
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ...	...	٢٩١

(ت)

تخرج من هذه الأمة ...	...	٢٩٤
تعلموا القرآن وأتلوه ...	...	١٨١
" " وغنوا به واقتنوه ...	...	٢٦٦
تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به ...	...	٢٦٥
تلاوته حق تلاوته ...	...	٢٦٩
تلك السكينة تنزلت للقرآن .	...	٢١٠
توفى رجلا العهد فى قبره فتقولان ...	...	١٤٣

(ج)

جردوا القرآن يربو فيه صغيركم ... ١٥٤،١٥٥
جمعت القرآن فقرأت به فى كل ليلة ... ٢٣٩

(ح)

الحمدلله كتاب الله واحد ،فيكم الأخيار ... ٢٧٦
خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنز تحت العرش ... ١٧٥،١٧٦
خياركم من تعلم القرآن وعلمه ... ١٢٤
خيركم من تعلم القرآن وعلمه ... ١١٦،١١٧،١١٨،١٢٠
خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ... ٥٧

(د)

دخلت المسجد فاذا الناس يخوضون فى الأحاديث ... ٢٠٣
دعنى فلأقتل هذا المنافق ... ٢٨٤،٢٨٦
دعه فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ... ٢٩١،٢٩٢

(ذ)

ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير ... ١١١،١١٢
ذكر لها أن أناسا يقرأو القرآن ... ٢٢٨
ذلك أقعدنى مقعدى هذا ... ١١٦

(ر)

الرحمة تنزل أو تحضر عند ختم القرآن ... ٢٠٧
الرحمة تنزل عند ختم القرآن ... ٢٠٦

(س)

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أى القرآن أفضل؟ ... ١٩٤
ستكون فتنة ... ٢٠٤
السورة التى يذكر فيها البقرة ... ١٩٤

سيخرج أقوام من أمتى يشربون القرآن كشربهم للماء ... ٢٢٣
سيكون بعدى من أمتى قوم يقرأون القرآن ٢٨٢
سيكون خلف بعد تسعين سنة أضاعوا الصلاة ٢٨٠

(ص)

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ... ٢٣٠، ٢٣١

(ف)

فأشهد أنى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٩١
فأى آية أشرف؟ ١٥٨
فأى القرآن أفضل ؟ ١٩٤
فحدثت به أبا التيّاح ١٥٥
فذاك أقعدنى مقعدى هذا ١١٧
فذاك الذى أجلسنى هذا المجلس ١٢١
فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه ١٢٠
فهلا مضيت يا أبا عتيك ١٣٩

(ق)

قال أى آية فيها أعظم ؟ ١٥٩
قال جبريل سيكون فى أمتك فتنة ٢٠١
قال رجل أى سورة فى القرآن أشرف ؟ ١٥٩
قرأ رجل البقرة وآل عمران ٢٤٧
قرأ القرآن فى ليلة وطاف بالبيت ٢٤٧
القرآن حجج فلكم أو عليكم ... ... ١٣٢، ١٣٣
قرأت المفصل فى ركعة ٢٣٤
" قل هو الله أحد " ثلث القرآن ٩٩
قيل للنبى صلى الله عليه وسلم ان أمتك ستفتتن بعدك ... ... ٩٩،

(ك)

كان أبى يقرأه فى ثمان ليال : يعنى القرآن .	...	٢٤٥
كان الأسود يختم القرآن فى ست ...	...	٢٤٨
كان أنس اذا ختم القرآن ...	...	٢٠٥
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قائمافى سبحته	...	٢٢٧
كان علقمة يقرأ القرآن فى خمس ...	...	٢٤٧
كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ...	...	١٣٦
كان يختم فى كل سبع .	...	٢٤٧
كان يختم القرآن فى ثمان ليالى ...	...	٢٤٥
كانت عائشة رضى الله عنها فى رمضان ...	...	٢٥٨
كتاب الله تعالى فيه خبر ماقبلكم ونبأ مابعدكم ...	...	٢٠٣
كتاب الله عزوجل فيه نبأ ماقبلكم وخبر مابعدكم ...	...	٢٠٤
كتاب الله عزوجل لايأتيه الباطل ...	...	٢٠٠
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ فاستاك ...	...	٢٣٣
كيف ترى قراءة القرآن فى سبع ؟ ...	...	٢٤١

(ل)

لئن أقرأ فى ليلتى حتى أصبح: اذا زلزلت والقارعه ...	...	٢٤٦
لاتتخذوا بيوتكم مقابر ...	...	١٥١
لاتجعلوا بيوتكم مقابر ...	...	١٥٠

لاتنافس بينكم الأفى اثنتين ... ... ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨،

لايسأل أحد عن نفسه الاالقرآن ١٠٦

لايفقه من قرأه فى أقل من ثلاث ٢٥٠

لقد أتى علينا حين وزمان ٢٧٤

لقد حفظت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن ٢٣٦

لقد شقيت ان لم أعدل ٢٨٨

لقد قرأت صورتين فيهما اسم الله الأعظم ... ... ١٦٠، ١٦١

لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قاعدا فى سبحته ٢٢٧

لم يجالس هذا القرآن أحد الأقام عنه بزيادة اونقصان ١٩٦

لن يتحدث الناس أنى أقتل أصحابى ... ٢٨٦

لوجعل لأحدكم خمس قلائص ويصلى الغداة ١٩٥

لوكان القرآن فى اهاب ثم القى فى النار ما احترق ٩٨

لوكان القرآن فى اهاب مامسته النار ٩٧

لومضيت لرأيت العجائب ١٣٩

ليقرأ القرآن ناس من أمتى يمرقون من الاسلام ٢٩٦

(م)

ما أرى رجلا ولد فى الاسلام أو أدركه عقله ١٦٩

ما أنزل الله فى التوارة ولا فى الانجيل ولافى الزبور آية هى أعظم من ١٩٣

ما رأيت صلى الله عليه وسلم صلى فى سجيته قاعدا ٢٢٦
مالكم وصلاته؟ كان يصلى ثم ينام ٢٢٤
مامعك من القرآن ؟ ١٩٠
ما من مسلم يقرأ حرفا من القرآن الا كتبت له عشر حسنات ١٨٠
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ١٠٠
مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ٢٦٠
معاذ الله أن يحدث الناس أنى أقتل أصحابى ٢٨٤
من أخذ السبع فهو حبر ١٨٣
من استمع الى آية من كتاب الله ١٨٢
من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فلم يفقه . ... ٢٤٩، ٢٥٠
من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث شهور فهو راجز ٢٥٢
من قرأه فى أقل من ثلاث شهور فهو راجز ٢٥١

(هـ)

هذا الذى أعطيتمونا اتبعنا ما فيه ١٢٥
هل سمعت رسول الله يذكر هؤلاء الخوارج ٢٨٩
هل يحب أحدكم اذا رجع الى أهله أن يجد ١٨٩
هم الذين يحدثون بالقرآن يوم القيامة ١٢٦
هم أهل القرآن ١٢٥
هى المانعة تمنع من عذاب القبر ... ... ١٤٠، ١٤٥

(و)

وأعطيت هؤلاء الآيات خواتم سورة البقرة ١٧٢
والله لا تجدون أحدا أعدل عليكم منى ٢٩٨
وأوتيت هؤلاء الآيات من كنز تحت العرش ١٧٣
والقرآن حجة لك أو عليك ١٤٧

وقرأه فى مكة فى ليلة ٢٤٧

وما أتت علىّ ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات ١٦٩

ومتى يفرغ من آية الكرســـى ١٦٩

ويحك من يعدل عليك بعدى ؟ ! ٢٩٩

ويلك ومن يعدل ؟ اذا لم أعدل ... ... ٢٨٤،٢٨٦،٢٩١،٢٩٢

(ي)

يأتى قوم يقرأون القرآن يقومونه ٣٠٠

يأتى من بعدكم أقوام تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ٢٩٥

يتبعونه حق اتباعـــه ٢٦٨

يجى قوم يقرأون القـــرآن ٢٨٨

يخرج ناس من أمتى يقرأون القـــرآن ٢٩٠

يذكر أنه اذا ختم القرآن يصلى عليه ٢٠٩

يعرضون المصاحف ولما كان اليوم الذى ارادوا أن يختموا... ... ٢٠٧

يعظم القرآن فقال : (ان هذا القرآن كائن لكم أجرا...) ... ١٢٨

يعملون بحكمه يؤمنون بمتشابهه ٢٧٠

يقال لصاحب القرآن يوم القيامه اقرأ وأرق ورتل ١٧٨

فهرس الأعـــــلام

(أ)

		الصفحـــة
ابراهيم	...	٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٦٩
ابراهيم بن أبى بكر	...	٣٨
ابراهيم بن الحجاج السامى	...	٢٧
ابن ابراهيم الحلبى	...	٧٣
ابراهيم بن زهير الحلوانى	...	٤٥
ابراهيم بن سعيد الجوهرى	...	٢٧
ابراهيم بن عبد الأعلـــى	...	٢٧٤
ابراهيم بن عبد الله	...	٢٧٩
ابراهيم بن عبد الله بن أبى شيبه	...	٢٧
ابراهيم بن عبد الله الخلال	...	٢٧
ابراهيم بن عبد الله الهروى	...	٢٧
ابراهيم بن عبد الرحيم بن دفوقا	...	٢٧
ابراهيم بن العلاء الزبيدى	...	٢٧، ٢٠٨
ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى	...	٢٧
ابراهيم بن المنذر	...	٢٧
ابراهيم بن هشام بن يحى	...	٢٧
أبى بن كعب	...	٢٤٤، ٢٤٥
أبو أحمـــــد	...	١٩٠
أحمد بن ابراهيم	...	١٥٥، ٢٤٥، ٢٧٤
أحمد بن ابراهيم الدورقى	...	٢٧
أحمد بن أبى بكر أبو مصعب	...	٢٧
أحمد بن أبى الحوارى الزاهد	...	٢٧
أحمد بن أبى العتكى	...	٢٧
أحمد بن اسحاق النهاوندى	...	٤١
أحمد بن جعفر المنادى	...	٤٠
أحمد بن حسنين النجاد	...	٤٠
أحمد بن حنبل	...	٣٨، ٣٩
أحمد بن خالد الخلال	...	٢٧
أحمد بن صالح	...	١٥٢، ١٩٥
أحمد بن زهير	...	٣٧
أحمد بن عبد الله العجلى	...	٣٩

أحمد بن عبدة الضبى	...	٢٧
أحمد بن عدى	...	٥٢
أحمد بن على الكتانى العسقلانى	...	١٦
أحمد بنى عيسى	...	٢٧، ٢٩١
أحمد بن الفرات - أبو مسعود	...	٢٧
أحمد بن كامل القاضى	...	٥٩
أحمد بن محمد بن أبى بكر المقدمى	...	٢٧
أحمد بن محمد بن أحمد الفرغانى، ظهيرالدين	...	٧٣
أحمد بن محمد العتيقى	...	٥١
أحمد بن محمد بن مسروق	...	٤٥
أحمد بن معد التجيبى	...	١٥
أحمد بن المعدّل	...	١٤
أحمد بن منصور	...	٢٧
أحمد بن منيع البغوى	...	٢٧
أحمد بن الهيثم	...	٢٧
أحمد بن يحى الحلوانى	...	٤٣
الأحوص	...	١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٧٧، ١٨١، ١٩٥، ٢٤٢، ٢٤٣ .
الأحوص سلام بن سليم	...	٣٨، ٢٥١، ٢٩٦
	...	
الأزرق بن قيس	...	٢٩٧
اسامة	...	١٩٠، ٢٨٢
اسحاق	...	٢١٠
اسحاق	...	١٠٥، ١٠٨، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٩٥، ١٩٧، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥١، ٢٥٢،
اسحاق بن ابراهيم بن حبيب	...	٢٨
اسحاق البرمكى	...	٧٩
اسحاق بن بهلول	...	٢٨
اسحاق بن الحسن	...	٢٨
اسحاق بن راهويه	...	٢٨، ٣٨، ١١٧، ١٢٠، ١٥١، ١٨٨، ١٩٠، ٢١٥،
اسحاق بن سليمان	...	١٢٠، ١٢١

اسحاق بن سيار ... ٢٨، ١٥٢، ١٩٥، ٢١٤
اسحاق بن منصور الكوسج ... ٢٨
اسحاق بن موسى ... ٢٢١، ٢٦٣، ٢٩٤،
اسحاق بن موسى الأنصارى ... ١٠٢، ٢٨٥
اسحاق بن موسى الخطمى ... ٢٨
اسحاق بن يوسف ... ١٥٦
اسرائيل ... ١٥٩، ١٩٥، ٢٣٥، ٢٥٢
اسماء بنت يزيد ... ١٦٣
اسماعيل ... ٢٤٥
اسماعيل بن ابراهيم ... ١٢٧، ٢٧٤
اسماعيل بن أبى خالد ... ٢١٧، ٢١٨
اسماعيل بن اسحاق - أبو اسحاق ... ٢٨
اسماعيل بن سيف الرياحى ... ٢٨
اسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة ... ٢٨
اسماعيل بن على الخطابى ... ٦١
اسماعيل بن مسعود - أبو مسعود ... ٢٨
الأسود ... ٢٣٥، ٢٤٨، ٢٥٨
أبو الأسود ... ١١٠، ١١٢، ١٤٨
الأسود بن يزيد ... ٢٣٤
أسيد بن حضير ... ١٣٦، ١٣٩، ٢١١
الأعمش ... ١٧٩، ١٨٨، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٥٧، ٢٦٧
أفلح ... ٢٥٩
أبو أمامة ... ١٦٥، ١٦٧
أبو أمامة الباهلى ... ١٣٤، ١٦٩
أمين الدين عبد الله بن عبد الله الرهاوى ... ٧٣
أمين الدين محمد بن ابراهيم محمد الوانى ... ٧٣
أمية بن بسطام العيشى ... ٢٨
أنس ... ٢٠٦، ٢٦٣
أنس بن عياض ... ٢٦٣، ٢٨٥، ٢٩٤
أنس بن مالك ... ٣٦، ١٥٣، ١٩٥، ٢٧٥
أيوب ... ٢٤٥
أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن ... ١٦٨، ٢١٨

	الصفحة
(ب)	
أبو البختري ...	١٩٩، ٢٠١
بدرالدين محمد بن المجد اسماعيل	
ابن ابراهيم الحلى ...	٧٣
البراء بن عازب ...	٢١٠
أبو برزة الأسلمى ...	٢٩٨
بشر بن منصور ...	٢١٦
بشر بن هلال ...	٢٨
بشير بن أبى عمرو ...	٢٨٠، ٢٠٨، ٢٧٤
أبو بكر ...	٢٠٣
أبو بكر بن أبى شيبة ...	٢٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٨، ٢١٣، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٩، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧
أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجانى ...	٤٥
أبو بكر أحمد بن على الشابتى ...	٥٢
أبو بكر البرقانى ...	٤٦
أبو بكرجعفر بن محمد بن الحسن الفريابى ...	٧٠، ٧٢
أبو بكر جعفر بن محمد الفريابى ...	٥١، ٦١، ٩٦
أبو بكر جعفر بن محمد المستفاض الفريابى ...	٧٤
بكر بن خلف أبوبشر ...	٢٨
بكر بن سواده ...	٢٧٥، ٢٧٩، ٣٠٠
أبو بكر بن عبدالملك بن زنجويه ...	١٨٢
بكر بن عمرو ...	٢٢٣
أبو بكر بن مالك القطيعى ...	٧٨
أبو بكر بن محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادى الآجرى ...	٤٣
أبو بكر بن محمد بن المستفاض الفريابى ...	٤٩
أبو بكر محمد بن موسى بن مردويه ...	٤١
بكر بن مضر ...	٣٦
البهاء عبدالرحمن ...	٧٣
(ت)	
تميم الدارى ...	٢٤٥
تميم بن المنتصر ...	٢٨
التميمى ...	١٥٨، ١٥٩
(ث)	
ثابت ...	٢٠٥

(ج)

الصفحة

جابر ... ٢٨٧
جابر بن عبد الله ... ٢٧٤، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٨
الجراح بن الضحاك ... ١٢٠، ١٢١
الجراح الكندى ... ١١٩
ابن جريج ... ١٨٢، ٢٢٥، ٢٣٨
جرير ... ٢٠٧، ٢١٥، ٢١٩
جرير بن عبد الحميد ... ٣٨، ١١٩، ٢١٨، ٢٣١، ٢٤٧
جرير بن منصور ... ٢٥٨
الجريرى ... ٢٧٣، ٢٧٤
جعفر بن أحمد السراج ... ٨٥
جعفر بن سليمان ... ٢٠٥
جعفر عبد الله محمد النفيلى ... ١٩٨
جعفر بن على ... ٤٢
جعفر الفريابى ... ٢٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٧، ٥٩، ٧٧، ٣٠٢
جعفر بن محمد بن الحسن ... ١٤
جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى ... ٣٧، ٤١، ٥٣، ٥٦، ٨١
جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبوبكر ... ٢١
جعفر محمد بن عثمان ... ٣٨
جعفر بن محمد الفريابى ... ٢٦، ٣٨، ٤٣، ٤٥
جعفر النسفى ... ١٥
جعفر النفيلى ... ٢١٠
جمال الدين أبوالمحاسن يوسف بن تغرى برد الأتاكى ... ٨٠

(ح)

حاتم الرازى ... ٣٧
الحارث ... ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤
ابن أخى الحارث الحارث بن يزيد ... ١٩٤، ٢٢٨، ٢٢٩
أبو حازم العيدوى ... ٢٠١، ٢٠٣
الحافظ أبو الغنائم ... ٤٦
الحافظ أبو الفضل بن شافع ... ٨٠
الحافظ بن المظفر ... ٨٥
الحافظ بن منده ... ٤٧
الحاكم ... ٣٦

أبو حامد محمد بن الغزالى الطوسى ... ١٥
حامد بن يحى البلخى ... ٢٨
حامد بن يحى بن هانئ ... ٢٦
حباب بن واسع ... ٢٤٠
حبان بن موسى ... ٢٨
حبيب بن هند الأسلمى ... ١٨٣
حجاج بن الشاعر ... ٢٨
حجاج بن محمد ... ١٥٥
الحجاج بن يوسف الأمير ... ٣٦
حذيفة ... ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢
حذيفة بن اليمان ... ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤
الحسن ... ٢٧٠، ٢٧٧، ٢٧٩
الحسن بن أبى بكر ... ٥٩
الحسن بن سهل الحنّاط ... ٢٨
الحسن بن شهاب العكبرى ... ٢٥
الحسن بن الصباح البزار ... ٢٨
أبو الحسن عياد بن عبادات الطلقانى ... ١٥
الحسن بن على الحافظ ... ٤٦
الحسن بن على الحلوانى - أبومحمد
أبو الحسن على بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدى ... ٣٧
الحسن بن عبدالرحمن - أبوعلى ... ٢٨
الحسن بن على بن علويه القطان ... ٤٣
أبو الحسن على بن محمد بن أبى عثمان الدقاق ... ٧٤، ٧٦، ٧٨
أبو الحسن على بن محمد بن سعيد الرزاز ... ٧٠، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٨١، ٩٦
أبو الحسن على بن محمد بن سعيد بن العباس ابن دينار الكندى الرزاز ... ٧٧
أبو الحسن على بن محمد بن عبدالله الختنى ... ٧٣
حسن بن عمر بن شقيق - أبو على ... ٢٨
أبو الحسن العالى ... ٤٢
الحسن بن الليث الشيرازى ... ٤١
أبو الحسن محمد بن اسحاق ... ٧٩
أبو الحسن محمد بن جعفربن محمدالفريابى ... ٢٢
الحسن بن محمد الخلال ... ٤٠
أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفرانى ... ٥٢

أبو الحسن بن مزاحم بن سعيد ... ١٠١
أبو الحسين بن بشران ... ٤٤
أبو الحسين الزينبى ... ٧٨
أبو الحسين بن الطيورى ... ٤٢
أبو الحسين عبدالحق بن عبدالخالق ابن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف ... ٦٣، ٧٤، ٨٢
ابن أبى الحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف ... ٧٥
حسين بن على ... ١٨٩، ٢٠٣
أبو الحسين على بن محمد ... ٤٢
الحسين بن عيسى القومسى ... ٢٨
الحسين بن كليب ... ٢٨
أبو الحسين محمد بن أحمد الصيداوى ... ٤١
أبو حصين ... ٢٣٦
أبو حصين الوادعى ... ٤١
حفص بن الزيات ... ٧٨
حفص بن عمر بن عبدالعزيز ... ١٤
أبو حفص عمر بن محمد بن على الزيات ... ٥١
أبو حفص عمرو بن أبى سلمة ... ١٦٧
حفصة ... ٢٢٦، ٢٢٧
الحكم ... ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩
الحكم بن بشير بن سلمان ... ٢٠١
الحكم بن عتيبة ... ٢٠٨
أبا الحكم الغفارى ... ٢٨٢
الحكم بن موسى ... ٢٩
حكيم بن سيف ... ٢٩
حكيم بن سيف الرقى ... ١٦٠
حماد بن زيد ... ٣٦، ٣٧، ١٤٠، ٢٤٤، ٢٧١
حماد بن سلمة ... ١٥١، ٢٩٧
أبو حمزة الخولانى ... ٢٧٥
حمزة الزيات ... ٢٠٣
حمزة السهمى ... ٤٦، ٤٧
حمزة بن محمد الكاتب ... ٤٥
حمزة بن يوسف ... ٤٦

حميد الأعرج ... ٢٧٤
حميد بن عبدالرحمن بن عوف ... ١٤١
حميد بن مسعود السامى - أبوعلى ... ٢٩
حميد بن هلال ... ٢٨١، ٢٨٢
حنبل بن اسحاق ... ٢٩
أبو حنيفة محمد بن حنيفة العقبى ... ٧٧
حيوة بن شريح ... ٢٨٠

(خ)

خالد ... ٢٤٥، ٢٧٣، ٢٧٤
خالد بن أبى عمران ... ٢٠٤
خالد بن الحارث ... ١٥٤، ٢٤٣
خالد بن يحى ... ٢٩
الخطيب البغدادى ... ٢٢، ٢٥، ٣٧، ٣٩، ٥١، ٥٩، ٦١، ٨٤
خلف بن محمد ... ٩
خلف بن هشام بن ثعلب ... ١٤
خيثمة ... ٢٥٧
أبو الخير ... ١٧٠، ١٧١، ١٩٣
ابن الخويصرة ... ٢٩١، ٢٩٣
ذو الخويصرة ... ٢٩٢

(د)

داوّود بن أبى هند ... ٢٦٨
داوّود بن مخراق ... ٢٩
أبو الدرداء ... ٢٧٩

(ذ)

أبو ذر ... ٢٨٢
أبو ذر عبد الله بن أحمد ... ١٥
ذكوان ... ٢١٦

(ر)

رافع بن عمرو ... ٢٨٢

ربعى بن حراش ... ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤

ربيعة الجرشى قاضى الأرباع ... ١٩٤

رجاء بن محمد السقطى ... ٢٩

روح بن الفرج أبو الذنباع ... ٢٩

رياح بن الفرج ... ٢٩

(ز)

زائدة ... ١٨٩

زائدة ... ٢٣٢

زبيد ... ١٧٦

زبيد اليامى ... ١٧٥

الزبير ... ٢٨٧

أبو الزبير ... ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٨

زر ... ١٤٠، ١٤٢، ١٧٩، ٢٥٥، ٢٥٦

زر بن حبيش ... ١٤٤، ١٧٨

زرارة بن أوفى ... ٩٩، ١٠٤

زكريا بن أبى زائدة ... ١٥٦

أبو زكريا السماك ... ١٧١

زكريا بن يحى ... ٢٩

الزهرى ... ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٩٢

زهير ... ٢٣٤، ٢٣٥

زهير بن حرب - أبو خيثمة ... ٢٩

زهير بن معاوية ... ١١٣، ٢١٠

زياد بن مخراق ... ١٢٧

زياد بن نعيم ... ٢٢٨، ٢٢٩

زياد بن يحى الحسانى ... ٢٩

زيد ... ١٤٤

زيد بن أبى أنيسة ... ١٦٠

زيد بن أخرم ... ٢٩

زيد بن ثابت ... ٢٤١

زيد بن الحباب ... ٢٦٦، ٢٨٨، ٢٩٥

زيد بن واقد ... ٢٢٠
زينب بنت عمر بن شهاب أحمد الحريرى ... ٧٣

(س) الصفحة

سالم ... ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤
سالم بن أبى الجعد ... ٢١٨، ٢١٩
سالم بن عبدالله ... ٢١٣
السائب بن يزيد ... ٢٢٦، ٢٢٧
ست الأهل بنت علوان بن سعيد ... ٧٣، ٨١
ست القضاة بنت الشرف الزهرى العرضى ... ٧٣
سريج بن يونس العابد ... ٢٩
سعد بن طارق ... ١٧٤
سعد بن عبيدة ... ١١٦، ١١٧، ١١٨، ٢٣٠، ٢٣١
أبو سعد المالينى ... ٥٢
سعد بن المنذر الأنصارى ... ٢٤٠
سعد بن هشام ... ٩٩، ١٠١، ١٠٤
أبو السعود أحمد بن الفرات ... ٢٨٠
أبو سعيد ... ٢٩١، ٢٩٣
سعيد بن أبى أيوب ... ٢٩
سعيد الجريرى ... ٢٧٢، ٢٧٤
أبو سعيد الخدرى ... ٢٨٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥
سعيد بن عنبسه ... ٢٩، ١٢٣

سعيد بن يعقوب - أبوبكر ... ٢٩

سفيان ... ١٠٥، ١٠٧، ١١٨، ١٥٩، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٩٧، ٢٠٦، ٢١٣، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٩

سفيان الثورى ... ١٧٨

سفيان بن عيينه ... ٣٧، ٣٨، ١٢٥، ٢١٢، ٢٦٣

أبو سلام ... ١٣٤

سلام بن محمد ... ٢٩

سلامة ... ٢٩٣

السلفى ... ٤٢

سلمة ... ٢٠٧

أبو سلمة ... ١٤٦، ٢٩٥

أم سلمة ... ٢٢٤، ٢٢٥

سلمة بن روح ... ٢١٣

أبو سلمة بن عبدالرحمن ... ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣

سلمة بن قيصر الحضرمى ... ١٩٣

سلمة بن كهيل ... ١٢٢، ١٢٣، ١٥٤، ١٥٥

سليمان ... ١٨٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٨٢

سليمان الأعمش ... ١٢٩

سليمان بن عبدالرحمن - أبو أيوب ... ٢٩

سليمان بن معبد المنجى ... ٢٩

سليمان بن المغيرة ... ٢٨١، ٢٨٢

سليمان بن موسى ... ٢٢٠

سماك بن حرب ... ٢٩٦

سنان بن سعد ... ١٥٣

سهل بن حنيف ... ٢٨٩

سهل بن سعد ... ٣٠، ٢٧٦

سهيل ... ١٤٩

سهيل بن أبى صالح ... ١٥١

أبو سيار ... ١٩٨

سيار بن سعد ... ١٩٥

(ش)

الصفحة

شريك بن شهاب الحارث ... ٢٩٧

شعبة ... ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٤٦، ١٥٤، ١٥٥، ١٦١، ١٧٧، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٦٤، ٢٧٤.

شعبة بن الحجاج ... ٢١٦

شعيب ... ٢١٤

شعيب بن أبي حمزة ... ٢٢٧

أبو شعيب الحراني ... ٤٣، ٧٧

شقيق ... ٢٦٧

ابن شهاب ... ١٤١، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٩١، ٢٩٣.

شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد المراغي ... ٧٣

شهر بن حوشب ... ١٦٢

شيبان بن فروخ ... ٢٩، ١٧٢، ٢٤٨

شيباني ... ٢٨٩

(ص)

أبو صالح ... ١٨٨، ١٨٩، ٢١٥، ٢٣٣.

صفوان بن صالح المؤذن ... ٢٩

صلة بن زفر ... ٢٣، ٢٣١

(ط)

أبو طالب عمر بن ابراهيم ... ٦١

طاهر بن خالد بن نزار الأيلي ... ٢٩

أبو الطاهر الذهلي ... ٢٢، ٤٠.

أبو طاهر عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف ... ٨٥

(ع)

عاصم ... ١٤٠، ١٤٢، ١٧٩، ٢٥٥، ٢٥٦.

أبو عاصم ... ٢٢٥.

عاصم بن أبي النجود ... ١٤٤، ١٧٨

عاصم بن حميد ... ٢٣٣
عاصم بن النضر الأحول ... ٣٠
أبو عامر العقدى ... ١١٧
عائشـــــــة ... ١٠٠، ١٠٢، ١١١، ١١٢، ١٤٨، ١٨٣، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٥٨، ٢٥٩.
ابن عباس ... ١٥٨، ١٥٩، ١٨٢، ٢٩٦.
أبو العباس أحمد بن عتبة ... ١٥٦
أبو العباس أحمد بن العلم بن محمود الحرانى ... ٧٣
عباس الجشمى ... ١٤٦
العباس بن عبد العظيم العنبرى ... ٣٠
العباس بن محمد الدورى ... ٣٠
العباس بن الوليد بن فريد ... ٣٠
العباس بن الوليد النرسى ... ٣٠
عبد الأعلـى ... ٢٢٦، ٢٤٥
عبد الأعلى بن حماد ... ٢٥، ٢١٦، ٢٤٥، ٢٧٢.
عبد الأعلى بن حماد النرسى ... ٣٠
عبد الله ... ١٤٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٩٥، ٢١٠، ٢١٤، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧.
عبد الله بن أبى الزياد ... ١٦٢
عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلى ... ٨٣
عبد الله بن جعفر البرمكى ... ٣٠
عبد الله بن حماد ... ٢٢٩
عبد الله بن داوّد ... ٢٤٧
عبد الله بن دينار ... ٢٩٥
عبد الله بن سليمان السجستانى ... ١٥
عبد الله بن الصامت ... ٢٨٢
عبد الله بن عبد الجبار ... ٣٠
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ... ٣٠
عبد الله بن عبيدة ... ٢٧٦
عبد الله بن عـــدى ... ٤٠، ٥٢

عبد الله بن العلاء ... ١٦٦

عبد الله بن العلاء بن يزيد ... ١٦٤

عبد الله بن عمر ... ٢١٣، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٩٩٠

عبد الله بن عمر بن ابان ... ٣٠

عبد الله بن عمرو ... ١٧٨، ١٧٩، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٧٠

عبد الله بن عمرو بن أبى سعيد الوراق ... ٣٠

عبد الله بن عمرو بن العاص ... ٢٣٨، ٢٤٩٠

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ... ١١٣

عبد الله بن المبارك ... ٣٨، ١٠١، ١٢٦، ١٧٧، ١٨٦، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٧٧، ٢٧٩٠

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس ... ٧٣

عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ... ٣٠، ٣٩

أبو عبد الله بن محمد بن أحمد الخشاب ... ١٦

عبد الله بن محمد بن خلاد ... ٣٠

أبو عبد الله محمد بن عبدالواحد الضياء المقدسى النافعى ... ١٦

أبو عبد الله محمد بن على بن عبدالرحمن العلوى ... ٧٩

عبد الله بن محمد القاضى أبوشيبة ابراهيم بن عثمان بن خواسى ... ٣٨

أبو عبد الله محمد بن مصعب ... ٣٠٠

عبد الله بن محمد النفيلى أبوجعفر ... ٣٠

عبد الله بن محمد بن وهب ... ٣٠

عبد الله بن محمد بن يوسف ... ٣٠

أبو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد الفريابى ... ٢١

عبد الله بن مسعود ... ١٠٦، ١٠٨، ١٣٠، ١٥٧، ١٧٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢١، ٢٣٧٠

عبد الله المقدسى ... ٨١

عبد الله بن نمير ... ٢١٧، ٢٣٠

أبو عبد الله النهاوندى ... ٤٢

عبد الله بن وهب ... ١٨٤، ١٨٧، ١٩٥، ٢٩١٠

عبد الله بن يحى ، أبو المنذر ... ٣٠

عبد الله بن يزيد ... ٣٠، ٩٨، ٢٨٠

عبد الله بن يوسف ... ٢٢٠

عبد الحق بن عبدالخالق اليوسفى ... ٨١، ٨٥٠

عبد الحميد بن جعفر ... ١٩٠

عبدالحميد بن بيان ... ٣٠

عبدالحميد بن حبيب ... ٣٠

عبدالحميد بن موسى ... ٣٠، ١٤٤

عبدالخالق بن أحمد بن يوسف ... ٧٩

عبدالرحمن ... ١٧٦

أبو عبدالرحمن ... ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣٠

عبدالرحمن بن ابراهيم ... ١٣٣، ١٤٧، ١٦٦، ١٦٧٠

عبدالرحمن بن ابراهيم دحيم ... ٣٠

عبدالرحمن بن أبى ليلى ... ١٣٩

عبدالرحمن بن أحمد الرازى العجلى ... ١٥

عبدالرحمن بن اسحاق ... ١٢٤

عبدالرحمن بن الأسود ... ٢٠٩، ٢١٠

عبدالرحمن بن الحوزى ... ٨٥

أبو عبدالرحمن السلمى ... ١١٤، ١١٦، ١١٨، ١٢٢، ٢٧١٠

عبدالرحمن بن صالح الأزدى ... ٣٠

عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ... ٢٤٣

عبدالرحمن بن عمر النحاس ... ٤٤

عبدالرحمن بن عمرو ... ٣٠

عبدالرحمن بن غنم ... ١٤٧

عبدالرحمن بن غنم الأشعرى ... ٢٩٠

عبدالرحمن بن كعب بن مالك ... ٢١١

عبدالرحمن بن محمد المحاربى ... ١٢٢، ١٢٣٠

عبدالرحمن المقدسى ... ٨١

عبدالرحمن بن مهدى ... ١٠٧

عبدالرحمن بن يزيد ... ١٠٨

عبدالرحيم بن خبيب ... ٣٠

عبدالرازق ... ١٨٢

عبدالسلام بن عبد الحميد ... ٣٠

عبدالصمد بن عبدالوارث ... ١٥١

عبد الصمد بن على الطمسى ... ٤٠

عبد العزيز بن محمـــــد ... ١٨٣

عبدالعزيز بن محمد ... ١٨٣
عبدالعزيز بن يحي ،أبو الأصبغ ... ٣١
عبدالملك بن حبيب ،أبو هروان ... ٣١
عبدالملك بن عمير ... ١٦١، ٢٣٢
عبدالملك بن ميسرة ... ١٧٧
عبدالواحد بن زياد ... ١٢٤، ٢٥٧
عبدالواحد بن غياث ... ٣١
عبدالوهـــــــاب ... ٢٨٣
أبو عبيد بن سلام ... ٣٨
أبو عبيد القاسم بن سلام ... ١٣
عبدة بن أبى لبابة ... ٢٠٧
عبيد الله ... ٢٦٣
عبيد الله بن سعيد - أبوقدامة ... ٣١
عبيد الله بن سلام ... ٣٨
عبيد الله بن عبدالرحمن ... ٤٠
عبيد الله بن عبدالرحمن بن موهب ... ٢٤٦
عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ ... ٢٢
عبيد الله بن عمرو القواريرى ... ٣١، ١٣٨، ٢٩٩.
عبيد الله بن عمرو ... ١٦٠، ١٤٤
عبيد الله بن معاذ ... ٣١، ١١٥، ١٧٥، ٢٠٧، ٢٤٢، ٢٨٧.
عبيد بن هشام أبونعيم ... ٣١
أبو عبيدة ... ١٨٠، ٢٥١، ٢٥٢
عثمان ... ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ٢٠٣، ٢٦٦.
عثمان بن أبى شيبة ... ٣١، ٣٨، ١٠٣، ١١٩، ١٣٥، ١٤٦، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٩، ٢٠٧، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٣.
عثمان بن أبى العاتكة ... ١٦٨
عثمان بن سعيد ... ١٠٩، ٢٢٧، ٣٠٠
عثمان بن عفان ... ١١٤، ١١٦، ١٢٠، ١٢٢.

ابن	عـــــدى	...	٥٢
	عروة	...	١١٠، ١١٢، ١٤٨
	عروة بن الزبير	...	١٨٣
	عزالدين بن عبدالسلام المقدسى	...	١٦
أبو	عشانـــه	...	١٣١، ١٣٣
	عصام بن الحسين	...	٣١
أبو	عصمة نوح بن أبى مريم المرزى	...	٦٣
	عطـــــاء	...	١٨٢، ١٩٠
	عطاء بن السائب	...	١٨١، ٢٧١
	عطاء بن يســـار	...	٢٩٤، ٢٩٥
	عقبـــــــــة	...	٢٢٣
	عقبة بن عامر الجهنى	...	٩٧، ٩٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٧٠، ١٧١، ١٨٦، ١٨٧، ٢٦٥، ٢٦٦
	عقبة بن مكرم الضبى	...	٣١
	عقبة بن مكرم العمى	...	٣١
	عقبة بن وساج	...	٢٩٩
	عقيـــــــل	...	٢١٣، ٢٩٣
	عكرمـــــــة	...	٢٦٨، ٢٩٦
ابن	العـــــلاء	...	١٦٧
أبو	العـــلاء محمد بن على الواسطى	...	٢٢
	علقمـــة	...	٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٤٨
	علقمة بن مرثد	...	١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠
	علـــى	...	١٢٤، ١٩٩، ٢٠١
	على بن أبى طالب	...	١٦٩، ٢٠٤
	على بن أحمد بن بيان الرزاز	...	٨٥
	على بن ثابت الجزرى	...	٢٦
	على بن حسنويه القطان	...	٧٧
	على بن حكيم الأودى	...	٣١
	على بن حكيم السمرقندى	...	٣١
	على بن ربـــاح	...	١٩٤
	على بن سعيـــد	...	٣٦
	على بن سلطان الهروى	...	١٦
	على بن سهل بن المغيرة	...	٣١
أبو	علـــــى الصواف	...	٢٥، ٤٠

علي بن عبد الله بن المديني ... ٣١، ٤٨، ٦٣، ٢٣١
علي بن محمد بن سعيد الرزاز ... ٧٨، ٨٤
علي بن المديني ... ٢٦، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٩، ٢١٣
علي بن مسهر ... ١٤٢، ١٧٤، ٢٨٩
علي المعلى بن مهدى ... ٢٦
علي بن ميمون ... ٣١
علي بن بذيمه ... ٢٥١
علي بن نصر الجهضمي ... ٣١

أبو علي النيسابوري ... ٥٨
علي بن يزيد ... ١٦٩
ابن العماد ... ٥٩
عمارة ... ٢٤٣
عمارة بن عمير ... ٢٤٢
عمر ... ٢٧٩، ٢٨٤
ابن عمر ... ٢٦٢، ٢٦٣
عمر بن أحمد شاهين ... ٤٠
عمر بن حفص أبو محمد ... ٣١
عمر بن الخطاب ... ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢
عمر بن شبّه ... ٣١
عمر بن علي ... ١٠٥
عمر بن محمد الزيات ... ٤٠
أبو عمران موسى ابراهيم بن محمود ابن بشر البعلبكي ... ٧٣
عمرو ... ١٥٣
عمرو بن أبي عمرو ... ١٨٣
عمرو بن الحارث ... ١٨٤، ١٩٥، ٢٧٩
عمرو بن زرارة ... ٣١
عمرو بن عثمان ... ٣١، ١٣١
عمرو بن علي ... ١١٨، ٢٢٥
عمرو بن علي الفلاس ... ٣١، ٣٩
عمرو بن عيدروس ... ٣١
عمرو بن قيس الكندي ... ٢٣٣
عمرو بن القيس الملائي ... ٢٠١
عمرو بن محمد الناقد ... ٣١
عمرو بن مرزوق ... ٥٢

	عمرو بن مرة	...	٢٣٧
	عمرو بن مرة الجميلى	...	٢٠١
	عمرو بن هشام - أبو أمية	...	٣١
	عنبسة بن سعيد ،أبو المنذر	...	٣٢
أبو	عوانه	...	٣٦،٩٩،١٧٢،٢٤٨٠
	عوف بن مالك	...	٢٣٣
	عيسى بن حامد بن بشر	...	٦١
	عيسى بن محمد - أبوعمير	...	٣٢
أبو	عيسى محمد بن عبدالله الكوفى	...	٧٩
	عيسى بن يونس	...	١٦٢،٢١٨
ابن	عيينـــة	...	٣٧

(غ)

أبو	الغنائم محمد بن على بن ميمون	...	٧٤،٨١،٨٥
أبو	الغنائم محمد بن محمد الفراء	...	٧٩
أبو	الغنائم محمد بن ميمون أبى النرسى	...	٧٩
أبو	الغنائم محمد بن ميمون النرسى	...	٧٦
	غندر	...	٢٣٧
	غيلان بن أنس	...	١٦٧

(ف)

أبو	الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير	...	١٦
أبو	فراس	...	٢٧٢،٢٧٣،٢٧٤٠
	الفريابى	...	٢٢،٢٣،٢٥،٢٦،٥١، ٥٣،٥٩،٦١،٦٣،٦٤، ٦٩،٧٦،٣٠٢،٣٠٣،٣٠٤٠
	الفريابى جعفر	...	٥٦
أبو	الفضائل أحمد بن محمد بن مظفر الرازى	...	١٦
أبو	الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات	...	٤٧
	الفضل بن دكين	...	١٧٩
أبو	الفضل الزهرى	...	٥٢

الفضل بن سهيل ... ٣٢
الفضل بن مقاتل ... ٣٢
أبو الفضل ناصـــــر ... ٧٩
فضيل بن حسين - أبو كامل ... ٣٢
الفضيل بن عياض ... ١٢٩، ١٧٩، ٢٠٧

(ق)

القاسم ... ١٦٧، ٢٥٩
القاسم أبوعبدالرحمن ... ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩
القاسم بن أبى شيبة ... ٣٨

أبو القاسم التنوخى ... ٧٩
أبو القاسم الزينبى ... ٨٤
أبو القاسم على بن الحسن بن محمد ابن المنتاب ... ٧٨
أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى ... ٧٠، ٧٢، ٨١، ٨٢، ٨٤
أبو القاسم على بن عبدالمحسن الدقاق ... ٨١
القاسم بن محمد بن أبى شيبة ... ٣٢

أبو القاســـم بن منده ... ٤٢
أبو القاســـم النبوى ... ٤٣
قتادة ... ٩٩، ١٠٣، ١٣٩، ١٤٦، ١٩٦، ٢٠٦، ٢٤٩، ٢٥٠

قتيبة ... ٣٠، ٣٧، ١٢٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٧٠، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٣، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٧٥، ٢٩٠

قتيبة بن سعيد ... ٣٢، ٣٦، ٦٣، ٩٦، ٩٩، ١٢٤، ١٣٣، ١٤١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١١، ٢٢٤

قتيبة بن عبدالعزيز ... ٣٢
قتيبة بن المغيرة ... ٣٢

قتيبة بن يعقوب ... ٣٢
أبو قدامة عبيدالله بن سعيد ... ٢٧٦
قديد بن سعيد ... ٣٦
قرة بن خالد ... ٢٨٧، ٢٨٨
قطن بن نسير ... ٣٢
أبو قلابة ... ٢٤٤، ٢٤٥،
قيس ... ٢٣٦
قيس بن أبى حازم ... ٢١٧، ٢١٨
قيس بن السكن ... ١٨٠
أبو قيس مالك بن الحكم ... ٢٩٠

(ك)

أبو كامل ... ٢٥٧
أبو كبشة الانصارى الأنمارى ... ٢١٨، ٢١٩
كثير بن سليم ... ٣٦
كثير بن مرة ... ٢٢٠
كريمة المروزية ... ٧٩
أبو كنانه ... ١٢٨

(ل)

ابن أبى لبابة ... ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩
ابن لهيعة ... ٣٦، ٩٦، ٩٨، ١١٠، ١١٢، ١٣٣، ١٤٨، ١٥٣، ١٧٠، ١٧١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٧٥، ٢٩٠، ٣٠٠ .
الليث ... ٢١١
الليث بن سعد ... ٢٢٤

(م)

		الصفحة
أبو مالك الأشجعى	...	١٧٢
أبو مالك الأشعرى	...	١٤٧
مالك بن أنس	...	١٤١، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٤١، ٢٦٠
مالك بن سليمان	...	٣٢
مبارك	...	٢٧٠
ابن المبارك	...	٣٦، ٢٦٥
مجاهد	...	١٢٥، ١٢٦، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٥٧، ٢٥٨
محمد	...	٢٠١
محمد بن آدم	...	٣٢
محمد بن ابراهيم	...	٢٩٤
محمد بن ابراهيم التميمى	...	١٣٥
محمد بن أبى بكر المقدمى	...	٣٢، ٩٨
محمد بن أبى السّرى	...	٣٣
محمد بن أبى عتاب الأعين	...	٣٣
محمد بن أحمد بن جعفر	...	١٥
محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق	...	٣٢
محمد بن أحمد بن خالد	...	٥٢
محمد بن أحمد الذهبى	...	٧٣، ٨١
محمد بن ادريس - أبوحاتم	...	٣٢
محمد بن ادريس الشافعى	...	١٣
محمد بن اسحاق	...	٣٢
محمد بن اسحاق الصنعانى - أبوبكر	...	٣٢
محمد بن اسماعيل	...	١٩٣، ١٩٤
محمد بن اسماعيل الرفدى	...	٣٢
محمد بن اسماعيل بن عبدالله بن الناظر	...	٧٥
محمد بن أيوب بن الضريس	...	١٤
محمد بن بشار بندار	...	٣٢
محمد بن بشير	...	١٦١
محمد بن بشير	...	٢١٨
محمد بن بكار	...	٣٢

محمد بن ثور ... ٢٩٢
محمد بن جعفر ... ٢٠٩، ٢٣٥، ٢٥٠
محمد بن جعفر غندر ... ٣٢
محمد بن حاتم ... ٣٢
أبو محمد الحرانى ... ٧٥
محمد بن حرب ... ٢٢٧
محمد بن حرب النشائى ... ٣٢
محمد بن الحسن ... ١٩٧، ٢١٠
محمد بن الحسن البلخى ... ٣٣، ١٢٦، ١٧٧، ١٩٦، ٢٠٦، ٢٤٦، ٢٧٧، ٢٧٩
أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسى الرامهرمزى ... ٤١
محمد بن الحسين ... ٤٠
محمد بن حميد ... ٣٣
محمد بن خلاد الباهى ... ٣٣
محمد بن داود ... ٣٣
محمد بن ذكوان ... ٢٤٣
أبو محمد السبيعى ... ٢٢
محمد بن سلام ... ٣٣
محمد بن سلمة ... ١٩٨
محمد بن سماعة الرملى ... ٣٣
محمد بن شعيب ... ١٣٣، ١٤٧، ١٦٨
محمد بن صالح بن كعب الزراع ... ٣٣
محمد بن الصباح ... ٣٣
محمد بن عائد ... ٣٣
محمد بن عباد أكملى ... ٣٣
محمد بن عبادة ... ٣٣
محمد بن عبد الأعلى ... ١٥٤، ٢٤٣
محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ... ٣٣
محمد بن عبد الله، أبوبكر الشافعى ... ٤٠
محمد بن عبد الله، أبوالحسن الرازى ... ٤٠

أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة ... ٦٣، ٧٤

محمد بن عبدالله بن بكار ... ٣٣

محمد بن عبدالله بن عمار ... ٣٣

أبو محمد عبدالله بن قدامة الحنبلى ... ٨٢

محمد بن عبدالله مطّينا الحضرمى ... ٤١

محمد بن عبدالله بن نمير ... ٢٦، ٣٣، ٣٧

محمد بن عبدالرحمن ... ١١٠

محمد بن عبدالرحمن بن ابراهيم بن أحمد المقدسى الحنبلى ... ٧٥

محمد بن عبدالرحمن بن يزيد ... ١٢٩

محمد بن عبدالكريم ... ١٦

محمد بن عبدالملك بن أبى الشوارب ... ٣٣

محمد بن عبدالملك بن زنجوية ... ٣٣

محمد بن عبيد بن حساب ... ٢٥، ٣٣، ١٤٠، ٢٧١، ٢٩٢ .

محمد بن عثمان بن أبى شيبة ... ١٣

محمد بن عثمان العثمان ... ٣٣

محمد بن عزيز ... ٣٣، ٢١٣، ٢٩٣

محمد بن العلاء ... ١٩٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٥٢.

محمد بن العلاء - أبوكريب ... ٣٣

محمد بن على بن ميمون ... ٣٣، ٨٠

محمد بن عمرو ... ١٣٥

محمد بن عمرو بن موسى ... ٤٠

محمد بن عوف الطائى ... ٣٣

أبو محمد عيسى بن موسى ... ١٦٧

محمد بن فرقد ... ٣٣

محمد بن فضيل ... ١٧٣

محمد بن قتيبة ... ١٣٥

محمد بن كعب القرظى ... ٢٤٦

أبو محمد بن ماسى ... ٧٨

محمد بن ماهان ... ٣٣

محمد بن المثنى ... ١١٨، ١٧٦، ٢٠٩، ٢٨٣ .

محمد بن المثنى الزمّن ... ٣٤
محمد بن مجاهد ... ٣٤
محمد بن مخلد ... ٤٠
محمد بن مسعود ... ٣٤
محمد بن مسعود المصيصى ... ١٧١
محمد بن مصفى ... ٣٤، ١٠٩، ٢٢٧
محمد بن المنكدر ... ٢٧٤
محمد بن مهدى ... ٣٤
محمد بن ناصر ... ٨٠
محمد بن وزير ... ٣٤
محمد بن يحى بن حباب ... ٢٤١
محمد بن يحى العدنى ... ٣٤
محمد بن يحى المروزى ... ٤٣
محمد بن يسار ... ٢٤٩، ٢٥٠
محمد بن يوسف الفريابى الكبير ... ٥٦، ٣٠٤
محمود بن غيلان ... ٣٤
محمود بن لبيد ... ١٣٦
محى الدين عثمان بن بلبان المعامل ... ٧٣
أبو المختار الطائى ... ٢٠٣
مرة ... ١٧٥، ١٧٦، ١٩٧
مروان بن الحكم ... ٢٩٠
ابن أبى مريم ... ١١٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٢٣
مزاحم بن سعيد ... ٣٤، ١٨٦، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٥
المزى ... ٢٦
المستورد بن الأحنف ... ٢٣٠، ٢٣١
مسروق ... ٢٣٦
مسعر ... ١٢٦، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٥١
ابن مسعود ... ١٤٠، ١٤٥، ١٩٧، ٢٥٦
أبو مسعود ... ١٢١
مسلم الكجى ... ٤٣
مسلم بن مخراق ... ٢٢٨، ٢٢٩

أبو مسلمـــــة بن عبد الرحمن ... ٢٩٤

ابن مسهـــــر ... ٢٦٧
مشرح بن هاعان ... ٢٢٣،٩٨،٩٦
مشرف بن عبد الله الفقيه ... ٧٩
مصطفى السباعى ... ٦٣

أبو مصعـــب الزهرى ... ٢٥
مصعب بن المقدام ... ٢٣٢
المطلب بن أبى وداعة السهمى ... ٢٢٧،٢٢٦
مطلب بن شعيب ... ٣٤
معاذ بن هشام ... ٢٩٩،١٣٨
المعافى بن سليمان ... ١١٣
المعافى سليمان الرسعنى ... ٣٤
معاوية ... ١٣٣

أبو معاوية ... ٢٣٠
معاوية بن أبى سفيان ... ١٩٤
معاوية بن سلام ... ١٤٧
معاوية بن صالح ... ٢٣٣
معاوية بن قره ... ١٢٨
معلى بن مهدى ... ٣٤
معمـــر ... ٢٧٧
معن بن عيسى ... ٢٢١
المغيرة ... ٢٩٠
المغيرة بن معمر ... ٣٤
المفضل بن فضالة ... ٢٣٨
المقبرى ... ١٩١

ابن أبى مليكة ... ٢٣٨،٢٢٥،٢٢٤
منجاب ... ١٥٨
منجاب بن الحارث ... ٢٩٦،٢٦٧،١٨١،١٤٢،٣٤

منصـــور ... ٢٦٩،٢٦٤،٢٦٣،٢٥٨،٢٥٧،٢٤٨،٢٤٧،٢٠٧،٢٠٦،١٢٦،١٢٥

أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقى ... ٧٩
المنهال بن عمرو ... ١٧٩
أبو المهلب ... ٢٤٥،٢٤٤

أبو موسى الأشعرى ... ١٢٨
موسى بن الحسن ... ٣٤
موسى بن حيان ... ٣٤
موسى بن السندى ... ٣٤
موسى بن عبد الرحمن القلاء ... ٣٤
موسى بين عبيدة ... ٢٧٦، ٢٩٥
موسى بن عقبة ... ٢٦٢، ٢٦٣
موسى بن على بن رباح ... ١٨٦، ١٨٧، ٢٦٥، ٢٦٦
موسى الفراء ... ١٢٢، ١٢٣
موسى بن مروان ... ٣٤
ميمون بن الأصبغ ... ٣٤، ١١٢، ٢٣٣

(ن)

نافع ... ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣
نافع بن خالد الطاحى ... ٣٤
نافع بن مالك - أبوسهل ... ٣٤
نافع بن يزيد ... ٢٢٣
نصر بن ابراهيم المقدسى ... ٧٩
نصر بن عاصم ... ٣٤
نصر بن على ... ٢٤٧
نصر بن على الجهضمى ... ٣٤
أبو نضرة ... ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤
النعمان بن سعد ... ١٢٤

(هـ)

هاون بن اسحاق ... ٣٤
هارون بن عبد الله الحمال ... ٣٥
هدبه بن خالد ... ٢٥، ٢٨١
هدبه بن خالد القيسى ... ٣٥
هدبه بن عبدالوهاب ... ٣٥
أبو هريرة ... ١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ٢١٥، ٢١٦،
هريرة بن مسعد الترمزى ... ٣٥

هشام بن خالد الأزرق - أبومروان ... ٣٥
هشام الدستوائى ... ١٠٣
هشام بن عبدالملك - أبوتقى ... ٣٥
هشام بن عروة ... ٢٤٧
هشام بن عمار ... ١٦٤
هشام بن عمار - أبوالوليد ... ٣٥
هشيم ... ٣٧
همـــام ... ١٩٦، ٢٠٦، ٢٤٩
هنـاد بن السرى ... ٣٥
الهيثم بن أبى أيوب - أبوعمران ... ٣٥
الهيثم بن أيوب الطالقانى ... ١٢٩، ٢٠٧
الهيثم بن حميد ... ٢٢٠

(و)

أبو وائـــل ... ٢٣٧، ٢٦٣، ٢٦٤
وكيـــع ... ١٠٣، ١٥٩، ١٨٨، ٢٠٩، ٢١٩، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٠
وكيع بن الجراح ... ١٧٨، ٢٠٦
أبو الـــوليـــد الباجى ... ٥٩
الوليد بن عبدالملك بن المسرح ... ٣٥
الوليد بن عتبـــة ... ٣٥
الوليد بن قيس ... ٢٨٠
الوليد بن مسلم ... ١٦٤، ١٦٦
الوليد بن مسلم بن أبى رباح ... ٣٥
الوليد بن هشام - أبو همـــام ... ٣٥
ابن وهـــــب ... ١٥٢
وهب بن بقية ... ٣٥، ٢٧٣، ٢٧٤
وهب بن جرير ... ٢٢٩، ٢٧٠
وهيـــــب ... ٢٤٥
وهيب بن خالد ... ٢٢٦، ٢٧٢

(ى)

ياقـــــوت ... ٥٩
يحـــــي ... ٢٣٦، ٢٩٤
يحـــي بن آدم ... ١٩٥، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٢

أبو يحى اسحاق بن سليمان الرازى ... ٢٧٦
يحى بن أيوب ... ٢٢٩، ٢٧٩
يحى بن أيوب المقابرى ... ٣٥
يحى بن حبيب ... ٣٥
يحى بن حكيم بن صفوان ... ٢٣٨
يحى بن خلف - أبو سلمة ... ٣٥
يحى بن زكريا بن ابراهيم بن مزين ... ١٤
يحى بن سعيد ... ٣٦، ١٠٥، ١١٨، ١٧٦، ٢٢١، ٢٤١، ٢٨٣، ٢٨٥
يحى بن عمار ... ٣٥
يحى بن المختار ... ٢٧٧، ٢٧٩
يحى بن معين ... ٣٦، ٤٨، ١٣٧، ١٣٨
يحى بن موسى ... ٣٥
يحي بن وثاب ... ٢٣٦
يزيد بن أبى حبيب ... ١٥٣، ١٧٠، ١٧١، ١٩٣، ١٩٥
يزيد بن الأخنس ... ٢٢٠
يزيد بن موهب أبوخالد ... ٣٥
يزيد بن خالد بن موهب الرملى ... ٢٣٨
يزيد بن عبدالله بن الشخير ... ٢٤٩
يزيد بن عبدالله ... ٢٤٩
يزيد بن عبدالله أبوالعلاء ... ٢٥٠
يزيد بن موهب ... ١٨٤، ١٨٧
يزيد بن موهب الرملى ... ٢٢٤
يسير بن عمرو ... ٢٨٩
يعقوب ... ٢٦٩، ٢٧٠
يعقوب بن ابراهيم ... ٣٥، ١٢٧، ٢٧٠
يعقوب بن ابراهيم بن هشام ... ٢٦٨
يعقوب بن اسحاق الدشتكى - أبويوسف ... ٣٥
يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى ... ٣٥
يعقوب بن عبدالرحمن ... ١٤٩، ٢٦٢
يعلى بن مملك ... ٢٢٤، ٢٢٥
اليمان ... ٢١٤
يوسف بن عبدالهادى ... ٧٠، ٧٢

يوسف بن الفرح ... ٣٥
يوسف بن يعقوب القاضى ... ٤٥
يونـــس ... ٢٩١
يونس بن حبيب ... ٣٥
يونس بن حبيب الأصبهانى ... ٢٤٣
يونس بن محمد ... ٢٩٧

فهرس البلدان والأماكن

البلد	الصفحة
افغانستان	٢١
ايليا	١٩٣
باب الانبار	٦٢
البصرة	٤٦، ٥٢، ٨٤
بغداد	٢٥، ٢٦، ٥١، ٥٨، ٧٨، ٨٣
بغلان	٣٦
بيت المقدس	٧٩
بلخ	٢١
الجزيرة	٢٥
الجعرانة	٢٨٣، ٢٨٦
جوزجان	٢١
جيحون	٢١
الحجاز	٢٥
حلب	٧٩
حنين	٢٨٨
خراسان	٢١، ٢٥، ٢٦
دمشق	٧٢، ٨٢
الدينور	٥٩
ذا المروة	٢٩٠
الرياض	٧١
سامراء	٣٨
الشام	٢٥
الشونيزى	٧٨
الشونيزية	٦٢
العراق	٢٥

البلد	الصفحة
فرياب	٢١
قاسيون	٨٣
الكوفة	٥٢، ٨٠
المدينة المنورة	٧، ٢٥، ٥٤
مصر	٢٥، ٤٧، ٢٩٠
مكة المكرمة	٧، ٤٤، ٧٩
الموصل	٢٦

- القرآن -

فهرست المصادر والمراجع

- الاتقان فى علوم القرآن - جلال الدين بن عبدالرحمن السيوطى - ٨٤٩ - ٩١١هـ الطبعة الرابعة - القاهرة : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده ، ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨م .
- أدب الاملاء والاستملاء - أبو سعد عبدالكريم محمد بن منصور التميمىالسمعانى ت ٥٦٢ هـ - ١١٦٦م ، بيروت : دار الكتب العلمية ،١٤٠١هـ ١٩٨١م .
- الاصابة فى تمييز الصحابة - شهاب الدين ابو الفضل احمد بن على بن محمد ابن على الكنانى العسقلانى المعروف بابن حجر - ٧٧٣ - ٨٥٢ هـ، القاهرة مطبعة السعادة ، ١٣٢٨ هـ .
- الاعلام - خير الدين الزركلى . الطبعة الرابعة . بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٩م .
- الامام الترمذى والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين . نورالدين عتر ١٣٩هـ - ١٩٧ م
- الانساب - ابو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى ٥٦٢هـ ١١٦٦م تصحيح وتعليق عبدالرحمن بن يحى المعلمى اليمانى - حيدر اباد الدكن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٨٥هـ- ١٩٦٦م .
- البداية والنهاية فى التاريخ - أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ت ٧٧٤ هـ . تحقيق ومراجعة وتعليق وتصحيح محمد عبدالعزيز النجار- الرياض - مكتبة الاصمعى .
- البرهان فى علوم القرآن - بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشى ٧٤٥- ٧٩٤هـ تحقيق محمد ابى الفضل ابراهيم - بيروت - دار المعرفة ،١٣٩١ هـ - ١٩٧٢م
- تاريخ الادب العربى - كارل بروكلمان - نقله الى العربية عبدالحليمالنجار. القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٢م .
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام ،أبوبكراحمد بن على الخطيب البغدادى ت ٤٦٣ هـ - بيروت - دار الكتاب العربى .
- تاريخ التراث العربى - فؤاد سزكين . نقله الى العربية فهمى أبوالفضل راجعه محمود فهمى حجازى . ١٩٧٧م .

- الحطيب البغدادي وأثره فى علوم الحديث . محمود الطحّان . بيروت : الناشر المؤلف ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

تذهيب

- خلاصة/ تهذيب الكمال فى أسماء الرجال . صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري (ت بعد ٩٢٣هـ) . الطبعة الثانية . حلب : مكتب المطبوعات الاسلامية ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

- الدر المنثور فى التفسير بالمأثور . جلال الدين بن عبدالرحمن السيوطي (٨٤٩ - ٩١١هـ) . بيروت : مؤسسة رالسالة .

- دارسات فى الحديث النبوي الشريف . محمد مصطفى الأعظمي . الطبعة الثالثة . (الرياض : شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة) ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- (كتاب) دول الاسلام - محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ)، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، محمد مصطفى ابراهيم - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤م .

- الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب - ابراهيم بن على اليعمري المدني المالكي - بيروت : دار الكتب العلمية .

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . محمد بنجعفر الكتاني، الطبعة الثانية . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٠هـ .

- رياض الصالحين - أبو زكريا يحي بن شرف النووي الدمشقي (٦٣١-٦٧٦هـ)، تحقيق عبدالعزيز رباح ، أحمد يوسف الدقاق - الطبعة الرابعة . دمشق : دار المأمون للتراث ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- (كتاب) الزهد - عبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ) . تحقيق وتعليق حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت : دار الكتب العلمية .

- سنن بن ماجة . أبو عبدالله محمد بن القزويني ابن ماجة (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ) تحقيق وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي - دار الكتاب العربي .

- تقريب التهذيب - شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن على الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (٧٧٣-٨٥٢هـ) . تحقيق وتعليق عبدالوهاب عبداللطيف الطبعة الثانية . بيروت : دار المعرفة، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

- التقييد فى معرفة السنن والمسانيد - أبو عبدالله محمد بن عبدالغني بن أبى بكر بن نقطة (مخطوط منه صورة بالمتحف البريطاني).

- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث - عبدالرحمن بن على بن محمد بن عمر الشيباني الربيّع (٨٦٦-٩٤٤هـ) . بيروت : دار الكتب العملية ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

- تهذيب التهذيب - شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن على الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (٧٧٣-٨٥٢هـ). (حيد أباد الدكن : مطبعة مجلس دائرةالمعارف النظامية بالهند)، ١٣٢٦هـ .

- جامع الأصول فى أحاديث الرسول . مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (٥٤٤-٦٠٦هـ). تحقيق وتعليق عبدالقادر الأرناؤوط . مكتبة دار البيان ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

- كتاب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال - أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤-٧٤٢ هـ). بيروت - دار المأمون للتراث .

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن . أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤-٣١٠هـ) تحقيق وتعليق محمود محمد شاكر ، مراجعة أحمد محمد شاكر . القاهرة، دار المعارف ، ١٣٧٤هـ .

- الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان . أبو عبدالله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ). الطبعة الثالثة - القاهرة، دار الكتاب العربي ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه : شرح فتح الباري - أبو عبدالله محمد بن اسماعيل النجاري(١٩٤-٢٥٦هـ). شرح أحمد بن على بن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، الرياض : رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .

- سنن ابن ماجة - ابو عبدالله محمد بن يزيد القزوينى ابن ماجه - ٢٠٩ ٢٧٣ هـ حققه ووضع فهارسه بالكمبيوتر محمد مصطفى الاعظمى . (الرياض شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة) ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣م .
- سنن ابى داود . ابو داود سليمان بن الاشعث السجستانى الازدى (٢٠٢-٢٧٥هـ) مراجعة وضبط وتعليق محى الدين عبد الحميد . دار الفكر .
- سنن الترمذى الجامع ا - ح . أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف . بيروت - دار الفكر ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م .
- سنن الدارمى . ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل .. الدارمى - ١٨١ ٢٥٥ هـ تحقيق وتصحيح عبد الله هاشم يمانى المدنى . المدينة المنورة : الناشر عبدالله هاشم يمانى ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦
- سنن الدارمى . ابومحمد عبدالله بن عبدالرحمن الفضل .. الدارمى - ١٨١ ٢٥٥ هـ - القاهرة : دار الفكر ، ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨م
- سنن النسائى - ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب بن على النسائى (٢١٥ - ٣٠٣ هـ) شرح جلال الدين السيوطى . بيروت - دار الكتاب العربى .
- سير اعلام النبلاء . شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبى . ٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) تحقيق شعيب الارناؤوط . بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢م
- شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية - محمد بن مخلوف . دار الكتاب العربى ،١٣٤٩ هـ .
- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب . ابو الفلاح عبدالحى بن العماد الجنبلى ١٠٣٢ - ١٠٨٩هـ بيروت المكتب التجارى .
- شرح السنة . ابومحمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى (٤٣٦- ٥١٦ هـ) تحقيق د زهير الشاويش ، شعيب الارناؤوط . المكتب الاسلامى
- صحيح البخارى . ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى (١٩٤ - ٢٥٦ هـ) استانبول (تركيا) ١٩٧٩م

- صحيح الجامع الصغير وزيادته - جلال الدين بن عبدالرحمن السيوطى ٨٤٩ - ٩١١ هـ تحقيق محمد ناصر الدين الالبانى - المكتب الاسلامى ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩م
- صحيح مسلم بشرح الامام النووى - ابو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى ت ٢٦١ هـ - دار الفكر ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م .
- صفة المنافق وعلاماته - جعفر بن محمد الفريابى ٢٠٧ - ٣٠١ هـ تحقيق حامد الفقى . القاهرة : مطبعة المنار - ١٣٤٩ هـ
- صلة تاريخ الطبرى - عريب بن سعد القرطبى - تحقيق محمد ابى الفضل ابراهيم - بيروت : دار السويدان .
- طبقات الحفاظ - جلال الدين عبدالرحمن السيوطى - ٨٤٩ - ٩١١- تحقيق على محمد عمر . القاهرة : مكتبة وهبة - ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م .
- الطبقات الكبرى - ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الزهرى ١٦٨ - ٢٣٠هـ بيروت: دار الصادر.
- العبر فى خبر من غبر - محمد بن احمد بن عثمان الذهبى ٦٧٣- ٧٤٨ هـ تحقيق صلاح الدين المنجد - الكويت ، وزارة الارشاد والانباء ، ١٣٨٦ - ١٩٦٦ م.
- العلل المتناهية فى الاحاديث الواهية - ابوالفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزى التميمى القرشى - ٥١٠ - ٥٦٧ هـ . تحقيق وتعليق ارشاد الحق الاثرى . الطبعة الثانية . فيصل اباد : دار العلوم الاثرية ،١٤٠١ - ١٩٨١م .
- عمدة القارى شرح صحيح البخارى ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى - ١٩٤ - ٢٥٦ هـ) شرح بدر الدين ابى محمد محمود بن احمد ابن موسى البدر العينى . دار الفكر ،١٣٩٩ - ١٩٧٩م .
- غريب الحديث - ابوعبيد القاسم بن سلام الهروى (١٥٤ - ٢٢٤هـ) حيدر اباد - الدكن : دائرة المعارف العثمانية ،١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م .
- الفتح الربانى لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيبانى مع شرحه بلوغ الامانى من أسرار الفتح الربانى كلاهما . تأليف احمد عبد الرحمن البنا الساعاتى ، تصوير المكتب الاسلامى بيروت ،القاهرة :دارالشهاب .

- فضائل القرآن ، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن على بن بحر النسائى (٢١٥ - ٣٠٣ هـ) تحقيق فاروق حمادة ، الدار البيضاء : دار الثقافة ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .

- فضائل القرآن ، أبو الفداء أسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى (ت ٧٧٤ هـ) الطبعة الخامسة ، بيروت : دار الأندلس ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ .

- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة ، أبو عبدالله محمد أيوب بن يحى بن الضريس (٢٠٠ - ٢٩٥ هـ) تحقيق مسفر دماس الرياض جامعة الملك سعود ، كلية التربية (رسالة ماجستير مخطوطة لم تنشر بعد) .

- (كتاب) فضائل القرآن ومعالمه وآدابه ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى (١٥٤ - ٢٢٤ هـ) تحقيق محمد تيجانى جوهرى ، مكة المكرمة : كلية الشريعة (رسالة ماجستير لم تنشر بعد) .

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، عزة حسن ، دمشق : المجمع العلمى العربى ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ .

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : المنتخب من مخطوطات الحديث ، محمد ناصر الدين الألبانى ، دمشق : مجمع اللغة العربية ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠ .

- فهرست ابن خير الاشبيلى ، ابن خير الأشبيلى أبوبكر بن محمد (ت ٥٧٥ هـ) ١٣٨٢ هـ .

- (كتاب) الفهرست لابن النديم ، أبو الفرج محمد بن أسحاق بن اسحاق الوراق تحقيق رضا تجدد .

- (كتاب) القدر ، جعفر بن محمد الفريابى (٢٠٧ - ٣٠١ هـ) الرياض مكتبة جامعة الأمام محمد بن سعود الأسلامية ، (توجد صورة من مخطوطة الكتاب) .

- القرآن الكريم .

- الكاشف - محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) تحقيق موسى محمد على ، على عيد عطية ، القاهرة : دار القصر ، ١٣٩٢ هـ .

- الكامل فى التاريخ ، أبو الحسن على بن أبى الكرم الشيبان ابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) بيروت : دار صادر ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ .
- الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار ، أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبى شيبة ابراهيم الكوفى (ت ٢٣٥ هـ) تحقيق وتصحيح عبدالخالق الأفغانى الطبعة الثانية ، بومباى (الهند) : الدار السلفية ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ .
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما أشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس أسماعيل بن محمد العجلونى الجراحى (١٠٨٧ - ١١٦٢ هـ) الطبعة الثانية بيروت : دار احياء التراث العربى ، ١٣٥١ هـ .
- كشف الظنون ، حاجى خليفة مصطفى محمد (ت ١٠٦٧ هـ) الطبعة الثانية طهران : المكتبة الأسلامية ، ١٣٧٨ هـ .
- كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال ، علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى (ت ٩٧٥ هـ) ضبط وتصحيح بكرى حياتى ، صفوة السقا ، بيروت مؤسسة الرسالة ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ .
- اللباب فى تهذيب الأنساب ، عز الدين بن الأثير الجزرى ، بيروت دار صادر .
- لسان الميزان ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن على الكنانى العسقلانى المعروف بابن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) ، (حيدر أباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية) ١٣٢٩ هـ .
- (كتاب) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان ابن أحمد أبو حاتم التميمى البستى (ت ٣٥٤ هـ) بيروت : دار المعرفة .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧ هـ) الطبعة الثانية ، بيروت : دار الكتاب ، ١٩٦٧ .
- مختار الصحاح ، محمد بن أبى بكر بن عبدالقادر الرازى (ت ٦٦٦ هـ) بيروت : دار الكتاب العربى ، ١٩٧٩ .

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة مايعتبر من حوادث الزمان ٠ابومحمدعبد الله ابن أسعد بن على اليافعي اليمني المكي (ت ٧٦٨ هـ)- الطبعة الثانية - بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م٠

- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع - عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي (ت ٧٣٩هـ) ٠ تحقيق وتعليق على محمد اليحياوى - دار أحياء الكتب العربية ، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م٠

- مصاعد النظر للاشراف على مقاصد السور - برهان الدين البقاعي - القاهرة : الازهر كلية أصول الدين (رسالة دكتوراة لم تنشر بعد)٠

- المصنف ٠ أبوبكر عبدالرازق بن همام الشعاني (١٢٦ - ٢١١هـ)- تحقيق وتعليق حبيب الرحمن الأعظمي - بيروت : المجلس العلمي ، ١٣٩٠-١٩٧٠م٠

- معالم السنن : وهو شرح سنن الامام أبي داوّود - أبو سليمان محمد بن محمد الخطابي البستي (ت ٣٨٨هـ) - الطبعة الثانية - بيروت : المكتبة العلمية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م٠

- (كتاب) معجم البلدان - أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م٠

- المعجم المفهرس - شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن على الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (٧٧٣- ٨٥٢هـ) - الرياض : مكتبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية (مخطوط منه صورة) تحت الرقم ٨٩٧٠

- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي - ترتيب وتنظيم لفيف من المستشرقين، نشر أ٠ي٠ ونستك ٠ ليدن : مكتبة بريل ،١٩٣٦م٠

- معجم المؤلفين . عمر رضا كحالة . بيروت : دار احياء التراث العربي، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

- المقاصد الحسنة فى بيان كثير الاحاديث الشهيرة على الألسنة . أبو الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوى (٨٣١-٩٠٢هـ). تصحيح وتعليق عبدالله محمد الصديق . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال . محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي - (٦٧٣-٧٤٨هـ) . تحقيق على محمد البجاوي . بيروت - دار المعرفة.

- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة . أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الاتاكى (٨١٣-٨٧٤هـ) . القاهرة : وزارة الثقافة والارشاد القومي .

- النهاية فى غريب الحديث والأثر - أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (٥٤٤-٦٠٦هـ) . تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، المكتبة الاسلامية .

- هداية العارفين فى اسماء المؤمنين وآثار المصنفين - اسماعيل باشا البغدادي. (استانبول " تركيا" : مطابع وكالة المعارف)، ١٩٥١م.

- (كتاب) الوافي بالوفيات - صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى (ت ٧٦٤هـ)الطبعة الثانية . يڤيادن : فرانز شتايز ، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨- ٦٨١هـ) . تحقيق وتعليق محمد محي الدين عبدالحميد. الطبعة الثانية . القاهرة : دار الكتب الحديثة ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦هـ .

فهرس الموضوعـــــات

الموضـــوع	الصفحـة
الاهداء	
شكر وتقدير	٣
تمهيـــــد	٦
الفضل والفضائل	٩
المقدمة:	١١
أ ـ أهمية الموضوع:	١٠
ب ـ أسباب اختيارى لهذا الموضوع	١٢
ج ـ الكتب المؤلفة فى فضائل القرآن وأول من ألف فى هـــذا الفن العظيم	١٦
د ـ آداب تلاوة القرآن العظيم	١٩

القسم الأول : الدراسة وفيها فصلان

الفصل الأول: فى الامام جعفر بن محمد الفريابى وسيرته ومؤلفاته

المبحث الأول: اسمه ونسبه وتاريخ وفاته	٢٣
المبحث الثانى: رحلته فى طلب العلم	٣٩
المبحث الثالث: تلاميذ الامام الفريابى مع ترجمة لبعض الأعلام منهم	٤٧
المبحث الرابع: فكرة موجزة عن الحديث فى عصر المؤلف	٥٠
المبحث الخامس: املاؤه الحديث	٥٢
المبحث السادس: آثار المؤلف العلمية	٥٦
المبحث السابع: تقوى الفريابى وورعه	٥٨
المبحث الثامن: مكانته العلمية	٦٠
المبحث التاسع: وفاتـــه	٦٢

الفصل الثانى: وفيه عدة مباحث

المبحث الأول: قيمة الكتاب العلمية	٦٤
المبحث الثانى: الوضع فى الحديث	٦٨
المبحث الثالث: مصادر المؤلف فى كتابه "فضائل القرآن"	٦٩
المبحث الرابع: وصف المخطوطة وتاريخ نسخها ومنهج المؤلـــف فيها	٧١
المبحث الخامس: صحة نسبة مخطوطة كتاب فضائل القرآن لمؤلفها الامام جعفر محمد الفريابى وتراجم بعـــض رواة هذا الكتاب	٨١

المبحث السادس : ميزات أخرى لهذه المخطوطة ٨٦
المبحث السابع : مدى صحة عنوان الكتاب " فضائل القرآن" ٨٨

القسم الثاني: تحقيق الكتاب وعمل فيه

صورة من صفحة الغلاف ٩١
صورة من الصفحة الأولى ٩٢
صورة من الصفحة الأخيرة (أ) ٩٣
صورة من الصفحة الأخيرة (ب) ٩٤
الرموز والمصطلحات المستعملة في الدراسة والتحقيق ٩٥

باب : في فضل القرآن وقراءته ١٢٨
باب : ١٣٩
باب الملك ١٤٦
باب :القرآن في البيت وفضل البقرة وآل عمران ١٧٧
باب :فضل القرآن والاستماع وتعاهد القرآن ٢٠٥
باب :ختم القرآن وما جاء فيه ٢١١
باب :ماروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لاحسد الا في اثنتين ٢٢٣
باب :الوقف في قراءة القرآن والجمع في السور وكيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وترتيله وفي كم يقرأ القرآن والسنة في ذلك ٢٤٣
باب: "من كان يختم في سبع وثمان " ٢٥٥
باب: النظر في المصحف ٢٦١
باب: ما جاء في تعاهد القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم ... ٢٧٠
باب: صفة الخوارج والتغليظ عليهم ٣٠١

الخاتمة .....

فهرس الآيات ٣٠٦
فهرس الأحاديث والآثار ٣١٥
فهرس الأعلام ٣٤٥
فهرس البلدان والأماكن ٣٤٦
فهرس المصادر والمراجع ٣٥٦
فهرس الموضوعات ٣٥٨